

في اللغة العبرية

قواعد ونصوص

الدكتور

فتحي المرشدي

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

الدكتور

محمود احمد حسن المراغي

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية

٤٠ ش. مونتير - اسكندرية

٤ : ١٦٣ - ٤٨٣

في اللغة العبرية

قواعد ونصوص

الدكتور

فتحى المرشدى

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

الدكتور

محمود احمد حسن المراغى

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش. مونت - اسكندرية
ت : ٤٨٣-١٦٣

المقدمة

الموطن الأصلي للساميين :

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، وعلى وجه التحديد في عام ١٧٨١ م، أطلق لفظ (الساميين) على مجموعة من شعوب الشرق الأدنى، وبالتالي أصبحت لغات هذه الشعوب تعرف باللغات السامية وكان العالم الألماني «أوجست لودفيج شلوتسر» "August Ludwig Schlozer" أول من استخدم هذه التسمية، مستهدياً في ذلك بما تضمنته لوحة الأنساب الواردة في سفر التكوين (١٠ : ٢١ - ٣١) إشارة إلى أن آشور وآرام وعابرا الذي يتسب إليه العبريون، كانوا جميعاً من أبناء سام بن نوح.

وحين أطلق شلوتسر هذه التسمية، كان يقصدها علماً على الشعوب التي استوطنت منطقة غرب آسيا، وأقامت فيها حضارات تميزت بقدر كبير من وثائج القربى، تاريخاً ولغة ونسباً، ولم يكن المقصود بالسامية أي دلالة عنصرية أو عصبية، أذ لا تقوم أساساً على علم السلالات البشرية، ويتضح ذلك من حديث الأنثروبولوجي السويسري «أيوجين بيتار» Eugene Pittard "عندما يتعرض للساميين في كتابه عن «الأجناس والتاريخ» "Le Race et L'Histoire" (١).

وقد شغلت حضارة الساميين عدداً من الباحثين، في مجالات شتى، واجتهد كل فريق في محاولات إبراز السمات المشتركة في حضارة هؤلاء

(١) انظر الساميون ولغاتهم. د/ حسن ظاظا. ص ٦-٨.

الأقوام، وكانت اللغة أهم هذه الميادين، مما حدا بكثير من العلماء إلى القول بأن هذه الشعوب السامية كانت منذ القدم شعباً واحداً يقطن مكاناً واحداً، ويتحدث لغة واحدة، وأطلقوا على هذه اللغة الواحدة اسم «اللغة السامية الأم»، وعلى ذلك المكان الواحد اسم «المهد الأصلي للساميين» وقد تعددت الآراء، وتباينت الاجتهادات في تحديد ذلك الموطن الأصلي الذي عاش فيه الساميون يتحدثون لغة واحدة، قبل أن تلقى بهم الهجرات في مواطن مختلفة، كان من شأنها إيجاد بعض الفوارق بينهم.

وبصدد محاولات العلماء تحديد الموطن الأصلي للساميين رأي بعضهم أنه هو المكان الذي رست فيه سفينة نوح عليه السلام بعد الطوفان، وقد صدر أصحاب هذا الرأي عن دراسة المأثورات القصصية القديمة في التوراة^(١) وفي كثير من أساطير بابل وشومر التي تفيد أن السفينة رست في مكان ما من المرتفعات التي ينبع منها دجلة والفرات في شمال العراق، وعلى ذلك رأى هؤلاء أن مرتفعات كردستان هي المقصودة، وهي إذن المكان الأصلي للساميين.

وهناك افتراض آخر يجعل سهول العراق - ما بين النهرين - هي أول موطن للساميين، ومن أوائل القائلين بهذا الافتراض، هو العالم الإيطالي «جويدي» في بحث نشره في روما بعنوان «مهد الشعوب السامية» ١٨٧٨ - ١٨٧٩ م، وكانت حجته في ذلك حجة لغوية، إذ لاحظ أن كلمة «نهر» موجودة بلفظها هذا تقريباً في جميع اللغات السامية العربية والعبرية والآرامية والسريانية والبابلية والآشورية، بينما كلمة «جبل» تختلف اختلافاً بيناً من لغة سامية إلى أخرى، وكذلك لاحظ أن كثيراً من أسماء النباتات والحيوانات

(١) انظر تكوين ٨ - ٤ - وانظر قصة الطوفان في التوراة تكوين ٦ : ٥ - ٨ : ١٩ وجبل «آراراط» الذي رست عليه سفينة نوح (تكوين ٨ : ٤) مأخوذ من الأصل الأكادي «أورارطو» وقد أطلق هذا الاسم على بلاد جبلية تقع شمال آشور وترتفع قمة جبل «آراراط» إلى ١٦٩١٦ قدماً فوق سطح البحر، واسمها في التركية «أغري داغ» وهي أرمينية - انظر «قاموس الكتاب المقدس»، ص ٤٢.

وأشكال الأرض في اللغات السامية تشبه ما يوجد من ذلك في البابلية الآشورية، لا في العربية، وخرج من ذلك بتتبع مؤداها أن سهول العراق لا بد أن تكون هي الموطن الأصلي للساميين^(١).

أما المستشرق الألماني «نولدكه» فقد ذهب إلى أن إفريقيا هي مهد الساميين، وتابعه في هذا الرأي العالم البريطاني «بارتون» أما المستشرق الأمريكي «كلاي» فإنه يرى أن الموطن الأصلي للساميين هو شمال سورية، في بلاد «أمورو» كما كانت تسمى في النقوش القديمة ويقوم هذا الرأي كذلك على دراسة مقارنة الأساطير والمأثورات الشعبية في المناطق التي ازدهرت فيها، وقد أخذ بهذا الرأي وتعصب له الفرنسي «موريه» و«جورج كونتينو»^(٢).

أما أقوى الافتراضات فهي تلك التي ترى أن شبه الجزيرة العربية هو الذي كان مهد الساميين وموطنهم الأصلي... ومن أهم أصحاب هذا الرأي «إيرهارد شرادر» و«شبرنجر» و«سايس» و«كويه» و«كينج» و«جول ماير» و«كوك» و«فينكلر» و«تيله» و«أب فينسان» و«جاك دي مورجان» و«المستشرق الإيطالي كيتاني»^(٣). كذلك يرى «كارل بروكلمان» أن في السهل الساحلي الخصيب من جنوب شبه الجزيرة العربية، وفي السفوح الزراعية الكثيرة المياه، والمتدرجة وراء ذلك السهل في تصاعد يبلغ مرتفعات شاهقة، اختلط - من قديم - الجنس الشرقي، الذي يكون نواة الأصل السامي، بعناصر من أجناس البحر الأبيض المتوسط وعناصر زنجية في بعض الجوانب، لما يبدو من امتداد العلاقات بالساحل الأفريقي المقابل،

(١) الساميون ولغاتهم . د/ حسن ظاظا . ص ٩ - ١٠ وانظر مناقشة المؤلف لنظرية «جويدي» وتفضيله إياها في المرجع نفسه ص ١٠ - ١٢.

(٢) المرجع السابق ص ١٧ - ١٨ . وجواد علي نقلا عن كلاي، وبارتون، في دائرة المعارف البريطانية، «المفصل» ١ : ٢٣٨.

(٣) الساميون ولغاتهم . د/ حسن ظاظا ص ١٣ . والمفصل . د/ جواد علي ١ : ٢٣١ - ٢٣٢.

إلى زمن ما قبل التاريخ. أما «موسكاتي» فهو على الرغم من أنه يرى أن مشكلة تحديد الموطن الأصلي للساميين مشكلة غير سهلة، إلا أنه يقول: «... وثمة حقيقة تبدو ثابتة إلى حد كافٍ، هي أن التاريخ يدلنا على أن الصحراء العربية كانت نقطة الانطلاق للهجرات إلسامية»^(١)، والحركات الوحيدة التي سلكت الاتجاه المضاد، كانت حركات دفاعية قليلة محدودة النطاق، وجميع الحركات التي انطلقت من الصحراء كانت لشعوب لغاتها سامية، ولا يصح أن نعترض بأنه وقعت أيضاً حركات من مكان إلى آخر في المناطق المستقرة، واصلوا المشاركة في الحركات التاريخية التي وقعت في تلك المناطق، وأن هذه الحركات اللاحقة لا علاقة لها بمسألة أصل الساميين»^(٢).

وينظر كثير من العلماء إلى النظرية القائلة بأنه شبه الجزيرة العربية هي المهد الأصلي للشعوب السامية، على أنها نظرية متكاملة، وأنه لا يسعهم إلا أن يؤيدوا هذه النظرية^(٣) وهم يسوقون في تأييدهم هذا أدلة لغوية، وتفسيرات معقولة لما ورد في التوراة بهذا الصدد، من ذلك ما ورد في «أه»، سفر التكوين^(٤) من أن الجنة الأرضية كانت تروىها أربعة أنهر تجتمع في مصب واحد، واثنان من هذه الأنهر هما الدجلة والفرات، أما الاثنان الآخران فقد كان أحدهما يسمى «فيثون»، وتصفه التوراة بأنه يحيط بجميع أرض الحويلة^(٥) حيث الذهب الجيد، وظاهر أن هذا النهر الثالث، ربما كان

(١) يفتقر د. / فيليب حتي مع موسكاتي في أن الجزيرة العربية هي مركز التفرع للجنس السامي، غير أنه لا يراها الموطن الأصلي الأول لهم، إذ أنه يستتج أن إفريقية هي الموطن المرجح للجنس السامي الحامي، وأن الجزيرة العربية هي المهد للشعب السامي والمركز الذي تفرعوا منه، أما الهلال الخصيب فهو مربع الحضارة السابقة. انظر «تاريخ العرب مطول» د. / فيليب حتي ١ : ١٤.

(٢) الحضارات السامية القديمة. موسكاتي. ترجمة د. / يعقوب بكر. ص ٣٥.

(٣) الساميون ولغاتهم د. / حسن ظاظا. ص ١٤.

(٤) تكوين ٢ - ١٠ - ١٤.

(٥) حويلة: اسم سامي معناه «رملي»، قارن العبرية «رمل» بمعنى رمل. وحويلة مقاطعة في بلاد»

يوصل إلى الأطراف الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية، مما يلي عدن شرقاً، والنهر الرابع «جيحون» تصفه التوراة بأنه يحيط بأرض الحبشة جميعها ويبدو من ذلك أنه كان ينبع من جبال اليمن ويتخذ مجراه مستديراً حولها فيلتي نهر فيشون ونهر الدجلة ونهر الفرات في شط العرب^(١) . . وفي تفسير عدم وجود هذين النهرين الآن في شبه الجزيرة العربية، يرى المستشرق الألماني «فريتز هومل» رأياً^(٢) مؤداه أن ميل السطح في شبه الجزيرة العربية وتعرضه للرياح الموسمية، ربما كان قد تغير بانخفاض في طبقات الأرض، فنذر الماء في شبه الجزيرة العربية وجف النهران الكبيران. ثم يرجح سبق اليمن إلى عمارة السدود وخزانات المياه بأنه ربما كان يرجع إلى محاولة التغلب على هذا القحط، كما يرجح أن تكون المأثورات المتداولة بين عرب الجاهلية عن وجود ما يسمى بالعرب البائدة مثل عاد وثمود وطسم وجديس وجرهم ووبار، إنما هي صدى لتلك الكوارث الجغرافية التي دفعت بالساميين الأصليين من سكان بلاد العرب إلى البحث عن القوت في أماكن أخرى. كذلك تفسر لنا هذه النظرية الأسباب التي كانت وراء هجرة الساميين وانتشارهم في منطقة الشرق الأدنى القديم.

١٠ : ٧ ، ٢٩ وأيام أول ١ : ٩ ، ٢٣ ، والصلة بين حويلة وحضرموت وأماكن أخرى تشير إلى موقع في وسط البلاد العربية، أو جنوبها، ويفضل البعض أن يحققها بمنطقة «خولان» في القسم الغربي من بلاد العرب، شمالي اليمن، ولا يعرف إلى أي حد كانت تمتد «الحويلة» شمالاً، ومن قصة محاربة شازول مع العمالقة قد يستتج أن قسماً من الصحراء العربية، يمتد عدة مئات من الأميال شمال اليمامة، ويحمل اسم «حويلة» (صموئيل أول ١٥ : ٧ وتكوين ٢٥ : ١٨)، وقاموس الكتاب المقدس ص ٢٢٩ - ٢٣٠.

(١) عن هذا التفسير الذي يتفق وما جاء في التوراة انظر جواد علي، نقلاً عن «جون بيترز» و«جلازر» (المفصل ١ : ٢٣٨ ، ٢٤٤ - ٢٤٩).

(٢) كذلك تصور «كيتاني» أودية جزيرة العرب، مثل وادي اللواسر، ووادي الحمض، ووادي السرحان، ووادي الرمة، أنها كانت ذات ميلة غزيرة تنسب إليها من المرتفعات والجبال في الدهور الغابرة، أثرت فيها التغيرات الطبيعية المذكورة، فقللت من مياهها حتى جفت، فصارت أودية لا تجري فيها المياه إلا أحياناً، إذ تسيل فيها السيول بعد هطول الأمطار. . انظر «المفصل» د. / جواد علي . . ١ : ٢٤٤.

فمن بلاد العرب اندفعت أفواج من هؤلاء البدو - لعوامل سياسية واقتصادية وحربية - نحو الشمال، والشرق، والغرب، إلى مناطق المدن القديمة التي تمتد ساحتها من شمال بادية الشام إلى سواحل البحر العربي في الجنوب، ومن سواحل البحر الأحمر إلى سواحل الخليج العربي. وكما أن تلك الهجرات لم تتخذ وجهة واحدة، فإنها أيضاً لم تحدث في زمن واحد، بل كانت حركة مستمرة.

ففي حوالي سنة ٣٥٠٠ ق.م سلك فريق منهم طريق الساحل الغربي من شبه الجزيرة العربية نحو الشمال، حيث يتفرع عند شبه جزيرة سيناء إلى وادي النيل، واستقر هؤلاء بمصر، واختلطوا بسكانها الحاميين حيث أفرز لنا هذا الاختلاط قدماء المصريين الذين وضعوا أسس حضارة شامخة راسخة. وفي الفترة نفسها، قرابة الألف الرابع قبل الميلاد، اتجهت إلى الشمال موجة أخرى من المهاجرين عبر طريق شرقي، مواز لطريق الهجرة السابقة، ليستقروا في وادي الرافدين، مختلطين بشعبه السومري ذي الحضارة العريقة، فأسفر هذا الاختلاط عن الشعب البابلي الذي شارك قدماء المصريين في إرساء أسس ميراثنا الحضاري الثري.

ثم حدثت هجرة سامية أخرى في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد إلى منطقة الهلال الخصيب، تلك المنطقة الخصبة الشبيهة بالهلال، حيث يتركز طرفها الأيسر في دلتا النيل، وطرفها الأيمن في دلتا نهري دجلة والفرات، ويواجه منتصفها شبه الجزيرة العربية^(١) وكان الكنعانيون من بين العناصر التي تألفت منها تلك الهجرة، وقد حلوا غربي الشام وفلسطين بعد سنة ٢٥٠٠ ق.م، وكذلك الساحليون الذين سماهم الأغارقة بالفينيقيين^(٢).

وفيما بين سنتي ١٥٠٠ - ١٢٠٠ ق.م تسرب العبريون إلى جنوب

(١) دراسات في تاريخ الشرق القديم - د. / أحمد فخري ص ٤٠.

(٢) د. / فليب حتي - تاريخ العرب مطول. ١: ١١.

الشام، حيث سهل البقاع (جوف سورية) الواقع بين جبلي لبنان الشرقي والغربي.

وفي سنة ٥٠٠ ق.م نزل الأنباط الأرض الواقعة إلى الشمال الشرقي من شبه جزيرة سيناء، وكانت لهم فيما بعد حضارة راقية بتأثير الرومان كما يبلو في آثار البتراء عاصمتهم المنحوتة في الصخر.

وكانت آخر تلك الهجرات في القرن السابع الميلادي تحت راية الإسلام، حيث تحطمت أمامها السلود، فلم يقتصر فيضانها على منطقة الهلال الخصيب، بل تعداه فغمر مصر وإفريقيا الشمالية وإسبانيا وفارس، وبعض أنحاء من آسيا الوسطى^(١).

أما العرب الذين آثروا البقاء في بلادهم بعد ما أصابها من كوارث وجفاف، فقد احتفظوا بلغتهم السامية الأولى، وهذا ما يفسر لنا قدسية اللغة العربية بين عرب الجاهلية، كما يفسر لنا إجماع علماء النحو المقارن للغات السامية من أمثال «بروكلمان» و«وليم رايت» و«إدوارد دورم» و«دافيد يلين» على أن اللغة العربية الفصحى هي بلا منازع أقدم صورة حية من اللغات السامية الأم^(٢).

اللغات السامية واللغة الأم:

كان من الطبيعي أن يترتب على اهتمام الباحثين بتعيين الموطن الأصلي للساميين، اهتمام آخر، هو البحث عن اللغة السامية الأم، أو اللغة السامية الأولى، التي كان الساميون ينطقون بها وهم مجتمعون في موطن واحد قبل انتشارهم في مواطنهم الجديدة.

ولم يكن البحث في مسألة الموطن الأصلي للساميين هو وحده الذي دفع العلماء إلى البحث عن اللغة السامية الأولى، بل كان وراء ذلك ما

(١) المرجع السابق ١: ١٢.

(٢) الساميون ولغاتهم د. / حسن ظاظا. ص ١٣ - ١٥.

وجملوه من تقارب واضح بين لغات الساميين، في الحروف وأنواعها ودلالاتها وفي الأسماء والصيغ الاشتقاقية والصرفية، وصيغ الأفعال ودلالاتها الزمنية وتراكيب الجملة، والأدوات النحوية، وتغير الدلالات والمعاني بتغير الحركات الصوتية، وما إلى ذلك.

وفي ذلك كله تشابهات بينة، وصلات واضحة المعالم، أدت إلى الاعتقاد بأن هذه اللغات السامية إنما هي أغصان في دوحة واحدة أم، وأن هذه الأغصان ما هي في الأصل إلا لهجات نشأت عن لغة واحدة أولى هي أم تلك اللهجات، وإذا نحن بحثنا عن هذه اللغة السامية الأولى لنصل إلى تعيينها، فلا بد لنا من البحث عنها في مجموعة اللغات السامية الماثورة لنا، والمعروفة بوثنائها التاريخية، ونقوشها القديمة، حتى إذا وصلنا إلى دليل قاطع على أقدمية إحداهما، كانت هذه اللغة التي يثبت بذلك الدليل قدمها وتقدمها في العهد على بقية اللغات السامية القديمة الأخرى، هي اللغة السامية الأولى، وكانت هي الأم التي تفرعت عنها كل اللهجات السامية قديمها وحديثها^(١).

وكان من نتيجة الهجرات إلى مواطن جديدة، أن بدأت هذه اللهجات تتأثر بالبيئات الجديدة التي هاجرت إليها، فأخذ التمايز بينها ينمو ويطرد بمرور الزمن حتى صارت هذه اللهجات وكأن كلًا منها لغة مستقلة عن الأخرى، وأصبح من غير الميسور تعيين اللغة السامية الأم التي انبثقت عنها هذه اللهجات تعييناً محدداً قاطعاً، بل ذهب كثير من الباحثين إلى أن البحث في هذا الأمر ضرب من العبث، وبخاصة حين ذهب بعض علماء التوراة والساميات إلى التماس اللغة السامية الأم من خلال القصص الواردة في التوراة عن سام، وعن لغات البشر، وعن بابل ولغاتها والظرفان وما شابه ذلك. ويرجع فساد هذا الرأي إلى أن ما تبقى لنا من اللغات السامية حتى الآن، ما هو إلا حاصل سلسلة لا تحصى من التطورات والتقلبات المؤثرة

(١) راجع مقدمة د. / علي العناني في كتاب «الأساس في الأمم السامية ولغاتها» ص ٣٧.

فيها على مر الزمن ، كما إنها حاصل لغات ولهجات متقرضة ، هذا بالإضافة إلى أن اللغة السامية الأولى كانت لغة محكية غير مدونة^(١) ، كما أنه من غير المؤكد حتى الآن ما إذا كانت الشعوب السامية المعروفة لنا الآن هي كل الشعوب التي يمكن أن يطلق عليها هذا الاسم ، أم أنه لا تزال هناك شعوب أخرى مجهولة^(٢) .

لذلك لجأ الباحثون إلى تصور تلك اللغة السامية الأولى ، عن طريق دراسة المشترك بين مجموعة اللغات السامية التي بين أيدينا الآن . كما أن استقراء الباحثين قد دل على أن التقارب بين مجموعة اللغات السامية أوضح وأجلى منه بين مجموعة اللغات الآرية ، كالفرنسية والإيطالية والإسبانية ، بالنسبة إلى اللاتينية من ناحية ، ثم بالنسبة إلى بعضها البعض من ناحية أخرى .

أما عن أي اللغات السامية أقدم من الأخرى ، أو أيها أقرب إلى اللغة الأم ، فقد برز في ذلك أكثر من رأي ، كان أكثرها حظوة لدى الباحثين ذلك الرأي القائل بأن اللغة العربية - على حداثة عهدها بالنسبة إلى أخواتها الساميات من حيث نصوصها المكتوبة - هي أقدم اللغات السامية وأقربها إلى السامية الأم .

ومن القائلين بهذا الرأي العالم المستشرق «أولسهوزن Olshausen» يقول في مقدمة كتابه عن اللغة العبرية : «إن اللغة العربية هي أقرب لغات الساميين إلى اللغة السامية القديمة» وأيد رأيه هذا بعدة أدلة ارتاح لها كثير من العلماء الإفرنج^(٣) .

وهناك نظرية نادى بها كثير من العلماء ، تحكم بأن أقدم اللغات السامية هي العربية القديمة والبابلية ، والكنعانية ، ولكن هذه النظرية لا سند لها من

(١) المفصل في تاريخ العرب في الجاهلية - د. / جواد علي ١ : ٢٥٥ .

(٢) فقه اللغات السامية - كارل بروكلمان - ترجمة د. / رمضان عبد التواب ص ١٣ .

(٣) تاريخ اللغات السامية - أ. ولفسون ص ٧ .

الوثائق ، بل إن الآثار اللغوية الموجودة حتى الآن تدل على أن كل واحدة منها تضرب في القدم إلى حد لا يعرف له بدء ، ولا يحكم عليه بنشأة معينة ، وكما يقول الدكتور علي العناني في مقدمته لكتاب الأساس إنه من الممكن والجائز أن تكون كل واحدة من هذه اللغات الثلاث المتقدمة أصل الإثنتين الآخرين ، كما يصح أن تكون الثلاث قد نشأت عن أم قد تقدمت في الأزمان البعيدة في القدم ، ثم ذهبت ولم يبق لها أثر مستقل تعرف به ، وإذا صح أن واحدة منهن هي الأولى ، والاثنان الآخران تفرعتا عنها ، فأية واحدة منهن هي الأولى ؟ وإذا كن جميعاً قد نشأت عن أم قديمة سبقتهم في الوجود التاريخي ، ثم ذهبت في ظلام التاريخ فأي دليل يرجع ذلك ؟ .

وإذا كان طلب العلم والمعرفة يوجب الإجابة على السؤالين المتقدمين فإن المنفذ إلى الجواب موجود في البحث عن المهد الأصلي للأمم السامية^(١) ، فإذا كانت آراء جل الباحثين قد استقرت على أن بلاد العرب هي مهد الساميين الأول ، فالساميون جميعاً من الأصل العربي ، ولغاتهم بناءً على ذلك ترجع إلى لغة عربية قديمة هي اللغة السامية الأم .

ويبدو أن علماء العرب أنفسهم قد شغلهم مسألة اللغة السامية ، أو لغة سام بن نوح ، كما شغلت اليهود القدماء الذين قالوا إن اللغة العبرية هي أقدم لغات العالم ، بل إن العرب ذهبوا إلى البحث في لغة آدم نفسه التي تفرعت منها كل لغات البشر ، وأن هذه اللغة هي نفسها اللغة العربية «كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربياً ، إلى أن بعُد العهد وطال ، فحرف وصار سريانياً ، وهو يشاكل اللسان العربي إلا أنه محرف»^(٢) .

ويبدو أن العرب أخذوا مقولة وجدة اللسان البشري الأول ، مما ورد في سفر التكوين ١١ : ١ «وكانت الأرض كلها لساناً واحداً ، ولغة واحدة» .

وأما المحدثون من القائلين بأن اللغة العربية هي اللغة السامية الأم ، أو هي أقربها إلى اللغة الأم ، فإنهم يرجحون أن تكون هذه اللغة العربية ، هي

(١) الأساس ، ص ٣٨ .

(٢) المزهر للسيوطي ١ : ٢٠ .

لغة العرب الآرامية المتفرعة إلى قبائل عاد وثمود وطسم وجديس وعماليق، كما يجوز أن تكون لغة جماعة عربية أخرى كانت أقدم في العهد من العرب الآرامية وأسبق منها في الوجود، فهي أما العربية الآرامية، أو هي أم لها، نشأت عنها نشأة اللهجات التي تفرعت عنها لهجات العرب الفحطانية، والحميرية، والمعينية، والسبئية، ثم اللهجات العدنانية وما تفرع عنها من لهجة مضر القرشية المعروفة الآن بالفصحى وبلغة القرآن^(١).

ويستند العلماء في نظريتهم القائلة بأن اللغة العربية هي أقدم اللغات السامية وألصقها بالسامية الأم، إلى أكثر من دليل لغوي وغير لغوي، ومن أقوى الأدلة غير اللغوية، أن اللغة العربية عاشت في أمية العرب وباديتهن، بعيدة عن التأثير بسواها، ويستشهد المستشرقون على ذلك بمقولة مشيرة شائعة وهي نظرية الشرق غير المتغير "The Unchanging East" إذ يقول «سير تشارلز ليال»: «ورغم أن هذه النظرية لم تصدق على أجزاء كثيرة من الشرق وبخاصة في أيامنا هذه، حيث لوحظت تغيرات كبيرة على درجة عالية من الأهمية في آسيا، غير أن هناك وطناً آسيوياً واحداً ظلت فيه العوامل الطبيعية، والصلات الإنسانية والاجتماعية، والسمات الفكرية، مستعصية على التغير، ذلك الوطن هو الجزيرة العربية»^(٢).

ولعل ذلك ما دعا عالماً مثل «أولمستد» في كتابه «تاريخ فلسطين» ص ٣٦، إلى القول بأن «البدو العرب كانوا أول من تكلم باللغة السامية فإذا أردنا أن نفهم الخصائص الأصلية لهذه المجموعة من اللغات السامية على حقيقتها، فإن علينا أن نتجه إلى العربي ابن البادية السورية الذي يجوب شمال جزيرة العرب، لأن هؤلاء هم وحدهم حافظوا على العادات والتقاليد القديمة، دون أن يطرأ عليها أي تغيير»^(٣).

(١) مفصلة كتاب الأساس للدكتور علي العناني ص ٣٩.

(٢) The relation of the old Arabian Poetry to the Hebrew of the O.T. Landon. January 1914. P. (٢)

256. ff.

(٣) العرب واليهود في التاريخ - للدكتور أحمد نسيم سوسة. ص ١٢٧ - ١٢٨.

مقارنة اللغات السامية

كانت العجالة السابقة، عن الساميين وتسميتهم بهذا الاسم، وجهود العلماء في تحديد المهد الأصلي للساميين، واجتهاد الباحثين في سبيل الوصول إلى اللغة السامية الأم، كما رأينا اختلاف الآراء في ذلك مما أدى إلى وصف هذه المحاولات بأنها عبث لا طائل من ورائه، غير أن هذه الجهود لم تكن في الحقيقة عبثاً، بل كانت عظيمة الفائدة حين اتجه علماء الساميات إلى التماس كثير مما يشغلهم، في دراسة تاريخ اللغات السامية، تلك الدراسة - كما يراها عالم الساميات الشهير «كارل بروكلمان» - لا يمكن التعرض لها ولتطورات أصواتها وصيغها وجملها، إلا بالمقارنة المستفيضة بينها ما أمكن ذلك^(١).

وإنه لا شك في فائدة الدراسة المقارنة للغات السامية، وما تعود به من نفع على الدرس اللغوي، وصولاً إلى نتائج وأحكام لغوية، ما كانت لتيسر للدارسين المتوفرين على دراسة لغة واحدة منها كالعربية مثلاً، وفي ذلك ما يفسر لنا سر تفوق المستشرقين في دراستهم للغة العربية ووصولهم فيها إلى كثير من النتائج الهامة، التي لم يتح لأبناء العربية أن يصلوا إليها، لاقتصار درسهـم على العربية وحدها، دون مقارنتها بأخواتها الساميات. على أن اللغات السامية لم تكن مجهولة تماماً بالنسبة للغة العربية إذ فطن الخليل بن أحمد في كتابه «العين» إلى العلاقة بن الكنعانية والعربية فقال (١ : ٢٣٢):

(١) فقه اللغات السامية - كارل بروكلمان - ترجمة د/ رمضان عبد التواب .

«وكنعان بن سام بن نوح، ينسب إليه الكنعانيون، وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية». وفي كتاب «الإحكام في أصول الأحكام» يشير ابن حزم الأندلسي إلى الصلة بين العربية والعبرية والسريانية، حين يقول (١ : ٣٠) :
ومن تدبر العربية والعبرانية والسريانية أيقن أن اختلافها، إنما هو من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان واختلاف البلدان، ومجاورة الأمم، وأنها لغة واحدة في الأصل»^(١).

وبالرغم من هذه الإشارات والتبيلات العربية إلى علاقة هذه اللغات السامية ببعضها، فإن المبادرة إلى الدرس المقارن لهذه اللغات كانت من عند المستشرقين، إذ بدأها الهولندي «شلوتسن» في مقارنته العربية بالعبرية ومن بعده «إيفالد» و «ألشوزن» في مقارنة العبرية بالعربية، وكانت كذلك محاولة في الآرامية لـ «نولدكة». أما أقدم كتاب ظهر في هذا الصدد بالإنجليزية فهو كتاب العالم «وليم رايت» (W. Wright) صدر في ١٨٩٠ م واسمه «محاضرات في النحو المقارن للغات السامية»، ويصف «برجشتراسر» هذا الكتاب بأنه كان مهماً مفيداً في زمانه، ولم يبق له كثير من الفائدة الآن، والكتاب الثاني المكتوب بالإنجليزية أيضاً هو «النحو المقارن للغات السامية» وقد ألفه «أوليري» (De Lacy O'leary) سنة ١٩٢٩ م، ويصفه برجشتراسر بأن أغلاطه كثيرة وفائدته قليلة^(٢). وما بين وليم رايت وأوليري، ألف كل من «لاجارد» و «بارت» كتابهما «بحوث في أبنية اللغات السامية» كما ظهر أكثر من كتاب يحمل اسم «النحو المقارن للغات السامية» لمؤلفين مختلفين مثل «لندبرج» و «تسمرن» سنة ١٨٩٨ م.

أما خير من كتب في هذا المضمار فهو العالم المعروف «كارل بروكلمان» وهو صاحب الكتاب الضخم «الأساس في النحو المقارن للغات

(١) راجع مقدمة د/ رمضان عبد التواب ص ٦ من ترجمته لكتاب «فقه اللغات السامية وانظر: اللسان والإنسان. د/ حسن ظاظا ص ١٥٨ - ١٥٩.

(٢) التطور النحوي - برجشتراسر - ص ٥.

السامية» أو كما يسميه برجشتراسر «المطول في المقايسة النحوية للغات السامية» وهو مجلدان كبيران، أولهما في الحروف وفي أبنية الاسم والفعل، وثانيهما في الجملة، وهذا الكتاب لا يستغني عن الرجوع إليه كل من يشتغل باللغات السامية أيّاً ما كانت، فإنه على حد تعبير «برجشتراسر» كنز لا يفنى، ومنبع لا ينضب معينه لمعرفة أحوال اللغات السامية، عجيب الإحاطة بها كلها من الأكديّة إلى اللهجات الدارجة العربية والآرامية والحبشية^(١)، وأهم قسميه هو القسم الثاني، وأكثر موضوعاته غير مسبوق، وقد نشر الجزء الأول منه في برلين سنة ١٩٠٨ م، والثاني في برلين أيضاً سنة ١٩١٣ م وله أيضاً كتابان أصغر حجماً من هذا الكتاب الضخم، والكتابان يقتصران على موضوع القسم الأول من الكتاب الضخم، أول هذين الكتابين هو «فقه اللغات السامية» وتم نشره في ليزج سنة ١٩٠٦ م، والثاني هو «مختصر النحو المقارن للغات السامية» وقد نشره في برلين سنة ١٩٠٨ م.

ثم جاء من بعد بروكلمان أوليري الذي سبق ذكره، ثم برجشتراسر صاحب كتاب «المدخل إلى اللغات السامية» (١٩٢٨ م) ثم كتاب «التطور النحوي» وهو عبارة عن سلسلة محاضرات ألقاها في الجامعة المصرية عن التطور النحوي في إطار مقارنة اللسان العربي باللغات السامية، وقد طبعت هذه المحاضرات في سنة ١٩٢٩ م. وفي سنة ١٩٠٦ م نشر «موسكاتي» كتاباً بالإيطالية بعنوان «محاضرات في اللغات السامية» ثم قام بترجمة منقحة له بالإنجليزية بالاشتراك مع آخرين، وتم نشره في ألمانيا سنة ١٩٦٤ م تحت عنوان «مقدمة في النحو المقارن للغات السامية».

أما بالنسبة لهذا المضمار من الدراسات المقارنة في الشرق فإنه لم يتسع إلا لقلّة من الدارسين ذوي المعرفة باللغات السامية، ومن هذه الدراسات كتاب «المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية» لأستاذنا الدكتور عبد المجيد عابدين، نشره في القاهرة ١٩٥١ م

(١) أنظر بتفصيل أكثر «الساميون ولغاتهم» د/ حسن ظاظا ص ١٨.

بالإضافة إلى محاضرات في فقه اللغة واللغات السامية المقارنة ألقاها وما يزال يلقيها على طلاب الدراسات العليا ومعهد اللغات الشرقية في جامعة الإسكندرية، ولم تطبع بعد في كتاب.

وينقسم منهج مقارنة اللغات السامية إلى قسمين رئيسيين هما:

١ - المقارنة اللفظية الفنية.

٢ - المقارنة المعنوية الأدبية.

والمقصود بالقسم الأول هو مقارنة الألفاظ في معناها ومبناها، وعلاقات الألفاظ في تركيب الجملة، أي المقارنة النحوية اللغوية بين لغة سامية وأخرى، وذلك ما يسمى بالمقارنة الخاصة أو البسيطة، وهي التي تحدث بين لغتين على الأقل من لغات مجموعة بعينها كالمجموعة السامية مثلاً.

وهناك المقارنة اللفظية العامة، وهي التي تحدث بين اللغات المكونة لمجموعة من المجموعات اللغوية، وذلك بأن ننظر إلى طور معين من أطوار تاريخ لغة معينة، ونسأل ما هي خصائص اللغة في هذا الوقت، وكيف ترتبط كل واحدة منها بغيرها، وما وظيفة حروفها وأبنيها، وما تحويه من الوسائط لكي تؤدي المعاني، وكيفية استعمالها، كما أن المقارنة بهذا المعنى لا تهمل الجانب الصوتي في تناول الحروف، فتعرض للصوامت والصوائت، وترتيب الحروف على مخارجها في النطق، كما تشمل الحركات وأنواعها من حيث الطول والقصر، والإمالة والترخيم والتشديد.

أما الأبنية فميدانها الأسماء والأدوات، والأفعال، والصيغ المختلفة للاشتقاق والتصريف. وبعد ذلك يأتي دور التراكيب وطرائقها في الجملة وأنواعها المختلفة، وقد سار على هذا النهج من تعرضوا لهذا النوع من المقارنة مثل «برجشتراسر» في كتابه «التطور النحوي»، وكذلك «بروكلمان» في كتابه «فقه اللغات السامية» فهو بعد أن مهد بالفصل الأول بدراسة تاريخية للغات السامية ومواطنها وعلاقاتها الجغرافية والتاريخية، ثم بالفصل الثاني

متاولاً الكتابة السامية أصلها وتطورها، بدأ في الفصل الثالث بالقواعد المقارنة للغات السامية متاولاً أصوات هذه اللغات وأقسامها وتركيبها وتبادلها وتأثيراتها، وتغير هذه الأصوات والمخالفة بين صامتها وصائتها، ثم تناول الاسم وأنواعه وحالات إعرابه وتعريفه وتنكيره، وجنسه، وعدده، ومشتقاته، لينتقل بعد ذلك إلى الفعل وأبنيته وأزمته، وحالات إعرابه وتصريفه وأوزانه. وجعل عجلة هذه المقارنة اللغوية تدور في إطار اللغات السامية المتعارف عليها حتى الآن كالعربية والعبرية والحشية والآرامية والسريانية والآشورية البابلية والفينيقية.

ومن فوائد هذه المقارنة، أنها وضعت أيدي الباحثين على كثير من أوجه الشبه، وصلات القرابة اللاحمة بين لغتين أو أكثر من هذه المجموعة السامية، أو بينها جميعاً، كما أن هذه اللغات السامية تتميز في كثير من أحوالها بمميزات وخصائص تجعل منها كتلة واحدة لا يتوفر مثلها لأي مجموعة من المجاميع اللغوية الأخرى.

أهم مميزات اللغات السامية

من سمات هذه اللغات السامية أنها من الناحية الصوتية تحتوي على حروف الحلق، لا سيما الحاء والعين، فهذه الحروف نجدها في العربية والعبرية والآرامية والحبشية، ولكنها تضيع في البابلية الآشورية لتحل محلها الهمزة، وذلك بتأثير الشومرية التي لم تكن تعرف حروف الحلق، فكلمة «عين» الدالة على عضو الإبصار، موجودة هكذا في جميع هذه اللغات، أما في البابلية الآشورية فإنها تصبح «إينو»، كذلك كلمة «حمار» موجودة بشكلها هذا في الآرامية، وهي في العبرية «حَمُور» وتصبح في البابلية الآشورية «إميرو» وهكذا. ثم حروف التفخيم أو الأطباق وهي الصاد والطاء والقاف والظاء والضاد، وقد أجمع الباحثون في مقارنة اللغات السامية على أن القاف والطاء والصاد شائعة في كل اللغات السامية وهي بالتالي كانت موجودة بلا شك في السامية الأم، أما الظاء فإن بعض الباحثين يرى أنها من مستحلات العربية الفصحى في بعض ما كان في الأصل صاداً، فمثلاً كلمة «الظل» بالعربية، كانت بالصاد في البابلية الآشورية والعبرية والحبشية، ولكنها صارت بالطاء في الآرامية والسريانية^(١)، ووردت بالصاد أحياناً وبالطاء أحياناً في النقوش اليمنية القديمة وربما كان ذلك ميباً في أن يرى «وليم رايت» أن الحروف الأسانية اللثغوية (ذ - ظ - ث) ومعها الضاد الناجم عن

(١) انظر بتفصيل أكثر «الساميون ولغاتهم» د/ حسن ظاظا ص ١٨.

الصاد، إنما هي حروف تمثل أصوات اللسان السامي الأول^(١).

كما أن اللغات السامية تحتوي على ميزات صرفية تميزها عن غيرها من اللغات الآرية، فاللغات السامية تعتمد أساساً على الحروف الساكنة وحدها. ثم تستعمل الحركات في تنويع المشتقات من المادة الواحدة، أيضاً أغلب الكلمات في اللغات السامية تنبثق مشتقاتها من أصل ثلاثي مجرد، وهو الفعل الذي تشتق منه عدة صور بإضافة حرف أو أكثر في أوله أو آخره أو وسطه.

وقد نتج عن اشتقاق الكلمات من أصل هو فعل، أن سادت العقلية الفعلية - على حد تعبير «ولفنسون» - على اللغات السامية، بمعنى أن معظم كلمات اللغات السامية ذات مظهر فعلي، حتى في الأسماء الجامدة والدخيل من الألفاظ المتسللة من اللغات الأعجمية.

وإننا نميل إلى رأي «ولفنسون» في أن أصل الاشتقاق ليس هو المصدر الأسمى^(٢)، أو اسم المعنى كما يقول بعض علماء اللغة العربية، بل أصل الاشتقاق هو الفعل، حيث إن التجريد مرحلة متأخرة عن المحسوس في الإدراك البشري، يؤيد ذلك ما ورد في سائر اللغات السامية من اشتقاقات أصلها الفعل لا المصدر.

ومن مميزات اللغات السامية أيضاً، أن وجدت فيها الجملة الاسمية القائمة على المبتدأ والخبر، دون رابطة لفظية بينهما من فعل مساعد أو غيره، كما هو الحال في اللغات الهند وأوربية. وإلى جانب الجملة الاسمية توجد الجملة الفعلية التي يتصدر الفعل فيها، خصوصاً إذا أريد مجرد الإخبار والتعبير عما حدث.

أما الإعراب فهو ظاهرة كانت تميز اللغات السامية في مراحلها المبكرة، ثم اندثر في كثير منها، وتخففت منه بعضها كالعبرية التي احتفظت

(١) W. Wright. - Lectures on the comparative grammar of the semetic Languages. P. 41.

(٢) راجع «تاريخ اللغات السامية» د/أ. ولفنسون ص ١٤.

يبقيا منه مثل علامة المفعولية « 𐤒𐤓 » ومثل « 𐤒𐤓𐤕 » لضمير التبعية، وفي السريانية حرف « دال » لتعيين ضمير التبعية، ومثلها كلمة « sut » في البابلية.

أما اللغة العربية فهي اللغة السامية الوحيدة التي احتفظت بالإعراب كاملاً، وهذا يؤكد الرأي القائل بأنها أقرب المجموعة السامية إلى اللغة الأم.

أما الكلمات التي تشترك فيها كل اللغات السامية، وبالتالي تعتبر من قاموس السامية الأم، أو على الأقل من أقدم ألفاظ اللغات السامية حيث يدل وجودها المشترك على قدمها في اللغات السامية، فقد رتبها برجستراسر كما يلي:

بعض أسماء الإنسان وأحواله مثل: أناس - ذكر - أنثى - أب - أم - ابن - بنت - بكر - أخ - بعل - أمة - ضرة. ومن الأفعال المتعلقة في المعنى بهذه الأسماء - وَلَدَ - مَلَكَ.

ومن أسماء الحيوانات: نمر - ذئب - كلب - خنزير - إبل - ثور - حمار - نسر - عقرب - ذباب - ومعها فعل - نَبَحَ.

ومن أسماء النباتات وأجزائها: - عنب - ثوم - قثاء - كمون - زرع - سنبله - ومن أعضاء البدن: - رأس - عين - أذن - أنف - فم - لسان - سن - شعر - يد - حفنة - ظفر - ركبة - كتف - ذنب - قرن - عظم - لب - كرش - كبد - كلية - نفس - دم مثانة.

ومن الأسماء والأوصاف الراجعة إليها: سمع - طعم - شيب - يمين - قبر.

ومن أجزاء الطبيعة: سماء - كوكب - شمس - أرض - حقل - ماء - منبع -، بشر - أثر...

ومن الأفعال والحوادث التابعة لها: ظل - يوم - ليلة - برق - لهب.

ثم بعض أسماء البيت وأجزائه، وبعض الآلات مثل: بيت - عمود - عرش - قوس - حبل - إناء...

ثم من المأكولات والمشروبات : قمح - دبس - حُمة - سكر

ثم بعض الأسماء والأفعال الأخرى مثل : علا - قلم - قرب - بكى - صرخ - أخذ - ذكر - سأل - بشر - رحم - لبس - رعى - سقى - ركب - رأى - بارك - ذبح - فتح - و - اسم - و - كل - أسماء العدد . . . إلخ^(١) يضاف إلى ذلك ضمائر الرفع المنفصلة، وأسماء الإشارة.

والكلمات التي تشترك فيها أربع أو ثلاث أو اثنتان فقط من اللغات السامية دون غيرها فهي إما كانت سامية الأصل ثم نسبت في بعض اللغات السامية وزال استعمالها منها وبقيت في بعض اللغات السامية الأخرى، كالسامية الجنوبية، أو السامية الغربية مثلاً، وإما هي كلمات اخترعتها بعض الفرق السامية بعد الهجرة من الموطن الأصلي وتفرقتها عن غيرها من الفرق، وإما هي كلمات دخيلة من لغات غير سامية، تسلفت بفعل الحروب أو الهجرة أو التجارة، أو غير ذلك من دواعي الاختلاط بشعوب غريبة.

أما المقارنة المعنوية الأدبية :

فهي لا تتعلق باللغة والألفاظ بقدر ما تتعلق بالمعاني العامة، ومناحي التفكير، مما يسمى بالمجهود العقلي الأدبي المدون في اللغة، مثل التفكير الديني، أو العقائدي، وما يتصل به من طقوس ومعاملات، ويعتبر هذا الضرب من التفكير أقدم ضروب التفكير الإنساني، وهو الأصل الذي انبثقت منه سائر ضروب التفكير الحضاري بعد ذلك، مثل التفكير الفني والعلمي والمدني والاجتماعي والفلسفي، ثم التفكير التاريخي المتمثل في تدوين أحداث الأمم في الحرب والسلم، والذي يسجل التطورات التاريخية للأمة عن طريق الرواية والأساطير من ناحية، أو الوثائق والنقوش من ناحية أخرى.

ثم يأتي التفكير الأدبي المعبر عن ذوق الأمة في سموها الروحي، أو انحطاطها الاجتماعي والأخلاقي، وهو ذلك المجهود العقلي الذي استغله

(١) «التطور النحوي» برجستراسر ١٤٠ - ١٤١.

الشعراء في إنشاء الملاحم والقصائد والمطولات في شعر قصصي أو غنائي أو ما جاء من نثر في شكل حكمة أو مثل أو ما شابه ذلك .

وتكون المقارنة في هذا المضمار بين نتاج لغتين أو أكثر من مجموعة لغوية بعينها، كاللغات السامية مثلاً .

وقد كانت نشأة المقارنة الأدبية المعنوية متأخرة عن سابقتها اللفظية النحوية، ففي منتصف القرن التاسع عشر قام المتشرق الفرنسي «أرنست رينان» بتأليف كتابه المشهور في «قواعد اللغات السامية المقارنة»، وإذا كان عنوان الكتاب يوحي بأن المقارنة لفظية لغوية غير أنه لم يتعرض لها مطلقاً، بل كانت المقارنة كلها معنوية أدبية في الموضوعات التي ذكرناها آنفاً، من هذه المقارنات، تلك التي عقدها بين عقلية الشعوب السامية وغيرهم من الشعوب الآرية، حيث جانبه التوفيق في هذه المقارنة، ووقع في كثير من الأخطاء النابعة من عصبية غير خافية حتى على غير الساميين، من هذه الافتشادات، اتهامه للساميين بالضعف والفشل في كل شيء، ويتخذ من عقيدة التوحيد عند الساميين دليلاً على ذلك، وشاهداً على ضيق أفقهم، على عكس الأمم الوثنية متعددة الآلهة، إذ اعتبر تعدد الآلهة عند الوثنيين دليلاً على اتساع أفقهم وقوة خيالهم، كما أنه حين اتهم الساميين بافتقارهم إلى أي نصر عسكري أو تفوق حربي طوال تاريخهم، نسي أو تناسى أن التاريخ القديم حافل بأخبار الفتوح والانتصارات التي حققها ملوك بابل وآشور، وتغافل عن أعمال هانيبال وأبيه في حروبهما مع الرومان، وأغمض عينيه عن انتصارات العرب الباهرة تحت راية الإسلام حيث شملت في أقل من قرن معظم أقطار العالم القديم ذات الحضارات الراسخة في بلاد فارس والروم.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أهمية هذا النوع من المقارنة بالنسبة لتجلية كثير من جوانب الأدب العربي الجاهلي شعره ونثره، والوصل إلى ما يكشف كثيراً من غوامض بعض الصور الأدبية الجاهلية التي لم يصل فيها المقتصر على العربية وحدها إلى شيء مقنع يشفي الغليل، فبمقارنة هذه الصور مع مثيلاتها في الآداب السامية الأخرى مقارنة أدبية معنوية إلى جانب المقارنة اللفظية،

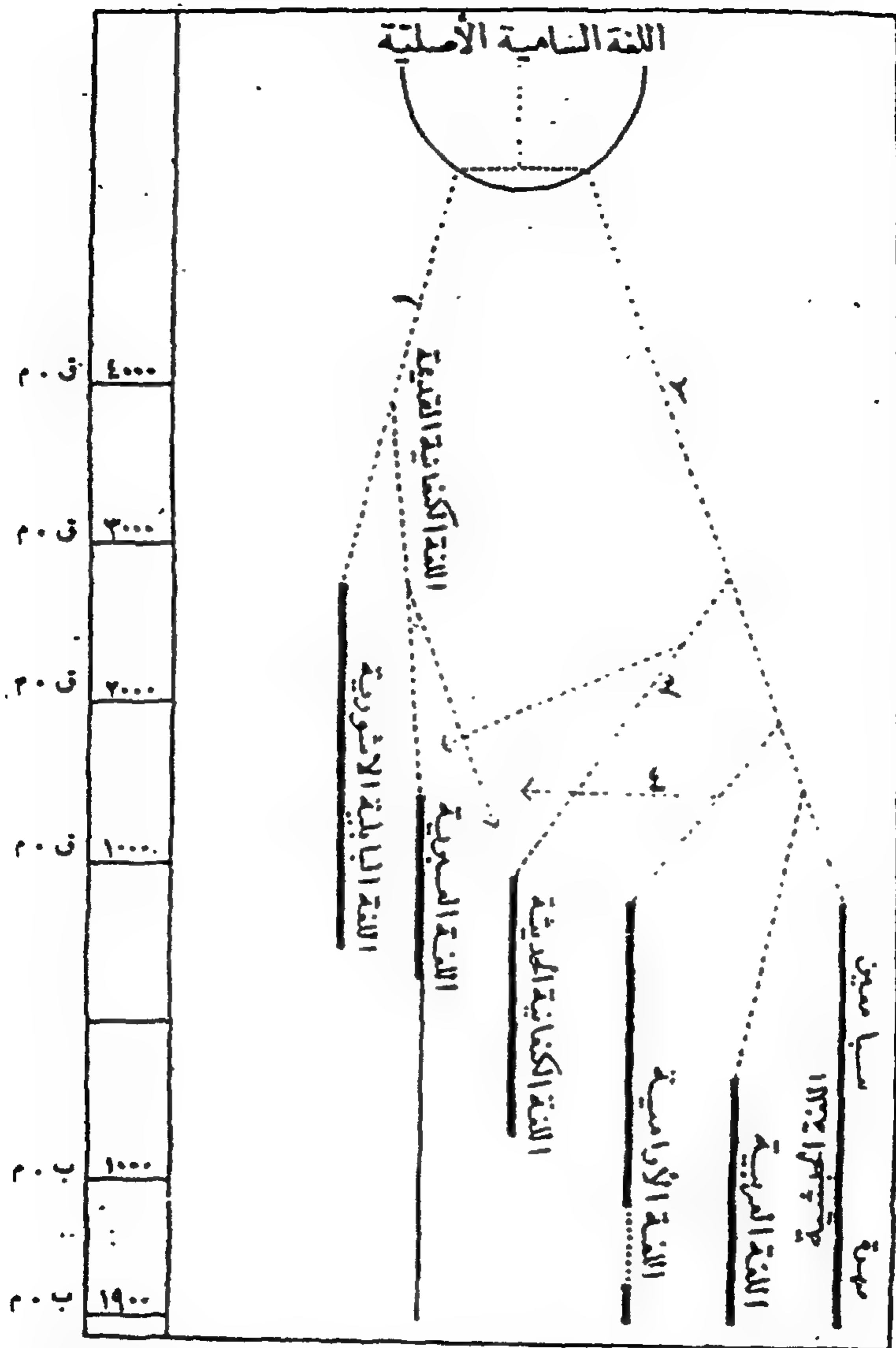
يمكن للباحث عن طريق الغوص في مقارنة التراث الديني والأسطوري، أن يصل إلى إجابات مرضية لكثير من علامات الاستفهام التي ما تزال قائمة تطلب الحل. وقد قام كاتب هذه السطور بمحاولة جادة في هذا الميدان المقارن بين الصور الأدبية في أسفار المكتوبات في العهد القديم وبين مثيلاتها في الأدب الجاهلي، ربما كانت من أوائل الأبحاث العربية في مجال المقارنة الأدبية بالمفهوم الذي بناه من قبل.

جدول ضمائر الرفع المنفصلة في اللغات السامية

حبشي	عربي	آرامي	سليبي - معيني	عبري	بابلي آشوري
ana	أنا	ena (eno)	ana ?	anohi ani	anaku
anta	أنت ، أنتما	at (ant)	anta ?	alla	alla
anti	أنت ، أنتما	at (anti)	anti ?	att (all)	all
we'etu	هو ، هما	hu	hua	hu	su
ye'eti	هي ، هما	hi	hia	hi	si
nehna	نحن ؟	enahnan hnan	nahnu ?	anahnu	anini
antemmu	أنتم ، أنتم	attun	— ?	nahnu (لا)	aninu nini
anten	أنتم ، أنتم	atten	— ?	attem (allenia)	attunu -
emuntu we'etonu	مما ، أنتما	(enoun)henoun	humu	attena allen	attina
emantu we'eton	مما ، أنتما	(enen) henen	hunà	hema hem	sunu
				hena hen	sina

جدول اسماء الاعلزة في اللغات السامية

عبري	آشوري	سبئي - ميني	آرامي	عربي	حبيشي
זָחַל	ṣuallu	zau.s	hano	זָחַל	ze
הַלָּזַח	ṣallu	halaze		הַלָּזַח	ze
הַלָּזַח	ṣalli	zoi	hade	הַלָּזַח	ze
הַלָּזַח	uila	hau	hau	הַלָּזַח	ze
הַלָּזַח	ullu	hia	hoj	הַלָּזַח	ze
הַלָּזַח	ullu	hahem	holen	הַלָּזַח	ze
הַלָּזַח	allali	hahem	halen	הַלָּזַח	ze
הַלָּזַח	ṣualumu(m)	el	honoun	הַלָּזַח	ze
הַלָּזַח	ṣallumu (m)	el	honen	הַלָּזַח	ze
הַלָּזַח	ṣalluma (f)	el		הַלָּזַח	ze
הַלָּזַח	ṣallina (f)	el		הַלָּזַח	ze



(١) الكتلة القديمة من اللغات الآرامية (٢) الكتلة الأخيرة أو العنقة الثانية من اللغات الآرامية
(٣) اللهجة الأمورية (٤) لهجة القبائل الميري أو الميري Habiri

أبجدية وقواعد

الكتابة العربية

الأبجدية ללך בית

الحرف العبري	الحرف العبري المربط	الحروف النهائية	اسم الحرف بالعبرية	اسم الحرف بالعربية	القيمة العددية	المقابل العربي
א	א		אלף	آلف	١	أ
ב	ב		בית	بيث	٢	ب
ג	ג		גמל	جمل	٣	ج
ד	ד		דלת	دالت	٤	د
ה	ה		הא	هـ	٥	هـ
ו	ו		וה	واو	٦	و
ז	ז		זין	زین	٧	ز
ח	ח		חית	حيت	٨	ح
ט	ט		טית	طيت	٩	ط
י	י	י	יוד	يود	١٠	ي
כ	כ	כ	כפר	كاف	٢٠	ك
ל	ל	ל	למד	لامد	٣٠	ل
מ	מ	ם	מם	ميم	٤٠	م
נ	נ	ן	נח	ناح	٥٠	ن
ס	ס	ס	ספר	سافر	٦٠	س
ע	ע	ע	עין	عين	٧٠	ع
פ	פ	ף	פה	فـ	٨٠	فـ
ק	ק	ק	קיד	قيد	٩٠	قـ
ר	ר		קור	قور	١٠٠	قـ
ש	ש		רש	رش	٢٠٠	ر
ז	ז		שם	شم	٣٠٠	ش
ח	ח		שם	شم	٤٠٠	ص
ט	ט		שם	شم	٥٠٠	ض

ملحوظات :

- ١ - تكون أبجدية اللغة العبرية من اثنين وعشرين حرفاً يجمعها بالترتيب قولنا : أبجد هوز حطى كلمن معفس قرشت .
- ٢ - تكتب العبرية من اليمين الى اليسار شأن معظم اللغات السامية .
- ٣ - تكتب العبرية بحروف متصلة كالعشية والآرامية ، وليست متصلة كما هو الحال في العربية والبرهانية .
- ٤ - لكل حرف من حروف اللغة العبرية قيمته العددية ، فمن الألف الى الياء ، تقابلها أرقام الأحاد من (١ - ١٠) ومن الكاف الى الماد ، تقابلها أرقام العشرات من (٢٠ - ٩٠) وهي الفاظ العقود .
- ٥ - في الأبجدية العبرية خمسة حروف يتغير شكلها اذا وقعت في -
أواخر الكلمات ، هذه الحروف الخمسة يجمعها بالترتيب كلمة (كنفص)
- ٦ - في الأبجدية العبرية ستة حروف يتغير نطقها حسب قواعد خاصة بموقع كل منها في الكلمة ، هذه الحروف يجمعها قولنا : (بجد كفت)
- ٧ - في اللغة العبرية صورتان لحرف السين ، أحدهما وهو الأساسي يسمى (السامخ) ، أما الثاني فهو حرف الشين بعد نقل نطقه اليه الى اليسار .
- ٨ - تعتمد اللغة العبرية - شأن معظم اللغات السامية - على حركات الضبط التي تؤدي الى تغيير المعنى ، تبعاً لتغيير الصوت الناتج من حركات الضبط كالضم والفتح والكسر والتكيين ، وهي بذلك تختلف عن اللغات الآرية التي تعتمد على الحروف فقط عند تغيير الصوت .
- ٩ - الحروف الأخيرة في اللغة العبرية ساكنة ، وذلك لأن اللغة العبرية قد تخفت من ظاهرة الاعراب التي تسد في ضبط أواخر الكلمات .

الحركات = הַתנועות

تقسم حركات الفصحى في اللغة العبرية إلى حركات صغيرة ، وحركات كبيرة
فكل من الضم والفتح والكسر ، له أكثر من شكل يتوحد إلى تنوع الصوت
من حيث الطول والقصر والامالة وما إلى ذلك ، وفيما يلي بيان لكل منها :

١ - الحركات الصغيرة הַתנועות הקטנות

الحركة	سميتها	طريقة النطق بها
—	פִּתּוּחַ בִּתּוּחַ	مثل الحرفين الأولين من كִּתְּבָא
ֿ	סְגוּל יִיגוּל	كسرة قصيرة مائلة مثل : לֵא
ֿֿ	חִדּוּק חִדּוּק חִדּוּק חִדּוּק	كسرة قصيرة مريحة مثل חִדּוּק (ان)
ֿֿֿ	חֻלּוּם חֻלּוּם חֻלּוּם חֻלּוּם	ضمّة قصيرة مائلة مثل صوت: חֻלּוּם
ֿֿֿֿ	קִבּוּץ קִבּוּץ	ضمّة قصيرة مريحة مثل كاف (ثم)

٢ - الحركات الكبيرة הַתנועות הגדולות

الحركة	سميتها	طريقة النطق بها
ֿֿֿֿֿ	קִמּוּץ קִמּוּץ	فتحة طويلة مثل الدال في (دار)
ֿֿֿֿֿֿ	יִצְחָק יִצְחָק	كسرة طويلة مائلة مثل (فین) العاية
ֿֿֿֿֿֿֿ	חִדּוּק חִדּוּק חִדּוּק חִדּוּק	كسرة مريحة طويلة مثل: (في)
ֿֿֿֿֿֿֿֿ	חֻלּוּם חֻלּוּם חֻלּוּם חֻלּוּם	ضمّة طويلة مائلة مثل : חֻלּוּם
ֿֿֿֿֿֿֿֿֿ	לְשׁוֹן לְשׁוֹן	ضمّة مريحة طويلة مثل: (مُرد)

عندما أصبح استعمال الحروف اللينة غير كاف للدلالة على الأصوات المتصورة ، اجتمع فريق من علماء اليهود فيما بين أواخر القرن السابع وأوائل القرن الثامن ، مستثمرين بنظام الحركات ضد كل من السريمان والعرب ، حتى تتوفر لهم العروضة الصوتية الكافية لدقة النطق ، وصحة الخط ، فوضعوا نظاماً جديداً يتكون من خطوط ونقط ، وقد عرف هذا النظام بالنظام الطبرى لأنه كما يقال إن علماء اليهود بعد أن خرب لهم الرومان بيت المقدس ، التجأوا إلى طبرية واصلوا بها دراساتهم الدينية ولكن حدث منذ وضع تلك الحركات ، أن لا يستنطقها ثلاث لهجات مختلفة هي الاشكنازية (الألمانية) ، والبولندية ، والسفردية (الاسبانية) وهي أقرب هذه اللهجات إلى الصواب .

وتكتب هذه الحركات مادة كما رأينا في الجدول الخامس بها ، تحت الحروف ، باستثناء حركة الحولام التي توضع فوق الحرف المعامت .

ولاحظ أن حركة الصبرى والحيرق وكذلك السيجول إذا أضيفا حرف الياء وكذلك إذا وقعت الحولام فوق حرف الواو ، فلا بد أن تعد هذه الحركات وتسمى حينئذ بالحركات المثبعة مثل : $\text{אָ} - \text{בָּ} - \text{גָּ} - \text{דָּ} - \text{הָ}$ كذلك إذا وقعت القبور قبل حرف الواو استمير عنها بحركة الشوق (ו) ، أما حرف الهاء (ה) فإنه إذا وقع في آخر الكلمة حرفاً صامتاً أى حرفاً أصلياً وليس للمسد ، وكذلك إذا وقع ضمير ملكية للغائبة ، فإنه يستقبل بداخله نقطة تسمى (مبيق) ($\text{מִיָּ} - \text{פִּיָּ}$) مثل : $\text{לָהּ} - \text{לֹא} - \text{נָה} - \text{נָה} - \text{נָה}$ أو ضمير نصب للغائبة مثل הָנָה .

تصريف على النطق

אב - אס - אח - ישם - מח - לה - לה - ש - לו - لا - م - دن - ס.
תורה - טוב - ישמש - رجل - ספר - ص - ד - ד - ש - א - פ .

السكون = שָׁוֵי

علامة السكون في اللغة العبرية ، أن توضع تحتان معادلتان تحت الحرف هكذا (שָׁ) للدلالة على أن هذا الحرف غير متحرك ، مثل : סֵפֶר = كتابي ، כְּתָבוּ = كتبوا ، שָׁלוֹחַ = مائدة ...

سمى السكون في العبرية (שָׁוֵי = شوا) وهو نوعان :
שָׁוֵי נָח = شوا ناح أي سكون تام ، ושָׁוֵי מְנוּחָה = شوا ناح أي سكون متحرك أو على الأصح سكون مطلق أي غير تام ، ينطق الحرف المنكسر به كنطق حروف القلقة في اللغة العربية وهي (قطب جد) التي تظهر قلقتها عند التجهد وتحسين النطق .

- يكون السكون المطلق في خمسة مواضع في اللغة العبرية وهي :
- ١- في أول الكلمة مثل : "לֹא יָבִין" = اسمع يا بني .
 - ٢- إذا جاء السكون تحت حرف مشدد (أي بداخله النقطة الدالة على الشدة الثقيلة المماثلة بالعربية פִּינֵשׁ נִפְּרָם = داغش حرقاق) مثل יָבִין = سيدى
 - ٣- إذا التقى مكوران داخل الكلمة ، فيكون الأول تاما والثاني مطلقا مثل כְּתָבוּ = يكتبون ، ومثل יִלְלוּ = دَخَرَجُوا .
 - ٤- إذا أتى السكون بعد حركة كبرى موقوف عليها بالمدة المعروفة بالمتج (פִּתּוּךְ) هكذا (פִּתּוּךְ) مثل כְּתָבוּ = كَتَبْتُ ، وَلִי לֵאלֹהִים = سمعوا
 - ٥- إذا جاء السكون تحت حرف ينطق به حرف مشددة ، مثل יִלְלוּ = مجدوا ومثل הִנֵּנִי = ها أنا ذا . ولكن إذا وقع مكوران في آخر الكلمة ، فكلاهما يكون تاما مثل כְּתָבוּ = كَتَبْتُ .

تصنيف على السكون

רגלו - מלאך - כתבת - מלחמה - תלמיד - שלחן - מסמר

שמלה - גלגל - בלב - ספר - מלכה - ליה :

الحركات المركبة ההנוצות המרכבות أو السكون المركب שונה מרכב Compound Shewa

إذا وقع أحد حروف الحلق التالية (א.ה.ו.ל) في موضع السكون

فلا بد أن يكون سكونه متبوعاً بحركة من ثلاث حركات كما يلي :

١ - (ֿֿֿ) وتسمى حطب قاص (חֲטָף קָסֵי) مثل : פִּלְפִּלֵּךְ . وتطلق

هذه الحركة ضمة مالة .

٢ - (ֿֿֿֿ) وتسمى حطب فتاح (חֲטָף פִּתָּח) مثل : גִּלְגִּילֵּךְ . وتطلق

هذه الحركة فتحة قصيرة .

٣ - (ֿֿֿֿֿ) وتسمى حطب سيجول (חֲטָף סִיגוּל) مثل : הַלְלִילֵּךְ . وتطلق

هذه الحركة كسرة قصيرة مالة .

والسبب في تشكيل حروف الحلق السابقة بهذه الحركات المركبة

هو أنها لا تقبل السكون ، كما أن الجزء الثاني المركب مع السكون في الحركة

المركبة يكون من جنس حركة الحرف السابق كما هو واضح في الأمثلة .

أما إذا كان حرف الحلق غير مسبوق بحرف ، أي جاء في أول الكلمة بمكان

الحركة المركبة تكون في الغالب (ֿֿֿֿֿ) حطب فتاح في الحروف (א.ה.ו.ל)

مثل : קָטַל = قتل ، מִיָּמָר = حمار ، וּלְיָדֶיךָ = قبيرة . . أما إذا كان

الحرف الأول من الكلمة هو الألف (א) فإن حركته المركبة تكون (ֿֿֿֿֿ) حطب سيجول

مثل: **אֵלֶּךָ** قُلْ ، إلا إذا كانت الكلمة العبدية **אֵל** بالالف تنزيها على ثلاثة حروف
فحينئذ يأخذ حرف الألف (א) حركة () حلق بتساع كثيره من حروف الحلق
مثل **אֵלֶּךָ** = قلت ، ما عدا كلمة **אֵלֶּךָ** = الله .

تفسیر حسن

צִדְקִים - הַאֲנִיָּה - וְחֲלִי - מִהַרְוֹרָה - תַּעֲבֹד - אֱלֹהִים

אָנוֹשׁ - תְּנִיחַ - חֲדָל - הָעֲגִלָּה - עָרַב - הֶכֶף - מַחֲנָה

אֲנִיחֵנוּ נִאֲסֹף שְׂרָחִים, אֲתָם תַּעֲלוּ עַל הַהָר:

السكن الظاهر נח נדִיָּה

هو الحرف الذى يقع فى وسط الكلمة أو فى آخرها ويكون متكلاً بالسكون
التام ، وينطق الحرف ساكناً ، وذلك مثل (جَازِلًا) فان الشين والعين كلاهما
يظهران فى النطق ساكنين ، كذلك الكاف والباء فى (جَابِلًا) ..
أما النوع الثانى وهو :

الساكن المتمر נח נסתר

قوله أحد أحرف العلة (א-ה-ו-ז) عندما يأتي الواحد منها ساكنا وان لم يكن مشكلا بالكسرة فان صوت الحرف لا يظهر أبدا في النطق مثل : אָ : جاء. וָ : رأى. זָ : ما. לוּ : لو. له. וְ : ابني وتأتي حروف العلة ساكنة مستمرة في الحالات الآتية :

١ - حروف الألف (N) بعد الحركات الكبرى مثل : $\frac{N}{\text{حرف}}$ اقرأ، والابتداء

١٧٩٨ مَعْنُو، ١٧٩٩ يَخْرُجُ، ١٨٠٠ مَدْعَل.

٢- حرف الـ (ה) بعد حركات القامر (פ) والمسيريه بنوعيه (י) (י) ،
والحولام بنوعيه (שׁ) ، وأحيانا بعد السجول (ס) ، وذلك مثل :
שָׁרָה ساره • וְהָיָה ها هو • וְהָלַךְ سليمان • וְפָקַד جميل
٣- حرف الواو في حالتى الحولام جادول (ו) والشرق (ו) مثل : לו له ،
וְשָׁמַעوا سمعوا •

٤- حرف الـ (ל) في حالتى الميريه جادول (ל) والحقير جادول (ל) ،
مثل : לִי أنا • وهذه الحالة هي صورة جمع المذكر عند الإضافة ، ومثل
סֵפֶר־כְּתָבִי كتابى • وَلִי لى • וְדָמָן مَنْ •

ملاحظ أن حرف الـ (ה) يأتي أحيانا ساكنا ظاهرا في النطق وفي هذه
الحالة يوضع في داخل حرف الـ نقطة تسمى (הֵיט) أي تُخرج
لأنها تُخرج الـ من حالة السكون المستقر إلى حالة السكون الظاهر ، وذلك مثل
לָהּ لها • وَلָהּ لها • וְהָיָה خَرَبَها •
يأتي الميقي في الحالات الآتية :

١- إذا وقع حرف الـ (ה) ضمير جر للفردة الغائبة مثل : סֵפֶר־כְּתָבָהּ • وَلֹאֲנִי
رأسها • וְכָתְבָהּ بِهَا • وَلִי־בָהּ •
٢- إذا وقع حرف الـ (ה) ضمير نصب للفردة الغائبة مثل : הָיָה خَرَبَها •
وְלִי־בָהּ خَرَبَها •

٣- في لفظ الجلالة ה' أي الله •
٤- في الكلمتين المتعطفين للتأوه والتعسر وهما ה' וְהָיָה •
ملاحظ أيضا أن كلا من الـ (ו) و (ל) يجيى أحيانا في حالة السكون الظاهر
مثل : קָטַח • וְאַבְרָם أبوه • وَلֹאֲלֵךְ عليه • وَلֹאֲهُ هديته •

القواطع : הַקָּרוֹת

القاطع هو كل حرف محرك بحركة من الحركات ، أو كل مجموعة من الحروف بحركة واحدة ، وكل قاطع (הַקָּרוֹת) ينطق منفردا كأنه كلمة واحدة مستقلة بذاتها ، وعدد القواطع في الكلمة يكون كعدد حركاتها وتكون الكلمة من مقطع واحد مثل : יָא - נִשָּׂא - אֶשָּׂא أو من مقطعين مثل : מִלֶּךְ - סֶפֶר - רֶגֶל أو من أكثر من ذلك مثل : בְּחַבְדּוֹ וּגְמֵאֵכֶלֶהוּ :
وتقسم القواطع الى نوعين أساسيين هما : القاطع المركب הַמְּרֻכָּב
وهو أن يتلو حرف ساكن أو مشدد حرفاً محركاً بحركة من الحركات مثل :
שִׁלְחָן - מִסְמֵר - גִּבּוֹר - עֵדֶיךָ - עֲפוֹר - والقاطع البسيط הַפְּשׁוּט
وهو الحرف الذي لا يتלוو حرف ساكن أو مشدد مثل : אֶבֶר - קֶרֶת - לֶךְ -
עֲשֵׂת - בָּהּ :

نوعين תְּרֵנִי

اقرأ النعراتي ثم اذكر عدد القواطع فيه :

חֲלוֹן - שִׁלְחָן - אֶשָּׂא - קִטְצָה - חֲמָאָה - מִטָּה - תְּפִלָּה.
וַיֹּאמֶר הָאֶחָד אֶל הַנִּשְׂגִי - מֶה נַּעֲשֶׂיָה עִתָּה לְאַלְהֵינוּ ?
הַזְבִּיחַ נִרְאָה בְּשִׁמְיָם - זֶה הַסֶּפֶר נִשְׁלֵי בְיָדְךָ חֵבֶר :

فرق بين القاطع البسيط والقاطع المركب في كل كلمة من الكلمات

التالية :

הִזְתָּה נַעֲרָה אֶחָת וְנִשְׁמָה נְעִימָה , לָהּ הָיָה מוֹרָה
וְנִשְׁמוּ אֲבֵרָהֶם , הַמוֹרָה נָתַן לָהּ שִׁעוֹר לְלִמּוֹד ,
נְעִימָה לֹא לִמְדָה אֶת הַשִּׁעוֹר . הַמוֹרָה פָּעַם מְאֹד :

الشدة : דָּגוּשׁ

علامة الشدة في اللغة العبرية هي نقطة في وسط الحرف ، والشدة نوتان :

١- شدة ثقيلة (דָּגוּשׁ קָמֶץ) لتثديد الحرف .

٢- شدة خفيفة (דָּגוּשׁ קָל) لتغيير نطق الحرف .

ولاحظ أن الشدة بنوניהا لا تدخل على الحروف التالية : א.ל.נ.ס. - لا. -

وأن الشدة الثقيلة فقط هي التي تدخل على الحروف التالية :

ז. - ח. - ט. - פ. - צ. - כ. - ג. - ד. - ה. - ו. -

أما الحروف التالية : פ.פ.ת. فهي تجبل الشدة بنوניהا .

أحوال الشدة الثقيلة דָּגוּשׁ קָמֶץ

حكم الشدة الثقيلة في اللغة العبرية كحكمها في اللغة العربية

إذ تأتي لتثديد الحرف دليلا على إدغامه في آخر بقعة ، ويكون التثديد

ظاهرا في النطق . ويكون الشدة الثقيلة في اللغة العبرية في المواضع

التالية :

١- في حالة الإدغام ، كإدغام حرف النون (נ) في التاء (ת) بعده كما

في ضمائر المخاطب والمخاطبين والمخاطبة والمخاطبات :

אתה - אנחנו - أنت - نحن

أو في صيغة المستقبل من الفعل (תִּפְּדֶנּוּ) حيث ادغم النون في حرف (נ)

بعده ، وذلك بعد حروف الضارعة (أنت) : אֵל - אֵל - אֵל - אֵל -

أو إدغام نون كلمة مِنْ (מִן) في أول حرف من الكلمة التي بعدها مثل :

(מִן הַיָּם) وأصلها (מִן הַיָּם) أي من هناك .

٢- في الحرف الأول من الاسم الذي دخلت عليه هاء (ה) التعريف مالم يكن هذا

الحرف من الحروف التي لا تجبل التثديد . مثل : הַיָּם - הַיָּם - הַיָּם .

٢ - في البناء المشدد اذا قصدنا اليانفة ، مثل : **לְבַיִר** كَسَّرَ ، فان
أصل الفعل : **לְבַיֵּר** كَسَّرَ ، فالتشديد هنا يدلنا على أن عملية
الكسر كانت شديدة ، وبالفاء فيها ، ويكون صيغة نطق التشديد هكذا :
לְבַיֵּ - בֵּי - בֵּי مثل : **בִּקְשׁ (בִּקְ - קֵשׁ) וַיִּבֶר (וַיִּבְ - בֶּר)** ... الخ .

٤ - في أول حرف من الكلمة اذا كانت الكلمة التي قبلها تنتهي باحدى النهايات
التالية : (**ה**) - (**ה**) - (**ה**) ، وكانت هاتان الكلمتان متعلقين كل
منهما بالآخرى بواسطة التقيف (**מְקִיף**) وعلامة التقيف شرطة توضع بين
الكلمتين ، مثل : **וַיִּבְרָא - לָנוּ** أى لبنى لنا ، و مثل : **וַיִּבְרָא - לָנוּ** أى
أريحك أن تخبرنى ، و مثل : **וַיִּבְרָא - לָנוּ** أى فتعمل الفصح (معد الفصح)
و مثل : **וַיִּבְרָא - לָנוּ** أى ويبيدك جاء .^(١) يجب أن توضع علامة المتيق (**מְקִיף**)
على يسار حركة الحرف الأول من الكلمة الثانية أى التالية للتقيف .

٥ - في الحرف الأول من الكلمة المعرفة التي حذفت منها أداة التعريف ليحل
محلها حرف من حروف النسب (**ב - כ - ל**) ما لم تكن الكلمة معدومة
بحرف خلقة . مثل : **כִּי** في الحقيقة و **כִּי** كالشعر ، و **לִי** للولد .
٦ - في حروف الضارعة (ما عدا الألف) بعد الواو التالية ، مثل : **וַיִּבְרָא - لָנוּ** وأصلها : **וַיִּבְרָא**

٧ - في بعض الألفاظ لغرض تحسين النطق وحسب ، مثل : **מְקִיף** وأصلها **מְקִיף**^(١)
بدون تشديد حرف ال (**פ**) . و مثل : **מְקִיף - מְקִיף - מְקִיף** الخ .
ومفنة عامة فان الشدة (**מְקִיף**) تأتي بعد الحركات الصغرى وهى :
البتاح (**פִּתַּח**) والسجول (**סְגוּל**) والحيق (**חִיִּק**) غير المدودة بالياء ،
والحولام (**חֻלָּם**) غير المدودة بالواو ، أى القاصر المخطوف ، والقصور ، ولا
يأتى التشديد بعد حركة كبرى إلا في بعض أحرف قليلة ونساذة مثل **מְקִיף**

(١) انظر سفر الحزقي ١٧ : ١٥ على سبيل المثال .

الشدة الخفيفة $\text{לחליל} \text{ } p$

في اللغة العبرية ستة أحرف. يتغير نطقها في أنواع خاصة في الكلمة ، وهذه الحروف جميعها قلنا (بجدة كفت = $\text{כַּף כֶּתֶב} \text{ } p$) ولها نطقان ، نطق ثقيل أو شديد وهو الأصل ، ويكون كل حرف من هذه الحروف في نطقه الشديد هو الفونيم *Phoneme* كما يسميه علم اللغة الحديث ، أما النطق الخفيف لهذه الحروف ، فيمثل ما يسميه علم اللغة الفونون *Allophone*.

وفي حالة النطق الشديد أو الثقيل ، تنطق هذه الحروف كما تنطق في اللغة العربية تماما ، ما عدا حرف الفاء ($\text{פ} \text{ } p$) فإنه ينطق كنطق حرف ($\text{פ} \text{ } p$) في اللغات الأوربية .

أما في حالة النطق الخفيف فإن الباء تنطق مثل الحرف ($\text{ב} \text{ } b$) في اللغة الأوربية ، والجيم تنطق ($\text{ג} \text{ } g$) والداال تنطق ($\text{ד} \text{ } d$) والكاف تنطق ($\text{כ} \text{ } k$) والفاء تنطق ($\text{פ} \text{ } p$) كما هي في العربية ، والتاء تنطق ($\text{ת} \text{ } t$) .

ونرى هذا الأساس فإن حرف الفاء ($\text{פ} \text{ } p$) ينطقه الخفيف الذي هو كالفاء العربية ليس حرفا أساسيا في الأبجدية العبرية ، أي ليس فونيم من فونيمات اللغة العبرية ، وإنما هو صورة *Allophone* للفونيم ($\text{פ} \text{ } p$) أي أن الفاء المنقوطة بالداغش قل ، وتنطق كنطق الحرف الأوربي ($\text{פ} \text{ } p$) هي الفونيم في الأبجدية العبرية .

ولكن تنطق حروف (بجدة كفت) نطقا خفيفا لا بد من أن توضح في داخلها نقطة ، وهذه النقطة هي ما يسمى بالداغش قل ($\text{לחליל} \text{ } p$) وذلك في

המצאות האותיות :

- 1- אם נמצא האותיות באותו המילה : כֵּן - כֵּן - פֶּה :
 - 2- אם נמצא אותיות שונות באותו המילה : מִלְכָּה - מִשְׁפָּחָה :
 - 3- אם נמצא אותיות שונות (דוגמה חֶזֶק) : מִלְכָּה - מִשְׁפָּחָה :
- מلاحظ أن حروف (بجد كفت) إذا وقع الحرف منها في أول الكلمة وكانت الكلمة مسبقة بكلمة تنتهي بحركة كبرى أي يكون غير ظاهر (נח וספר) فإن حروف بجد كفت تنطق في هذه الحالة نطقاً خفيفاً في أول الكلمة ، مثل :
- בְּכֹרֶת - אֲמָרָה - אֲבִיכִי . - בְּכֹרֶת - אֲבִיכִי . כִּסְפָּה בְּכֹרֶת :
- וכא لا يجوز نطقها نطقاً ثقیلاً بعد الحركات ، فإنها إنما لا تنطق نطقاً ثقیلاً بعد الكون الثقيل (أي غير التام مثل : כִּתְּבָה - סִפְּרָה :

تفسير תרגום

ضع الشدة الثقيلة والشدة الخفيفة في الحرف المناسب :

מִי הָיָה אֵלֶּה הַנְּאֻסִּים שָׁמָּה ? מִי הָיָה אֵלֶּה
הַנָּשִׁים עִם הַלְוִיִּם הַכּוֹתֵה הָיָה ? אֵמַר לַאֲנָשֶׁיךָ
וְיִסְחוּ לָהֶם יָדָה לְהַרְדּוּ וְשָׂאוּ עַל שִׁבְעָה יָסָעוּ
לְהַרְדָּם ... וְהָיָה הַיּוֹם וַיָּבֹא אֵלֶּה אָנֹשׁ מִסִּכָּן
וַיְדַבֵּר אֵלֶּה לְהַכְנִיסָהוּ הַבֵּיתָה וְאָעֵשׂ כֵּן וַאֲמָרָה לוֹ
לָחֶם :

المنج (وتتعلق الجيم فيها - كما هو الحال في اللغة العبرية كلها -
 كنطق الجيم في اللهجة المصرية) علامة تشبه الرقم (١) توضع على يسار
 الحركة تحت الحرف لدها ، مثل לִלְכָה و לִלְכָה ؛ وأيضاً لكي توضح نطق الفتحة
 الطويلة (أي القاص פָּ) بالضم إذا ما جاء بعدها سكون ، وذلك في
 حالات خاصة مثل تصريف الماضي مع ضمير المفردة الغائبة הָיְתָה ومع
 ضمير الغائبين والغائبات: הָיוּ .
 ومعنى منج ($\text{מִנַּח$) في العبرية لجام ، فهو يأتي بعد القاص لكي يلجم
 القارئ فلا ينطقها بالضم .

الفتحة الجانبية פִּתְּחָה פִּתְּחָה

وتسمى أيضاً الفتحة المبرقة ، أو الفتحة المستعارة ، وهي فتحة قصيرة
 توضع تحت الحروف الآتية ($\text{ה} - \text{נ} - \text{ל}$) عندما يقع أحد هذه الحروف في آخر
 الكلمة مبقوفاً بحركة كسر طويلة (صريحة أو مائلة) ، أو مبقوفاً بحركة ضم
 طويلة (صريحة أو مائلة) .
 ففي الحالة الأولى ينطق الحرف ساكناً وكأنه مبقوق بيماً مشددة مفتوحة
 مثل הַי أي ريح ، وتنطق (يَتَّق) ، و $\text{לֵא$ أي يسمع ، وتنطق (شُومِيع)
 وفي الحالة الثانية ينطق الحرف ساكناً وكأنه مبقوق بواو مشددة مفتوحة
 مثل : הַי أي روح ، وتنطق (رُوح) و הַי أي قوة ، وتنطق (كُوح) أو مثل :
 פִּתְּחָה أي مال أو مرتفع ، وتنطق (جَاقُوة) و לֵא أي تحرك أو اهتز ، وتنطق
 (شُوع) . الخ .

القامع حاطوف חטופ חמץ

- والمقصود به القامع الذي يأتي بعده سكون ، وفي هذه الحالة ينطق القامع بالنم السال . وذلك في الأحوال الآتية :
- ١- إذا جاء بعد القامع حرف مشدد بشدة ثقيلة مثل : חטופ أي غنى وتنطق (رُشَى) و חטופ أي انتهوا ، وتنطق (كُلو) .
 - ٢- عندما تدخل واو القلب المشكلة بالبفتح ، على مضارع الأجوف مثل : חטופ من الفعل الأجوف חטופ أي عاد أو رجح ، فإن واو القلب تجزم الفعل بحذف منه هي الواو ، ثم تشكل فاءً وهي الشين ، بالقامع ، وتنطق عندئذ ضمة ، فنقول : חטופ أي يرجح ، وتنطق (قَيَّاسُف) . وهكذا الفعل חטופ أي قام مضارعه חטופ وعند دخول الواو القالبة يصبح חטופ أي وقام ، وتنطق (قَيَّاسُف) .
 - ٣- الفعل المضعف ، أي الذي يكون لامه من جنس منه مثل חטופ أي قاس . و חטופ أي أحاط ، و חטופ أي سلب . فإذا جاءت هذه الأفعال ومطها في صيغة المضارع ، ثم دخلت عليها واو القلب المشكلة بالبفتح ، فعندئذ تحذف لام الفعل ، وتشكل فاءً بالقامع حاطوف هكذا : חטופ أي وقاس وتنطق (قَيَّاسُف) ، و חטופ أي أحاط ، وتنطق (قَيَّاسُف) ، و חטופ أي سلب ، وتنطق (قَيَّاسُف) .
 - ٤- إذا وقع بعد القامع حرف ساكن ، فإن القامع تنطق بالنم السال مثل : חטופ أي حكمة ، وتنطق (حُفَا) ، ومثل : חטופ أي قريبان ، وتنطق (قُريبان) ، أما إذا جاء المبتع مع القامع فإنها تظل كما هي ولا تنطق بالنم .

• - عندما تكون القامع آخر حركة في الكلمة ، وتكون هذه الكلمة متصلة بكلمة بعدها وبينهما علامة الوصل القفيف (מקף) فان القامع هنا تنطق ضمة مالة مثل : לֹאכֹל - לֶחֶם אי לאכל החֶסֶר وتنطق (לֹאכֹל לֶחֶם) ، ومثل : כָּל-הָאָרֶץ אי כָּל-הָאָרֶץ ، وتنطق (כָּל-הָאָרֶץ)

תמרים תרגיל

اقرأ العبارات التالية مع مراعاة نطق القامع حسب طرفي نطقها صحيحا :

אֲמֵנָה אַחֲרֵי אֲמֵנָה אֶת הַלְלוּם :

הַמִּלְכָּה בַּיָּדָה לָהּ מָקוֹם בְּעֵד בַּיָּדָה :

אֵיךְ גִּדְּלָהּ וְהִיךְ , אֵיךְ לְגִדְּלָהּ אֵין קֵץ :

לֹא זָכָרָה אַחֲרֵיתָהּ , זָכָרְנִי אֱלֹהִים לְטוֹבָה :

בְּטַחָנָה אֶת הַחֹטִים . מִדּוֹעַ לֹא טַחָנָה גַּם הַנְּשָׁעוֹרִים :

בְּסִגְרָה אֶת הַנְּשָׁעֵר , לֹא סִגְרָה אֶת הַדִּלָּת :

גַּם בְּפִתְחָה אֶת לְשׁוֹנָה , לֹא פִּתְחָה אֶת לְבָבָה :

النبرة הַנְּבִירָה

النبر هو انشباع مقطع من المقاطع بحيث يكون واضحاً في السمع بالنسبة للمقاطع الأخرى ، وذلك عن طريق شدته أو ارتفاع نغمته الموسيقية أو مداه أو عدة عناصر مجتمعة ، ويكون النبر بأن يرتفع الصوت قليلاً عند النطق ببعض المقاطع في الكلمة مع الضغط والتجويد ، بحيث تنطق بقية المقاطع مخطوفة . (١)

والكلمات في اللغة العبرية إما مدودة المد وطما مدودة العجز فالأولى تسمى הַלְיָה ، والثانية הַלְיָהּ ، وإلى النوع الثاني تنتمي معظم الكلمات في اللغة العبرية ، أي أن الوقف يحدث في المقطع الأخير من الكلمات الكونة من مقطعين أو أكثر مثل הַיָּם أي شبح ، וְהַיָּם أي ملو ، וְהַיָּם أي بَرّاً أو خَلَقَ ، וְהַיָּם أي مُعَلِّم ، ففي جميع الكلمات السابقة يكون المد في المقطع الأخير ، وتنطق بقية المقاطع مخطوفة .

غير أن هناك خمسة أحوال في اللغة العبرية ينتقل الوقف فيها إلى المقطع قبل الأخير في الكلمة ، وهذه الأحوال هي :

١ - أ - في الأسماء التي تنتهي بحركتي سيجول (וְ) مثل : הַיָּם كَلِك ،
וְהַיָּם أي خلية النحل .

ب - في الأسماء المنتهية بحركتي بتاح (=) مثل : הַיָּם ، וְהַיָּם
أي خاتم أو حلقة ، (ما مدا וְהַيָּם، וְהַيָּם، וְהַيָּם) .

ج - الأسماء المنتهية بحركة شم سيجول (וְ) مثل : הַיָּם ، וְהַיָּם
أي رماد .

(١) راجع "النبر في العهد القديم" د / ألفت محمد جلال ص ١٠ .

د - الأسماء المنتهية بحولام ثم سيجول (٣ -) مثل אֵיזֶן أُذُن ، וּפְפֹרֶת
 أى تغليف أو غطاء . (وفى هذه الحالة لا بد أن يكون القطع
 الأخير مغلقا ، أما إذا كان مفتوحا فإن النبرة يكون من الأفضل نقلها
 إلى عجز الكلمة مثل : מַלְאִיָּה موسى ، וְהָיָה רָע) .

هـ - الأسماء المنتهية بحولام ثم يفتح (٤ -) مثل אֶרֶץ طريق أو ملك
 ومثل : כֹּחַ لا خوزة أو قبعة .

و - الأسماء المنتهية بلام ثم سيجول (٥ -) مثل : אֵיזֶן ظلم ، וְיִלְמֹת
 أى ظلام دامس . (ما عدا كلمة כֶּבֶד وְאַמְדָּד וְעַרְפֶּל غيباب أو غوض)
 ز - الأسماء المنتهية بيّتح ثم حيرق (٦ -) مثل : בֵּית بيت ، וְיִתְּיָדָן

٢ - فى صيغ الأفعال المنتهية بـ (١ -) - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ -
 - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ -
 مثل : שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה -
 שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה -
 שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה -

٣ - فى الكلمات ذات الحروف الرائدة التى ليست من البنى الأصلية للكلمة
 مثل הָמָה وأملها (הָם) ، והָמָה أملها (הָם) ، ושָׁמְרָה أملها (שָׁם)
 وَلְהָمָה أملها (لְהָم) ، وَمְפָרְמָה أملها (מְפָרְم) ، وَلְהָمָה (لְהָم)
 وَمְفָרְمָה أملها (مְفָرْم) .

٤ - فى الكلمات التى تكون حركة القطع قبل الأخير فيها منقلبة من تكون
 مثل : שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה - שָׁמְרָה -

• - في حالة ما اذا كانت الكلمة التالية ممدودة المصدر ، فان التي قبلها
 يتم مد مصدرها أيضا مراعاة لانجسام النطق مثل : **קָרָא לַיהוָה** أي
 دعا ليلا ، و **וְזָדְפוּהוּ** **פָּדָם** أي تابعو المذل ، و **וְלִיָּזָה טוֹב** أي
 يمنع خيرا ..

فأمثل الوقف على الراء في **פָּדָם** ، ولكنه انتقل الى
 القاف انضماما للكلمة الثانية **לַיהוָה** النبرة القطع الأول ، وكذلك انتقل
 النبر في كلمة **וְזָדְפוּהוּ** الى الراء ، ولأصل فيه أن يكون على القاف
 وأيضا انتقل المد الى العین في كلمة **וְלִיָּזָה** ولأصل فيه أن يكون في
 السين (צ) ...

תסייגן תרגיל

اقرأ ما يأتي بمرزا حالات النبر :

וְהָיָה בְּלִיָּזָה הַקְצוֹת מְסוּל דוֹפֵק עַל הַדְּלָת

וְאָקוּם וְאֶפְתַּח אֶת הַפֶּתַח וְהָיָה לְפָנַי

אֲזַרְתִּי אִישׁ זָקֵן וְאִתּוֹ נָעַר קָטָן - וְאִנְשָׁא ל

אֶת הַזָּקֵן : מֵאֵין בָּאתָ וְהָיָה תִּלְפָּה ? וְזַעַן הוּא

וַיֹּאמֶר : מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם בָּאתִי . וְלֹא אֶדַע אֲנִי אֵלֶּךְ :

قواعد اللغة العبرية

أقسام الكلمة : חלקי הדיבור

ينقسم الكلام في اللغة العبرية - كما هو الحال في اللغة العربية - إلى ثلاثة أقسام هي : اسم (שם) ، وفعل (פועל) ، وحرف (דלקה) .

أولا : الاسم : השם

الاسم في العبرية كالعربية ، هو ما دل على معنى مستقل بالفهم ، مجرد من الزمن ، مثل : אִישׁ - رجل - אִשָּׁה - امرأة - סֵפֶר - كتاب
אֶרֶץ - أرض - שָׁמַיִם - سماء - חֵכְמָה - حكمة - מִצְחָה = فِراخ (سريد)
גִּבּוֹר - جَبَل ...

أقسام الاسم :

- ١ - اسم ذات (שם עצמי) . مثل : שֵׁשׁ - سفدة
בֵּית - مبي - בִּיט - بيت - יָלַן - شجرة .
- ٢ - اسم معنى (שם סמכות) . مثل : יָלַף - موطنة
מָוֶת - موت - גִּלְגָּה - بهجة أوسرم - חַיִּים - حياة .
- ٣ - صفة (שם תואר) . مثل : חֲפִיָּה - جميل
גָּדוֹל - كبير - גִּבּוֹר - قوى - לָבֵן - أبيض
שָׁחֹר - أسود ...

- ٤ - غير (שם הגוף) . مثل : אֵין - ألتياقلا أنت
הָיָה - هنو ... وهكذا بقية الضائرا الدالة على
التكلم والمخاطب والغائب ، بنوعها وعددها .

٥ - العدد (הַמִּסְפָּר) . مثل : אֶחָד = واحد

לְשֵׁנֵים = اثنان - לַאֲשָׁרָה = عشرة ...

ويتقسم الاسم الى مذكر (זָכָר) ومؤنث (אִשָּׁה) .

ولا يوجد في العبرية ، ولا في سائر اللغات السامية ، نوع ثالث مع المذكر والمؤنث ، كالألمانية مثلا فيما تسميه بالحياد *Neutrale* .

وجمهرة الأسماء في اللغة العبرية مذكورة ، وقتيها مؤنثة ، وقليل منها ما يكون صالحا للتذكير والتأنث ، ويبان ذلك كما يلي :

١ - يكون الاسم مؤنثا في الحالات الآتية :

١ - الاسم الدال على أنثى حقيقية ، مثل : אִמָּה = أم - אִשָּׁה = امرأة

לְאִשָּׁה = سارة - רַחֵל = راحيل ...

٢ - الأسماء الدالة على البلاد والمدن والقرى ، مثل : יְרוּשָׁלַיִם = صر

בָּבֶל = بابل - יִירוּשָׁלַיִם = فرنسا - אֵינגְלַנד = إنجلترا

קַהֲרָה = القاهرة - יְרוּשָׁלַיִם = أم شليم (القدس) .

٣ - أسماء أعضاء الجسم المزدوجة ، مثل : יָדַיْن = عین - אָזְנוֹ = أذن

אֵף = أنف - אֶפְסָה = ثغرة - יָד = يد - רַגְלָה = رجل

٤ - الأسماء المنتهية بالعلامات الآتية :

(ה) . مثل : פָּרָה = بقرة - בְּרָכָה = بركة - גִּלְגָּה = صر

(ת) . مثل : לִשְׁכָּת = بيت - קֶצֶת = نهاية - תְּשׁוּבָה = توبة

(ם) . مثل : מְסָמְרֶת = رسالة - דָּלָה = باب - אֶתְרֶת = متر .

(י) . مثل : תְּחִלָּה = بداية - סֶפֶר = عهد - תְּכֵנִיחַ = الخطبة

(ו) . مثل : מְלֻכּוּת = ملكة - זְכוּת = فضل - יְלֻדּוּת = الطفولة

وهناك أسماء شاذة تنتهى ببعض النهايات السابقة ، ولكنها

ليست مؤنثة . مثل : מָוֶת = موت - לַיְלָה = ليل - בֵּית = بيت
מִצְּחָה = معجزة - מִזְּחָה = علامة أو آية ...

كذلك توجد أسماء مؤنثة وهى من أعضاء الجسم غير المزدوجة

مثل : אֶפְסוֹדָה = أصبح - נֶשֶׁן = سن - לְנֶשֶׁן = لسان - وكذلك كلمة
אֶפְסוֹדָה = حجر - אֶפְסוֹדָה = أرض - בֶּשֶׁר = بشر - פֶּסֶס = كاس ...

وهناك أسماء مؤنثة لها مقابل مذكر ليس من لفظها ، مثل :

אִמָּה = أمة - ومقابلها אִמָּה = عبد ، ומִתּוֹן = أتان - ومقابلها מִתּוֹן
حمار ...

ب- هناك أسماء تعد تارة اسما مذكرا ، وتارة مؤنثة ، مثل : הַיָּם

روح أو ريح - וַיִּפְּקֶה = طريق - וַיִּחַזֵּב = شارع - וַיִּשַׁע = نار
וַיִּחַזֵּב = معسكر ...

ج- صكون الاسم مذكرا فى الحالات التالية :

١- اذا دل على مذكر حقيقى ، مثل : אִשָּׁה = رجل - אִשָּׁה = أب

٢- אִשָּׁה = ابراهيم - אִשָּׁה = موسى ...

٣- أسماء البحار والجيال والأنهار ، مثل : הַיָּם - הַיָּם = البحر الأحمر

הַיָּם - הַיָּם = البحر المتوسط - הַיָּם = نهر الأردن - הַיָּם = الفرات

הַיָּם = النيل - הַיָּם = سينا ...

٤- أسماء النعوب والأسم ، مثل : מִזְּחָה = مؤاب - מִזְּחָה = امراييل

٥- الأسماء المنتهية بـ (ה) مثل : הַיָּם = ورقة شجر - הַיָּם = حنظل

• - غالبية الأسماء غير المنتهية بنهايات المؤنث السابقة •

تصنيف : תרגיל

افصل بين الذكر والمؤنث فيما يأتي من أسماء :

רחוב - מצב - שמחה - רגל - עגל - מקנה - נהר -

קסת - לושון - תרגול - פה - פתח - צפרדע - גן -

ציון - לילה - זהב - זנה - זכות - תפוח - צפור -

חברון - אתון - כוס - לישן - תאנה - תרגולת -

ציראם - תמנה - מלחמה - גון - עקב - מסמר -

אפר - חתן - ארץ - כפוש - שור - ארם - תכנית -

الفرد ، والمثنى ، والجمع

מספר יחיד , מספר זוגי , מספר רב

فى اللغة العبرية ، ينقسم الاسم من حيث عدده الى اقسام ثلاثة هى :
الفرد والمثنى والجمع ، والفرد هو ما دل على واحد فى العدد ، وقد
مرت أمثلة كثيرة عليه .

أما المثنى ، فهو ما دل على اثنين أو اثنتين ، وعلامته فى اللغة
العبرية (ם) وذلك بأن يشكل الحرف الأخير فى الفرد بالطح ، ثم
يضاف اليه حرفا اليا والعيم ، مثل : יד = يد ، فتكون بعد التثنية ידים
ولا يأتى المثنى فى اللغة العبرية الا فى حالات خاصة ، هى :
١ - فى أسماء أعضاء الجسم المزدوجة . مثل : ידים = عينا ، وأذنين = أذنان
ويشפותיים = شفتان - وإظفانיים = أظفار - ورجلان = رجلان .

٢ - فى أسماء العدد المزدوج ، مثل : اثنان = اثنين - وإثنتان = اثنتان
ومئتان = مائتان - وإثلاثان = ألفان .

٣ - فى أسماء الزمن المزدوجة ، مثل : أيام = يومان - وأسبوعان = أسبوعان - وستان .

٤ - وفى أسماء بعض الآلات الحديثة الكونة من شقين متشابهين ، مثل
משקפים = نظارة - وإظفانיים = دراجة - ومقاييس = مقاييس
מאזניים = ميزان - ومقاطع = مقاطع - ومن الآلات القديمة רחיים رحي
وملاحظ أن هذه الآلات لا مفرد لها .

٥ - في أسماء الملابس المزدوجة ، مثل : **מְכַנְסִים** = سروال ، أو ينظرون
וְיַלְלִים = حذاء - و **יָרִיבִים** = جوب .
ملاحظ أن في العبرية أسماء تأتي على صيغة المثنى ولكنها تدل
على المفرد ، مثل : **מֶלֶךְ** = ملك - و **שָׁמַיִם** = سما - و **פְּתָרִים** = ظهر
و **יָלָם** = أمة - و **מְלָרִים** = مر .
كما أن هناك أسماء لا تختص بالثنائية فقط بل تأتي في صيغة المؤنث ،
وتأتي هي نفسها في صيغة جمع المؤنث ، مثل : **כְּתִיבִים** و **כְּתִיבָתֵיהֶם** بمعنى
أكتاف - و **כְּתִיבִים** و **כְּתִיבָתֵיהֶם** بمعنى أجنحة ، و **שָׁפָתִים** و **שָׁפָתֵיהֶם** بمعنى
شفاه ...

وفيما عدا ما سبق من الأسماء المثناة قياسيا ، فإن المثنى يأتي
في اللغة العبرية بأن ي سبق اللفظ المراد تثنئته ، كلمة **נָשִׁים** أو **נָשִׁית**
الدالة على العدد المثنى ثم تتبع كلا منهما بالاسم المراد تثنئته في صورة
الجمع ، ثانياً أو تذكر ، مثل : **נָשִׁי תְלָמִידִים** = طيذان ، و **נָשִׁי תְלָמִידוֹת** =
طيذتان . و **נָשִׁי נְעָרִים** = صبيان ، و **נָשִׁי נְעָרוֹת** = صبيتان .

تفسير תרגיל

هات المثنى مفردا والمفرد مثنى مما يأتي :

פָּרָה - **אִישׁ** - **אֲנָשִׁים** - **סֶפֶר** - **זְמָנִים** - **יְלָדָה** -
רָגַל - **לְנָשׁוֹן** - **עֵץ** - **אָף** - **מוֹפְנִים** - **כְּנָפִים** - **דָּ-**
אִנְשָׁה - **נִשְׁלָחַן** - **כָּלֵב** - **יוֹם** - **נִשְׁנָה** - **שָׁבוּעִים** -

جمع المذكر: מִסְפָּר רַב־ם

يماء جمع المذكر بإضافة الـ"ה" والميم على المفرد بعد تشكيل الحرف الأخير فيه بالحيرق ، علامة الجمع هي (ם) مثل :

בְּלִמְדָּה (علم) - בְּלִמְדֵּיהֶם (علمهم) - בְּלִדָּה (ولد) - בְּלִדֵּיהֶם (أولاد)
סֵפֶר (كتاب) - סִפְרֵיהֶם (كتب) - גִּמְלָה (جمل) - גִּמְלֵיהֶם (جمال)
לִבָּד (مبعد) - לִבְדֵּיהֶם (مبيد) - רַב־ם (ربي) - רַבֵּיהֶם (أرباب)
עֵץ (شجرة) - עֲצֵיהֶם (أشجار) - מִשָּׁה (مشي) - מִשָּׁהֶם (مشاي)

جمع المؤنث: מִסְפָּר רַב־ות

علامة جمع المؤنث ، إضافة (ות) إلى آخره وذلك في الأسماء المنتهية بالنهايات الآتية (ה) - (ת) - (ם) ، أو علامة (ות) وذلك في الأسماء المنتهية بـ (ה) - (ת) ، وذلك بعد حذف علامة التانيث من المفرد ، وأمثلة ذلك هي :

בְּרָכָה = بركة ، وجمعها בְּרָכוֹת
נִשְׁבָּחַת = منبت ، وجمعها נִשְׁבָּחוֹת بدون حذف علامة التانيث.
עֲטָרָה = تاج ، وجمعها עֲטָרוֹת
זִוְיָה = زامة ، وجمعها זִוְיָוֹת
חֲנוּת = حانوت ، وجمعها חֲנוּת

وهناك استثناءات في جمع المؤنث ، من أهمها ما يأتي :

١ - أسماء مذكورة تجمع جمع مؤنث مثل :

מָבֹב = أب ، وجمعها מְבֹבִים وليس מְבֹבִים ، وكذلك נִישָׁם = اسم
وجمعها נִישָׁמוֹת وليس נִישָׁמוֹם ، ولاוֹךְ = طير ، وتجمع
على لاופאות وليس لاופִים ...

وكذلك تجمع كل أسماء الذكور الآتية جمع مؤنث :

עָפָר = تراب ، קוֹל = صوت ، לוֹחַ = سبورة ، מְמֹאם = كان
מָל = صا ، יָר = مباح أو شعة ، סֶלָם = سلم ، עוֹד = جلد
לֹזַן = ذئب ، מְלִיב או לִיבָב = لب أو قلب ، פֶּסַח = كرسى ، לִגְל = ليل
מָטָר = مطر ، מִזְלַג = شوكة ، קִלְאוֹם = حلم ، אוֹג = نج
חֲשִׁבּוֹן = حساب ، פָּנֹב = ذئب ، גֹּאֵל = قُرْمَة ، קָג = سف
أوسطح ، מוֹרַח = طريق ، מְשַׁפּוֹל = مقود ، מוֹפָר = مخزن
أو كنز ، חֶמֶץ = خاج ، פֶּאֶר = بنر ...

أولئك العكس ما سبق نجد أسماء مؤنثة تجمع جمع مذكر مثل :

נִמְלָה = نحلة وجمعها נִמְלָהִים وليس נִמְלָאוֹת ، וַיִּפְּחָהּ =
بيضة ، وجمعها וַיִּפְּחָהִים وليس וַיִּפְּחָאוֹת ، וַדְּבֹרָה = نحلة
وجمعها וַדְּבֹרָהִים وليس וַדְּבֹרָאוֹת ...

وهكذا يكون أيضا جمع الأسماء المؤنثة التالية جمع مذكر :

גִּחְלָה = جمرة ، קָפֶן = كرمة أو جفنة ، קִיבָּה = عجرة
ודֵת = دين أو مذهب ، וַחֲשָׁה = حنطة ، וַאֲנָה = حمامة
ולִבְנָה = لبننة أو آجرة ، ولاַרְנֶשֶׁה = عدى ، ولاַ = عتر ، وַפֶּת = لفة
خبز ، ويִפְפֹּר = صفر ، ושִׁפְלָה = سبلة ، وפִּשְׁתָּה = كتان

וְנִשְׁחָזָה = خطة ، וְאַפָּקַן = حجر ، וְשִׁשְׁנָה = سنة ، וְתִיאָנָה
 أى تين ..

٢ - وهناك أسماء تصلح للجمعين المذكر والمؤنث معا ، مثل :

נָהָר = نهر ، وجمعها נְהָרִים ، וְנְהָרוֹת

קֶבֶר = قبر ، وجمعها קְבָרִים ، וְקְבָרוֹת

דָּוָר = جيل ، وجمعها דִּוְרִים ، וְדִוְרוֹת

و يدخل فى هذا النوع الكلمات الآتية :

עֶזְרָם = عظم ، וְעֶזְרָב = كعب ، וְעֵלָת = وقت ، וְעִזְנָא = ربة

וְקֶרְדִּים = قدم ، וְשִׁבְבִילָ = أسبوع ، וְשִׁנְדָּה = حقل ، וְשִׁנָּה = سنة

וְאַלְמָה = حزمة أو خلة ، וְיֶהְכֹּל = هيكل أو قصر ، וְיֵלָר = غابة

וְזֶרְעֵלָ = ذراع ، וְחִלְזֹן = نافذة ، וְחִיָּר = بلاط الطك أو حوش

וְיָם = يوم ، וְכֶפֶר = قرص أو رغيف ، וְכִנָּף = جناح .

٤ - وهناك أسماء لا جمع لها ، وهى أسماء الأعلام ، وأغلب أسماء المعنى

وأسماء الجمع ، وأسماء الجنس ، فالعلم مثل : מֹשֶׁה = موسى ، וְיֶלְפָב

يعقوب ، واسم المعنى مثل : זִקְנָה = شيخوخة ، واسم الجمع مثل :

כֶּקֶר = بَقَرٌ ، واسم الجنس مثل : זָהָב = ذهب ، وقس على ذلك

الأسماء التالية : נֶשֶׁם = نفس ، וְיָרֵיחַ = قمر ، וְקֶזֶץ = سيف

וְחֶרֶף = شتاء ، וְקָר = بَرْد ، וְחֶם = حرارة ، וְכֶסֶף = فضة أو نقد

٥ - وأسماء مفردة فى صورة جمع المذكر ولا مفرد لها من لفظها مثل :

חַיִּים = حياة ، וְנִלְוִיָּם = مبا ، וְכַחוּרִים = شباب

וּזְיוּנִים = شيخوخة ، וְזִתּוּלִים = بتولة ، וְזִלְזוּמִים = شباب
וּדְוָרִים = حب ، וְדִקְדּוּקִים = غزل ، וְדִנִּים = وجه ..

٦ - وهناك أسماء إذا جاءت على صيغة المتنى دلت على المعنى الحقيقي لها ، وإذا جاءت على صيغة الجمع دلت على المعنى المجازي مثل :

רַגְלִים = رجلان ، وجمعها רַגְלִים = أقدام
יָדַיִם = يَدَانِ وجمعها יָדוֹת = مَسَانَد
כְּנָפַיִם = جناحان ، وجمعها כְּנָפִים = جوانب
שְׁפָתַיִם = شفتان ، وجمعها שְׁפָוֹת = لُغَات
קַרְנִים = قرنان ، وجمعها קַרְנוֹת = رؤس أموال
כַּתְפִּים = كتفان ، وجمعها כַּתְפּוֹת = أطراف

٧ - الأسماء المنشأة إذا أريد جمعها بمعناها الحقيقية ، بقيت نفس صيغة

المتنى كما هي مثل : אַרְבַּע רַגְלִים = أربع أرجل .

חֲמִשָּׁה מַאֲזְנִים = خمسة موازين ، וְשִׁנְיָה מְכַנְסִים = ستة سراويل .

٨ - وهناك أسماء مؤنثة منتبهة بالناء (ת) تجمع جمعاً غير قياسى مثل :

קֶסֶת = مجرة ، وجمعها קֶסֶתוֹת ، וְדִלָּת = باب ، وجمعها דִּלָּתוֹת
וְקִשָּׁת = قوس ، وجمعها קִשָּׁתוֹת ، וְרִשָּׁת = شبكة ، وجمعها רִשָּׁתוֹת
וְרִפָּת = اسطبل ، وجمعها רִפָּתִים ، וְפִחַת = حفرة ، وجمعها פִּחָתִים
וְרִיגָת = رمح ، وجمعها רִיגָתוֹת .

٩ - وأسماء مذكرة ومؤنثة تجمع على غير قياس أيضاً مثل :

אֶש = رجل ، وجمعها אֲנָשִׁים ، וְבֵית = بيت ، وجمعها בֵּיתִים

أداة التعريف: הָ הַ הִּ הֵּ הֶּ

أداة التعريف في اللغة العبرية هي حرف الهاء (ה) ، وسمى :
 (ה' הַ הִּ הֵּ הֶּ) أي هاء التعريف ، والأصل في ضبطه ، الفتحة القصيرة
 (פֶּתַח) هكذا (ה) ، وعندئذ يحدد الحرف الأول من الكلمة الداخلة
 عليها أداة التعريف ، بشدة ثقيلة (הַ הִּ הֵּ הֶּ) وقد يكون هذا التشديد
 نتيجة ادغام حرف اللام في أول حرف من الكلمة المعروفة ، على افتراض أن
 أصل أداة التعريف هو (هَلْ) التي هي لغة في (ال) التعريف عند
 بعض القبائل العربية ، فبدلاً من أن نقول (הַ הִּ הֵּ הֶּ) نقول
 (הַ הִּ הֵּ הֶּ) بتشديد الشين بعد ادغام اللام فيها ولاقتصار على حرف
 الهاء بفتحة القصيرة ، أداة للتعريف . مثل הַ הִּ הֵּ הֶּ = البيت והַ הִּ הֵּ הֶּ = الكتاب
 و הַ הִּ הֵּ הֶּ = الطميد ، והַ הִּ הֵּ הֶּ = الباب . . .

وإذا دخلت هاء التعريف على كلمة بدوثة بحرف من حروف الحلق
 (א.ה.ח.ל.ג) امتنع تشديد حرف الحلق ، لعدم قبول هذه الحروف
 للتشديد ، وعندئذ يتغير ضبط هاء التعريف على النحو التالي :

١ - إذا دخلت هاء التعريف على اسم بدوثة (א) أو (ג) مهما كان
 تشكيلهما ، أو اسم بدوثة (ל) شكلاً بغير القاص ، فإن هاء
 التعريف في هذه الأحوال تشكل بالقاص نيابة عن البطح ، وقد
 امتدت حركة هاء التعريف هنا عوضاً عن تشديد حرف الحلق ،
 ولذلك يسمى هذا المد بالمد التعويضي ، مثل :

הָאָרֶץ = الأرض ، הָרֶאָה = الراعي ، וְהָעִיר = المدينة

- ٢ - تشكل هاء التعريف بالبتاح - كقاعدة لها الأصلية - وذلك إذا دخلت على اسم مبدوء بـ (ה) أو (ח) مشكولتين بغير القامع مثل :
- הַחֶרֶב = السيف ، וְהַיָּרֵחַ = الشهر ، וְהַיָּדְבָר = الثمرة ، וְהַיָּדְבָר = المجد
- ٣ - أما إذا دخلت هاء التعريف على الحرفين السابقين الـ (ה) والـ (ח) ومعهما الـ (لا) ، فيكون تشكيل هذه الحروف في أول الاسم بالقامع ، فان هاء التعريف تشكل بالسيجول (ס) مثل :
- הַהָמוֹן = الجهم ، וְהַחֲלָב = اللبن ، וְהַלָּבָן = السحاب
- ٤ - إذا كان الاسم مكوناً من حرفين فقط ، أولهما الـ (لا) أو (ה) المشكولين بالقامع ، فان هاء التعريف تشكل بالقامع في الحالتين مثل : הַלָּם = الشعب ، וְהַהָר = الجبل .

ملحوظات :

- ١ - عند دخول هاء التعريف على اسم مبدوء بـ "ساكنة" فان الـ (لا) تشدد ، مثل : הַיָּלָד = الأولاد ، וְהַיָּד = المعرفة
- ٢ - إذا دخل حرف من حروف الجبر الثلاثة (כ - פ - ל) على كلمة معرفة بـ "هاء التعريف" ، حذفت هاء التعريف ، وأخذ حرف الجبر حركتها ، مثل : כַּיָּתּ بدل من כִּיָּתּ ، וְפַעַל بدل من כִּיָּפַעַל ، וְלַעֲזָרָה بدل من לַיָּעֲזָרָה :
- ٣ - قد تحل أداة التعريف محل اسم الإشارة كما في أسماء الزمان مثل : הַיּוֹם = اليوم أو هذا اليوم ، וְהַיּוֹם = السنة أو هذه السنة ، וְהַלַּיְלָה = الليلة أو هذه الليلة ، וְהַלַּיְלָה = المرة أو هذه المرة .

٤ - كما هو الحال في اللغة العربية فإن هاء التعريف لا تدخل على
 المضاف ، بل على المضاف اليه مثل : פֶּרֶת הַלְּבָנָה = بقرة الفلاح
 وأيضا لا تدخل على الأعلام مثل : מִנְשָׁה = موسى ، וְיִצְחָק = يعقوب
 وهناك أسماء في العبرية لا تأخذ أداة التعريف مثل : תִּיבֵל = العالم
 וְתֵהוֹם = الغمر ، וְהָאֵלֶּה = اله ، וְיִצְחָק = وهو اسم من أسماء الله
 ٥ - إذا وقع اسم الإشارة بعد المضاف اليه فلا بد من تعريف اسم
 الإشارة بعد المضاف اليه المعرفة مثل : הַמֶּלֶךְ הַחָדָשׁ מֶלֶךְ הַמִּלְחָמָה
 الملك طيب ، וְהַמֶּלֶךְ הַחָדָשׁ מֶלֶךְ הַמִּלְחָמָה = الملكة طيبة ، و ...
 הַמֶּלֶכִּים הָאֵלֶּה מֶלֶכִּים = هؤلاء الملوك طيبون .

~~וְהַמֶּלֶךְ הַחָדָשׁ מֶלֶךְ הַמִּלְחָמָה~~

عشرينات תרגילים

- ١ - أدخل هاء التعريف على الأسماء الآتية واضبطها بالحركة المناسبة :
 הֶ-כֵּל - סֶפֶר - חֵלֶק - אִישׁ - נֶעַר - חֲכָמָה -
 שְׁמִים - עָרַב - רְחוֹב - דֶּרֶךְ - גֵּן - חֲתָן - יָאֵב -
- ٢ - أدخل حروف الجر (ב. כ. ל) على الأسماء الآتية بعد تعريفها ،
 واضبطها بالحركات الصحيحة اللازمة :
 אֲדָמָה - עֲבוּדָה - עֵנָן - כּוֹכָב - חֵבֶר - הֶנָּה -
 הַמּוֹן - כָּרֶם - מְרִנָּה - נֶפֶשׁ - עֵשׂ - עוֹץ - תְּמוּנָה -
 חֲדָרָה - אֶהְבָּה - בְּשָׂר - דּוֹר - עֵר - חֲמָאָה -

أدوات الاستفهام : מלוח הַשְׁאִלָּה

تشتمل اللغة العبرية على أدوات للاستفهام منها الحروف ومنها الأسماء ، أما الحروف فليس بها إلا حرف واحد للاستفهام وهو حرف الـ"ה" (ה) ، والاستفهام بهذا الحرف يقابل الاستفهام بالهمزة في اللغة العربية في قولنا : أسامع أنت ؟ .. فنقول في العبرية : הַלְשׁוּמַע לָאֲמָהָה؟
والعلاقة بين الـ"ה" والهمزة معروفة في التبادل بينهما ، كقول العرب " هراق الماء " و " أراق الماء " ..

ولنخبطها الاستفهام في العبرية ثلاثة أشكال :

أولها : الحطف بتتاح (=) وهذا الضبط هو الأساسي مثل : הֲכֹתִיב לָאֲמָהָה؟
أكتب أنت ؟ ..

وثانيها : هو البتاح (=) وذلك في موضعين ، ١ - حين تدخل هاء الاستفهام على كلمة مبدوءة بحرف الـ"ה" المشكل بالكون مثل : הֲיִדְּלֶפֶתָם מִן הַנָּאֵף؟ هل عرفت من هو ؟ ٢ - حين تدخل على كلمة مبدوءة بحرف حلق غير مشكل بالقاص ، مثل : הֲלֹאֲמִיד אֶהְיֶה - أواقف أنت ؟ .

وثالثها : هو السيجول (=) ، وذلك حين تدخل على كلمة مبدوءة بحرف حلق مشكل بالقاص مثل : הֲלֹאֲנִתָּהּ הָאֵם - هل أجابت هي ؟ .

أما أسماء الاستفهام فنما :

١ - מִי = مَنْ ، وتم الاستفهام بها عن العاقل ، مثل : מִי כֹתֵב לָאֲמָהָה
من يكتب الآن ؟ ، ومثل : מִי הָאִשָּׁה הַזֹּאת = من هذه المرأة ؟

- ٢ - **מַה** = ما ، مستفهم بها عن غير العاقل ، مثل : **מַה קָרָה** = ماذا حدث ؟ ، وتشكل الميم فيها بالقامص (**מֵה**) اذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرفه من حروف الحلق (**א-ה-ה-ל-ל-נ**) غير مشكل بالقامص مثل :
- מָה לַאֲשֶׁה הָאֵל** = ماذا يمنع هو ؟ و **מָה לוֹכֵל אֶתָּה** = ماذا تأكل أنت ؟
 أما اذا دخلت (**מֵה**) على اسم مبدوء بأحد حروف الحلق (**א-ה-ה-ל-ל-נ**) مشكولا بالقامص ، فان الميم تشكل بالسيجول (**מֶה**) ، مثل :
- מֶה עָשִׂיתָ הַיּוֹם** = ماذا صنعت اليوم ؟ و مثل : **מָה אֶכְלֶתָ אֶתְמוּל** ؟
 أى ماذا أكلت بالأمس ؟ ..
- ملاحظ أن (**מֶה**) تستعمل للتعجب ، مثل : **מָה-רַבּוֹ מַעֲשֵׂיךָ יְהוָה** أى ما أعظم منائعك يا رب ! ، و مثل : **מָה-רַבּוֹ הַפֶּרֶחַ** = ما أجمل الزهرة !
- ٣ - **מַתַּי** = متى ، مستفهم بها عن الزمان ، فنقول :
- מַתַּי בָּאתָ מִיִּרְדֵּה** ؟ = متى جئت صرا ؟ .
- ٤ - **אַיֵּן** و **אַיִה** = أين ، مستفهم بها عن المكان مثل :
- אַיִה הוֹלֵךְ אֵתָּה** = أين ذاهب أنت ؟ .
- ٥ - **אַיֵּה** = إلى أين ، مثل : **אַיֵּה יֵלֵךְ** = إلى أين تذهب ؟
 وهناك أيضا أسماء أخرى يسأل بها عن المكان مثل : **אַיֵּה-אֵי-פֶה** .
- ٦ - **לָמָּה** = لماذا ، يسأل بها عن السبب ، ومطما كلمة : **מַדּוּ** .
- فنقول : **לָמָּה הִלַּכְתָּ נָשָׁם** = لماذا ذهبت هناك ؟
 ونقول : **מַדּוּ בָאתָ הַיּוֹם** = لماذا جئت اليوم ؟

٧- **אֵיךְ** = كيف ، وسأل بها عن الحال ، مثل :

אֵיךְ קראת מכתבך = كيف قرأت خطابي ؟
ومثلها : **אֵיךְ ואלךך ופֶּיַךְ** = كيف .

٨- **כַּמָּה** = كم ، وسأل بها عن العدد مثل :

כַּמָּה חודשים בלשנה = كم شهرا في السنة ؟ ومثل :
כַּמָּה שבועות בחודש = كم أسبوعا في الشهر ؟ ومثل :
כַּמָּה ימים בשבוע = كم يوما في الأسبوع ؟ .

٩- **אֵיזו** = أي ، وسأل بها عن جميع ما تقدم ، مثل :

אֵיזו ספר קראת = أي قصة قرأت ؟ .

١٠- وهناك أدوات استفهام مكونة من بعض الأدوات السابقة مبنية

بحرف جر ، مثل : **למי** = على من ؟ و**למי** = لمن ؟

و**ממי** = من ؟ و**ממי** = مع من ؟ و**ממי** = من أين ؟

و**מיזה** و**מה-זה** = ماذا ؟ و**במיזה** = بأي ؟ و**ממיזה** = من أي ؟

و**מי-מה** = من أين ؟ و**במה** = بـ ؟

ولاحظ أن (**מי**) بمعنى أي ، تكون متبوعة بـ (**זה**) إذا كان المستفهم منه

مذكرا ، مثل : **מיזה** = أي رجل ؟ ، وتكون متبوعة بـ (**ה**) إذا كان

المستفهم منه مؤنثا ، مثل : **מיזה** = أي امرأة ؟ ، وتكون متبوعة

بـ (**ה**) إذا كان المستفهم منه جمعا ، مؤنثا أو مذكرا ، مثل :

מי-מה תלמידותי עיذات ؟ ، و**מי-מה** **תלמידים** = أي تلاميذ ؟

• وأدوات الإستفهام لها الصدارة كما هي في اللغة العربية .

تمت : فترت الى
 ~~~~~

١- ابدأ كل كلمة مما يأتي بها الاستفهام ، مع القبط المحيح :

עֵבֶר - עוֹמֵד - דָּרֵשׁ - שָׁכַב - שָׁכַבְתָּם -

הַלְכוּת - אֲמָר - מִבֶּן - הוֹרֵג - חֲרוֹן - עוֹף - חֲלָב:

٢- اغبط أداة الاستفهام ( ٧٥ ) في الجمل الآتية فبطا صحيحا :

מה צו-ש-ת-ל-ך ? - מה חושב דודך לַעֲשׂוֹת ?

מה פִּשְׁעִי וְיָמָה חָטָאתִי לִפְנֶיךָ ?

٢- اغبط أداة الاستفهام فيما يأتي بالحركة المناسبة :

הַיּוֹדְעִים אֶתְּכֶם אֶת שֵׁם הַמֶּלֶךְ אֱלֹהֵי מֶלֶךְ

בְּ-שִׁרְאֵל אַחֲרֵי הַמֶּלֶךְ דָּוִד ?

הָאֲכָלְתָּם עֲנֹבִים בְּיַמ־הַחֲרֹף ?

הַחֲלָב שְׁתִּיתָ אוֹ מַיִם ? הַסּוּפָּרִים עָבְרִים מְהֵרָה?

הַעֲשִׂיר הוּא אִם עֲנִי? הַאֵלֶּה מִזֶּרֶק? ..

## الإضافة : מוֹסַף

الإضافة هي نسبة اسم إلى آخر لتوضيحه وتفسيره ، بحيث يتصل الاسمان في علاقة وتبعية معينة ، لذلك يتم الربط غالباً بين الاسمين في اللغة العبرية بعلامة وصل تسمى ( מְקִיף = مقيف ) وهي خط أفقي صغير بين الاسمين ( - ) فيصبح كل من المضاف والمضاف إليه كأنهما كلمة واحدة فينشأ من هذا الاتصال أن ينتقل النبر غالباً من صدر الكلمة المضافة إلى المضاف إليه ، فتتصر حركات المضاف بعد أن كانت طهيطة قبل الإضافة فمثلاً كلمة ( מֶלֶךְ ) تنصر حركة الهمزة فيها من قاهر إلى بطح عند إضافتها فنقول : מֶלֶךְ - הַמֶּלֶךְ = يد الرجل ، وكذلك حركة العين في كلمة ( לֵוִי ) تنصر من قاهر إلى بطح فنقول : לֵוִי - בְנֵי־לֵוִי = شعب إسرائيل . . وفي كلمة ( מֶלֶךְ - מֶלֶךְ = كلام - شيء - أمر ) تنصر حركة الحرف الأول من قاهر إلى شوا ، وحركة الحرف الثاني من قاهر إلى بناح عند الإضافة فنقول : מֶלֶךְ - מֶלֶךְ = قول المعلم ، وفي كلمة לֵב = قلب ، نقول : לֵב - לֵב = قلب الولد . . وهكذا

والاسم في حالته الأصلية قبل الإضافة يسمى ( מוֹסַף ) أي اسم مطلق ، وعند الإضافة يسمى المضاف ( מוֹסַף ) والمضاف إليه ( מוֹסַף ) ويمتنع العلم من الإضافة في اللغة العبرية ، أي لا يجوز إضافة العلم إلى اسم ظاهر أو ضمير ، لأنه معرف بذاته ، ولذلك لا يجوز تعريفه لا بأداة التعريف ولا بالاضافة .

ويسرى التغيير في الشكل والحروف على المضاف دون المضاف اليه  
 فكلمة (כַּיִן) مثلا يتحول شكلها الى (כֵּן) عند اضافتها في حالة  
 الافراد ، أما في حالة الجمع فتتحول من (כַּיִן) الى (כֵּינִי)  
 فنقول: כֵּינִי הָיָה = يهوت الشعب .. وكذلك كلمة (לֵךְ) تتحول  
 بعد اضافتها في صيغة المفرد الى (לֵךְ) وفي صيغة المثني تتحول  
 من (לֵךְ) الى (לֵךְ) وكلمة (לֵךְ) تتحول الى  
 (לֵךְ) ، ملاحظ أن المثني وجمع المذكر عند اضافتهما تحذف  
 منهما الميم وشكل ما قبل الباء بالميرى (י) ..

— وإذا كان التغيير يشمل شكل الكلمة وعدد حروفها عند اضافة المثني  
 وجمع المذكر ، يحذف الميم من علامة التنينة والجمع ، فان جمع المؤنث  
 لا يحذف منه شيء عند اضافته ، بل يكفى بتغيير شكله وحسب ، كما في  
 كلمة (עֲדוּת = جماعات - طوائف) تتبع عند اضافتها (עֲדוּת) ،  
 و (עֲדוּת = أوطان ، تبع (עֲדוּת) ..

— الأسماء المنتهية بـ (ת) تعود عند الاضافة الى صيغتها الأصلية (ת)  
 فكلمة (שְׂפָתָה = شفة - لغة) تتبع (שְׂפָתָה) ، فنقول مثلا :  
 שְׂפָתָהּ עוֹלָם = لغة العالم . وكلمة (בְּיָדָה = وصية) تتبع (בְּיָדָה)  
 فنقول: בְּיָדָהּ הָיָה = وصية الرب ..

— المفرد المذكر غالبا ما يتغير شكل أوله في حالة الاضافة ، لكنه لا  
 تزداد عليه حروف عند اضافته ولا تحذف منه ، ما عدا الأسماء ؛  
 (כֶּן = أب - אֵם = أم - אָח = أخ - חֵם = حم) فبعد اضافة هذه الأسماء  
 المعردة المذكرة الى اسم ظاهر أو ضمير يلحق ما حرها حرف الباء فنقول :



אַבְרָם - אֲבִרָה = أبراهيم ، و אַבְרָהָם - أخرا إبراهيم  
 וְחַמֵּי - עֶרְבָה = حموي عروب ، وتقول : אַבְרָם - أبوه ، و אַבְרָהָם - أخوك  
 וְחַמֵּי - حموها ..

وكلمة (פֶּה = فم) عند اضافتها نحذف الهمزة ثم نضع الياء فتقول :  
 פֶּה - הַזֶּלָה = فم الولد ، وتقول : פֶּה - 1 = فمه ، و פֶּה - 2 = فمك ..  
 - إذا أردنا وصف المضاف فان مفتحه لا تأتى بعده مباشرة ، بل تأتى بعد  
 المضاف اليه فتقول : דֹּדְתִי - אַבְרָם - הַזֶּקֶן = عمه أبنينا المعجزة (التيئة)  
 وتقول : תִּלְמִידֵי - הַמּוֹרֶה - חָרוּץִים = تلاميذ المعلم مجتهدون ..

- لا تلحق أداة التعريف بالمضاف مطلقا ، بل تلحق بالمضاف اليه ، ومكن  
 الحاقها بالوصف الذى يعود على المضاف وتقع بعد المضاف اليه فتقول :  
 תִּלְמִידֵי - הַמּוֹרֶה - חָרוּץִים = تلاميذ المعلم المجتهدون .  
 وتقول : אֲנִי - הָעֵר - הַזֶּה - הַדֵּינָה - הַמְּעֻלָּה .  
 - هناك نوع من الاضافة اللفظية - لاسيما فى اللغة العبرية الحديثة -  
 يتم باستخدام كلمة (נִלְזָל) بين كل من المضاف والمضاف اليه ، فتقول :  
 הַסֵּפֶר נִלְזָל הַתִּלְמִיד = كتاب التلميذ .

ونلاحظ فى هذا النوع من الاضافة أن المضاف قد لحقت به أداة التعريف  
 كالمضاف اليه ، ويرجع ذلك الى معنى كلمة (נִלְזָל) فهى عبارة عن حرفين  
 أولهما حرف الشين المشكل بالسيجول (נִלְ) وهو اختصار لكلمة (נִלְזָל = الذى)  
 ثم حرف اللام الدال على الملكية لما بعده فيكون معنى (נִלְזָل = الذى ..)  
 وفى تقابل كلمة (נִלְ) التى تنطوقها بالعاية (נִלְ) ، فيكون معنى

العبارة السابقة : הַסֵּפֶר נִשָּׁל הַפֶּלֶם = الكتاب الذي للطيذ ، ولا يوجد  
في العربية الفصحى أداة للاضافة بهذه الأداة ، ولكن في العامية  
نقول : ( الكتاب يتاع الطيذ ) .

— وهناك قواعد خاصة لصيغ ضبط الأسماء "الضافة" ، سواء أكانت مكونة من  
ثلاثة أحرف أو أقل أو أكثر ، وقد أوردتها الدكتور يحيى كمال في جدول  
بحسب وزن الاسم وحالة إضافته في الإفراد والجمع كما يأتي :

# جدول اضافۃ الاسماء

## في حالتي الافراد والجمع

| الوزن | الاسم | مناه  | مضاف مفرد | جمع   | مضاف جمع |
|-------|-------|-------|-----------|-------|----------|
| فعل   | دبر   | شيء   | دبر       | دברים | דברי     |
| فعل   | اخذ   | شيء   | اخذ       | اخذ   | אָחַז    |
| فعل   | نجى   | قائد  | نجى       | نجى   | נָגַד    |
| فعل   | كبر   | كبير  | كبر       | كبر   | גָּדַל   |
| فعل   | عنب   | عنب   | عنب       | عنب   | עָנַב    |
| فعل   | سكر   | كاتب  | سكر       | سكر   | סָפַר    |
| فعل   | سلك   | ملك   | سلك       | سلك   | מָלַךְ   |
| فعل   | بذل   | بذل   | بذل       | بذل   | בָּזַל   |
| فعل   | أوزر  | منطقة | أوزر      | أوزر  | אָוַזַר  |
| فعل   | عولم  | عالم  | عولم      | عولم  | עוֹלַם   |
| فعل   | قدس   | قدس   | قدس       | قدس   | קָדַשׁ   |
| فعل   | عوب   | مزار  | عوب       | عوب   | עוֹבַר   |
| فعل   | كتب   | كتابة | كتب       | كتب   | כָּתַב   |
| فعل   | جبر   | جبر   | جبر       | جبر   | גָּבַר   |
| فعل   | ومن   | زمان  | ومن       | ومن   | וּמֵן    |
| فعل   | ناب   | ناب   | ناب       | ناب   | נָבַב    |
| فعل   | كبر   | كبير  | كبر       | كبر   | כָּבִיד  |
| فعل   | كبر   | رغب   | كبر       | كبر   | כָּבַד   |
| فعل   | عور   | أعمى  | عور       | عور   | עוֹרַם   |



| ה'רזנ | ה'סמ  | ה'סנ           | ה'סנ   | ה'סנ   |
|-------|-------|----------------|--------|--------|
| מסע   | מסע   | מסע            | מסע    | מסע    |
| כועל  | מוקש  | למ             | מוקש   | מוקשי  |
| מועלה | מועצה | جلس<br>استشاري | מועצות | מועצות |
| מועלת | מולדת | موطن           | מולדות | מולדות |
| עלה   | ענה   | طاعة           | עדות   | עדות   |
| פל    | ער    | شاهد           | עדים   | עדי    |
| סיל   | שיר   | قصيدة          | שירים  | שירי   |
| פול   | גור   | نبل            | גורים  | גורי   |
| זיל   | זית   | زيتون          | זיתים  | זיתי   |
| סעה   | שפה   | لغة            | שפות   | שפות   |
| סעה   | סאה   | جانب           | סאות   | סאות   |
| סעה   | שנה   | حل             | שנים   | שני    |
| סעי   | נקי   | مهي            | נקיים  | נקיי   |
| סעות  | נלות  | جالية          | נליות  | נליות  |
| סקעה  | סקנה  | ماشية          | סקנים  | סקני   |
| סקעה  | סנה   | ومبة           | סנות   | סנות   |
| סעין  | קנין  | مال            | קנין   | קניני  |
| סע    | שה    | شاة            | שנים   | שני    |
| פל    | חק    | عاقرون         | חקים   | חקי    |
| סל    | סן    | حسن            | סנים   | סני    |
| סל    | סל    | س              | סלים   | סלי    |
| סלה   | סנה   | سب             | סבות   | סבות   |
| סעון  | סלון  | ساعة           | סלונות | סלונות |
| ססלה  | סנלה  | مق             | סנלות  | סנלות  |
| תהלה  | תהלה  | نماء           | תהלות  | תהלות  |



## תרגומים : תרגומים

א - فيما يلي أسما" يبين قوسين ، اجعلها في حالة اضافة مع ما بعدها :

(תמונה) התלמיד - صورة التلميذ .

(עצים) הילד - هنا الولد .

(פנים) הצלחה - وجه الميمنة .

(מתנה) אחי ל - هدية أبي لي .

(חלונות) החדר סגור - نوافذ الغرفة مغلقة .

(פרה) האפר קטנה - بقرة الفلاح صغيرة .

(בנים) אחי רבים - أبناء أخى كثيرون .

א - استخراج الكلمات المضافة فيما يلي ، وبين ما حدث فيها من تغيير :

חדר ביחני גדול מחדר בתכם :

ספרי דודכם הזקן זכים אצל לא

תמיד חדשים :

רעי הצער החרוץ היה , חרוצים גם הם :

בשד שכוננו לא פרחים פים

.....

## حروف الجر أو حروف النسب : מלות היחס

وهي الباء ، والكاف ، واللام ( כ - כּ - ל . ) .

والأصل في ضبط هذه الحروف عند دخولها على الأسماء ، هو الـكون  
( נִשְׁוֹא = شوا ) مثل : כָּאֶרֶץ כְּנָעַן = في أرض كنعان . ومثل :  
הָאָ מוֹרָה כְּאֶבֶר = هو معلم كآبيه . ومثل : לְאַחֵי סֵפֶר חֲדָשׁ =  
لأخي كتاب جديد .

متغير ضبط هذه الحروف عند دخولها على الأسماء كالآتي :

١ - تشكّل بالـحيرق ( כּ ) إذا دخلت على كلمة بدوّة بحرف ساكن ، مثل :

כְּכֹאֶר = بينر . و מְחוֹם כְּדִבְשׁ = حلوكا لمسل .

وتشكّل بالـحيرق أيضا إذا دخلت على كلمة بدوّة بحرف الباء المشكّل  
بالسكون ، وفي هذه الحالة يحذف الـكون من الباء ليصبح حرف الباء  
حركة مد للـحيرق فنقول في : מֵ - דָּ - אֵם = أيام داود ، כְּ - מֵ - דָּ - אֵם =  
في أيام داود ، وهكذا في : לְ - אֶרֶץ - אֱשֵׁר = لأورشليم ، نقول : לְ - אֶרֶץ - אֱשֵׁר =  
لأورشليم ، ومثل : לְ - אֶרֶץ - אֱשֵׁר = مديني كمد يقيك .

٢ - إذا دخلت على كلمة بدوّة بحرف مشكّل بحركة مركبة ( כֵּ - כֶּ - כֻּ )

فانها تأخذ الجزء الثاني من الحركة المركبة مثل :

כְּאֶנְיָה = كسيفة . و כִּלְשָׁוֹת = يعمل . . . ومثل :

לְאֶסוֹף מֵת הָעָם = لجميع الشعب .

ولا تشذ هذه القاعدة إلا عند دخول هذه الحروف على كلمة ( אֶלְהִים ) ،

فان حرف الجر هنا يشكّل بالعبري ، وتحدد الحركة المركبة من حرف

الألف ، ليمبح الحرف مداً لحركة المعرى السابقة ، فنقول : **לֹא־לָהֶם** .

٢ - إذا دخلت هذه الحروف على كلمة مبدوءة بأداة التعريف ( **ה** ) فان ها' التعريف تحذف وتنقل حركتها إلى حرف الجر ، فنقول مثلاً فى كلمة **הָאָרֶץ** = الأرض ، **בְּהָאָרֶץ** = فى الأرض بدلاً من **בְּהָאָרֶץ** وفى **הַיַּדְלֻמִּד** = الظميد ، نقول : **לַיַּדְלֻמִּד** = للظميد بدلاً من **לְהַיַּדְלֻמִּד** . وفى **הַעֲנָן** = السحاب ، نقول : **בְּעֲנָן** = كالسحاب بدلاً من **בְּהַעֲנָן** وهكذا .

٤ - إذا دخلت هذه الحروف على اسم إشارة فانها تشكل بالقامص ( **כ** ) مثل : **לָזֶה** = لهذا ، ومثل : **כִּזֶּה** = كهذا . كذلك اذا دخلت على كلمة **מַה** = ما الاستفهامية فانها تشكل بالبتاح ( **ב** ) مثل : **כִּמַּה** = بما ؟ وأحياناً يتغير شكلها هكذا : **כִּמַּה** = بماذا ؟ . .

### حرف الميم ( **מ** )

يكتب هذا الحرف مشكلاً بالحيق ( **ח** ) وتبعه حرف النون هكذا ( **מח** ) ، وإذا كانت الكلمة الداخلة عليها معرفة فان حرف ( **מח** ) يكتب متصلاً منها مثل : **מח הַבַּיִת** = من البيت ، أما إن كان الاسم الذى يعمدها نكرة فان النون تحذف منها ويشتد الحرف الأول دلالة على هذا الحذف ، مثل : **מחַ הַבַּיִת** = من بيت ، ومثل : **מחַ לְפָנַי** = من هناك . أما اذا كان الحرف الأول من النكرة حرف حلق فانه لا يشتد ، ولذلك يعرض عنه بعد حركة الميم من حيق إلى صيرى ، مثل : **מֵאֶרֶץ בְּרָצִין** من أرض كنعان ، ومثل : **מֵעַל הַהָר** = من فوق الجبل .

## واو العطف : ו' הַחֲבֹרֶת

هون واو العطف مشكلة في الأصل بالسكون العتقل (וְאֵלָּא) .  
 وهي تعطف اسما على اسم مثل: כֶּדֶד וְיִרְגֵּל = يد رجل ، أو فعلا على  
 فعل مثل: קָרָא וְכָתַב = قرأ وكتب .

وتغير ضبط واو العطف في الأحوال الآتية :

١ - تشكل بالشوق (ו') وتنطق كالهزمة المضمومة في العربية ، وذلك :  
 أ - إذا دخلت على كلمة بدوئة بحرف ساكن ، مثل :

יָמִים וְיָהֳרִים = بحار وأنها .  
 וְזָכַר וְנִקְבָּה = ذكر وأنثى .

ب - إذا دخلت على كلمة بدوئة بحرف من حروف يوقف

(ב.א.מ.פ) مثل :

לֶחֶם וּבִישָׁר = خبز ولحم .  
 וְשֹׁאֵן וְיָרֵד = سوسن وورد .  
 וּמֶלֶךְ וּמִלְכָּה = ملك وملكة .  
 וּסְגֵר וּפְתִיחַ = أغلق وفتح .

٢ - إذا دخلت واو العطف على كلمة بدوئة بحرف مشكل بحركة مركبة

(וְ, וֵ, וִ) فانها تأخذ الجزء الثاني من الحركة المركبة

مثل : יָם וְאִנְיָה = بحر وسفينة .  
 וְאֶרֶץ וְאַדְמָה = أرض وتربة .  
 וְלֵךְ וְאַמָּר = اذهب وقيل .





## واو القلب : ו' ה' פ' ק'

وهي واو العطف ، غير أنها اذا دخلت على الماضى تحولت الى

المتجبل ، مثل : **וְיִכְרֹת אֶת קוֹלוֹ** = وسأذكر قوله (موته) .

وتدخل على المضارع فتحوله الى الماضى مثل :

**וְיִשְׁלַח פָּרָעוֹ** = وأرسل فرعون ..

وهذه الصيغة قديمة جدا ، اذ كانت معروفة فى البابلية القديمة ، وفى

الكنعانية القديمة ، وربما كانت هى القطرة التى تصل بين صيغة الماضى

العادية وبين صيغة المضارع ، وليس لهذه الصيغة أثر فى اللغات

السامية الأخرى كالعربية والسبئية والحثية والآرامية ، (١) ..

والأصل فى واو القلب أن تكون مشكولة بالبفتح مع تشديد حرف المضارعة

الا اذا كان حرف المضارعة هو حرف الألف ( للتكلم ) فى هذه الحالة

نعوض عن تشديد حرف الألف ( لا ) بمد حركة واو القلب الى تامم

مثل : **וְיִכְרֹת** = وكتب .

كذلك لا يندد حرف المضارعة اذا كان ياء ساكنة ، مثل : **וְיָבֹהֶ** = وكان

و **וְיַסְפִּיר** = وحكى ..

كذلك من خصائص واو القلب أنها تجزم المضارع ، ويظهر هذا الجزم فى

حذف حرف العلة ، مثل : **וְיָבֹהֶ** = كان ، والكلمة قبل الجزم كانت

**וְיָבֹהֶ** ، ومثل : **וְיַסְפִּיר** = وقام ، فقد كان أصلها قبل الجزم **וְיַסְפִּיר**

اذن فان هذه الواو تختتم بثلاث وظائف عند دخولها على المضارع ، هذه

الوظائف الثلاث هى : العطف والقلب والجزم .

١ - انظر " تاريخ اللغات السامية " - إسرائيل ليفسون . ص ١٦ ..

## עריכאות : תרגומים

א - אָבֵט חֲרוֹף הַגֵּר בְּכֵל הַכְּלִי בְּכֵל הַכְּלִי :

בְּנִשְׁמֵי, בְּאַרְץ הַחֲדָשָׁה, כִּי־זֶה, לִלְדֹתִים  
לֶאֱכֹל לֶחֶם, בְּרַחוּב הַזֶּה, תִּכְלָתִי לֵאלֹהִים בְּשִׁחָה.

א - אֶתְּרָא מָא יָאֵתִי שִׁם אָבֵט וְאוֹמֵר עִיבָא מִיָּבָא :

אָב וְבֵן, בֵּן וְאָב, אִם וְכֵן, כֵּן וְאִם, אֲנִי וְהוּא,  
מִשָּׁה וְאֶהְרֹן, אֲנִישִׁים וְנִשִּׁים, נִשִּׁים וְאֲנִישִׁים.  
פְּרִדְסִים וְכָרְסִים, כָּרְסִים וְפְרִדְסִים :

א - אָבֵט הַלֵּוֹי הַזֶּה מִלֵּב הַגֵּר :

וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים יְהִי אֹר וְיְהִי אֹר, וַיֵּרָא יְהוָה  
אֶת הָאֹר כִּי־טוֹב וַיַּבְדֵּל יְהוָה בֵּין הָאֹר  
וּבֵין הַחֹשֶׁךְ :

נִשְׁמֵתִי וְאֶשְׁחָא הַתַּפְחִי, אֶשְׁחָא וְאֶתֵּן :

## النعمة : נִשְׂמָה הַנִּזְמָר

يطابق النعمة منوعته في التوسع والعدد ، وفي التعريف والتكبير ،  
 فنقول : **אִישׁ חָכָם** = رجل حكيم ، و **אִשָּׁה חָכְמָה** = امرأة حكيمة  
 و **אֲנָשִׁים חָכְמִים** = رجال حكماء ، و **נָשִׁים חָכְמוֹת** = نساء حكيמות ،  
 و **הָאִישׁ הַטּוֹב** = الرجل الطيب ، و **הָאִשָּׁה הַטּוֹבָה** = المرأة الطيبة .  
 مجوز تكبير النعمة اذا وقع خبرا لاسم معرف ، مثل :  
**הָאִישׁ טוֹב** = الرجل طيب ، و **הַבֵּית רָחֹב** = البيت مشح  
 واذا كان للنعمة من الأسماء التي تجمع جمعا شاذا ، فان النعمة يجمع  
 على حقيقة النعوت ، أى أن هناك أسماء مذكورة تجمع جمع مؤنث مثل :  
**אֲבָב** وجمعها **אֲבָבוֹת** = آباء .. أو يكون العكس ، كأن يجمع الاسم  
 المؤنث جمع مذكر مثل : **נְמָלָה** = نملة ، وجمعها **נְמָלִים** = نمل  
 وفي هذه الحالة يأتي النعت في جمعه على حقيقة الاسم النعوت ، لا  
 على صيغة جمعه الشاذ ، فنقول :

**אֲבָבוֹת טוֹבִים** ، و **נְמָלִים רַבּוֹת**  
**עוֹפוֹת גדוֹלִים** ، و **דְּבוּרִים חֲרוּצוֹת**

ومجوز في النعت المبالغة أو التخفيف ، ففي المبالغة يضاف على آخر  
 النعت علامة ( **ק** ) مثل : **עָצִיל** = بليد أو كسل . تتبع بعد إضافة  
 العلامة السابقة : **עָצִילָק** = شديد البلادة ، و **בְּטִיל** = مهمل ، تتبع  
**בְּטִילָק** = شديد الإهمال .

أما التخفيف فيكون بإضافة الحرفين الأخيرين إلى العفة نفسها مثل :

לָבָן = أبيض ، تبع : לִבְנֶךָ = أبيض قليلا ، וְשַׁחֲחֹר = أسود  
 تبع : שַׁחֲחֹר = أسود قليلا ، וְזָרָק = أخضر ، تبع : דְּקָרָק =  
 أخضر قليلا ، وهكذا في : אֲדָוָם = أحمر تبع : אֲדָמָה . وكذلك :  
 זָהָב = أصهب أو أشقر ، تبع : זָהָבָה .  
 وهذه الصيغة في العبرية الحديثة تفيد البالغة في الصفر أو في  
 القلة ، مثل : קטן = صغير ، تبع : קטנות = صغير جدا .

### תריסר : תרגיל

1- اكتب ما يأتي في صيغة المفرد :

אבות טובים - ונעים - בנים חרוצים ומקשיבים .  
 נשאלות קשות - ערים עתירות - גנים דפים :

2- اكتب ما يأتي في صيغة الجمع :

נפש ישרה : איש ואישה עני באו לבקש עבודה  
 מאת גבירה עבירה עשירה - התלמיד והתלמידה  
 בבית הספר קוראים וכותבים .  
 דבורה דפה - עוף קטן - פרה וקנה .

## درجات التشبيه : עֲרֵכָה הַזֵּאֵר

درجات التشبيه ثلاث هي : - المساواة - التفضيل - البالغة .

أولاً : المساواة ( עֲרֵכָה הַנִּשְׁוֵה )

وعلاقتها كاف التشبيه ( כ ) تدخل على التشبيه مثل :

חָכָם כְּנִשְׁלֹמֹה = حكيم كسليمان .

קָנָה כְּבִרְיָל = قاس كالجبر .

מָתוּק כְּדָבָשׁ = حلوا كالعسل .

ثانياً : التفضيل ( עֲרֵכָה הַזִּתְרוֹן )

وعلاقتها وضع ( מן أو י או ב ) قبل الفعل عليه .

مثل : חָכָם מִנִּשְׁלֹמֹה = أحكم من سليمان .

و מָתוּק מֵהַתְּפוח = أحلى من التفاح .

أو تستخدم كلمة -זִיתָר قبل المنة فنقول :

זִיתָר מָתוּק = أكثر حلوة .

ثالثاً : البالغة ( עֲרֵכָה הַהִפְלָגָה )

وهي الضميمة على جميع جنسها ، وعلاقتها

أن تسبقها التعريف المنة ، ثم يلي ذلك لفظ : כָּכָל

أو الباء وحدها أو كلمة : מְכָל مثل :

הַא הַשּׁוֹב כָּכָל (מְכָל) הַיְיָלִים הַזֵּים הוּא הָאֲחֵסֵן עַל כָּל

( من جميع ) التلاميذ . . . أو نقول :

הַחָכָם כָּאֲדָם = هو الحكيم بين الناس أو ( أحكم الناس )



يمكن الاستغناء عن الاسم الذي سبقه (كَل) (فتقول :

: אחי החרוץ מכל

كذلك يمكن استبدال كلمة (كَل) في المثال السابق بكلمة (יותר)

فتقول : אחי החרוץ ביותר : وهذه الصيغة مأخوذة من الصيغة الحديثة .

---

تمت : תרגיל

١ - بين درجات التشبيه فيما يأتي :

הפיל גדול מהדוב - הדוב זקן מהכסף

הנשיא גדול מהדור - העניש זכבד מן העני

הסוס מועיל לאפר פפרה - אחי הגדול בתלמידים

הפפה לבנה פושגב - בני חכם ובנה חכם יותר

٢ - اكتب الجمل الآتية في درجة البالغة :

מנשה היה עניו (מצומ) ..... אדם .

נשלמה היה חכם ..... אדם .

שמאל היה גבב ..... עם .

٣ - اكتب الجمل الآتية في درجة التفضيل مرة والمساواة مرة أخرى :

אתה זמן --- אחיה : החכם קטן --- הנשיא על

הבן גבון --- אביו : האיש חזק --- הנשיא

## ضمائر: נשמות הגוף

تقسم الضمائر في اللغة العبرية - كما هو الحال في العربية - إلى

قسمين : ١ - بارز ( בארז ) ، ٢ - منتر ( נטר ) .

وتقسم البارز إلى : ١ - متصل ( מקדל ) ، ٢ - متصل ( מחבר )

أما المتصل فهو ما كان متعلقاً في اللفظ والنطق مثل : **אני** - أنا

و **אתה** - أنت و **הוא** - هو ...

والمفصل هو ما لا معنى له إلا باتصاله بغيره من الكلام ، ويصل بالاسم والفعل

والحرف ..

وتقسم الضمائر المنفصلة في اللغة العبرية ، إلى ضمائر للمتكلم

والمخاطب ، وللغائب ، على النحو التالي :

|               |            |     |              |      |
|---------------|------------|-----|--------------|------|
| المتكلم :     | <b>אני</b> | أنا | <b>אניכי</b> | نحن  |
| المخاطب بنومي | <b>אתה</b> | أنت | <b>אתכי</b>  | أنتم |
|               | <b>את</b>  | أنت | <b>אתן</b>   | أنتن |
| الغائب بنومي  | <b>הוא</b> | هو  | <b>הם</b>    | هم   |
|               | <b>היא</b> | هي  | <b>הן</b>    | هن   |

ملاحظ أن الضمائر المنفصلة في العبرية - كما رأينا - ليس بها

ضمائر للثنى ، على نحو ( أنتما ) و ( هما ) في العربية ، ولكن يجر

منهما بضمائر الجمع ..

أما ضمائر النصب المنفصلة فهي كما يأتي :

|         |             |              |
|---------|-------------|--------------|
| المكلم  | את - إياي   | אתנו - إيانا |
| المخاطب | אתך - إياك  | אתכם - إياكم |
| يتوهمه  | אתך - إياك  | אתכן - إياكن |
| الغائب  | אתו - إياه  | אתם - إياهم  |
| يتوهمه  | אתה - إياها | אתן - إياهن  |

والضمائر المتصلة تنقسم إلى ضمائر متصلة للرفع وعددها ستة

يجمعها قولنا (ת ה ם ך ך ) وهي كالآتي :

|         |            |               |
|---------|------------|---------------|
| المكلم  | כת - كتني  | כתבנו - كتبنا |
| المخاطب | כת - كتك   | כתבתם - كتبتم |
| يتوهمه  | כת - كتك   | כתבתן - كتبن  |
| الغائب  | כת - كتبه  | כתבו - كتبوا  |
| يتوهمه  | כתה - كتبت | כתבו - كتبن   |

ومنها المشتركة بين النصب والجر ، وتكون للنصب إذا اتصلت بفعل

وللجر إذا اتصلت باسم أو بحرف ، كالآتي :

#### ضمائر النصب

|         |                |                 |
|---------|----------------|-----------------|
| المكلم  | אהבנו - أحببني | אהבנו - أحببنا  |
| المخاطب | אהבך - أحببتك  | אהבתם - أحببتكم |
| يتوهمه  | אהבך - أحببتك  | אהבתן - أحببتن  |
| الغائب  | אהבו - أحببوا  | אהבם - أحببهم   |
| يتوهمه  | אהבה - أحببت   | אהבן - أحببن    |

### فما اثر الجبر مع الاسم

مع الاسم المفرد

مع الجميع

|       |    |      |    |       |    |      |    |
|-------|----|------|----|-------|----|------|----|
| ספר   | א  | כתיב | א  | ספר   | א  | כתיב | א  |
| ספרה  | א  | כתיב | א  | ספרה  | א  | כתיב | א  |
| ספרה  | א  | כתיב | א  | ספרה  | א  | כתיב | א  |
| ספרו  | ו  | כתיב | ו  | ספרו  | ו  | כתיב | ו  |
| ספרה  | ה  | כתיב | ה  | ספרה  | ה  | כתיב | ה  |
| ספרנו | נו | כתיב | נו | ספרנו | נו | כתיב | נו |
| ספרכם | כם | כתיב | כם | ספרכם | כם | כתיב | כם |
| ספרכן | כן | כתיב | כן | ספרכן | כן | כתיב | כן |
| ספרם  | ם  | כתיב | ם  | ספרם  | ם  | כתיב | ם  |
| ספרן  | ן  | כתיב | ן  | ספרן  | ן  | כתיב | ן  |

الضمير مع الحرف (في حالة الافراد )

|                   |             |              |
|-------------------|-------------|--------------|
| אֶלֶּי - אל       | לִי - לי    | בִּי - בי    |
| אֶלֶּיךָ - אליך   | לְךָ - לך   | בְּךָ - בך   |
| אֶלֶּיָּהּ - אליה | לָהּ - לה   | בְּךָ - בך   |
| אֶלֶּיָּם - אליהם | לָם - להם   | בָּם - בהם   |
| אֶלֶּיהֶן - אליהן | לָהֶן - להן | בָּהֶן - בהן |

الضمير مع الحرف ( في حالة الجمع )

|        |        |       |       |          |          |
|--------|--------|-------|-------|----------|----------|
| בָּנוּ | עָנָה  | לָנוּ | לָנוּ | אֵלֵינוּ | אֵלֵינוּ |
| בְּכֶם | בְּכֶם | לְכֶם | לְכֶם | אֵלֵיכֶם | אֵלֵיכֶם |
| בְּכֶן | בְּכֶן | לְכֶן | לְכֶן | אֵלֵיכֶן | אֵלֵיכֶן |
| בָּם   | בָּם   | לָם   | לָם   | אֵלֵיהֶם | אֵלֵיהֶם |
| בָּהֶן | בָּהֶן | לָהֶן | לָהֶן | אֵלֵיהֶן | אֵלֵיהֶן |

תענית : תַּרְגִּיל

١- أضف الأسماء الآتية مفردة ومجموعة إلى ضمائر الجبر المنقلة :

רֹאשׁ - נִשְׁלָחַן - חֲלוּץ

٢- حول ضمير العظم فيما يأتي إلى جميع ضمائر النصب :

אַתָּה נִשְׁמַע הַתְּלַמִּיד

٣- حول ضمير العظم فيما يأتي إلى جميع ضمائر الرفع المنقلة :

אַתָּה הַתְּלַמִּיד

٤- خاطب بالعبارة التالية كلاماً من المفردة المؤنثة والجمع بنوعيه :

אַתָּה כְּתִיבָה נִשְׁעוּרָה



اسم الإشارة : כבוד - הרמו

| المفرد                                         | الجمع                                                 |
|------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| للمذكر القريب : זה - הַזֶּה - זוּ              | لكل من المذكر<br>والمؤنث القريب אַל - אֵלֶּה - אֵלֶּי |
| للمذكر البعيد : הַלּוֹ - הַלּוֹזָה - הַלּוֹזָא | הָאֵל - הָאֵלֶּה - הָאֵלֶּי                           |
| للمؤنث القريب : זאת - הַזֹּאת - זוּ            | المذكر البعيد הָהֵם                                   |
| للمؤنث البعيد : הָהֵיא                         | المؤنث البعيد הָהֵן                                   |

يلاحظ أن اسم الإشارة يتقدم على المضاف إليه إذا كان المضاف إليه معرفة ،  
والتالى يكون اسم الإشارة معرفة ، مثل : **זֶה סֵפֶר** = هذا كتاب .  
و **זאת ילדה** = هذه بنت ، و **הַלְּבָנִים הַלְּבָנִים** = هؤلاء لبنات .  
وإذا كان المضاف إليه معرفة ، يأتى بعده اسم الإشارة معرفة أيضا  
مثل : **הָאִישׁ הַזֶּה** = هذا الرجل ، و **הַנְּשִׂא הַזֹּאת** = هذه المرأة  
و **הַיְלָדִים הָאֵלֶּה** = هؤلاء الأولاد ...

תענית : פתק ג'ל

١- اجعل الاشارة فى العبارة الآتية للفردة المؤنثة ثم للجمع بنوعيه:

זֶה תְּלִמִּיד חֲרוּץ

٢ - ضع اسم الإشارة المناسب فى المكان الخالى مما يأتى :

הַתְּלַמִּידִים ... שׁוֹבִים, וְהַתְּלַמִּידוֹת ... שׁוֹבוֹת.

... יָלַד עֶצֶל, ו... יָלַדָה עֶצֶלָה. הַנְּשֻׁמֶשׁ... חֲמָה.

اسم الموصول : כנדי המושך

هناك لفظ واحد في اللغة العبرية لاسم الموصول وهو (אֵלֶּיךָ) (إليّ)

و يصلح لكل من المفرد والمتن والجمع والمذكر والمؤنث ، مثل :

פֶּכֶד אֲנִשָּׁר לְמִדָּה • אֲחִיזָה אֲחִיזָה אֲחִיזָה •

פֶּבֶד אִישׁ לְמִדּוֹהּ = احترم الذين علموك .

עֵינֵי יִשְׂרָאֵל בְּרָאשׁ - מֵנַי הַלֵּלָן בְּרָאשׁ .

הַאִשָּׁה אֲשֶׁר בָּרָךְ אֶמְךָ ה' - المرأة التي جاءت هي أمك .

وقد يختصر اسم الموصول (إِلَيْهَا) إلى حرف الشين (يَا) قطع

ضبطه بالسجول، مثل :

הוא המורה נפלאה - هو المعلم الذي علمك .

היא הנערה לשכתך לי מכתב-הענייה التي كتبت لي خطابا.

وقد يحذف اسم الموصول اذا كان سياق الكلام يدل عليه مثل :

פִּבְיִתָּהּ בָּהּ נוֹלְדָתָהּ = فی البيت الذي ولدت فيه .

תשרי: תרגיל

١- استخدم اسم الموصول واختصاره في عبارات من عندك بحيث يأتي

مع الجمع بنوعيه والفرد بنوعيه •

٢ - ضح اسم الموصول مختصرا مع الضبط في موضعه :

הָאֵשׁ... מְכַבֵּד אַחֲרֵים, מְכַבֵּד הוּא גַם:

הַפֶּלֶב... קָשׁוּיִר תָּמִיד אֶל הַקִּיר רַע מְאֹד:

## العدد : ימים המספר

يلتقى العدد في اللغة العبرية مع نظيره في اللغة العربية في كثير من أحواله وقواعده ، وبخاصة في تذكيره وتأنثه ، وفي تمييزه وفي ألفاظ المقرد والمائة والألف ومضاعفاتها .

### أولا : من حيث التذكير والتأنث :

الواحد والاثنتان يوافقان معدودهما تذكيرا وتأنثا في جميع أحوالهما  
صحيحتان بعد المعدود ، مثل :

אֶחָד אִישׁ אֶחָד = رجل واحد ، וְאַחַת אִשָּׁה = امرأة واحدة

أما الأعداد من ثلاثة إلى عشرة فهي تأتي على عكس المعدود المؤنث  
مع المذكر ، وتذكر مع المؤنث مثل :

חֲמִישָׁה בָּנִים = خمسة أولاد ، וְחֲמִישַׁת בָּתִּים = خمس بنات .

وفيما يلي بيان العدد من ثلاثة إلى عشرة مع المذكر والمؤنث في  
حالتى الإطلاق والإضافة :

| مع المؤنث  |            | مع المذكر  |            |
|------------|------------|------------|------------|
| في الإضافة | في الإطلاق | في الإضافة | في الإطلاق |
| אֶחָת      | واحدة      | אֶחָד      | واحد       |
| אֶחָת      | اثنتان     | אֶחָד      | اثنتان     |
| שְׁלוֹשׁ   | ثلاث       | שְׁלוֹשָׁה | ثلاثة      |
| שְׁלוֹשׁ   | أربع       | אַרְבָּעָה | أربعة      |
| חֲמִישָׁה  | خمس        | חֲמִישָׁה  | خمس        |

| مع المؤنث  |            | مع المذكر  |            |
|------------|------------|------------|------------|
| في الإضافة | في الإطلاق | في الإضافة | في الإطلاق |
| נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    |
| נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    |
| נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    |
| נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    |
| נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    | נִישָׁת    |

### الأعداد المركبة من ١١ - ١٩

ثانیا :

الواحد والاثنان موافقان للممدود تذكيرا وثانیا ، مثل :

אֶחָד עֶשְׂרִים כּוֹכָבִים = أحد عشر كوكبا .

و אֶחָד עֶשְׂרִים שָׁנָה = إحدى عشرة سنة .

و שְׁנַיִם עֶשְׂרִים יְלָדִים = اثنا عشر ولدا .

و שְׁתַּיִם עֶשְׂרִים יְלָדוֹת = اثنتا عشرة بنتا .

كما يلاحظ أن العشرة تخالف المعدود تذكيرا وثانیا إذا كانت

مفردة مثل :

עֶשְׂרִים יְלָמִידִים = عشرة تلاميذ .

و עֶשְׂרִים יְלָמִידוֹת = عشر تلميذات .

أما إذا كانت العشرة مركبة مع الأعداد من ١ - ٩ فإنها تتوافق

المعدود تذكيرا وثانیا كما هو مبين في الجدول الآتي :

| مع المؤنث          | مع المذكر         |
|--------------------|-------------------|
| אַחַת עֶשְׂרֵה     | אֶחָד עָשָׂר      |
| שְׁתֵּים עֶשְׂרֵה  | שְׁנַיִם עָשָׂר   |
| שְׁלֹשׁ עֶשְׂרֵה   | שְׁלֹשָׁה עָשָׂר  |
| אַרְבַּע עֶשְׂרֵה  | אַרְבָּעָה עָשָׂר |
| חֲמִישׁ עֶשְׂרֵה   | חֲמִישָׁה עָשָׂר  |
| שֵׁשׁ עֶשְׂרֵה     | שֵׁשָׁה עָשָׂר    |
| שִׁבְעַת עֶשְׂרֵה  | שִׁבְעָה עָשָׂר   |
| שְׁמוֹנֶת עֶשְׂרֵה | שְׁמוֹנָה עָשָׂר  |
| תֵּשַׁע עֶשְׂרֵה   | תֵּשַׁע עָשָׂר    |

### ألفاظ العقود

ثالثا :

وهي : **عَشَرִים** = عشرون - **לְעֶשְׂרִים** = ثلاثون  
**אַרְבָּעִים** = أربعون - **חֲמִישִׁים** = خمسون - **שֵׁשִׁים** = ستون  
**שִׁבְעִים** = سبعون - **שְׁמוֹנִים** = ثمانون - **תֵּשַׁעִים** = تسعون  
**מֵאָה** = مائة .

وعندما نعطف عليها في المذكر نقول :

**عَشَرִים** **וְאַחַד** أو **אֶחָד** **וְעֶשְׂרִים** = واحد وعشرون .  
**وְעֶשְׂרִים** **וְשְׁנַיִם** أو **שְׁנַיִם** **וְעֶשְׂרִים** = اثنان وعشرون .  
**وְעֶשְׂרִים** **וְשְׁלֹשָׁה** أو **שְׁלֹשָׁה** **וְעֶשְׂרִים** = ثلاثة وعشرون .  
**حتى** **עֶשְׂרִים** **וְתֵשַׁע** أو **תֵּשַׁע** **וְעֶשְׂרִים** = تسعة وعشرون .



وفى المؤنث تقول :

- עשרים ואחת - أو אחת - وعשרون .
  - עשרים ושתים - أو שתים - اثنان وعשרون .
  - עשרים ושלש - أو שלש - ثلاث وعשרون .
- وهكذا يكون المطف على بقية ألفاظ المقود .

أما مضاعفات المائة وألف فكون كالآتي :

- מאתים או שתי מאות - مائتان - שלש מאות - ثلاثمائة .
- ארבע מאות - أربعمائة - חמש מאות - خمسمائة .
- שש מאות - ستائة - שבע מאות - سبعمائة .
- שמונה מאות - ثمانية - תשע מאות - تسعمائة .
- אלף - ألف - מלפים - ألفان - שלשפות מלפים - ثلاثة آلاف .
- ארבעת מלפים - أربعة آلاف . وهكذا حتى :
- תשעת מלפים - تسعة آلاف .

ثم تقول : לאישור מלפים - عشرة آلاف أو רבא או רבבה ،  
( والبروة فى العربية هى عشرة آلاف ) ، وعשרים - עשרים - مלף - مئة ألف  
أو רבבותם ، وשלשים - מלף - ثلاثون ألف ، או שלש רבבות ،  
وهكذا حتى ממה מלף - مائة ألف .

ملاحظ أن ألفاظ المقود والمائة وألف ، كلها على صورة واحدة مع

المذكر والمؤنث ، كالعربية تماماً .

**العدد الترتيبي: המספר הסדרתי**

לשנה ראשונה = سنة أولى ، והשנה הראשונה = السنة الأولى  
 بعد العشرة يتم عمل العدد الأعلى بدلا من العدد الترتيبي يأتي  
 بعد العدد مثل :

ونہما ملی جدول العدد الترتیبی : מספר סדר

| في الجمع |         | في الأفراد |       |
|----------|---------|------------|-------|
| مؤنثا    | مذكرا   | مؤنثا      | مذكرا |
| ראשונות  | ראשונים | ראשונה     | ראשון |
| שניות    | שניים   | שנייה      | שני   |
| שלשיות   | שלשים   | שלשית      | שלש   |
| רביעיות  | רביעים  | רביעית     | רביעי |
| חמשייות  | חמשים   | חמשיית     | חמשי  |
| שלשיות   | שלשים   | שלשית      | שלשי  |
| ששיות    | ששים    | ששית       | ששי   |
| שבעיות   | שבעים   | שבעית      | שבעי  |
| שמיניות  | שמינים  | שמינית     | שמיני |
| תשיעיות  | תשיעים  | תשיעית     | תשיעי |
| עשריות   | עשרים   | עשרית      | עשרי  |

## חמשה : הכשר : המספר החלקי

חֲמִשָּׁה ( وفي الإضافة ) חֲמִשָּׁה חֲמִשָּׁה , וְשֵׁשֶׁשׁ - שֵׁשׁ , וְרֶבֶעַ - רֶבֶעַ ,  
 וְחֲמִשָּׁה - חֲמִשָּׁה , וְשֵׁשֶׁשׁ - שֵׁשׁ , וְשֵׁשֶׁשׁ - שֵׁשׁ , וְשֵׁשֶׁשׁ - שֵׁשׁ ,  
 וְשֵׁשֶׁשׁ - שֵׁשׁ , וְשֵׁשֶׁשׁ - שֵׁשׁ .  
 ولا تجيد ألفاظ الكسر بعد العشرة ، وإنما تستخدم الأعداد الأصلية  
 مبسوطة بكلمة ( חֲמִשָּׁה ) مثل :

חֲמִשָּׁה אֶחָד עָשָׂר ( ١١ ) - חֲמִשָּׁה עָשָׂר ( ١٥ )  
 חֲמִשָּׁה לְשָׁנִים וְשֵׁשֶׁשׁ ( ١٦ ) - חֲמִשָּׁה חֲמִשָּׁה ( ١٧ )

## עשרות : תרגילים

- ١ - اكتب الأعداد الآتية بحيث يكون معدودها مذكرا مرة ومؤنثا أخرى:  
 ( ١ - ٥ - ٧ - ٤ - ٩ - ٢٠ - ٤٧ - ٩٥ - ١٠٢ - ٢٧٦ )
- ٢ - هات القيمة العددية للحروف الآتية ، ثم اكتبها مع معدود مذكر:  
 ( ב - ח - פ - ל - ש - כ - ד . )
- ٣ - اكتب ما يأتي بالعبرية مع تحويل الأرقام إلى أعداد:  
 - في الأسبوع ٧ أيام - لأخي ٢ أبناء و ٦ بنات .  
 - في المدرسة ٧٥٠ تلميذا و ١٩ معلمة .
- ٤ - أعد كتابة الأرقام في الجمل التالية إلى أعداد عدل على الترتيب:  
 חֲמִשָּׁה ( ٧ ) - הָיָה ( ١٦ ) בְּחֹדֶשׁ - הָיָה ( ٤ ) בְּכֶתֶה .

## الفعل : הַפְעִיל

الفعل هو ما دل على حدث ما ، في زمن ما ، ومن هنا ينقسم  
الفعل ثلاثة أقسام رئيسية تسمى : **הַפְעִיל** - أزمنة الفعل  
وهي :

- ١- ماضٍ ( **הָיָה** ) يدل على حدث شيء ماضٍ قبل زمن  
الكلم ، مثل : **כָּתַב** = كتب .
- ٢- حال ( **הוּא** ) يدل على وقوع الحدث في زمن الكلام  
مثل : **הוּא כוֹתֵב** = أنا أكتب .
- ٣- مستقبل ( **יִכְתֹּב** ) يدل على وقوع الحدث بعد زمن  
الكلم ، مثل : **יִכְתֹּב** = يكتب .
- ٤- أمر ( **כָּתֹב** ) وهو ما يطلب به حدث شيء بعد زمن الكلام  
مثل : **כָּתֹב** = اكتب .

ينقسم الفعل من حيث علاقته بالأسماء إلى :

- ١- فعل لازم ( **לֹא יָסֵד** ) وهو ما ليس له مفعول ، ولا يعتمد أثره  
حدود الفاعل ، مثل :
- הוּא נִשְׁכָּב** = هو رقد ، و **לֹא יָסֵד** = وقف ، و **הוּא הָלַךְ** = ذهب  
و **הוּא נִישָׁא** = نام .
- ٢- فعل متعد ( **הוּא יָסֵד** ) وهو الذي يعتمد أثره أوصله ، أو  
تعتمد علاقته حدود الفاعل ، فيكون له مفعول أو أكثر  
مثل : أ - المتعدي لمفعول واحد ، متقول :

: הַזֶּלֶד אָכַל אֶת הַלֶּחֶם = أكل الولد الخبز .

ب- التعدى لفعولين ، مثل :

הָאִישׁ הָאֶחָד אֶת הַזֶּלֶד אֶת הַלֶּחֶם אָכַל הָרֶגֶל הַזֶּה הַخֵזֶר .

يمكن تعدية الثلاثي اللام بطريقتين :

أ- زيادة حرف ( ה ) في أوله ، وحرف ( ך ) قبل آخره ، وهو

ما يقابل التعدى بالهمزة في اللغة العربية ، مثل :

עָמַד = وقف ، أصبح بعد التعدية הָעָמַד = أوقف

ו נִשְׁכַּח = رقد ، أصبح : הַנִּשְׁכַּח = أرقد .

ب- بتضمين ثانيه - كما هو الحال في العربية - مثل :

נִישַׁן = نام ، أصبح : נִישַׁן = نائم ، ו נִישַׁן = نائم

أصبح : נִישַׁן = نائم ، وهكذا .

وإذا كان الفعل متعديا لواحد يمكن تعديته لاثنتين مثل :

כָּתַב = كتب ، أصبح : הִכָּתַב = أكتب .

ו קָרָא = قرأ ، أصبح : הִקָּרָא = أقرأ .

وهناك أفعال تصب بفعولين أحدهما البتداء والخبر مثل :

הָיָא = حسب ، نقول : הָיָא אֶת הַלֶּחֶם הַזֶּה חֲבֵט הַמָּלַח טַלְחָא

وهنا تكون تعدية الثاني باللام .

وإذا كان الفعل متعديا لفعول واحد مثل : נִשְׁבַּר = كسر

נִשְׁבַּר אֶת הַלֶּחֶם - كسرت الخبز ، فان صيغة الطائفة منه

( נִשְׁבְּרָא ) تكون لازمة مثل : הַלֶּחֶם נִשְׁבְּרָא = انكسر الخبز .





א - بين اللزوم والمتعمد من الأفعال الآتية وضعها في جمل من عندك .

אכל - למד - הלכות - השמיע - נשבר - מהב .

א - بين المجرد والمزهد من الأفعال الآتية :

האכל - أطعم - מהב - געב - נשלח - ארס - ישב - جلس

התנצל - تخلص - התעורר - استيقظ - גלגל - דחך - פטפט - نثر

השלם - كمل - קלל - فرق - נקרא - דמי - הלל - טבע

כבד - تجدد - אקם - פחד - חא - התקשר - עמד .

השתעשע - اشته - דבר - נדע - נזכר - זכר - המית - אמא

חמן - اخفى - נישן - אגם - בלבב - עני - נבקע - اثنى

בקש - طلب - גלה - כח - דרך - דאס - הבל - תגר

התחבר - اتصل - הבל - אע .

א - جرد الأفعال المزهدة الآتية :

נלחם - התפיתב - נשבר - העבד - נשן -

התגלגל - בקש - הנשלח .

• - מאת זמן (הפעל) - من الأفعال : רגש - אכל - שלח .

מזן (נפעל) - من الأفعال : נשבר - נשמר - פנס .

מזן (פעל) - من الفعل : קטל .



נָתַן = أعطى ، وَنָפַל = سقط ، وَنָזַל = نزل - أهاب - مس .  
 ولحق بهذا النوع الفعل נָקַח = أخذ .

٥ - الأفعال المركبة (הַמְרָכָבִים) وهي التي تقابل في العربية  
 اللغيف المفروق أو المقرون ، مثل :

אָכַל = شأ ، وَנָשָׂא = حمل ، وَצָא = خرج ، وكذلك נָא = جاء .  
 لأن وسطه واو وأصله צָא .



### تمهيد : תּוֹרָתוֹ

بين صيغة ونوع كل فعل من الأفعال الآتية :

בָּרַח = فر (بارح) ، אָחַז = قبض (أخذ) ، נִשָּׁב = رجع ، קָם = قام  
 נָס = رحل - سافر ، אָנַשׁ = أخطأ (أنسى) ، צָא = خرج ، לָאָה = تبع  
 סָבַל = حمل ، אָפַה = خبز ، מָדַד = قاس ، רָאָה = رأى ، צָוָה = وجد  
 גָּלַל = دحرج ، יָבַח = ذبح ، נָזַל = هبط - نزل ، יָרַ = سكن  
 גָּרַר = جر ، יָמַח = مات ، מָצָא = مضى ، נִשָּׁב = جلس ، הָרַס = هدم  
 חָפַף = غطي ، יָרַה = أطلق النار ، גָּבַל = ذبل ، נָע = تحرك ، נָס = فر  
 תָּפַר = خاط ، גָּל = ابتهج .

{- تصريف الثلاثي المجرد السالم -}

أ- في الماضي: יָצַח יָצַח

يتقسم هذا النوع إلى ثلاثة أزمان هي :

( יָצַח ) فَعَلَ بفتح العين ، و ( יָצַח ) فَعِلَ بكسر العين .

و ( יָצַח ) فَعُلَ بضم العين .

أولا: وزن ( יָצַח ) بفتح العين ، وهو ثلاثة أنواع من حيث حركة ميمته في المضارع

١- مضارع العين في المضارع مثل: יָצַח - יָצַח .

٢- مضارع العين في المضارع مثل: יָצַח - יָצַח .

٣- كسر العين في المضارع مثل: יָצַח - יָצַח .

وبما أن تصريف هذا النوع كالآتي :

יָצַח = كتب

|                           |                              |                   |
|---------------------------|------------------------------|-------------------|
| للمتكلم: <u>יָצַח</u>     | للمتكلمين: <u>יָצַחוּ</u>    | <u>יָצַחוּ</u>    |
| للمخاطب: <u>יָצַחְךָ</u>  | للمخاطبين: <u>יָצַחְתֶּם</u> | <u>יָצַחְתֶּם</u> |
| للمخاطبة: <u>יָצַחְكِ</u> | للمخاطبين: <u>יָצַחְתֶּם</u> | <u>יָצַחְתֶּם</u> |
| للغائب: <u>יָצַח</u>      | للغائبين: <u>יָצַחוּ</u>     | <u>יָצַחוּ</u>    |
| للغائبة: <u>יָצַחְהָ</u>  | للغائبات: <u>יָצַחוּ</u>     | <u>יָצַחוּ</u>    |

ولاحظ في التصريف ما يلي :

١- يكون ضبط قاف الفعل بالقامص ، ومنها بالبفتح مع جميع الضمائر

كما هي في المجرد تاما فهما عدا :

أ- مع الغائبة والغائبين والغائبات يكون تشكيل عين الفعل

بالسكون المطلق (לְבַיִתָּא) ، وحتى لا تُنطق قاء الكلمة  
بالضم لوقوع القامص مطوياً بالشوا (קִטְצֵךְ קִטְצֵךְ) فإتينا نضع  
على يسار القامص تحت قاء الكلمة علامة المبتج (מִתְבַּגֵּ)   
وهي الخطية العمودي .

ب - وإذا كانت عين الكلمة حرف حلق - لا يقبل السكون - فإتينا  
نحركه بالعطف بتاج (בֵּי) مثل الفعل קִטְצֵךְ = طَيِّمَ أو اكل  
فتقول: הִיא קִטְצֵךְ ו הֵם - הֵן קִטְצֵךְ

٢ - مع البخاطبين والمخاطبات تنبط قاء الكلمة بالسكون المطلق  
بدلاً من القامص . وإذا كانت قاء الكلمة حرف حلق ، حركت بالعطف  
بتاج: מִתְבַּגֵּ מִתְבַּגֵּ , וּמִתְבַּגֵּ מִתְבַּגֵּ

٣ - مع الغائمين والغائبات يأخذ الفعل في نهايته واو الجماعة  
إذ تغلبت واو الجماعة على نون النسوة .

٤ - إذا كانت لام الفعل ء (א) أدغمت مع ء ضمير المتكلم (אֲנִי)   
ومع ء ضمير المخاطب (אַתָּה) ، ومع ء ضمير المخاطبين  
(אַתְּمָם) ، ومع ء ضمير المخاطبة (אַתְּכֶם) والمخاطبات (אַתְּכֶנּוּ) .

٥ - وإذا كانت لام الفعل נושא (נ) أدغمت مع نون ضمير المتكلمين  
مثل (נִשְׁמַעְנָא = أسمعنا) ويكون علامة الإدغام نقطة بداخل الحرف  
وهي علامة الشدة الثقيلة (נִשְׁמַעְנָא) .

٦ - إذا كانت لام الفعل منها (מ) أو حا (ח) مثل (נִשְׁמַעְנָא) و (לִפְנֵי)   
فإنها تشكل بالفتحة القصيرة (פִּתְחָא) بدلاً من السكون (נִשְׁמַעְנָא)

وذلك عند إسناد الفعل الى تاء المخاطبة فنقول :

הִיא שִׁמְעָהּ , וְהִיא לִקְחָהּ

ثانيا : وزن פָּעַל بكسر العين مثل : כָּבַד = ثَقَّلَ ، וָקָן = شَاخَ  
וְרָעַב = جَاعَ ، וְשָׁלַם = سَلَّمَ ، וְקָסַר = تَقَرَّأَ وَخَسِرَ ،  
וְקָפַץ = رَغِبَ فِي أَوَاهَتِ .

وتكون حركات ضبط هذا الوزن عند إسناده إلى الضمائر ، هي  
حركات الوزن السابق تماما إلا في حالة إسناده إلى ضمير  
الضمائم ، فان عين الفعل تشكل بالمعري ، وذلك لأن ضمير الغائب  
يكون صيغة الفعل معه هي نفسها صيغة الفعل قبل إسناده  
إلى الضمائر .

وفيما يلي مثال لتصريف هذا الوزن ، من الفعل :

שָׁלַם = سَلَّمَ .

|        |             |        |             |
|--------|-------------|--------|-------------|
| אֲנִי  | שָׁלַמְתִּי | אֲנִי  | שָׁלַמְנוּ  |
| אַתָּה | שָׁלַמְתָּ  | אַתָּם | שָׁלַמְתֶּם |
| הוּא   | שָׁלַם      | הֵם    | שָׁלְמוּ    |
| הִיא   | שָׁלְמָהּ   | הֵן    | שָׁלְמוּ    |

ثالثا : وزن פָּעַל بضم العين مثل : קָפַץ = مَضَى ، וְכָזַל = اسْتَطَاعَ  
וְקָנַשׁ = نَسِبَ فَنَسَا أَوْ شَرَا ، וְכָדַר = خَشِيَ أَوْ خَافَ .  
يكون تصريف هذا الوزن كالآتي مع الفعل קָפַץ = مَضَى .



ولاحظ في تعريف هذا الوزن أن عين الفعل مع المخاطبين والمخاطبات  
مشكلة بالقامع بدلاً من البطاح في الوزن السابق ، ولذلك تنطق العين ضمة  
كما هي في الفعل المجرد قبل استعادته ، ويجوز أيضاً في هذا الوزن  
نطق قاء الفعل بالضممة مع الغائبة والغائبين والغائبات ، وذلك بعد  
اقتصران قاء القاء بالمتبع .

תעריפים : תרג-לים

אֶתְמַל רָכַב (נֹאֲנִי) עַל תְּמוֹרֵי הַקָּטָן. הַתְלַמִּידוֹת  
לֹא לִמָּד (הֵן) אֶת הַנְּשֻׁעֲרִים. מִנְחָנוּ לִמָּד הַיּוֹם  
בְּבֵית הַסֵּפֶר כִּי הָאָרֶץ נִחְלָקָה לְחֹמֶשׁ בְּנִשּׁוֹת.  
٢- أَسَدُ الْأَعْمَالِ الْآخِيَةِ إِلَى غَايَةِ الرَّفْعِ الْمُتَّعِلَّةِ مَعَ الْغَيْطِ السَّلِيمِ :  
بَرَح - طَمَن - أَهَب - نَاسِن - كَبِد - كُل - يَكْش.

## المستقبل : זמן עתיד

زمن المستقبل في العبرية هو زمن المضارعة أو الحاضر في العربية وإذا كان المضارع في العربية يبدأ بحرف من حروف ( أنبت ) ، فالمستقبل في العبرية يبدأ أيضا بحرف من هذه الحروف ، ولا يختلف الأمر فيه عن العربية الا في حالة اسناد الفعل الى ضمير الغائبات ، اذ يبدأ المضارع في العربية بالياء ، وفي العبرية يبدأ المستقبل بالياء .

وبما ان ذلك في تصريف فعل : כָּתַב = كتب كالآتي :

|                            |                                  |
|----------------------------|----------------------------------|
| المكلم : אֲנִי כָתַב       | المكلمون : אֲנִיכֻנּוּ כָתַב     |
| المخاطب : אַתָּה כָתַב     | المخاطبون : אַתֶּם כָתַבּוּ      |
| المخاطبة : אַתְּ כָתַבְתְּ | المخاطبات : אַתְּן כָתַבְתֶּנּוּ |
| الغائب : הוּא כָתַב        | الغائבות : הֵי הֵם כָתַבּוּ      |
| الغائبة : הִיא כָתַבְתְּ   | الغائبات : הֵן כָתַבְתֶּנּוּ     |

وهناك بعض الضوابط التي يجب مراعاتها في بعض الاختلافات التي تحدث في تشكيل كل من : ١ - حروف المضارعة - ب - قا - الفعل - ج - عين الفعل . وهذه الاختلافات وان كانت متشعبة ، الا أنها يمكن حصرها في حالتين :

- ١ - شكل عين الفعل في المضارع ، أهي ضمنية أم مفتوحة ؟
- ٢ - قا - الفعل ، أهي من حروف الحلق أم لا ؟ وما إذا كان يليها حرف من حروف ( א.ב.ג.ד.ה.ו.ז ) .

وعلى هذا الأساس يكون الآتي :

١ - تشكيل حرف المضارعة ( N ) يكون بالسجول في جميع الأحوال .

٢ - تشكيل بقية جروف المضارعة ( I - ٣ - ٣ ) بالحرق اذا لم تكن قاء

الفعل من حريق الحلق ( N - ٣ - ٣ - ٣ ) ، ثم تكن قاء الفعل

مع جميع الضائركما في المثال السابق .

٣ - تشكيل حروف المضارعة كلها بالسجول في الأحوال الآتية :

أ - اذا كانت قاء الفعل حرفا من الحروف ( ٣ - ٣ - ٣ ) وكان

الفعل مفتوح العين في الضارع مثل :  $\text{פָּחַזְר}$  -  $\text{פָּחַזְר}$

فان قاء الفعل شكل بالحلق سيجول ( ٣ ) مثل :

|            |                   |             |                   |
|------------|-------------------|-------------|-------------------|
| المكلم :   | $\text{פָּחַזְר}$ | المكلمون :  | $\text{פָּחַזְר}$ |
| المخاطب :  | $\text{פָּחַזְר}$ | المخاطبون : | $\text{פָּחַזְר}$ |
| المخاطبة : | $\text{פָּחַזְר}$ | المخاطبات : | $\text{פָּחַזְר}$ |
| الغائب :   | $\text{פָּחַזְר}$ | الغائبون :  | $\text{פָּחַזְר}$ |
| الغائبة :  | $\text{פָּחַזְר}$ | الغائبات :  | $\text{פָּחַזְר}$ |

و اذا كانت عين الفعل حرفا من حروف ( ٣ ٣ ٣ ) ( ٣ ٣ ٣ )

فان الفعل بدلا من الحلق سيجول ، حتى ينطق الحرف بعدها

نطقا عجيلا ، مثل :

$\text{פָּחַזְר}$  من الماضي :  $\text{פָּחַזְר}$  - كَفَّ - امْتَح .

$\text{פָּחַזְר}$  من الماضي :  $\text{פָּחַזְר}$  - حَكِمَ .

$\text{פָּחַזְר}$  من الماضي :  $\text{פָּחַזְר}$  - مَلَّى .

ب - شكل حروف المضارعة بالسجول ما مداتها المخاطبة

والمخاطبين، وما الغائبين، فتكون مشكلة هي وقاء الفعل  
 بالبتاح، حيث تكون منه ساكنة، وذلك إذا كانت قاء الفعل  
 (א) ، مثل :

| מִסְתַּח - جَمَعَ |          |                   |
|-------------------|----------|-------------------|
| المكلم :          | מִסְתַּח | הַמְּכַלֵּם :     |
| المخاطب :         | מִסְתַּח | הַמְּخַاطֵּב :    |
| المخاطبات :       | מִסְתַּח | הַמְּخַاطֵּבוֹת : |
| الغائب :          | מִסְתַּח | הַמְּגַאֵב :      |
| الغائبات :        | מִסְתַּח | הַמְּגַאֵבוֹת :   |

ومثله : מִסְתַּח - طال، و מִסְתַּח - قَوِيَ، و מִסְתַּח - تعلم  
 و מִסְתַּח - تنطق أو تعجب، و מִסְתַּח - خلا .

٤ - وتشكل حروف المضارعة (א - א) بالفتحة القصيرة (מִסְתַּח) و قاء

الفعل بالحطفت بتاح (א) إذا كان الفعل منضم العين فيه .

المضارع، و قاء (ה) أو (ח) أو (ע) مثل :

הִרְס - הִרְס - هدم - يهدم، و חִלַּם - חִלַּם - حلم - يحلم  
 و עָבַד - עָבַד - عمل - يعمل، و עָמַד - עָמַד - وقف - يقف

فتقول مثلاً في تصريف الفعل : הִרְס - هدم .

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| הַמְלִיכִים : الملکون  | הַמְלִיכִים : الملک  |
| הַמְלִיכִים : المملکون | הַמְלִיכִים : المملک |
| הַמְלִיכִים : المملکات | הַמְלִיכִים : المملک |
| הַמְלִיכִים : المملک   | הַמְלִיכִים : المملک |
| הַמְלִיכִים : المملک   | הַמְלִיכִים : المملک |

ואذا كانت عين الفعل في هذا النوع حرفاً من حروف (בגד כפת)  
 كتبت فاعمل لإعجام حروف (בגד כפת) ، مثل :  
 חפר - חפר - חפר - חפר .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

### تصريفات : תרגילים

١ - ضع الأفعال الآتية في زمن الاستقبال مع المتكلم والمخاطب بنوعيه

والمغائب بنوعيه ، ثم اغبط الفعل وحروف المضارعة غبطاً سليماً :

לְשַׁמֵּר - רָמַס - כָּתַב - נִשְׁמַע - פָּתַח - רָכַב

נִשְׁאַל - גָּנַב - לָמַד - הִלָּךְ - מָצָא -

٢ - ضع الأفعال الآتية في زمن الاستقبال مع ضمائر الرفع واغبطها :

חָדַל - חָפַר - חָכַם - אָרַךְ - פָּעַל - מָלַךְ .

קָנִישַׁר - נִשְׁכַּח - חָלַב - חָזַק - חָדַל .

## صيغة الأفعال المعطلة : גִּזְרַת הַפְּחִי"ם

(١) تصرف المعتل في الماضي

أ - المثال : גִּזַּר פ'

والمثال هو الذي يبدأ بحرف (ח) مثل : גִּזַּר - جَزَعَ ، مثل : גִּזְרַת  
أو الذي يبدأ بحرف (ה) مثل : גִּזַּר - هَدَمَ ، مثل : גִּזְרָה  
أو يبدأ بحرف الياء (י) مثل : גִּזַּר - نَزَلَ (ورد) و גִּזְרָב - جلس (وشب)  
ו גִּזְרָא - رث ، ו גִּזְרָא - و سَيِّئَ وغيره ، وهذا النوع يقابل في العربية  
المعتل الفاء بالواو .

يتصرف المعتل الفاء تصرف السالم الصحيح ، سواء أكانت تاء أو (א) أو  
(ה) أو (י) .

وبما أن ذلك كما يلي :

|              |              |             |           |
|--------------|--------------|-------------|-----------|
| גִּזְרַת     | הִזְכִּיתִי  | אִכְלִיתִי  | المتكلم   |
| גִּזְרַתְּ   | הִזְכִּיתָ   | אִכְלִיתָ   | المخاطب   |
| גִּזְרַתָּ   | הִזְכִּיתָ   | אִכְלִיתָ   | المخاطبة  |
| גִּזְרָא     | הִזְכִּי     | אִכֹּל      | الغائب    |
| גִּזְרָה     | הִזְכָּה     | אִכְלָה     | الغائبة   |
| גִּזְרָנוּ   | הִזְכִּינוּ  | אִכְלִינוּ  | المتكلمون |
| גִּזְרָתְּם  | הִזְכִּיתֶם  | אִכְלִיתֶם  | المخاطبون |
| גִּזְרָתְּךָ | הִזְכִּיתְךָ | אִכְלִיתְךָ | المخاطبات |
| גִּזְרָתְךָ  | הִזְכִּיתְךָ | אִכְלִיתְךָ | الغائبون  |
| גִּזְרָתְךָ  | הִזְכִּיתְךָ | אִכְלִיתְךָ | الغائبات  |



## ب- الأجنوف : פִּנְיָה לַ

الأجنوف في العبرية كالعربية معتل العين بالألف المنقلبة من واو أو ياء ،  
تظهران في صيغة المضارع أو الصدر ، غير أن حرف العلة في الأجنوف  
لا يكتب في صيغة الماضي . والأجنوف على ذلك نوعان هما :

١- معتل العين بالواو ( פִּנְיָה לַ ) مثل : פָּקַד - פָּקַדְתָּ

٢- معتل العين بالياء ( פִּנְיָה לַ ) مثل : נָשָׂא - נָשָׂאתָ

١- المعتل العين بالواو : يأتي هذا النوع على ثلاثة أوزان هي :

وزن فَعَلَ مثل : פָּקַד = قام ، وزن فَعِلَ = مثل : נָשָׂא = مات ، وزن فَعُلَ =  
فَعُلَ = خَجِلَ .

ملاحظ في تصريف كل وزن من الأوزان الثلاثة في الماضي ما يلي :

١- وزن فَعَلَ وتشكل فاؤه إما بالقاص ، وإما بالبتاح ، فعند إسناده  
إلى ضمائر الغائب والغائبة والغائبين والغائبات ، تشكل فاؤه  
بالقاص ( פ ) ، وعند إسناده إلى بقية الضمائر شكل بالبتاح ( פ )

٢- وزن فَعِلَ تشكل قاؤه بالعبري ( י ) عند إسناده إلى ضمائر :  
الغائب والغائبة والغائبين والغائبات ، والبتاح عند إسناده إلى  
بقية الضمائر .

٣- وزن فَعُلَ تشكل قاؤه بالقاص ( ק ) عند إسناده إلى ضمائر  
المخاطبين والمخاطبات وتنطق بالضم لأنها متلوة بالسكون ، أما عند  
إسناده إلى بقية الضمائر فإن قاؤه تشكل بالحولم ( כ ) .

بيان تصريف هذه الأوزان الثلاثة في الجدول التالي :



- أ - فاؤه وعينه مشكلتان بالقامع مثل : קרא = قرأ .
- ب - فاؤه مشككة بالقامع وعينه بالسيجول ، مثل : קרא = كره .
- وبيان تصرفيهما كالآتي :

| الضمير    | الفعل : קרא = قرأ | الفعل : קרא = كره |
|-----------|-------------------|-------------------|
| المتكلم   | קראתי             | קראתי             |
| المخاطب   | קראת              | קראת              |
| المخاطبة  | קראת              | קראת              |
| الغائب    | קרא               | קרא               |
| الغائبة   | קראה              | קראה              |
| المتكلمون | קראנו             | קראנו             |
| المخاطبون | קראתם             | קראתם             |
| المخاطبات | קראתן             | קראתן             |
| الغائبون  | קראו              | קראו              |
| الغائبات  | קראו              | קראו              |

ولاحظ أن حرف الألف (א) يعتبر مَدًّا لحركة الفتح الطويلة قبله ، ولكنه ينطق همزة بعد المكون ، وذلك مع ضمير الغائبة والغائبين والغائبات . أما المعتل اللام بالهاء (ה) مثل : קרה = بنى ، فعند إسناده إلى ضمائر الرفع المتصلة يحدث أفعال في لامه فتقلب ياء ، ثم تكتب منه ، أما عند إسناده إلى الضمير الغائبة فإن لامه تحول إلى شاء ، وعند

إسناده إلى جماعة الغائبين والغائبات تحذف لامه ولا يعوض عنها بشيء .

وبيان تصرفه كالآتي :

|                      |                         |
|----------------------|-------------------------|
| المكلم = כְּנִיחַ    | المكلمون = כְּנִיחִים   |
| المخاطب = כְּנִיחָא  | المخاطبون = כְּנִיחָאם  |
| المخاطبة = כְּנִיחָה | المخاطبات = כְּנִיחָתָם |
| الغائب = כְּנִיחָה   | الغائبون = כְּנִיחָהוּ  |
| الغائبة = כְּנִיחָהָ | الغائبات = כְּנִיחָהוּ  |

تصريفات תַּרְגִּימָא

١ - أسند ما يأتي من أفعال إلى ضمائر الرفع النحلة :

= כְּנִיחָא - כְּנִיחָה - תַּרְגִּימָא - כְּנִיחָה - כְּנִיחָה . כְּנִיחָה .

٢ - بين نوع في الأفعال الآتية ثم أسندها إلى الضمائر :

כְּנִיחָה - כְּנִיחָה - תַּרְגִּימָא - תַּרְגִּימָא - כְּנִיחָה - כְּנִיחָה

כְּנִיחָה - כְּנִיחָה - כְּנִיחָה - כְּנִיחָה -

٣ - أسند ما يلي من أفعال إلى الضمائر الآتية واضبطها :

כְּנִיחָה = إلى ضمير المكلمين والغائبات .

כְּנִיחָה = إلى ضمير الغائب والمخاطبات .

כְּנִיחָה = إلى ضمير الغائبة والغائبات .

כְּנִיחָה = إلى ضمير المكلم والغائبين .

( ٢ ) تصرف الثلاثى المضعف فى الماضى

المضعف هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مثل:  $\text{تַطַس} = \text{قاس}$  ،  
 و  $\text{تַطַس} = \text{أحاط}$  ، و  $\text{تַطַس} = \text{حطم}$  ، و  $\text{تַطַس} = \text{فَعَفَفَ}$  .  
 وعند إسناد هذا النوع الى ضبائر الرفع المتصلة ، تتكلل فاؤه بالفتح ولا  
 من القاص ، وتضعف عينه فى لامه ، وتكون علامة هذا الانقلاص تشديد لامه  
 ولا تَبْتَسِيْمُهُ .

وبيان تصرفه كالاتى :

|          |                |           |                |
|----------|----------------|-----------|----------------|
| الكلم    | $\text{تַطַس}$ | المكلمون  | $\text{تַطַس}$ |
| المخاطب  | $\text{تַطַس}$ | المخاطبون | $\text{تַطַس}$ |
| المخاطبة | $\text{تַطַس}$ | المخاطبات | $\text{تַطַس}$ |
| الغائب   | $\text{تַط}$   | الغائبون  | $\text{تַط}$   |
| الغائبات | $\text{تַط}$   | الغائبات  | $\text{تַط}$   |

وبلاحظ أن المضعف اذا كان ثانيه وثالثه المتجانسان من حرف الحلق التى  
 لا تقبل التشديد ، فانتا معرض من التشديد بعد حركة فاء الفعل الى  
 قاص ، وتظل فاؤه مشكلة بالفتح اذا أسند الى ضمير الغائب لعدم وجود التشديد  
 مثل :  $\text{تַط} = \text{حطم}$  ، و  $\text{تַط} = \text{انقضى}$  .

( ٣ ) تصرف الثلاثى الناقص فى الماضى

يختلف اصطلاح ( الناقص ) هنا فى العبرية منه فى العربية ، اذا انقلبت  
 فى العبرية هو ما كانت فاؤه نوناً ( ن ) مثل :  $\text{نَوْن} = \text{أعطى}$  ، و  $\text{نَوْن} =$   
 سقط ، و  $\text{نَوْن} = \text{سافر}$  ، و  $\text{نَوْن} = \text{فقر}$  ، و  $\text{نَوْن} = \text{موت}$  .

وسمى ناقصا لتسقط فائده وأدغامها في عينه عند تصريفه في المستقبل

وتصرف هذا النوع في الماضي مع الغنائس كتصرف السالم تماما ،

فتقول في تصريف الفعل :  $\text{נָפַל}$  = سقط :

|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| المكلم $\text{נָפַלְתָּ}$   | المكلمون $\text{נָפַלְתֶּם}$  |
| المخاطب $\text{נָפַלְתָּ}$  | المخاطبون $\text{נָפַלְתֶּם}$ |
| المخاطبة $\text{נָפַלְתְּ}$ | المخاطبات $\text{נָפַלְתֶּן}$ |
| الغائب $\text{נָפַל}$       | الغائبون $\text{נָפַלוּ}$     |
| الغائبة $\text{נָפַלָה}$    | الغائبات $\text{נָפַלוּ}$     |

#### ( ٤ ) تصريف المركب في الماضي

المركب هو ما اشتمل على حرفي طة ، الفاء واللام ، وهو يقابل في

العربية اللغيف المفروق ، مثل :

$\text{נָפַלְתָּ}$  = شأ ، و  $\text{נָפַלְתָּ}$  = خرج ، و  $\text{נָפַלְתָּ}$  = حَنَّ ، و  $\text{נָפַלְתָּ}$  = حَلَّ .

وفعل الكينونة  $\text{נָפַל}$  = كان .

والنون في هذا النوع تعامل معاملة حرف الغلة ، لأنها - أي النون -

تُحذف في زمن الاستقبال ، وسمى الفعل الذي يبدأ بها فعلا ناقصا .

وقد يكون المركب معتل العين واللام مثل :  $\text{נָפַל}$  = جاء ، فان لامه حرف

ملة ، ومنه - التي تظهر في الضارع والصدر - حرف طة أيضا إذ أصله :

(  $\text{נָפַל}$  ) .

وبان تصريف أنواع المركب في الجدول الآتي :



| الضمير    | الفعل : הִיָּה = كان | الفعل : בָּא = جاء | الفعل : יָצָא = خرج |
|-----------|----------------------|--------------------|---------------------|
| المكلم    | הִיָּתִי             | בָּאתִי            | יָצָאתִי            |
| المخاطب   | הִיָּתָךְ            | בָּאתָ             | יָצָאתָ             |
| المخاطبة  | הִיָּתֶיךָ           | בָּאתְּ            | יָצָאתְּ            |
| الغائب    | הִיָּה               | בָּא               | יָצָא               |
| الغائبة   | הִיָּתָהּ            | בָּאתָהּ           | יָצָאתָהּ           |
| المكلمون  | הִיָּיֵנוּ           | בָּאתֵנוּ          | יָצָאתֵנוּ          |
| المخاطبون | הִיָּיְתֶם           | בָּאתֶם            | יָצָאתֶם            |
| المخاطبات | הִיָּיְתֶינָן        | בָּאתֶינָן         | יָצָאתֶינָן         |
| الغائبون  | הִיָּו               | בָּאוּ             | יָצְאוּ             |
| الغائبات  | הִיָּו               | בָּאוּ             | יָצְאוּ             |

### تعليمات : תרגילים

١- أسند الأفعال التالية الى الضائر المذكورة بعدها :

בָּאָהּ الى ضمير المخاطبات ، وضمير الغائبات .

בָּאתֵי الى ضمير المكلمين ، وضمير المخاطب .

בָּאתֵי الى ضمير الغائبين ، وضمير المخاطبة .

٢- أسند الأفعال الآتية الى الضائر :

יָצָא - יָצְאוּ - יָצְאתְ - יָצְאתֵי - יָצְאתָ

הִיָּה - יָצָא - בָּאתָ - יָצְאוּ - הָמָּה .

## تصريف المعتل في زمن الاستقبال: אֵין עֲתִיד

أولا : المثال :

وهو نومان : أولهما الذي يبدأ بحرف الألف (N) أو الياء (ה) مثل :

= אָסַף = جمع ، و קָרַס = هدم أو خرب .

وثانيهما الذي يبدأ بحرف الياء (י) مثل : יָצַח = تعب .

أما الأول فإنه يتصرف تصرف الثلاثي السالم البدو بحرف من حروف الحلق في زمن الاستقبال ، وقد سبق شرحه (١)

ولا يخذ من هذه القاعدة الا ثلاثة أفعال تبدأ بالألف هي :

= אָמַר = قال ، و אָכַל = أكل ، و אָבַד = هلك .

وهذه الأفعال عند تصريفها في زمن الاستقبال تحذف فاؤها مع ضمير المتكلم ، فلا يجتمع حرفا الألف (وهما حرف المضارعة للمتكلم + فاء الفعل) . ومع باقى حروف المضارعة (א.ל.י) لا تشكل فاء الفعل بل تعبج مَدًّا لحركة حرف المضارعة ، وحروف المضارعة مع هذا النوع تشكل بالحولم (י) .

وبيان تصريف هذه الأفعال الثلاثة في المستقبل كالآتي :

| الضمير   | אָמַר = قال | אָכַל = أكل | אָבַד = هلك |
|----------|-------------|-------------|-------------|
| المتكلم  | אֶמַר       | אֶכֹּל      | אֶבֶד       |
| المخاطب  | תֹּאמַר     | תֹּאכֹל     | תֹּאבֶד     |
| المخاطبة | תִּאמְרִי   | תִּאכְלִי   | תִּאבְדִּי  |
| الغائب   | יֹאמַר      | יֹאכֹל      | יֹאבֶד      |
| الغائبة  | תִּאמְרָה   | תִּאכְלָה   | תִּאבְדָּה  |

(١) انظر ص ١٠٧ - ١١٠

| الضمير    | אָמַר = قال  | אָכַל = أكل  | אָבַד = هلك   |
|-----------|--------------|--------------|---------------|
| المتكلمون | נֹאמְרִים    | נֹאכְלִים    | נֹאבְדִים     |
| المخاطبون | חֲאֻמְרוֹ    | חֲאֻכְלוֹ    | חֲאֻבְדּוֹ    |
| المخاطبات | חֲאֻמְרוֹנָה | חֲאֻכְלוֹנָה | חֲאֻבְדּוֹנָה |
| الغائبون  | חֲאֻמְרוֹ    | חֲאֻכְלוֹ    | חֲאֻבְדּוֹ    |
| الغائبات  | חֲאֻמְרוֹנָה | חֲאֻכְלוֹנָה | חֲאֻבְדּוֹנָה |

أما تصرف النوع الثاني الذي يبدأ بالياء ( ~ ) مثل :

נָצַל = تعب ، וְנָצַל = يس ، וְנָצַל = طاب أو حسن .

فإنها تأتي في زمن الاستقبال على وزن نָצַל أي أن فاء الفعل ( ~ )

لا تشكل عند دخول حروف المضارعة التي تشكل بالحيرق ، بل تصبح

مدالها ، مثل :

| נָצַל = تعب            |                  |
|------------------------|------------------|
| المتكلمون נֹצְלִים     | المتكلم נֹצֵל    |
| المخاطبون חֲנֻצְלוֹ    | المخاطب חֲנֻעַ   |
| المخاطبات חֲנֻצְלוֹנָה | المخاطبة חֲנֻעָה |
| الغائبون חֲנֻצְלוֹ     | الغائب חֲנֻעַ    |
| الغائبات חֲנֻצְלוֹנָה  | الغائبة חֲנֻעָה  |

وفي هذا النوع أيضا ثلاثة أفعال يختلف تصرفها في زمن الاستقبال

عن مثيلاتها ، فهي تصاغ على وزن נָצַל بجذف قائنها ، وتشكل

حروف المضارعة بحركة الميم ( ~ ) وهذه الأفعال الثلاثة هي :

נָדַד = نزل ( مرد ) و נָדַד = جلسا (שב) و נָדַד = ولد .

منتصب اليها الفعل נָדַד = علم .

ויבאר עשרימיהא כאלא תשי :

| הַזֵּכֶר    | הַלֵּד      | הַנִּשְׁבֵּב       | הַיָּד      | הַזֵּכֶר       |
|-------------|-------------|--------------------|-------------|----------------|
| אֵדַע       | אֵלֵד       | אֵנִשְׁבֵּב        | אֵיָד       | הַמְּכַלֵּם    |
| תֵּדַע      | תֵּלֵד      | תֵּנִשְׁבֵּב       | תֵּיָד      | הַמְּדַבֵּר    |
| תִּדְעֵי    | תִּלְדֵי    | תִּנִּשְׁבְּעֵי    | תִּיָדֵי    | הַמְּדַבְּרֵי  |
| יֵדַע       | יֵלֵד       | יֵנִשְׁבֵּב        | יֵיָד       | הַנִּגְאֵב     |
| תִּדְעֵה    | תִּלְדֵה    | תִּנִּשְׁבְּעֵה    | תִּיָדֵה    | הַנִּגְאֵבִי   |
| נִדְעוּ     | נִלְדוּ     | נִנִּשְׁבְּעוּ     | נִיָדוּ     | הַמְּדַבְּרִים |
| תִּדְעוּהוּ | תִּלְדוּהוּ | תִּנִּשְׁבְּעוּהוּ | תִּיָדוּהוּ | הַמְּדַבְּרִים |
| תִּדְעוּהָ  | תִּלְדוּהָ  | תִּנִּשְׁבְּעוּהָ  | תִּיָדוּהָ  | הַמְּדַבְּרִים |
| תִּדְעוּהֶם | תִּלְדוּהֶם | תִּנִּשְׁבְּעוּהֶם | תִּיָדוּהֶם | הַמְּדַבְּרִים |

### עשרימיהא : תַּרְגִּימֵיהֶם

א - מִן הָאֲמָל הַלְּאִתִּי מִן הַזֵּכֶר , וּמִן הָאֲמָל הַלְּאִתִּי :

אֵדַע - אֵנִשְׁבֵּב - אֵיָד - אֵלֵד - אֵסַף - אֵמַר

ב - מִן הָאֲמָל הַלְּאִתִּי מִן הַזֵּכֶר , מִן הָאֲמָל הַלְּאִתִּי :

הַמְּדַבְּרִים לְכָל מִגְשָׁה מִנֶּה :

(אֵי - אֵת - הֵן - הוּא) הֵרַג - הֵפֵךְ - הֵרַס - הֵלֵם

(אֵנִשְׁבֵּב - אֵת - הֵאֱמַר) הֵבֵל - הֵדַר - הֵיָם - הֵדַף .

ثانيا :

الأجسوف : פִּחַחַ לַ

وهو اما معتل - العین بالواو ، أو بالياء كما سبق .

١ - المعتل العين بالواو : يأتي في المستقبل على وزنين ، أحدهما : פִּחַחַ والثاني وزن : פִּחַחַ .

فيأتي على وزن פִּחַחַ إذا كان ماضي على وزن פִּחַ أو פִּחַ ، مثل :

פָּ = قام ، פָּ = مات ، وتشكل حروف المضارعة فيهما بالقام ( פ )

وإذا كان الماضي على وزن פִּחַ مثل : פָּ = خجل ، كان المستقبل على

وزن : פִּחַחַ ، وتشكل حروف المضارعة فيه بالميريه ( פִּ ) .

وبيان ذلك كالآتي :

| المكلم    | وزن פִּחַחַ من الفعل פָּ | وزن פִּחַחַ من الفعل פָּ |
|-----------|--------------------------|--------------------------|
| المكلم    | פָּקום                   | פָּבֹנֵשׁ                |
| المخاطب   | תָּקום                   | תָּבֹנֵשׁ                |
| المخاطبة  | תָּקומי                  | תָּבֹנשי                 |
| الغائب    | יָקום                    | יָבֹנֵשׁ                 |
| الغائبة   | תָּקום                   | תָּבֹנֵשׁ                |
| المتكلمون | נָקום                    | נָבֹנֵשׁ                 |
| المخاطبون | תָּקומוּ                 | תָּבֹנשוּ                |
| المخاطبات | תָּקומנה                 | תָּבֹננה                 |
| الغائبون  | יָקומוּ                  | יָבֹנשוּ                 |
| الغائبات  | תָּקומנה                 | תָּבֹננה                 |

ويلاحظ أن عين الفعل تسقط عند التقائها مع الغمير ( ַּ ) في حالتى  
المخاطبات والغائبات .

ـ وإذا كانت لام الفعل ( ַּ ) أو ( ַּ ) مثل : ַּ = سکن ، و ַּ = تَحَرَّكْ ، فإنها  
( أى لام الفعل ) تشكل بالفتحة المروقة ( ַּ ) و ( ַּ ) فتقول مثلا :  
( ַּ ַּ ַּ ) و ( ַּ ַּ ַּ ) . وعند التقاء لام الفعل فى هذين النوعين مع  
الغمير ( ַּ ) فى حالتى المخاطبات والغائبات ، فإن لام الفعل تحرك  
بالسجول المتوالة بالياء مثل : ( ַּ ַּ ַּ ) و ( ַּ ַּ ַּ ) .  
ـ وإذا دخلت واو القلب على الطلين السابقين فى زمن الاستقبال فإن عين الفعل  
( ַּ ) تسقط وتشكل فاؤه بالقاص حاطوف عوضا عن الشوق ، وذلك مع المخاطب  
والغائبة ( ַּ ַּ ַּ ) ، ومع الغائب ( ַּ ַּ ַּ ) ومع المتكلمين ( ַּ ַּ ַּ ) .  
وفى باقى الأحوال يظل الفعل على حالته الأصلية فتقول :  
( ַּ ַּ ַּ ) و ( ַּ ַּ ַּ ) و ( ַּ ַּ ַּ ) .  
ـ وإذا دخلت واو القلب على فعل لامه حرف خلق ، شكلت فاؤه بالبطح بدلا من  
القاص ، وحذفت عنه كما سبق مثل :

ַּ ַּ ַּ = وَتَحَرَّكْ ، و ַּ ַּ ַּ = وَتَكُنْ ، و ַּ ַּ ַּ = وَتَالَ .

٢ـ المعتل العین بالياء : ما نسى فى زمن الاستقبال على وزن ַּ ַּ ַּ =  
فتشكل حروف المضارعة الداخلة عليه بالقاص ( ַּ ) وتشكل فاؤه بالحرق ( ַּ )  
الا فى حالتى التقائها بالغمير ( ַּ ) مع المخاطبات والغائبات فانها  
تشكل بالميمية ( ַּ ) وتحذف عين الفعل وهى حرف الياء ( ַּ ) .  
وبان ذلك كالآتى من تعريف الفعل ַּ ַּ ַּ = أَتَشَدَّ أَوْغَتَى



178

نألتا :

معتل اللام :  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$

وهو نوعان : ١ - معتل اللام بالآلف (  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$  )

٢ - معتل اللام بالها (  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$  )

١ - أما الأول فيأتى ماضيه على وزن  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$  مثل :  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$  ، وزن  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$

مثل :  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$  ، يأتى هذان الوزنان فى المستقبل على وزن :  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$

وتشكل حروف المضارعة معه بالحرق ما عدا حرف (  $\text{ל}$  ) فانه يشكل بالسيجول

وتشكل ميم الفعل بالقامع الا فى حالتى التانيها بضمير المخاطبات

والغائبات (  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$  ) فانيها تشكل بالسيجول بدلا من القامع فتقول :

$\text{לָּ} - \text{לֵּ}$  =  $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$

ويبان ذلك كالآتى :

| المضارع   | $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$ = $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$ | $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$ = $\text{لָּ} - \text{لֵּ}$ |
|-----------|-------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| المكلم    | $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |
| المخاطب   | $\text{לָּ} - \text{לֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |
| المخاطبة  | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |
| الغائب    | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |
| الغائبة   | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |
| المكلمون  | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |
| المخاطبون | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |
| المخاطبات | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |
| الغائبون  | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |
| الغائبات  | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             | $\text{לָּ} - \text{لֵּ}$                             |

ويشذ عن ذلك فعل واحد في هذا النوع وهو  $N\bar{U}\bar{P}$  = أخطأ لأنه يبدأ بحرف حلق ، فتشكل حروف المضارعة فيه كلها بالسيجول ، وتشكل قارؤه بالعطف سيجول ( $\bar{P}$ ) . فنقول :

$\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  -  $N\bar{U}\bar{P}$  -  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  -  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  -  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$

- ٢ - ومعتل اللام بالها مثل :  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  = بنى ، فانه يأتي في زمن الاستقبال على وزن  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  . بتشكيل حروف المضارعة معه بالحرق ما عدا الألف ( $N$ ) فانها تشكل بالسيجول كالنوع السابق تماما .
- أما لامه وهي حرف ( $\bar{P}$ ) فانها تسقط عند التثنية بضمير المخاطبة المتصل (  $\bar{P}$  ) وضمير الغائبين المتصل (  $\bar{P}$  ) فنقول :  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  = تبنين ، و  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  = تبنون
- أما اذا التقت لامه بضمير المخاطبات والغائبات (  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  ) فانها تتحول الى يا (  $\bar{P}$  ) فنقول :  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  = تبنين ويبنين .
- تصرف الفعل (  $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  = بنى ) في المستقبل

|                                   |                                  |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| المكلمون $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  | المكلم $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$   |
| المخاطبون $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$ | المخاطب $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  |
| المخاطبات $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$ | المخاطبة $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$ |
| الغائبون $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  | الغائب $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$   |
| الغائبات $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  | الغائبة $\bar{P}\bar{U}\bar{P}$  |

- أما الأفعال المنتهية بالها المنطوقة (التي بداخلها نقطة المبيق) ( $\bar{P}$ )



— صيغة المضعف في زمن الاستقبال —

يأتى المضعف في زمن الاستقبال على وزن  $\text{פָּזַל}$  بحذف عينه وتشكيل قائمه بالقامع ، فمن  $\text{פָּזַל} = \text{أجاط}$  ، يأتى  $\text{פָּזַל}$  ، ومن  $\text{פָּזַל} = \text{دحرج}$  يأتى  $\text{פָּזַל}$  . وعند التقاء لام الفعل بكل من ضمير المخاطبة (  $\text{אַ}$  ) وضمير الغائبين (  $\text{ה}$  ) فانها تشدد ، مثل :  $\text{פָּזַלְתְּ}$  ، و  $\text{פָּזַלְתְּ}$  . وتشدد لام الفعل أيضا عند التقائها بضمير المخاطبات والغائبات (  $\text{ה}$  ) صضاف بين اللام والضمير حرف اليا (  $\text{י}$  ) وتشكل قاء الفعل بالقير (  $\text{ק}$  ) بدلا من الحولم فنقول :  $\text{פָּזַלְתְּ} = \text{ستحطن وسيحطن}$  . أما حروف المضارعة مع الفعل المضعف ، فهي تشكيل بالقامع لا في حالتى المخاطبات والغائبات ، فان حرف المضارعة يكون بالسكون المقلقل .

مثل :

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| المكلمون $\text{פָּזַל}$      | المكلم $\text{פָּזַל}$       |
| المخاطبون $\text{פָּזַלְתְּ}$ | المخاطب $\text{פָּזַלְתְּ}$  |
| المخاطبات $\text{פָּזַלְתְּ}$ | المخاطبة $\text{פָּזַלְתְּ}$ |
| الغائبون $\text{פָּזַלְתְּ}$  | الغائب $\text{פָּזַלְתְּ}$   |
| الغائبات $\text{פָּזַלְתְּ}$  | الغائبة $\text{פָּזַלְתְּ}$  |

واذا كان المضعف منتهيا بحرف حلق مثل :  $\text{פָּזַל}$  لا  $\text{פָּזַل}$  ، و  $\text{פָּזַל}$  = انشى فان لام الفعل عند تصريفه في المستقبل تشكل بالفتحة المرسوقة ، ولا تشدد عند التقائها بضمائر المخاطبة والغائبين والمخاطبات والغائبات (  $\text{אַ}$  ) (  $\text{ה}$  ) فنقول في صيغة الاستقبال من الفعل :  $\text{פָּזַל}$  لا  $\text{פָּזַل}$  =  $\text{פָּזַל}$  :

|           |         |
|-----------|---------|
| المتكلم   | אָרְעִי |
| المخاطب   | אַתָּה  |
| المخاطبة  | אַתְּ   |
| الغائب    | הוּא    |
| الغائبة   | היא     |
| المتكلمون | אֲנִי   |
| المخاطبون | אַתֶּם  |
| المخاطبات | אַתְּ   |
| الغائبون  | הֵם     |
| الغائبات  | הֵנָּה  |

وقد تشكل حروف المضارعة بالحرق ما عدا حرف (א) الخاص بالمتكلم المفرد فإنه يشكل بالسيجول ، مثل تصرف الفعل السالم ، ثم تشدد قاؤه في جميع الحالات ، فنقول مثلاً في אֲנִי = صمت ، (אַתָּה) أي أصمت ، וְהֵם أي يصمت (سيصمت) וְאַתְּ = تصمتين ، וְהֵם = يصمتون ، וְאַתְּ = أي تصمتن أو يصمتن ... ومثله: אֲנִי ، וְאַתָּה ، וְהֵם : أما الفعل المضعف المنتهي بحرف ال (ה) مثل: אֲנִי = ضعف ، וְהֵם أي شفى ، ويعتبر هذا النوع كالمعتل اللام بالها من نوع אֲנִי = بنى وتصريف ذلك النوع كتصرف الفعل אֲנִי = ضعف .

|           |        |
|-----------|--------|
| المتكلم   | אֲנִי  |
| المخاطب   | אַתָּה |
| المخاطبة  | אַתְּ  |
| الغائب    | הוּא   |
| الغائبة   | היא    |
| المتكلمون | אֲנִי  |
| المخاطبون | אַתֶּם |
| المخاطبات | אַתְּ  |
| الغائبون  | הֵם    |
| الغائبات  | הֵנָּה |

وعند دخول واو القلب على فعل مضعف في زمن الاستقبال ، تشكل قاؤه





## الأمر : הַאֲמַר -

يأتي الأمر من صيغة المضارعة في حالة المخاطب بعد حذف حرف المضارعة (א) ... فمن المخاطب: הַאֲמַרְךָ = يأتي الأمر בְּאֲמַר .  
ومن المضارع: הַאֲמַרְךָ يأتي الأمر הַאֲמַר ، وهكذا ...

وتكون فاعل الفعل مشكلة بالسكون إلا في حالتى المخاطبة والمخاطبين فانها تكون بالحيرق (ֿ) بدلاً من الشوا (ֿ) وذلك تقادياً لالتقاء الساكنين في أول الكلمة ... فنقول : הַאֲמַרְךָ بدلاً من : הַאֲמַרְךָ

ونقول : הַאֲמַרְךָ بدلاً من : הַאֲמַרְךָ

وفي حالة النهى (لا تفعل) يأتي المضارع مبسوطة بأداة النفى (אַל) ..  
فنقول : אַל תִּשְׁמַע = لا تسمع

و אַל תִּשְׁמַע = لا تسمى

و אַל תִּשְׁמַר = لا تحفظوا

و אַל תִּשְׁכַּח = لا تنس

## انقسام الأمر : הַאֲמַר - הַאֲמַר

### ١ - الأمر من الفعل البالم

أ - إذا كان مضارعه مضموم العين (הִפְעִיל) مثل : הַאֲמַר. كان الأمر

منه كالآتى :

المخاطب: הַאֲמַר      المخاطبون: הַאֲמַרוּ

المخاطبة: הַאֲמַרְךָ      المخاطبات: הַאֲמַרְךָ

ب- اذا كان مضارعه مفتوح العين (יָעֲלֵל) مثل : יְשַׁדְּדָא كان الأمر منه كالآتي :

المخاطب : יְשַׁדְּדָא . المخاطبون : יְשַׁדְּדֻא

المخاطبة : יְשַׁדְּדִי . المخاطبات : יְשַׁדְּדִינָה

وإذا كانت فاء الفعل (ח) أو (ע) مثل : חִזַּק וְעִזַּב فإنها

تشكل بحذف يفتح (יִ) عوضا عن السكون في حالتى المخاطب

والمخاطبات ، وتظل فاء الفعل على حالتها الأصلية محركة

بالحيرق (יִ) مع المخاطبة والمخاطبين فنقول :

المخاطب : חִזַּק - עִזַּב . المخاطبون : חִזְקוּ - עִזְבוּ

المخاطبة : חִזְקִי - עִזְבִּי . المخاطبات : חִזְקִינָה - עִזְבִּינָה

ج- اذا كانت عين الفعل حرف حلق مثل :

יִשְׁאַל - יִשְׁחַט - יִהְג - יִעַק

فان عين الفعل (حرف الحلق) تشكل بالحذف يفتح (יִ) :

وفاء الفعل بالبتاح ، وذلك في حالتى المخاطبة والمخاطبين ،

أما في حالتى المخاطب والمخاطبات فان الأمر يظل كما هو في حالته

الأصلية ، فنقول :

المخاطب : יִשְׁאַל - יִשְׁחַט - יִהְג - יִעַק

المخاطبة : יִשְׁאַלִי - יִשְׁחַטִי - יִהְגִי - יִעַקִי

المخاطبون : יִשְׁאַלוּ - יִשְׁחטוּ - יִהְגוּ - יִעַקוּ

المخاطبات : יִשְׁאַלְנָה - יִשְׁחַטְנָה - יִהְגְּנָה - יִעַקְנָה

## ٢- الأمر من المعتل

### أ- المعتل الفاء :

١- المعتل الفاء بالالف (X) يأتي الأمر منه على وزن (פֿעֿל) إذا كانت عين الفعل مضمومة في المضارع ، ويأتي على وزن (פֿעֿלָ) إذا كانت عينه مفتوحة في المضارع ، ويكون تشكيل فاء الفعل في الأمر بحذف سيجول (פֿעֿל) في حالتي المخاطب والمخاطبات ، وتظل فاؤه على حالها الأصلي بالحرق في حالتي المخاطبة والمخاطبين ، فنقول مثلا في פֿעֿל ופֿעֿלֶה  
المخاطب : פֿעֿל - פֿעֿלֶה    المخاطبون : פֿעֿל - פֿעֿלֶה  
المخاطبة : פֿעֿלֶה - פֿעֿלֶה    المخاطبات : פֿעֿלֶה - פֿעֿלֶה  
وإذا كانت عين الفعل حرف حلق مثل פֿעֿל ופֿעֿלֶה  
فإن فاء الفعل تشكل بالسيجول بدلا من الحرق ، وتشكل منه بالحذف سيجول (פֿעֿל) وذلك عند استاده إلى ضمير المخاطبة والمخاطبين ، أما في حالتي المخاطب والمخاطبات فإن فاء الفعل تعود إليها الحذف سيجول ، وبين الفعل تضم أو شتح حسب حالتها في المضارع فنقول :

المخاطب : פֿעֿל - פֿעֿלֶה    المخاطبون : פֿעֿל - פֿעֿלֶה  
المخاطبة : פֿעֿלֶה - פֿעֿלֶה    المخاطبات : פֿעֿלֶה - פֿעֿלֶה  
٢- المعتل الفاء بالهاء (ה) مثل פֿעֿל ופֿעֿלֶה يأتي الأمر منه على وزن (פֿעֿלָ) بتشكيل فائه بالحذف بتاح مع المخاطب

والمخاطبات ، وتظل الفا على أصلها بالحرق مسح كل من المخاطب

والمخاطبين فتقول :

المخاطب : קָרָם - קָרָךְ      المخاطبون : קָרָם - קָרָךְ

المخاطبة : קָרָם - קָרָךְ      المخاطبات : קָרָם - קָרָךְ

٢ - المعتل الفا بالها مثل : קָרָם - קָרָךְ ، קָרָם - קָרָךְ ، קָרָם - קָרָךְ

يأتى الأمر منه على وزن الأمر من السالم فتقول :

المخاطب : קָרָם - קָרָךְ      المخاطبون : קָרָם - קָرָם

المخاطبة : קָרָם - קָرָم      المخاطبات : קָرָم - קָرָم

أما الأفعال التى تكون على وزن ( كَلال ) فى الخارج بحذف قائمها

( ٣ ) مثل :

كَلال - كَلال - كَلال - كَلال

فان الأمر منها يأتى على وزن ( كَلال ) بحذف فا الفعل والتعويض ،

عنه بمد كسرة العين من حرق الى صيريه فتقول :

المخاطب : كَلال - كَلال

المخاطبة : كَلال - كَلال

المخاطبون : كَلال - كَلال

المخاطبات : كَلال - كَلال

ولحق بهذا النوع كل من الفعلين קָرָم - קָرָم ، קָرָم - קָرָم = ذهب

فتقول فيهما :

المخاطب : קָرָم - קָرָم      المخاطبون : קָرָم - קָرָم

المخاطبة : קָرָم - קָرָم      المخاطبات : קָرָم - קָرָم

وفى الأفعال المنتهية بالعين (لا) مثل  $\text{לֹא} = \text{لا}$  عرف ، يأتى الأمر

منها على وزن (لا) يفتح العين فى حالتى المخاطب والمخاطبات

وسكون العين مع المخاطبة والمخاطبين ، فنقول :

المخاطب :  $\text{לֹא}$       المخاطبون :  $\text{לֹאְךָ}$

المخاطبة :  $\text{לֹאִי}$       المخاطبات :  $\text{לֹאֲךָ}$

بـ المعتل العين بالواو أو بالياء (الأجوف) :

ومما غ على وزن مضارعه بعد حذف حرف المضارعة مثل :

| المضارع<br>(المستقبل) | الأمر            |                 |                 |                   |
|-----------------------|------------------|-----------------|-----------------|-------------------|
|                       | المخاطب          | المخاطبة        | المخاطبون       | المخاطبات         |
| $\text{קוּם}$         | $\text{קוּם}$    | $\text{קוּמִי}$ | $\text{קוּמוּ}$ | $\text{קוּמוּן}$  |
| $\text{בֵּן}$         | $\text{בֵּן}$    | $\text{בֵּנִי}$ | $\text{בְּנֵי}$ | $\text{בְּנֵיךָ}$ |
| $\text{בָּנִים}$      | $\text{בָּנִים}$ | $\text{בָּנֵי}$ | $\text{בָּנֵי}$ | $\text{בָּנֵיךָ}$ |

جـ المعتل اللام بالياء ، وأتى الأمر منه بحذف حرف المضارعة

وتشكيل منه بالعيريه مع المخاطب بد لا من السجول مثل :

$\text{בְּבִנֶיךָ}$  و  $\text{בְּבִנֶיךָ}$  ، فنقول :

المخاطب :  $\text{בְּבִנֶיךָ}$  -  $\text{בְּבִנֶיךָ}$       المخاطبون :  $\text{בְּבִנֶיךָ}$  -  $\text{בְּבִנֶיךָ}$

المخاطبة :  $\text{בְּבִנֶיךָ}$  -  $\text{בְּבִנֶיךָ}$       المخاطبات :  $\text{בְּבִנֶיךָ}$  -  $\text{בְּבִנֶיךָ}$

والأفعال المنتهية بالياء الموسومة بالميق ( $\text{ה}$ ) تعرف فى الأمر كالأفعال

السامة فنقول فى الفعل :  $\text{הָרַחֵם} - \text{הָרַחֲמִי} = \text{دهشيد هنى}$  ، والفعل

$\text{הָרַחֵם} - \text{הָרַחֲمִי} = \text{ارتفع - يرتفع}$  :



المخاطب:  $\text{הַמְּדַבֵּר}$  -  $\text{הַמְּדַבֵּר}$  المخاطبون:  $\text{הַמְּדַבְּרִים}$  -  $\text{הַמְּדַבְּרִים}$   
 المخاطبة:  $\text{הַמְּדַבֶּרֶת}$  -  $\text{הַמְּדַבֶּרֶת}$  المخاطبون:  $\text{הַמְּדַבְּרִים}$  -  $\text{הַמְּדַבְּרִים}$   
 وإذا كانت فاء الفعل حرف حلق شكلت "هتف ביתח" ، مثل:  
 المخاطب:  $\text{הַמְּדַבֵּר}$  -  $\text{הַמְּדַבֵּר}$  المخاطبون:  $\text{הַמְּדַבְּרִים}$  -  $\text{הַמְּדַבְּרִים}$   
 المخاطبة:  $\text{הַמְּדַבֶּרֶת}$  -  $\text{הַמְּדַבֶּרֶת}$  المخاطبات:  $\text{הַמְּדַבְּרוֹת}$  -  $\text{הַמְּדַבְּרוֹת}$

## ٢- الأمر من المضعف

ويأتى الأمر من المضعف بحذف حرف المضارعة فتقول :

| الأمر                |                        |                         |                         | المضارع<br>(المستقبل) |
|----------------------|------------------------|-------------------------|-------------------------|-----------------------|
| المخاطب              | المخاطبة               | المخاطبون               | المخاطبات               |                       |
| $\text{הַמְּדַבֵּר}$ | $\text{הַמְּדַבֶּרֶת}$ | $\text{הַמְּדַבְּרִים}$ | $\text{הַמְּדַבְּרוֹת}$ | $\text{הַמְּדַבֵּר}$  |
| $\text{הַמְּדַבֵּר}$ | $\text{הַמְּדַבֶּרֶת}$ | $\text{הַמְּדַבְּרִים}$ | $\text{הַמְּדַבְּרוֹת}$ | $\text{הַמְּדַבֵּר}$  |

## ٣- الأمر من الناقص

والناقص فى العبرية كما عرفنا هو الذى يبدأ بحرف النون مثل:  $\text{וְהָיָה}$  و  $\text{וְהָיָה}$   
 و  $\text{וְהָיָה}$  ، ولحق بهذا النوع الفعل:  $\text{לָקַח}$  .  
 ومماغ الأمر من الناقص كالاتى :

— إذا كان مضموم العين فى المضارع مثل:  $\text{קָח}$  من  $\text{קָח}$  ومثل:  
 $\text{קָח}$  من  $\text{קָח}$  ، فان الأمر منه يأتى على وزن ( $\text{قُلْ}$ ) فنقول:

المخاطب:  $\text{קָרָא}$  -  $\text{קָרְא}$       المخاطبون:  $\text{קָרְאוּ}$  -  $\text{קָרְאוּ}$   
 المخاطبة:  $\text{קָרְאִי}$  -  $\text{קָרְאִי}$       المخاطبات:  $\text{קָרְאוּהָ}$  -  $\text{קָרְאוּהָ}$   
 وإذا كان مفتوح العين في المضارع مثل:  $\text{קָרְא}$  من  $\text{קָרְא}$  = اقرب  
 و  $\text{קָרְא}$  من  $\text{קָרְא}$  = أعلی ، فان الأمر منه يأتي بعد حذف  
 فائه فنقول :

المخاطب:  $\text{קָרְא}$  -  $\text{קָرְא}$       المخاطبون:  $\text{קָرְאוּ}$  -  $\text{קָرְאוּ}$   
 المخاطبة:  $\text{קָرְאִי}$  -  $\text{קָرְאִי}$       المخاطبات:  $\text{קָرְאוּהָ}$  -  $\text{קָرְאוּהָ}$   
 - وان كان متبها بالعين (لا) مثل:  $\text{קָרְא}$  لا من  $\text{קָרְא}$  = سافر ، ومثل:  
 $\text{קָرְא}$  من  $\text{קָرְא}$  = وصل ، فان الأمر منه يماغ كالسابق ، مع تحريك  
 عين الفعل بالبتاح مع المخاطب والمخاطبات ، ومثله الفعل  $\text{קָרְא}$  = أخذ  
 وفي الأفعال التي عينها حرف خلق مثل :

$\text{קָרְא}$  -  $\text{קָרְא}$  -  $\text{קָרְא}$  -  $\text{קָרְא}$  .

فان الأمر منها يماغ على وزن -  $\text{קָرְא}$  - (وزن الفعل السالم المفتوح  
 العين في المضارع) فنقول :

المخاطب:  $\text{קָרְא}$  -  $\text{קָרְא}$  -  $\text{קָרְא}$  -  $\text{קָרְא}$

المخاطبة:  $\text{קָרְאִי}$  -  $\text{קָרְאִי}$  -  $\text{קָرְאִי}$  -  $\text{קָرְאִי}$

المخاطبون:  $\text{קָرְאוּ}$  -  $\text{קָرְאוּ}$  -  $\text{קָرְאוּ}$  -  $\text{קָرְאוּ}$

المخاطبات:  $\text{קָرְאוּהָ}$  -  $\text{קָرְאוּהָ}$  -  $\text{קָرְאוּהָ}$  -  $\text{קָرְאוּהָ}$

#### ٤ - الأمر من المركب

وماغ الأمر من المركب بحذف حرف المضارعة من مضارعه ، وتشكيل فائه  
 بالسكون المقلقل ، أو بالحذف بطح اذا كانت فاؤه حرف خلق ، وبيان ذلك كالآتي :



## المصدر : הַמְקוֹרֶה

وهو ما دل على وقوع حدث ، مجردا من الزمان ، وذلك تعريفا بينه وبين الفعل ، وللمصدر الثلاثي ثلاثة أوزان رئيسية هي :

١- وزن ( **פִּעֲלָל** ) بفتح الفاء يضم العین ولا يشذ عن هذا الوزن إلا الفعل الأجوف ، ومثال هذا الوزن :

**כָּתַב** من **כָּתִיב** ، و **מָצַח** من **מָצִיחַ** ، و **הָרַס** من **הָרִיס**  
و **פָּלַד** من **פָּלֵד** ، و **מָצַח** من **מָצִיחַ** ، و **קָנָה** من **קָנָה**  
و **רָאָה** من **רָאָה** ، الخ .

أما الوزنان الباقيان فهما يختصان بالفعل الأجوف وهما :

٢- وزن ( **פִּיֵּל** ) أو ( **פִּיֵּל** ) يضم الفاء ، ويأتي هذا الوزن من الأجوف المعتل العین بالواو مثل :

**גָּר** من **גָּר** ، و **קָם** من **קָם** ، و **סָר** من **סָר** ، و **נָסַב** من **נָסַב** و **נָסַב**

٣- وزن ( **פִּכֵּל** ) بكسر الفاء ، وهذا الوزن يأتي من الأجوف المعتل العین بالياء مثل :

**נָסַח** من **נָסַח** ، و **נָסַח** من **נָסַח** ، و **נָסַח** من **נָסַח**

## المصدر المضاعف

عند إضافة المصدر الذي على وزن ( **פִּעֲלָל** ) فانه يأتي على وزن ( **פִּעֲלָל** )

إن كان سالما ، مثل : **נִבְחַח** = حراسة بيت

ويأتي على وزن ( **פִּעֲלָל** ) إذا كانت لامه ( **ל** ) مثل :

**קָרָא** **סִפֵּר** = قراءة كتاب

يأتى على وزن (فَعُولَات) إذا كانت لامه هاء (ה) مثل :

בְּנוֹת מְחַבְּרֹת = شرا' كراسة

ويأتى المصدر على هذا الوزن أيضا إذا كان فى حالة الاطلاق (أى دون اضافة)

ومضى عندئذ اسم حدث = נִיחַם פְּעֻלָּה , مثل :

עַתָּה בְּקֶדֶד = وقت الرقص - وذلك عوضا عن الاسم : בְּקֶדֶד .

و עַתָּה בְּכֹחַ = وقت البكاء - وذلك عوضا عن الاسم : בְּכֹחַ .

وإذا كان المصدر معتل الفاء بالياء مثل : יָדָד , וְזָלַד , וְנִלְבַּב .

فانه يصبح فى حالة الاضافة على وزن (פְּעֻלָּת) فنقول : בְּדָדָת , בְּזָלָדָת , וּבְנִלְבָּבָת

صلح بهذا الوزن مصدر الفعل الناقص المفتوح العين فى المضارع مثل : בְּזָלַל ,

فنقول فى حالة الاضافة منه : בְּזָלָלָת .

وإذا كانت لامه (ל) أو (לא) جاء المضاف على وزن (פְּעֻלָּת) مثل :

בְּעֵלָת מִן כָּל עֵל , בְּעֵלָת מִן כָּל עֵל , וּבְעֵלָת מִן כָּל עֵל .

صلح بهذا النوع الفعل : לָרַחַץ فيكون مصدره المضاف : רַחַץ .

وإذا كانت لامه (ל) جاء المضاف منه على وزن (פְּעֻלָּת) مثل : בְּעֵלָת מִן כָּל עֵל

وإذا كان أصل المصدر المطلق فعلا مضعفا ، كان المصدر المضاف منه على وزن (פְּעֻלָּת)

بنفس الفاء وحذف اللام ، مثل : בְּדָדָת מִן הַדָּד , וּבְזָלָדָת מִן הַזָּלָד ,

وְבְנִלְבָּבָת מִן הַנִּלְבָּב . .

ولاحظ أن المصدر : בְּדָדָת يأتى المضاف منه : בְּדָדָת ( وهو شاذ )

وقد يقرن المصدر المضاف بالحروف (ב-ל-כ-ס) فى أحوال خاصة ، فيتغير

وزنه ، وذلك مثل :

כֶּתֶב - לְכֶתֶב , קִנְיָה - בְּקִנְיָה .

וְזָא - בְּזָאח , לְקִיח - מִקְרִיח .

وإذا دخلت هذه الحروف على المصدر فأنها تشكل بالحرق ، وبعد اليم تشدد فا' المصدر إذا كان الفعل مالمًا من حروف العلة أو معتل اللام بحرف (א) أو (ה) ، وإذا كانت فا' المصدر حرف حلق شكلت اليم بالميريه (י) بدل الحرق ولا تشدد فا' المصدر ، مثل :

מִיָּכֵל , מִיָּהֲרֵס , מִיָּחֲקֵר , מִיָּעֲנֹת

وتشكل حروف (כ) (ל) بالسيجول إذا كانت فا' المصدر (א) .

وتشكل بالبطاح إذا كانت فا' المصدر (ה) أو (ח) أو (ע) وعندئذ تشكل

فا' المصدر بحركة مركبة من جنس حركة حروف (כ) (ל) الداخلة عليها

مثل :

|                                           |                      |
|-------------------------------------------|----------------------|
| אָכַל : כָּאָכַל - פָּאָכַל - לָאָכַל     | פִּאֲלֵי הַמִּדְרֵשׁ |
| אָסַר : כָּאָסַר - פָּאָסַר - לָאָסַר     |                      |
| אָפַח : כָּאָפַח - פָּאָפַח - לָאָפַח     |                      |
| הָרַס : בִּהְרַס - פִּהְרַס - לִהְרַס     | פִּאֲלֵי הַמִּדְרֵשׁ |
| חָמַל : בִּחְמַל - פִּחְמַל - לִחְמַל     |                      |
| עָשָׂה : בִּעֲשָׂה - פִּעֲשָׂה - לִעֲשָׂה |                      |
| חָשָׂא : בִּחְשָׂא - פִּחְשָׂא - לִחְשָׂא |                      |

هذا إذا كان المصدر خاليا من حروف العلة أو كانت لامه (א) أو (ה)

أما في باقي الأحوال فتشكل حروف الجر (כ) (ל) عند دخولها



على المصدر كما يأتي :

حرف (כ) و (ס) بالسكون المقتل : (כּ) ، (סּ) ، وحرف (ך) بالتاني

### اسم الفاعل : ניהם הַפועל

يمصغ اسم الفاعل من الثلاثي السالم على وزن (فَاعِل) مثل : כִּתְב־כּוֹתֵב  
بتشكيل عين الفعل بالصيغة ، وفي حالة المؤنث تصاف \* (ת) في آخره  
وتشكل عينه ولامه بالسجول ، مثل : כּוֹתֵבֶת .

يعدل اسم الفاعل في اللغة العبرية على الزمن الحالي : (זמן הַחַל) أو (זמן הַיָּד) ويصانه كالتاني :

#### ١ - الفعل السالم

| الفعل    | وزنه   | الفرد المذكر | الفردة المؤنثة | جمع المذكر  | جمع المؤنث  |
|----------|--------|--------------|----------------|-------------|-------------|
| כִּתְב   | فَاعِل | כּוֹתֵב      | כּוֹתֵבֶת      | כּוֹתְבִים  | כּוֹתְבוֹת  |
| כָּעַר   | " "    | בּוֹעֵר      | בּוֹעֵרֶת      | בּוֹעְרִים  | בּוֹעְרוֹת  |
| נָשַׁח   | " "    | נִשְׁחַח     | נִשְׁחַחַת     | נִשְׁחָחִים | נִשְׁחָחוֹת |
| נָשַׁחַם | فَاعِل | נִשְׁחָחַם   | נִשְׁחָחָה     | נִשְׁחָחִים | נִשְׁחָחוֹת |
| כָּלַ    | فَاعِل | כָּלַ        | כָּלָה         | כָּלְגִים   | כָּלְלוֹת   |

#### ٢ - الفعل المعتل

| الفعل  | الفرد المذكر | الفردة المؤنثة | جمع المذكر | جمع المؤنث |
|--------|--------------|----------------|------------|------------|
| אָמַר  | אֹמֵר        | אֹמֶרֶת        | אֹמְרִים   | אֹמְרוֹת   |
| הָלַךְ | הֹלֵךְ       | הֹלֶכֶת        | הֹלְכִים   | הֹלְכוֹת   |



اسم الفعل : نيسم הפעל:

ومما غ من الثلاثى المتعدى على وزن (فَعَلَالٌ) أَو (فَعَّلَالٌ) مثل :

פְּתוּחַ אוּ נִכְתָּב = أى مكتوب ، وإذا كان الفعل معتل اللام بحرف

(٦٧) ميخ اسم المفعول منه على وزن (فعل) مثل :

קנה יס: קנה, קנה יס: קנה.

**XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX**

**תעניתות:** חג המצות

١ - مخ اسم فاعل من كل فعل من الأفعال الآتية :

טָעָה - מָצָא - הִרְג - בָּנָה - בָּחַר - נִשְׁכַּח - יָשָׁן .

ג. נְאֻם-קָם-רָם.

٢ - حول الأفعال الماضية التالية الى المضارع الحالى :

המורה קהלך אל פי-ת-הספר.

הַיּוֹנֵק בָּקָה מִקָּעַב - קִבֵּית יִשְׁבָּה אֶל

קִשְׁלֵךְחֵן וְאַכְלָה אֲרֻמֹת תִּבְּקָר:

הָאֵפֶר תָּרַשׁ אֶת הַשָּׂדֶה :

٢- هات اسم الفعل مما يأتي :

מִגֵּר - מְקַדֵּק - קִצָּה - מְצַא - חֲזָה - שֹׁמֵר

. תַּחֲנוּן - דְּבָרָה - שְׁמִי

## المزيد : העוסף

### أوزان السالم وتصريفاته

#### ١- وزن (نפעل) أو (نمعل) :

يبدل على المطاوعة، وهو يقابل في العربية وزن اتعمل مثل كسرتة فانكسر  
أ- وتصريف هذا الوزن في الماضي كالآتي : من الفعل (למד - تعلم)

|     |        |     |        |
|-----|--------|-----|--------|
| אני | נלמדתי | אני | נלמדנו |
| אתה | נלמדת  | אתה | נלמדתם |
| הוא | נלמד   | הוא | נלמדו  |
| היא | נלמדה  | היא | נלמדו  |

ب- تصريفه في المستقبل ( المضارع ) :

ملاحظ أن حرف النون في العبارة من الحروف الضعيفة  
التي يكثر ادغامها فيها بعدها ، ولذلك فان نون ( נפעל )  
تدغم في الحرف الذي يليها عند تصريف هذا الوزن في  
المستقبل مع حروف المضارعة وتكون علامة هذا الادغام تشديد  
الحرف التالي الذي تدغم فيه النون ، كالآتي :

|      |      |      |       |
|------|------|------|-------|
| אני  | נלמד | אתה  | נלמדת |
| הוא  | נלמד | היא  | נלמדה |
| נלמד | נלמד | נלמד | נלמד  |
| נלמד | נלמד | נלמד | נלמד  |

جـ - والامر منه يكون بحذف حرف المضارعة، لتبدل به حرف الهاء

(70) الشكل بالحرق (ה) كالتى :

|           |            |            |            |
|-----------|------------|------------|------------|
| المخاطب:  | הָלַמְדַּ  | المخاطبون: | הָלַמְדוּ  |
| المخاطبة: | הָלַמְדָּה | المخاطبات: | הָלַמְדוּה |

د - واسم الفاعل منه يأتى على تسمية هذا الوزن (הפעיל) يمد

مد حركة من الفعل من بطح الى تامى، كالتى :

|                 |            |             |            |
|-----------------|------------|-------------|------------|
| الفرد المذكر:   | הָלַמְדַּ  | جمع المذكر: | הָלַמְדוּם |
| الفردة المؤنثة: | הָלַמְדָּה | جمع المؤنث: | הָלַמְדוּת |

هـ - والمصدر منه هو :

١ - فى حالة الإطلاق يأتى على وزن (הפעיל) فنقول: הָלַמְדַּ

٢ - فى حالة الاضافة يأتى على وزن (הפעיל) فنقول: הָלַמְדַּ

٢ - وزن (הפעיל) يتشديد من الفعل :

١ - والناغى منه كالتى :

|            |           |
|------------|-----------|
| הָלַמְדוּ  | הָלַמְדוּ |
| הָלַמְדוּם | הָלַמְדוּ |
| הָלַמְדוּן | הָלַמְדוּ |
| הָלַמְדוּ  | הָלַמְדוּ |
| הָלַמְדוּ  | הָלַמְדוּ |

ب - والمستقبل منه فهو:

|              |               |
|--------------|---------------|
| לִלְמַד      | לְלַמֵּד      |
| תִּלְמַדוּ   | תִּלְמַדְתֶּם |
| תִּלְמַדְנָה | תִּלְמַדְתִּי |
| לְלַמֵּד     | לְלַמֵּד      |
| תִּלְמַדְנָה | תִּלְמַדְתִּי |

ج - والأمر منه :

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| المخاطبون : לְלַמֵּד     | المخاطب : לְלַמֵּד       |
| المخاطبات : לְלַמֵּדְנָה | المخاطبة : לְלַמֵּדְתִּי |

د - واسم الفاعل منه :

|                                          |                          |
|------------------------------------------|--------------------------|
| الفرد المذكر : מְלַמֵּד                  | جمع المذكر : מְלַמְדִּים |
| الفردة المؤنثة : מְלַמֵּדָה (מְלַמֵּדֶת) | جمع المؤنث : מְלַמְדוֹת  |

هـ - والمصدر منه :

١ - في حالة الاطلاق : (פִּעֵל) לִמַּד

٢ - في حالة الانعانة : (פִּעֵל) לִמַּד



٢- وزن ( פֶּלַל ) بتشديد العین :

أ- في الماضي :

|                |                |
|----------------|----------------|
| לִפְלֹל        | לִפְלֹלְתִי    |
| לִפְלֹלְתְּךָ  | לִפְלֹלְתֶּךָ  |
| לִפְלֹלְתֵנוּ  | לִפְלֹלְתֵיכֶם |
| לִפְלֹלְתֵיכֶם | לִפְלֹלְתֵיכֶם |
| לִפְלֹלְתֵיכֶם | לִפְלֹלְתֵיכֶם |

ب- في المستقبل ( المضارع ) :

|                |                |
|----------------|----------------|
| יִפְלֹל        | יִפְלֹלְתִי    |
| יִפְלֹלְתְּךָ  | יִפְלֹלְתֶּךָ  |
| יִפְלֹלְתֵנוּ  | יִפְלֹלְתֵיכֶם |
| יִפְלֹלְתֵיכֶם | יִפְלֹלְתֵיכֶם |
| יִפְלֹלְתֵיכֶם | יִפְלֹלְתֵיכֶם |

ج- المصدر منه :

١- في حالة الاطلاق : פֶּלַל

٢- لا يأتي من هذا الوزن مصدر مضاف

د- الأمر منه : لا يأتي من هذا الوزن صيغة أمر

هـ- اسم الفاعل : كذلك لا يأتي من هذا الوزن اسم فاعل وذلك لأنه

صيغة المبني للمجهول من الوزن السابق ، ويأتي منه اسم مفعول مثل :

פֶּלַלְתִּי

٤- وزن (הַכֶּלֶל) :

أ- الماضي منه :

|              |              |
|--------------|--------------|
| הִלְמִדְנָה  | הִלְמִדְתִּי |
| הִלְמִדְתָּם | הִלְמִדְתָּ  |
| הִלְמִדְתֶּן | הִלְמִדְתָּ  |
| הִלְמִידוּ   | הִלְמִיד     |
| הִלְמִידוּ   | הִלְמִידָה   |

ب- المستقبل :

|              |           |
|--------------|-----------|
| יִלְמֵד      | יִלְמֵד   |
| יִלְמְדוּ    | יִלְמְדוּ |
| יִלְמְדוּנָה | יִלְמְדוּ |
| יִלְמְדוּ    | יִלְמְדוּ |
| יִלְמְדוּנָה | יִלְמְדוּ |

ج- والأمر منه : أن نستبدل بحرف الضارعة ها" مشكلة بالبطح (ה) :

|                           |                       |
|---------------------------|-----------------------|
| הִלְמִידוּ : المخاطبون    | הִלְמִיד : المخاطب    |
| הִלְמִידוּנָה : المخاطبات | הִלְמִידוּ : المخاطبة |

د- واسم القامل منه كالآتي :

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| מִלְמִידִים : جمع المذكر | מִלְמִיד : الفرد المذكر     |
| מִלְמִידוֹת : جمع المؤنث | מִלְמִידָה : الفردة المؤنثة |

ה. - والصدر منه :

١ - في حالة الإطلاق : على وزن (הִפְעִיל) فنقول : הִלְמִיד

٢ - في حالة الإغافة : على وزن (הִפְעִיל) فنقول : הִלְמִיד

• - وزن ( הִפְעִיל ) وتنطق الـ"ה" ضمّة لأنها مشكّلة بالقاصي المطبوعة بالشوا :

أ - في القاصي :

|            |            |
|------------|------------|
| הִלְמִידוֹ | הִלְמִידָה |
| הִלְמִידָם | הִלְמִידָן |
| הִלְמִידָן | הִלְמִידָה |
| הִלְמִידוֹ | הִלְמִידָה |
| הִלְמִידוֹ | הִלְמִידָה |

ب - في المستقبل :

|            |            |
|------------|------------|
| יִלְמִיד   | יִלְמִיד   |
| יִלְמִידוֹ | יִלְמִידָה |
| יִלְמִידָה | יִלְמִידָה |
| יִלְמִידוֹ | יִלְמִידָה |
| יִלְמִידָה | יִלְמִידָה |

ج. - الصدر منه :

١ - في حالة الإطلاق : يأتي على وزن (הִפְעִיל) فنقول : הִלְמִיד

٢ - وليس لهذا الوزن صدر ضاف ، كذلك لا يأتي منه اسم فاعل

ولا صيغة أمر لأنه صيغة المبني للمجهول من الوزن السابق •

א. وزن (התפעל) بتشديد العين :

أ. في الناقص :

|              |              |
|--------------|--------------|
| הִתְלַמְּדוּ | הִתְלַמְּדָה |
| הִתְלַמְּדָם | הִתְלַמְּדָה |
| הִתְלַמְּדָן | הִתְלַמְּדָה |
| הִתְלַמְּדוּ | הִתְלַמְּדָה |
| הִתְלַמְּדוּ | הִתְלַמְּדָה |

ب. في السقيم :

|              |              |
|--------------|--------------|
| נִתְלַמְּדָה | נִתְלַמְּדָה |
| נִתְלַמְּדָה | נִתְלַמְּדָה |
| נִתְלַמְּדָה | נִתְלַמְּדָה |
| נִתְלַמְּדָה | נִתְלַמְּדָה |
| נִתְלַמְּדָה | נִתְלַמְּדָה |

ج. في صيغة الأمر :

|                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| הִתְלַמְּדוּ : المخاطبون | הִתְלַמְּדוּ : المخاطب  |
| הִתְלַמְּדָה : المخاطبات | הִתְלַמְּדָה : المخاطبة |

د. في صيغة اسم الفاعل :

|                           |                               |
|---------------------------|-------------------------------|
| מִתְלַמְּדִים : جمع الذكر | מִתְלַמְּדִים : الفرد الذكر   |
| מִתְלַמְּדָה : جمع المؤنث | מִתְלַמְּדָה : الفردة المؤنثة |



אַחַת - נְשִׂאֵם - נְשִׂאֵם

אַחַת וְאַחַת הֵן נְשִׂאֵם .

נִשְׂאָ לְלֶד נְשִׂאֵם עֵינֵי .

אַחַת וְאַחַת הֵן נְשִׂאֵם .

נִשְׂאָ לְלֶד נְשִׂאֵם רְגֵלֵם .

אֶנֶּה קַפְצָה עַל רֶגֶל אַחַת .

וְרֵם קַפֵּץ עַל נְשִׂאֵם רְגֵלֵם .

הַנְּשִׂאֵם

בְּנְשִׂאֵם נְשִׂאֵם הַנְּשִׂאֵם : יוֹם רֵאשִׁוֹן, יוֹם שְׁנֵי,

יוֹם שְׁלֹשִׁי, יוֹם רְבִיעִי, יוֹם חֲמִישִׁי, יוֹם שִׁשִּׁי,

יוֹם שַׁבָּת .

יוֹם שְׁמִי הוּא יוֹם הַמְנוּחָה לְמִסְלָם .

וְלִדְרוֹם . יוֹם שַׁבָּת הוּא יוֹם הַמְנוּחָה לְהוֹרֵם .



## התלמיד הנאמן

בהפסקת השהר"ם, נשבת בצל העץ.

לד העץ מצאתי עט כחל.

לקחת את העט ומסרתי אותו למורה.

הפעמון צלצל ונכנסתי לכיתה.

חבר סלים עמד בפתח הדלת ובכה.

"למה אתה בוכה?" שאל אותו המורה.

"העט שלי נאבד".

"אל תבכה סלים, הנה העט ומסר לו אותו".

ענה על השאלות הבאות:

1. איפה נשב הילד בהפסקת השהר"ם?

2. מה מצא אחמד?

3. מדוע בכה סלים?

4. מי מסר את העט למורה?

## לְשֹׁקֶר אֵין רְגִלִּים

יוסף אחר היום לַבֵּית-הַסֵּפֶר.

הַמֹּרֶה שָׁאַל אוֹתוֹ: מָדוּעַ אַחֲרָתָּהּ ?

- אַחֲוֹתַי- סוּעָאד חוֹלָה , וְלִקְחָתָי- אוֹתָהּ לַבֵּית-  
חוֹלִים.

- מָדוּעַ אָמַרְתָּ לֹא לִקְחָהּ אוֹתָהּ ?

- גַּם אָמַרְתִּי חוֹלָה , וְאָמַרְתָּ אֲנִי לַעֲבוּדָהּ.

- טוֹב יוֹסֵף, נִשָּׁב בְּמִקְוָמָהּ.

הַמֹּרֶה הִמְשִׁיךְ בַּנְּשֹׁעִיר, וְהִנֵּה בָּאָה יְלָדָהּ

קִטְנָה:

- הִבֵּאתָ אוֹכֵל לְאָחִי- יוֹסֵף, הִנֵּה נִשְׁכַּח אוֹתוֹ

בַּבֵּית . הַמֹּרֶה שָׁאַל: מַה נָּשִׁמְךָ- יְלָדָהּ ?

- נָשִׁמְ- סוּעָאד .

- יוֹסֵף, הִנֵּה אַחֲוֹתָהּ סוּעָאד הַחוֹלָה ?!

- יוֹסֵף הִתְבַּהֵּשׁ וְנָשִׁתָּק .

## הַרוֹפֵּא בָּא

אָח- סָמִיר חוֹלָה

הוּא לֹא קָלָה הַיּוֹם לְבֵית-הַסֵּפֶר.

הַרוֹפֵּא בָּא, הֵיכָא נִשְׁאַל אוֹתוֹ: מַה נִּשְׁמָה?

אָח- עֲנֵה: נִשְׁמִי סָמִיר.

הַרוֹפֵּא נִשְׁאַל: סָמִיר, הֲלָכְתָּ בַּנֶּשֶׁם בְּלִי מַעַל?

סָמִיר צִחַק וְאָמַר: כֵּן הֲלָכְתִּי בַּחוּץ בְּלִי מַעַל.

הַרוֹפֵּא בָּדַק אֶת סָמִיר וְאָמַר: יֵשׁ לָךְ חֹם

סָמִיר. קַח תְּרוּפָה. סָמִיר לָקַח אֶת הַתְּרוּפָה.

עַכְשָׁנוּ הוּא בָּרִיא.

עֲנֵה עַל הַשְּׁאֵלוֹת הַבָּאוֹת:

1. מִי לֹא קָלָה לְבֵית-הַסֵּפֶר?

2. מַדּוּעַ לֹא קָלָה סָמִיר לְבֵית-הַסֵּפֶר?

3. מַה נָּתַן הַרוֹפֵּא לְסָמִיר?

יֵשׁ לָנוּ מְכוֹנִית

בְּבֵיתֵנוּ שְׂמִיחָה גְדוֹלָה.

אָבָא קָנָה מְכוֹנִית חֲדָשָׁה.

אָבָא עוֹבֵד בְּעִיר.

הוּא נוֹסֵעַ כָּל יוֹם לַעֲבוּדָה.

בַּחֲגִים אֶנְחָנוּ מְטִילִים בְּמִכְנֵית 'שְׁלָנוּ.

יֵשׁ בָּהּ מָקוֹם לַחֲמִשָּׁה נוֹסָעִים.

אָבָא נִהְגָּה זֶהִיר.

הוּא נוֹהֵג בְּזֶה־רֹגֶת וְנָשָׁב בְּשָׁלוֹם.

עֲנֵה עַל הַשְּׁאֵלוֹת הַבָּאוֹת:

1- מָה קָנָה אָבָא?

2- מָה אֵתֵם עוֹשִׂים בַּחֲגִים?

3- בַּמָּה מְקוֹמוֹת יֵשׁ בְּמִכְנֵית 'שְׁקָנָה אָבָא?

4- אֵיכָּה עוֹבֵד אָבָא 'שְׁלָהּ?

## קרא-וידבר :

רק - היא לומד מעט. אני לומד בצפחה וגם פבית.

היא לומד רק בצפחה - היא קורא גם במחברות.

הילדים מדברים רק עברית.

אבל - אני מדבר עברית, אבל רק מעט -

היא כותבת וקוראת, אבל לא מדברת.

החדר הזה קטן, אבל זכה.

כל - כל הערבים חברים - כל הילדים

הקטנים יפים.

אלה - הספרים האלה טובים -

הילדים האלה לומדים.

אצל - אני לומד אצל המורה יוסף -

הוא גר אצל אביו.

קרא ודבר :

לפני - אני לומר בבית לפני הנשעור.

אנחנו עומדים יחד לפני האוטובוס.

אני עומד אחרי יוסף ולפני סמיר.

סליחה! אני עומד לפני האישה הזו.

מתי? מתי בא האוטובוס? - מתי אפה לומר?

מתי אפה הולך לעבודה? מתי אפה

מתחיל בעבודה? מתי אפה גומר את

העבודה?

הרבה - הוא לומר הרבה וידע הרבה.

פחות - הוא ידע מעט. הוא ידע

פחות מכל התלמידים.

היא עושה פחות מכל התלמידות.



## הַפְקִידָה

הַשָּׁעוֹן מַצְלִיל . הַשָּׁעָה נִשָּׂא וְרַב־ע.  
רִבְקָה קָמָה וְהוֹלֶכֶת לַעֲבוּדָה . הִיא עוֹבְדַת  
בְּמִשְׁרָד . הִיא פְּקִידָה . רִבְקָה מִתְחִילָה  
אֶת הָעֲבוּדָה בְּנִשְׁעָה נֶשֶׁבַע וְחָצִי צְרִימָה.  
הִיא בָּאָה לַמִּסְרָד עָשׂוּר דְּקוֹת לִפְנֵי-הָעֲבוּדָה,  
וְהוֹלֶכֶת מִן הָעֲבוּדָה עָשׂוּר דְּקוֹת אַחֲרֵי־  
הָעֲבוּדָה . הַמְּנִהֵל וְכָל הַפְּקִידִים אוֹמְרִים:  
"רִבְקָה מְזֻרְחָה" הִיא פְּקִידָה טוֹבָה .  
רִבְקָה עוֹשֶׂה אֶת כָּל עֲבוּדוֹת-הַמִּשְׁרָד . הִיא  
כּוֹתֶבֶת בְּמַכּוֹנָה , הִיא כּוֹתֶבֶת חֲשׁוּבוֹנוֹת ,  
לִפְנֵי הַצֹּהֲרִים בָּאִים לַמִּשְׁרָד הַרְבֵּה אֲנָשִׁים  
וְשׂוֹאֲלִים הַרְבֵּה שְׁאֵלוֹת-וְרִבְקָה עוֹנָה לְכָל  
הַשְּׁאֵלִים . רִבְקָה יוֹדַעַת הַכָּל וְעוֹשֶׂה הַכָּל .

## אִשָּׁה עוֹבְדָת

הַצָּחָק פּוֹעֵל. הִיא עוֹבֵד בְּבֵית-חֵרָשָׁת.

גַּם חֲנָה פּוֹעֵלָת. גַּם הִיא עוֹבְדָת בְּבֵית-חֵרָשָׁת.

הַצָּחָק קָם בַּבֹּקֶר בְּנִשְׁעָה נִשְׁשׁ. בְּנִשְׁעָה שָׁבַע,

הוּא הוֹלֵךְ מִן הַבַּיִת אֶל בֵּית הַחֵרָשָׁת לַעֲבוּדָה.

חֲנָה קָמָה בְּנִשְׁעָה חֲמִשׁ. הִיא נוֹתֶנֶת לַילָד

וְגַם לַהֲצָחָק אֲרוּחַת-בֹּקֶר, אַחֲרֵי-כֵן הִיא הוֹלֶכֶת

עִם הַיֶּלֶד לְבֵית-הַיְלָדִים. בְּנִשְׁעָה שָׁבַע הִיא

הוֹלֶכֶת לַעֲבוּדָה.

הַצָּחָק עוֹבֵד נְשֻׁמוֹנָה נְשֻׁעוֹת בַּיּוֹם. הוּא גוֹמֵר אֶת

הָעֲבוּדָה בְּנִשְׁעָה אַרְבַּע אַחֲרֵי-הַצְהָרִים.

אַחֲרֵי הָעֲבוּדָה הוֹלֵךְ הַצָּחָק הַבַּיְתָה.

חֲנָה עוֹבְדָת נִשְׁשׁ נְשֻׁעוֹת בַּיּוֹם, הִיא גוֹמֶרֶת

אֶת הָעֲבוּדָה בְּנִשְׁעָה שִׁתִּים. אַחֲרֵי-הָעֲבוּדָה

הִיא הוֹלֶכֶת מִבֵּית-הַחֲרָשִׁית אֶל בֵּית-הַיָּלָדִים.  
 הִיא בָּאָה הַבֵּיתָה עִם הַיָּלָד בְּשָׁעָה לְשֵׁשׁ.  
 עָרַב. הָאֶחָד יוֹשֵׁב בֵּבֵית וְקוֹרֵא עִתּוֹן,  
 חָנָה עוֹבְדָת עֲבֹדוֹת-בֵּית; הִיא עוֹבְדָת  
 עֲבֹדוֹת-בֵּית, הִיא עוֹבְדָת בֵּבֵית-הַחֲרָשִׁית  
 וְגַם בֵּבֵית.

### הֵן עוֹבְדוֹת וְלוֹמְדוֹת

רַחֵל וְשָׂרָה עוֹלוֹת וְחֹדְשׁוֹת, הֵן עוֹבְדוֹת  
 בֵּבֵית הַחֲרָשִׁית, רַחֵל וְשָׂרָה פּוֹעֲלוֹת. הֵן קִמּוֹת  
 בְּנִשׁ בַּבֶּקֶר וְהוֹלְכוֹת לַעֲבוּדָה - בְּשָׁעָה אַרְבַּע  
 הֵן גּוֹמְרוֹת אֶת הָעֲבוּדָה וְהוֹלְכוֹת הַבֵּיתָה  
 בְּעָרַב הֵן הוֹלְכוֹת לְאַגְלֵינִית וְלוֹמְדוֹת עִבְרִית.

## אֲרוּחַת בֶּקָר

בֶּקָר. כָּל הַמִּשְׁפָּחָה יוֹשְׁבֵת אֵצֶל הַשְּׁלֶחֶן וְאוֹכֵלֶת

אֲרוּחַת בֶּקָר. נְבִיל, הַבֵּן הַאֲעִיר, יוֹשֵׁב עַל־יַד הָאֵב,

נְבִילָה, הַבֵּת הַגְּדוֹלָה, יוֹשְׁבֵת עַל־יַד הָאֵם.

גַּם זַיִנָב הַקְּטָנָה יוֹשְׁבֵת אֵצֶל הַשְּׁלֶחֶן.

לֶחֶם, גְּבִיָּה, חֲמֻצָּה וְרֹבָה. הַכֹּל אוֹכְלִים וְשׁוֹתִים.

- אֲבָא-אוֹמֶרֶת זַיִנָב - אֲנִי שׁוֹתָה בְּכוֹס וְאַתָּה

שׁוֹתָה בְּסֵכֶל.

- אֲנִי שׁוֹתָה בְּסֵכֶל קֶכָּה וְאַתָּה שׁוֹתָה בְּכוֹס חֲלָב-

-אוֹמֵר אֲבָא- אֲנִי אוֹכֵל גַּם לֶחֶם בְּחֲמֻצָּה וּבְרֹבָה,

יֵשׁ לָךְ לֶחֶם, זַיִנָב?

- אֲנִי אוֹהֶבֶת רַק רֹבָה בְּלִי לֶחֶם, אֵת הַלֶּחֶם

אוֹכֵל נְבִיל. וְלֶמָּה קוֹרֵאת נְבִילָה עִמּוֹן עַל־יַד הַשְּׁלֶחֶן?

-נְבִילָה קוֹרֵאת עִמּוֹן וְשׁוֹתָה קֶכָּה בְּלִי סֶכֶר-אוֹמֵר נְבִיל-

לֹא יָכָה לְקַרֵּא עִמּוֹן בְּשִׁיעַת הָאֲרוּחָה.

## בַּמִּסְעָדָה

- שְׁלוֹם, חֲבֵרִים! מָה אַתֶּם רוֹצִים לֵאכּוֹל?
- מָה יֵשׁ לָכֶם הַיּוֹם לְאַרוּחַת-הַצִּהְרִים?
- הִנֵּה הַתִּפְרִיט. בִּבְקִשָּׁה לְקַרְוֹא.
- אֲנִיחֵנוּ רוֹצִים לֵאכּוֹל וְלֹא לְקַרְוֹא.
- בִּבְקִשָּׁה, יֵשׁ לָנוּ מָרָק, דָּגִים, וִירְקוֹת. מָה לָּתֵת לָכֶם?
- תִּנֵּי לָנוּ מָרָק.
- אֵיזָה מָרָק אַתֶּם רוֹצִים?
- מָרָק-יִירְקוֹת, בִּבְקִשָּׁה, לִפְנֵי-הַמָּרָק תִּנֵּי לָנוּ מֶנָּה רִאשׁוֹנָה, מָה יֵשׁ לָכֶם לְמֶנָּה רִאשׁוֹנָה?
- יֵשׁ לָנוּ סַלַט חֵי. סַלַט שֶׁל עֲגֻבָּנִיּוֹת אִל דָּג חֵי?
- דָּג חֵי!! אֲנִי לֹא מִבִּין. מִי אוֹכֵל דָּג חֵי?!
- לֹא-כֶּף חֲבֵר! הִדָּג לֹא חֵי, לְדָגִים מִן הַיָּם

נִשְׁלַחנִי, אֶנְחִנִי קוֹרְאִים, דָּג חֵי... אֶנְחִנִי קוֹנִים אֶת  
הַדְּגִים הָאֵלֶּה חַיִּים. זֶהוּ דָג מִן הַכְּנֶרֶת.  
דָּג מִצֵּן.

- טוֹב, תֵּנִי לָנוּ שְׁתֵּי מִנּוֹת דָּג חֵי, וְאַחֲרֵכָּה  
לִמְנָה הָאַחֲרוֹנָה תֵּנִי לָנוּ מֶרֶק-פֵּרוֹת קָר.  
הַיּוֹם חֵם מְאֹד, וּבְיוֹם חֵם טוֹב מְאֹד לֵאכּוֹל  
מֶרֶק-פֵּרוֹת קָר.

- סְלִיחָה, אֵין לָנוּ הַיּוֹם מֶרֶק-פֵּרוֹת. אֲנִי נוֹחֲצֶת  
לָכֶם לִמְנָה הָאַחֲרוֹנָה פֵּרוֹת.  
- טוֹב, תֵּנִי לָנוּ, בִּבְקִשָּׁה, גַּם מֵהֶם קָרִים לְשִׁתּוֹת.  
- אֵיךְ הָאֵכֶל בִּמְסַעְדָּה, עוֹרָה חֲבֵרִי?  
- הָאֵכֶל מִצֵּן! אֲנִי אוֹהֵב דָּג חֵי וְסִלַּט חֵי.  
- וְאֲנִי אוֹהֵב מֶרֶק-פֵּרוֹת קָר, אֲבָל הַיּוֹם אֵין לָהֶם.  
- אֲכַל פֵּרוֹת, פֶּרֶי חֵי, הוּא טוֹב מְאֹד.



## הַחֲכָמִים וְהַגִּבּוֹרִים

בָּאֶחָד הַלְלוֹת הָאֱפֻלִּים, בָּא וְגַב אֶל בֵּית  
חָכָם אֶחָד לְגִבּוֹר. הַחֲכָמִים הָיָה עֹנִי, וְאֵין  
בְּבֵיתוֹ בְּלִתִּי כֶסֶף שֶׁלֶחָן וּמִנֹּרָה, וְאֵין  
אֵלָיו סִפְרִים, הַגִּבּוֹר חֹפֵשׁ בְּכָל הַבַּיִת לְמַצָּא  
אִיזָה כֶסֶף, אִו דָּבָר שֶׁנִּשְׁוֶה כֶסֶף, וְלֹא מִצָּא.  
וְהִפְנֶה לְלֶכֶת. אִו פֶּרֶץ זִחוּק מִפִּי הַחֲכָמִים.  
וְכֹאֲשֶׁר שָׁמַע הַגִּבּוֹר אֶת זִחוּק הַחֲכָמִים, נָשַׁב  
אֵלָיו וַיִּרְס אֶת דָּדוֹ לְהַכּוֹתוֹ. וַיֹּאמֶר לוֹ הַחֲכָמִים:  
יִסְלַח נָא לִי אֲדוֹנִי. לֹא אֵלֶּיךָ מִזִּחוּק. כִּי אִם  
עַל אֲשֶׁר בָּאתָ לְחַפֵּשׁ בְּבֵיתִי בַּחֲשֻׁפֵּת הַלָּל  
עַל דְּבָר שֶׁאֵין אֲנִי מוֹצֵא אוֹתוֹ גַּם בַּיּוֹם  
לָעֵת הַמָּהָרִים. וַיִּבְרָשׁ הַגִּבּוֹר וַיֵּלֶךְ לוֹ.

## הַנְּשׁוּעַל וְהַכָּרֶם

שְׁנַעַל מִצָּא כָּרֶם, הַכָּרֶם הָיָה גָדוֹר מִלְּגֻמּוֹתָיו.  
וְהָיָה שָׁם נֶקֶב אֶחָד. בִּקְשָׁה הַנְּשׁוּעַל לָבֶא,  
אֶל הַכָּרֶם, דֶּרֶךְ הַנֶּקֶב, וְלֹא יָכָל. מָה עָשָׂה?  
זָם נְשִׁימָה זָמִים עַד שִׁכְחָהּ וְנִכְנָס בְּאוֹתוֹ.  
נֶקֶב וְאָכַל וְנָשָׂם, בִּקְשָׁה לָצֵאת וְלֹא יָכָל.  
נָשָׁב וְזָם נְשִׁימָה זָמִים עַד שִׁכְחָהּ וְנִעְשָׂה  
כְּמוֹ שֶׁהָיָה, וְיָצָא דֶּרֶךְ הַנֶּקֶב שָׁבָא בּוֹ.  
כִּשְׁתָּצָא הִכָּה כְּנִיּוֹ וְהִבִּיט בַּכָּרֶם, וְאָמַר:  
כָּרֶם, כָּרֶם! מָה טוֹב אֲתָה וּמָה טוֹבִים  
פְּרוֹתֶיךָ. אֲבָל מָה הַנָּאָה מַעֲמָה?

1. מָה מִצָּא הַנְּשׁוּעַל?

2. דֶּרֶךְ מָה נִכְנָס הַנְּשׁוּעַל אֶל הַכָּרֶם?

3. אֵיךְ נִעְשָׂה הַנְּשׁוּעַל בַּכָּרֶם? וּמָה אָמַר לוֹ אַחֲרֵי שִׁתָּצָא?

## הָאָפֶר וְהַמִּשְׁקָפִים

אָפֶר בָּא אֶל חֲנוּת לְקַנּוֹת מִשְׁקָפִים. נָתַן לוֹ  
הַחֲנוּנִי זֹג מִשְׁקָפִים, שֵׁם הָאָפֶר אֶת הַמִּשְׁקָפִים  
עַל עֵינָיו, לָקַח סֵפֶר וְהִבִּיט בּוֹ.  
- לֹא טוֹבִים הֵם הַמִּשְׁקָפִים הָאֵלֶּה, אָמַר אֶל  
הַחֲנוּנִי: מֶן לִי אַחֲרֵים. נָתַן לוֹ הַחֲנוּנִי זֹג אַחֵר,  
הִבִּיט הָאָפֶר עוֹד פַּעַם בַּסֵּפֶר וְאָמַר:  
גַּם אֵלֶּה לֹא טוֹבִים.  
נָתַן לוֹ הַחֲנוּנִי עוֹד זֹגוֹת אַחֲדִים, הָאָפֶר  
הִפִּךְ וְהִפִּיךְ בַּסֵּפֶר, הִבִּיט בּוֹ הֵנָּה וְהֵנָּה  
וְלִסּוֹף אָמַר: כָּל-הַמִּשְׁקָפִים לֹא הִזְלָחוּ.  
שָׁאַל אוֹתוֹ הַחֲנוּנִי:  
- אָמַר לִי אֲדוֹנִי, הֵי יוֹדֵעַ אִתָּה לְקַרֵּא בַּסֵּפֶר?  
- לוֹ יָדַעְתִּי לְקַרֵּא, עֲנֵה הָאָפֶר, מִשְׁקָפִים לָמָּה לִי?

ثانياً: الوسيط      על האָב־ב

כַּתְנוּת פְּסִים לְבַשׁ הַגֶּן

הַמַּסֵּה רִקְמָה מִדֵּי דִנְשָׁאוֹ

וּמַעֲלֵל תַּנְשֵׁיץ עֲטָה כָל־עֵץ

וּלְכָל־עֵץ הָרָאָה פֶּלְאוֹ

כָּל־זֶיץ חֲדָשׁ לְזֶמֶן חֲדָשׁ

זֶה־שָׁא שׁוֹחֵק לְקֶרֶאֶת בִּזְאוֹ

אַף לַפְּנִיָּהִם שׁוֹנֵשֵׁן עָבֵר

מֶלֶךְ עַל כָּל הַיָּרֵם כְּסָאוֹ

זֶה־שָׁא מִבֵּית מִנְשָׁמֶר עָלָיו

וְיִשְׁנָה אֶת בְּגָדָי כָּל־אוֹ

מִי לֹא יִזְדָּה לְאֵל עָלָיו

הָאֵל־נֹשׁ הַהוּא יִשָּׂא חֲטָאוֹ

(ר' מִשָּׁה אֶבֶן עֲזָרָא)

שִׁיר יְדִידוּת

מֶה לָּךְ זָבָה תִּמְנָעִי צִירֶיךָ

מִדּוֹר זָלָעִי מִלֵּאֵי צִירֶיךָ

לֹא תִדְעִי כִּי אֵין לְדוֹרֶךָ מִזֶּמֶן

בְּלִתִּי שְׁמַע קוֹל שְׁלוֹמוֹתֶיךָ

אִם הִפְרִידָה עַל שְׁנֵינוּ נִגְזְרָה

עֹמֵד־מַעֲט עַד אֲחֻזָּה פְּנִיךָ

לֹא אֲדַטָּה אִם בֵּין זָלָעִי נִעְצָר

לִבִּי, וְאִם יִלֶּךְ לְמִסְעָיֶיךָ

הִי אֲהַבָּה, זִכְרִי יִמֵּי חֲשִׁיקֶךָ, כְּמוֹ

אֲזִכָּר אֲנִי לֵילוֹת - תְּשִׁיקוֹתֶיךָ

כִּאֲשֶׁר דָּמוּתְךָ בְּחִלּוֹמִי - הֶעֱבֹר

כֵּן אֶעֱבְרָה נָא בְּחִלּוֹמוֹתֶיךָ

בֵּינִי וּבֵינְךָ יִסַּד דְּמָעוֹת, יְהוָה

וְלִי וְלֹא אֲוִיכָל עֲבוֹר אֲלֶיךָ

אֵךְ לֹא קָעַמְתָּ לְעֲבֹרוֹ סָרְבוּ

אֲזִי נִבְקָעוּ מִיָּמַי לְכַף רַגְלִים

מִיָּמֵי דְמָעוֹת לְחֻכָּה אֲנִשְׁךָ וְנָם

אֲבִנִי לְבָבוֹת לְשִׁחַת קוֹמֵתֶיךָ

בָּאתִי בְּאִשׁ חֲשִׁיךָ וַיֵּם בְּכֵי־אֵהָה

לִבִּי בְּדָמָעוֹתֶיךָ וְגִחְלֶיךָ

מִרְאָה דְמֹת אָדָם עָלַי סִפִּיר בְּעֵת

אֲרָאָה שִׁפְתֶיךָ עָלַי שְׁנִיךָ

שִׁמְשׁ בְּפָנֶיךָ, וְלִיל תִּפְרֹשִׁי

עַל זִהְרֵי־עֵבֶר קִנְאוֹתֶיךָ

מִשִּׁי וְרִקְמָה הֵם כְּסוֹת גּוֹפֶה אֲבָל

הַחֵן וְהַיּוֹכֵז כְּסוֹת עֵינֶיךָ



מִשְׁכֵּית עֲלָמוֹת מַעֲשֵׂה דֹאֵשׁ, וְאֵת  
הַהוֹד וְהַחֲמֻדָּה שְׂכִינֹתֶיךָ  
הִנֵּה כְבוֹד נָשִׁים תְּהַלֵּתֵן וְאַתָּה  
בָּךְ נִכְבְּדוּ הַיּוֹם תְּהַלּוּתֶיךָ  
לֹא אֲשַׁמְעָה קוֹלְךָ, אֲבָל אֲשַׁמַּע עַל־  
סִתְרִי לְבָבִי קוֹל זְעָדוֹתֶיךָ  
פִּקְדֵי בָיִת פִּקְדֶּךָ לַחַיִּים חַלְלִי  
חֲשִׁשְׁךָ, וַיּוֹם בּוֹ יִחְיֶה מִתֶּיךָ  
נִכְשֵׁ-לְהַשִּׁיב אֶל גְּוִיָּה, כִּי בָיִת  
נִסְעָךָ בְּזִמְתְּךָ הִצָּאָה אֶחָדֶיךָ  
(ר' יהודה הלוי)

בראשית  
G E N E S I S.  
CAPUT I A

בראשית ברא אלהים את השמים ואת הארץ: והארץ  
היתה תהו ובהו וחשך על פני תהום ותהו אלהים  
מרחפת על פני המים: ויאמר אלהים יהי אור ויהי  
אור: וירא אלהים את האור כי טוב ויבדל אלהים בין  
האור ובין החשך: ויקרא אלהים לאור יום ולחשך  
קרא לילה ויהי ערב ויהי בקר יום אחד: פ  
ויאמר אלהים יהי רקיע בתוך המים ויהי מבדיל בין  
מים למים: ויעש אלהים את הרקיע ויבדל בין המים  
אשר מתחת לרקיע ובין המים אשר מעל לרקיע ויהי  
בין: ויקרא אלהים לרקיע שמים ויהי ערב ויהי בקר  
יום שני: פ  
ויאמר אלהים יקו המים מתחת השמים אל מקום אחד  
ותראה היבשה ויהי: ויקרא אלהים ליבשה ארץ  
ולמקנה המים קרא ימים וירא אלהים כי טוב: ויאמר  
אלהים תשא הארץ וישא עשב מקריע ורע עץ פרי  
עשה פרי למיט אשר ורעבו על הארץ ויהי: פ  
ותוצא הארץ וישא עשב מקריע ורע למיט ורע עשה  
פרי אשר ורעבו למיט וירא אלהים כי טוב: ויהי  
ערב ויהי בקר יום שלישי: פ  
ויאמר אלהים יהי מארת ברקיע השמים להבדיל בין  
היום ובין הלילה ויהי לאחת ולמערבים ולמים ושנים:

ל. א. ב. וד. ח. ט. י. יא. יב. יג. יד. טו. טז. יז. יח. יט. כ. כא. כב. כג. כד. כה. כו. כז. כח. כט. ל.

15 ויהי למאורות ברקיע השמים להאיר על הארץ ויהי  
 16 כן: ויעש אלהים את שני המאורות הגדלים את המאור  
 הגדל לממשלת היום ואת המאור הקטן לממשלת  
 17 הלילה ואת הכוכבים: ויתן אתם אלהים ברקיע  
 18 השמים להאיר על הארץ: ולמשל ביום ובלילה  
 ולהבדיל בין האור ובין החושך וברא אלהים כרסוב:

19 ויהי ערב ויהי בקר יום רביעי: פ

כ ויאמר אלהים ישורצו המים שורץ נפש חיה ועוף ועוף  
 21 על הארץ על פני רקיע השמים: וברא אלהים את  
 התנינם הגדלים ואת כל נפש החיה אשר  
 שורצו המים למינם ואת כל עוף כנף למינה וברא  
 22 אלהים כרסוב: וברך אתם אלהים לאמר פרו ורבו  
 23 ומלאו את המים בימים והעוף ירב בארץ: ויהי ערב

ויהי בקר יום תמישי: פ

24 ויאמר אלהים תוצא הארץ נפש חיה למינה כדמה  
 כה ורמש ותחת ארץ למינה ויהי כן: ויעש אלהים את  
 תחת הארץ למינה ואת הדבדבמה למינה ואת כל רמש  
 26 האדמה למינה וברא אלהים כרסוב: ויאמר אלהים  
 געשה אדם בצלמנו כדמותנו ויהיו בדת הים ובצוף  
 השמים ובבהמה ובכל הארץ ובכל הרמש הרמש על  
 27 הארץ: וברא אלהים את האדם בצלמו בצלם אלהים  
 28 ברא אתו זכר ונקבה ברא אתם: וברך אתם אלהים  
 ויאמר לכם אלהים פרו ורבו ומלאו את הארץ וכבשה  
 ורחו בדת הים ובצוף השמים ובכל חיה הרמשת על  
 29 הארץ: ויאמר אלהים הנה נתתי לכם את כל עשב  
 ורע ורע אשר על פני כל הארץ ואת כל העץ אשר  
 ל פרי עץ ורע ורע לכם יהיה לאכלה: ולכל חיה

הארץ

12. ו. ואלהיל 21. ו. וס' י. וס' י. וס' י.



## سفر التكوين

### الاصحاح الأول

فى البدء خلق الله السماوات والأرض . وكانت الأرض خرسية وغالية وطين وجه  
الغمير ظلمة ، روح الله يحرف على وجه المياه . وقال الله ليكن نور  
فكان نور . ورأى الله النور أنه حسن ، ففصل الله بين النور والظلمة .  
ودعا الله النور نهارا والظلمة دعاها ليلا ، وكان مساءً وكان صباح يوما واحدا .  
وقال الله ليكن جلدٌ فى وسط المياه ، وليكن فاصلا بين مياه ومياه .  
فعمل الله الجلد والمياه التى فوق الجلد ، وكان كذلك . ودعا الله الجلد  
سما ، وكان مساءً وكان صباح يوما ثانيا .  
وقال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة  
وكان كذلك . ودعا الله اليابسة أرضا ، ومجتمع المياه دماء بحارا ، ورأى  
الله ذلك أنه حسن . وقال الله لتثبت الأرض عشبا وقللا يبرز بزرزا ، وشجرا  
ذا ثمر يعمل ثمرا كجنسه بزره فيه على الأرض ، وكان كذلك . فأخرجت  
الأرض عشبا وقللا يبرز بزرزا كجنسه <sup>وعشيرا يعمل ثمرا بزره فيه كجنسه</sup> ورأى الله ذلك أنه حسن . وكان مساءً  
وكان صباح يوما ثالثا .  
وقال الله لتكن أنوار فى جلد السماء لتفصل بين النهار والليل ، وتكون  
آيات وأوقات وأيام وسنين . وتكون أنوارا فى جلد السماء لتبهر على  
الأرض ، وكيان كذلك . فعمل الله النورين العظيمين ، النور الأكبر لحكم  
النهار ، والنور الأصغر لحكم الليل ، والنجوم . وجعلها الله فى جلد

السما لتسير الأرض • ولتحكم على النهار والليل ، ولتفصل بين النور والظلمة ، ورأى الله ذلك أنه حسن • وكان مساءً وكان صباح يوماً رابعاً .  
وقال الله لتغري المياه زخافات ذات نفس حية ، وليطير طير فوق الأرض على وجه جلد السما • فخلق الله الثانين العظام وكل ذات الأنفس الحية الدبابية التي قاضت بها المياه كأجناسها ، وكل طائر ذي جناح كجنسه ، ورأى الله ذلك أنه حسن • واركها الله قائلًا :  
أثمري واكثري واملأى المياه في البحار ، وليكثر الطير على الأرض ، وكان مساءً وكان صباح يوماً خامساً •

وقال الله لتخرج الأرض ذات أنفس حية كجنسها ، بهائم ودبابات ووحوشاً أرضاً كأجناسها ، وكان كذلك • فعمل الله وحوشاً أرضاً كأجناسها والبهائم كأجناسها وجميع دبابات الأرض كأجناسها ، ولما رأى الله ذلك أنه حسن • وقال الله ليعمل الإنسان على صورتي كشبيها ، فيسلطون على سمك البحر ، وعلى طير السما ، وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الأرض • فخلق الله الإنسان على صورته على صورة الله خلقه ، ذكراً وأنثى خلقهم • واركهم الله ، وقال لهم اثمروا واكثروا ، واملأوا الأرض وأخضعوها وتسلطوا على سمك البحر ، وعلى طير السما ، وعلى كل حيوان يدب على الأرض • وقال الله اني أعطيتكم كل بقول ييسر بئرا على وجه كل الأرض ، وكل شجرة فيه ثمر شجرة ييسر بئرا لكم يكون طعاماً • ولكل حيوان الأرض وكل طير السما ، وكل دبابية على الأرض فيها نفس حية أعطيت كل عشب أخضر طعاماً وكان كذلك ، ورأى الله كل ما عمله فإذا هو حسن جداً ، وكان مساءً وكان صباح يوماً سادساً •



2 א וַיֵּשֶׁב יַעֲקֹב בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם אָבִיו בְּאֶרֶץ כְּנָעַן: אֵלֶּה הַלְלוֹת  
 יַעֲקֹב יוֹסֵף בְּדֹשֶׁב־עֵשְׂרֵה שָׁנָה הָיָה רָעָה אֶת־אֲחִיו  
 בָּצָאן וְהָיָא נָסֵר אֶת־בְּנֵי בְלָחָה וְאֶת־בְּנֵי זִלְפָּה נָשִׁי אָבִיו  
 3 וַיָּבֹא יוֹסֵף אֶת־דִּבְתָּם רָעָה אֶל־אֲבִיהֶם: וַיִּשְׁרָאֵל אֶת־בְּנֵי  
 אֶת־יוֹסֵף מִכָּל־בָּנָיו כִּי־בָקָרָקִים הָיָא לוֹ וַעֲשָׂה לוֹ כְּתוּבֹת  
 4 פָּסִים: וַיֵּרָא אֲחִיו כִּי־אָתָּה אֶת־בְּנֵי אֲבִיהֶם מִכָּל־אֲחִיו  
 ה וַיִּשְׁנֹאוּ אֹתוֹ וְלֹא יָבִילוּ דְבָרָם לְשָׁלֹם: וַיַּחֲלֵם יוֹסֵף חֲלוֹם  
 6 וַיֵּגֶד לְאֲחִיו וַיּוֹסֶפוּ עוֹד שָׁנָא אֹתוֹ: וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶם שְׁמַעְר  
 7 זֶה הַחֲלוֹם הַזֶּה אֲשֶׁר הִלְמַתִּי: וְהִנֵּה אֲנִי חֹטֵט מֵאֲלֵמִים  
 אֲלֵמִים בְּתוֹךְ הַשָּׂדֶה וְהִנֵּה קָמָה אֶלְמָתִי וְגַם־נִצְבָּה וְהִנֵּה  
 8 תִּסְבֶּינָה אֶלְמָתֵיכֶם וְתִשְׁתַּחֲוֶינָן לְאֶלְמָתִי: וַיֹּאמְרוּ לוֹ אֲחִיו  
 הַמֶּלֶךְ הַמֶּלֶךְ עָלֵינוּ אֶבְיָשׁוּל תִּמְשָׁל בָּנוּ וַיּוֹסֶפוּ עוֹד  
 9 שָׁנָא אֹתוֹ עַל־חֲלֻמָּתוֹ וְעַל־דְּבָרָיו: וַיַּחֲלֵם עוֹד חֲלוֹם  
 אֲחֵר וַיִּסְפֹּר אֹתוֹ לְאֲחִיו וַיֹּאמֶר הִנֵּה חֲלֻמָּתִי חֲלוֹם עוֹד  
 וְהִנֵּה הַשָּׁמֶשׁ וְהַיָּרֵחַ וְאַחֵד עֶשֶׂר כּוֹכָבִים מִשְׁתַּחֲוִים לִי:  
 י וַיִּסְפֹּר אֶל־אָבִיו וְאֶל־אֲחִיו וַיַּגִּידוּ בּוֹ אָבִיו וַיֹּאמֶר לוֹ מֶה  
 הַחֲלוֹם הַזֶּה אֲשֶׁר חֲלַמְתָּ הִבֹּא נָבוֹא אֲנִי וְאַחִיךָ  
 11 לְהִשְׁתַּחֲוֹת לָךְ אֶרְצָה: וַיִּקְנֹאוּ־בּוֹ אֲחִיו וְאָבִיו שָׁמַר אֶת־  
 12 הַדְּבָר: וַיָּלְכוּ אֲחִיו לְרַעוֹת אֶת־צֹאן אֲבִיהֶם בְּשֶׂבֶם:  
 13 וַיֹּאמֶר יִשְׂרָאֵל אֶל־יוֹסֵף הִלֹּא אֲחִיךָ רָעִים בְּשֶׂבֶם לָבָה  
 14 וְאֲשַׁלְּחֶנּוּ אֲלֵיהֶם וַיֹּאמֶר לוֹ דַּעֲנִי: וַיֹּאמֶר לוֹ לֹא־נָא רָאָה

אח

ח. 12. ו. נקד על ח

את־שָׁלוֹם אֶחָיו וְאֶת־שָׁלוֹם הָעָם וַהֲשִׁיבֵנו דְּבַר יִשְׁלָחוּ  
 מִעֲמֶק תְּבוֹר וַיָּבֹא שָׂכְמָה: וַיִּמְצְאוּ אִישׁ וְהָגָה חֶסֶד.  
 בְּשֹׁרָה וַיִּשְׁאַלְהוּ הָאִישׁ לֵאמֹר מִהֶחָבֶקֶשׁ: וַיֹּאמֶר אֹתִי  
 אַתָּה אֲנֹכִי מִבְּקֶשׁ הַגִּזְזִיחַ לִי אִפְּהָ דָם רַעִים: וַיֹּאמֶר  
 הָאִישׁ נִסְעוּ מִזֶּה כִּי שָׁמַעְתִּי אֲמָרִים גְּלוּתָהּ וַתִּינֶנָּה וַלֵּךְ  
 זֶסֶף אֶתְּרֵהוּ וַיִּמְצְאוּם בְּחִלְקִין: וַיֵּרָא אֹתוֹ מִדֹּחַק  
 וּבְטָרֶם יִקְרַב אֲלֵיהֶם וַיַּחְנֹקֵלּוּ אֹתוֹ לְדַמּוּתוֹ: וַיֹּאמְרוּ  
 אִישׁ אֶל־אֶחָיו הִנֵּה בָעֵל הַחֲלֻמֹת הִלָּהָ בָּא: וַעֲתִידָהּ  
 לָכֹו וְנִתְּרָהּ וְנִשְׁלָכֶהּ בְּאֶתֶר הַבְּרוֹת וְאִמְרֵנוּ חֲתָה רַעָה  
 אֲבָלְתָהּ וְנִרְאָהּ מִהֶחָדָשׁ וַחֲלֻמֹתָיו: וַיִּשְׁמַע רְאוּבֵן וַיִּצְלָהּ  
 מִיָּדָם וַיֹּאמֶר לֹא נָכַס נַפְשׁוֹ: וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶם וְרְאוּבֵן אֵל־  
 הַשְׁכַּרְדֶּם הַשְּׁלִיכוּ אֹתוֹ אֶל־הַבּוֹר הַזֶּה אֲשֶׁר בְּפִדְיָה  
 וְהָאֱלֹהִים יִלְחָצֵהוּ לְמַעַן יִצְלָל אֹתוֹ מִיָּדָם לְהַשִּׁיבֵהוּ  
 אֶל־אָבִיו: וַיְהִי כַּאֲשֶׁר־בָּא זֶסֶף אֶל־אֶחָיו וַיִּפְשִׁיטוּ אֹתִי  
 זֶסֶף אֶת־כְּתֻנְתּוֹ אֶת־כִּתְנֹת הַבָּשִׂים אֲשֶׁר עָלָיו: וַיִּקְחוּהוּ  
 וַיִּשְׁלְכוּ אֹתוֹ הַבְּרָה וְהַבּוֹר הֵקֵן אֵין בּוֹ מַיִם: וַיִּשְׁכְּבוּ כֹה  
 לֹאֲבֹל־לָהֶם וַיִּשְׁאֲרוּ עֵינֵיהֶם וַיֵּרָא וְהָגָה אֶרֶצַת יִשְׁמַעְאֵלִים  
 בָּאָה מִצֹּלֶעַד וּגְמֻלָּתָם נִשְׁאִים נִכְאֹת וְצָרִי וְלֹא הוֹלְכִים  
 לְהוֹרִיד מִצְרַיִמָּה: וַיֹּאמֶר דִּוְדָה אֶל־אֶחָיו מִהֶבֶצֶע כִּי  
 נִהְרַגְתִּי אֶת־אֶחָיו וְכָסִיט אֶת־דָּמִי: לָכֹו וְתִמְכְּרוּ לְיִשְׁמַעְאֵלִים  
 וְיִדְעוּ אֱלֹהֵיהֶרְכּוּ כִּי־אֶחָיו בְּשָׂרְטָהּ הִוא וַיִּשְׁמְעוּ אֶחָיו:  
 וַיַּעֲבֹרוּ אֲנָשִׁים מִדִּינִים סְחָרִים וַיִּמְשְׁכוּ וַיַּעֲלוּ אֶת־זֶסֶף  
 מִן־הַבּוֹר וַיִּמְכְּרוּ אֶת־זֶסֶף לְיִשְׁמַעְאֵלִים בְּעֶשְׂרִים כֶּסֶף  
 וַיָּבִיאוּ אֶת־זֶסֶף מִצְרַיִמָּה: וַיָּשָׁב רְאוּבֵן אֶל־הַבּוֹר וְהָגָה  
 אֶת־זֶסֶף בַּבּוֹר וַיִּקְרַע אֶת־בְּגָדָיו: וַיָּשָׁב אֶל־אֶחָיו וַיֹּאמֶר  
 הִנֵּלֵד אֵינִי וְאֵנִי אֵנָה אֲנִי־בָא: וַיִּקְחוּ אֶת־כִּתְנֹת זֶסֶף  
 וַיִּשְׁדָּמוּ שְׂעִיד עֹלִים וַיִּטְבְּלוּ אֶת־הַכִּתְנֹת בְּדָם: וַיִּשְׁלָחוּ  
 אֶת־כִּתְנֹת הַבָּשִׂים וַיָּבִיאוּ אֶל־אֲבֵיהֶם וַיֹּאמְרוּ זֹאת מַעֲשֵׂה

דבר

33 הַבְּרִיָּא הַבְּתֻנָּה בְּנֶהָ הָיָא אִם־לָא: וַיִּפְרָה וַיֵּאמֶר  
 34 בְּתֻנָּה בְּנִי חַיָּה רָעָה אֲכַלְתִּיז מִדָּן מִדָּן זֶסֶף: וַיִּקְרַע  
 יַעֲקֹב שְׂמֹלְתִיז וַיִּשֶׂם שָׁק בְּמִתְנֵיז וַיַּתְאֲבֵל עַל־בְּנוֹ יָמִים  
 לֹא רַבִּים: וַיִּקְרָא כָל־בָּנָיו וְכָל־בְּנוֹתִיז לְעֵינָיו וַיֵּמָאן לְהַתְנַחֵם  
 וַיֵּאמֶר כִּי־אֵדָא אֶל־בְּנִי אָבֵל שְׂאֵלָה נִבְכָּה אֲתוּ אָבִיז:  
 36 וַתִּמְדְּנִים מִכֶּחָ אֲתוּ אֶל־מַצְרַיִם לְפֹשִׁיפֹר סָרִיס פְּרַעָה  
 שָׁר הַטְּבָחִים:  
 פ

## الاصحاح ( ٢٧ )

### قصة يوسف عليه السلام

وسكن يعقوب في أرض غريبة أبيه في أرض كنعان . هذه مواليد يعقوب:  
يوسف اذ كان ابن سبع عشرة سنة كان يهرى مع اخوته الغنم وهو غلام  
عند بنى بلهة ونى زلفة امرأتى أبيه ، وأتى يوسف بنميتهم الرديئة  
الى أبيهم . وأما اسرائيل فأحب يوسف أكثر من سائر بنيه لأنه  
ابن شيخوخته ، فمئج له قميما ملونا . فلما رأى اخوته أن أباهم  
أحبه أكثر من جميع اخوته ، أبغضوه ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام .

وحلم يوسف حلما وأخبر اخوته ، فازدادوا أيضا بغضا له . فقال  
لهم اسمعوا هذا الحلم الذى حلمت . فها نحن حازمون حزمنا في  
الحقل . وإذا حزمتى قامت وانتصبت فأحاطت حُزْمُكُمْ وسجدت لحزمتى  
فقال له اخوته أملك تلك علينا ملكا ، أم تسلط علينا تسلطا ، وازدادوا أيضا  
بغضا له ، من أجل أحلامه ، ومن أجل كلامه . ثم حلم أيضا حلما  
آخر وقصه على اخوته ، فقال انى حلمت حلما أيضا ، وإذا الشمس والقمر  
وأحد عشر كوكبا ساجدة لى . وقصه على أبيه وعلى اخوته ، فاثثره  
أبوه وقال له ما هذا الحلم الذى حلمت ، أنا نى أنا وأمك واخوتك لنسجد  
لك أرضا . فحسده اخوته ، وأما أبوه فحفظ الأمر .

ومضى اخوته ليرموا غنم أبيهم عند شكيم . فقال اسرائيل ليوسف أليس  
اخوتك يرمون عند شكيم ، تعال فأرسلك اليهم ، فقال له هاأنا . فقال

له أذهب انظر سلامة اخوتك وسلامة الغنم ، وودّ لى خبرا ، فأرسله  
من وطاء حبرون فأتى الى شكيم . فوجد رجلا وإذا هو ضال فى  
الحقل ، فسأله الرجل قائلا ماذا تطلب . فقال أنا طالب اخوتى ، أخبرنى  
أين يرعون . فقال الرجل قد ارتحلوا من هنا ، لأنى سمعتهم يقولون  
لنذهب الى دوشان ، فذهب يوسف وراء اخوته فوجدهم فى دوشان .

فلما أبصروه من بعيد قلما يقترب اليهم ، احتالوا له ليميتوه .  
فقال بعضهم لبعض ، هوذا هذا صاحب الأحلام قادم . فالآن هلم نقتله  
ونطرحه فى إحدى الآبار ونقول وحشردى أكله ، فنرى ماذا تكون  
أحلامه . فسمع رؤوسهم وأتقذوه من أيديهم ، وقال لا نقتله . وقال  
لهم رؤوسهم لا تسفكوا دما ، اطرحوه فى هذه البئر التى فى البرية  
ولا تمدوا اليه يدا ، لكى يتقذوه من أيديهم ليردوا الى أبيه .  
لما جاء يوسف الى اخوته أنهم خلعوا عن يوسف قميصه ، القمص الطون  
الذى عليه . وأخذوه وطرحوه فى البئر ، وأما البئر فكانت فارغة ليس  
فيها ماء .

ثم جلسوا لياكلوا طعاما ، فرفعوا ميونهم ونظروا ، وإذا قافلة  
اسماعيليين مقبلة من جلعاد ، وجميعهم حاملات كثيرا ، ولسانا ولاذنا  
ذاهبين لينزلوا بها الى مصر . فقال يهوذا لاختوته ، ما الفائدة  
أن نقتل أخانا ونخفى دمه . تعالوا فنبيعه للاسماعيليين ولا نكون  
أيدينا عليه لأنه أخوتنا ولحمنا ، فسمع له اخوته .

واجتاز رجال مديانيين تجار ، فحبوا يوسف وأمعدوه من البشر  
وباعوا يوسف للاسماعيليين بعشرين من القضة ، فأتوا بيوسف الى مصر .  
ورجع رؤوس الى البشر واذا يوسف ليس في البشر ، فمزق ثيابه . ثم  
رجع الى اخوته وقال ، الولد ليس موجودا ، وأنا الى أين اذهب .  
فأخذوا قميص يوسف وذبحوا ثيابا من المعزى وغسلوا القميص في  
الدم . وأرسلوا القميص الطون وأحضروه الى أبيهم ، وقالوا وجدنا  
هذا ، حَقَّقْ أَقْمِص ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا . فتحققه وقال قميص ابني ، وحش  
ردئ أكله ، افترس يوسف افتراسا . فمزق يعقوب ثيابه ، ووضع منخا  
على حَقَّتْهِ وناح على ابنه أيلاما كثيرة . فقام جميع بنيه وجميع  
بناته ليعزوه ، فأبى أن يتعزى وقال انى أنزل الى ابني نائعا  
الى الهاصة ، وكى عليه أبوه .  
وأما المديانيون فباعوه في مصر لوطيفار خصى فرعون  
رئيس الكهنة ..

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX



## تحليل الآيات الأربع الأولى (١)

### الآية الأولى :

וַיִּנָּחֵם יְהוָה בְּעָרְץ מִן־הַמִּצָּרִים וַיִּנָּחֵם יְהוָה בְּעָרְץ מִן־הַמִּצָּרִים :

وَيَنْتَاب: الماضي منه (يَنْتَاب) ومضارع (يَنْتَاب) ونلاحظ هنا أن الواو

- المحركة بالتأخ دخلت على المضارع فأحدثت فيه تغييرا في الشكل والزمن ، وتسمى الواو هنا بالواو القالبة ، لأنها تقلب زمن الفعل المضارع الى الماضي ، وتشدّد حرف المضارعة بـ (داغش حزاق) .
- ومن خصائص الواو القالبة كذلك أنها تجزّم المضارع (أى المستقبل) -
- لذلك قصرت حركة الشين في المضارع من صيريه الى سيجول .
- واللفظ العبرى (יִנָּחֵם) يقابل اللفظ العربى (وَنَبَّ) ، والفرق بينهما يرجع الى التغيرات الصوتية والدالية التى تطرأ عادة بين اللغات واللهجات التى تنتمى الى أسرة واحدة .

فمن خصائص العبرية قلب الواو ياء إذا جاءت فى أول الفعل الماضى ، أو فى أول الاسم . فاذا ما تناولنا الواو الأصلية التى ترد فى أول الفعل الماضى فى العربية الفصحى فى مثل :

وعد - وعظ - وقد - ورد - وجدنا هذه الواو تقابل ياء فى العبرية

עָד - עָצַ - עָדָ - עָדָ - على الترتيب .

كما نلاحظ أيضا فى (وَب) تغييرا صوتيا آخر فى الصيغة العبرية

---

١ - راجع فى ذلك مذكرات الأستاذ الدكتور عبد المجيد عابدين ، التى ألقاها على طلاب السنة الأولى فى معهد اللغات الشرقية بجامعة الاسكندرية سنة ١٩٨٢م

وهو أن الـ"العربية" تقابل الشين العبرية (שׁ) وهو تغير مطرد بين اللغتين ، أما التغير الدالالى فقد حدث نتيجة لاختلاف اللغتين ، كما حدث فى معنى "وَشَبَّ" فى اطار العربية ذاتها حين عدها القدماء من الأعداد ، بعد أن دخل اللفظ فى بعض لهجات اليمن ، حيث استخدمه الحميريون فى لغتهم بمعنى "جلس" . وللقدماء فى ذلك قصة معروفة .

עֲקֹבִי: "يعقوب" وهو اسم النبى عليه السلام ، صمى أيضا "إسرائيل" وموقعه فى الآية قاعل للفعل (עֲקֹבִי) وهو عَظُمَ منقول من الفعل المضارع ، كما يقول نحاة العربية فى مثل: يزيد وشكر وتغلب ، ونحوها . واشتقاق الاسم هنا من (עֲקֹבִי) أى جاء بعده ، ويحتل أنه سمى بذلك لأنه أعقب اسحاق عليه السلام فى النبوة ، وما يقوى هذا الاحتمال أن اسم يعقوب فى ترتيب الأنبياء يجرى بعد اسحاق مباشرة ، وقد ورد كذلك فى القرآن الكريم فى أكثر من آية . (١)

אֶרֶץ אוֹר: بأرض أو فى أرض ، وحرف الباء هنا مشكل بالسكون (אֶ). وهو الأصل فى تشكيل حروف الجبر (א-ב-ג) .

---

١ - سورة البقرة آية (١٤٠) وآل عمران (٨٤) والنساء (١٦٢) والأنعام (٨٤) .  
 صوف (٢٨) ومريم (٤٩) والأنبياء (٧٢) . الخ . ثم فى قوله تعالى  
 فى سورة هود (٨) : "فبشرناها بأسحق" ، ومن وراء اسحق يعقوب .

וְהַיְיָ אֱלֹהֵינוּ : ومعناها : غربة أو (مهاجر) أي به .

نلاحظ هنا في جملة (וְהַיְיָ אֱלֹהֵינוּ) مثالا جيدا لإضافة في إحدى صورها في اللغة العبرية . فأول كلمة في الجملة (וְהַיְיָ) مثال لإضافة الاسم الظاهر المفرد إلى اسم ظاهر مثله ، وفي هذه الحالة لا يحدث تغيير في ينتهي إذا كان مذكرا ، أو أو غير مذكر لا ينتهي بعلامة التأنيث - الـ ' السابقة بقاها (וְהַיְיָ) ثم تنظر إلى الكلمة التالية (וְהַיְיָ) نجد أن التغيير قد أصابها في البنية والشكل عند إضافتها ، فهي قبل الإضافة (וְהַיְיָ) صيغة جمع مذكر في العبرية ينتهي بعلامة الجمع (וְהַיְיָ) وبعد إضافتها حذف حرف اليم من علامة الجمع واستبدلنا بحركة الحيرق تحت الـ ' ، كسرَّة مالة طويلة (صيريه) (וְהַיְיָ) وهكذا تكون إضافة جمع المذكر في العبرية .

أما الكلمة الثالثة (וְהַיְיָ) فهي اسم مفرد (וְהַיְיָ) أضيف إلى ضمير الغائب (ו) ولحقته بحركة مَّدة طويلة هي الـ ' التي توسطت بين الاسم وضمير الغائب ، أما ضمير الغائب (ו) هنا فهو غير كامل ، فهو هنا حرف الواو بعد حذف الـ ' والأصل فيه أن يكون (וְהַיְיָ) .

ولما كانت كلمة (וְהַיְיָ) في صيغة الجمع كما رأينا فان ترجمتها الحرفية هي (مهاجر) والمفرد منها (וְהַיְיָ) = مهاجر) والاسم في حالة الاطلاق هو (וְהַיְיָ) ، واليم في صيغة (وְהַיְיָ) زائدة وكذلك فيما يشتق منها ، أما المجرى فهو (וְהַיְיָ) أي غريب ، ومحتمل

أن يكون بين المادة العبرية (גַּר) والمادة العربية (هجر) صلة اشتقاق قديمة ، وعلى أى حال فان كلمة (גַּר) فى النص تدل على مكان الهجرة الذى بينه بعد ذلك فى قوله :  
( فى أرض كنعان <sup>(١)</sup> ) وهذه الصيغة أيضا صيغة اضافة .

### الآية الثانية :

אֱלֹהֵי תולדות יַעֲקֹב יוֹסֵף בֶּן שִׁבְעֶ-עָשָׂר  
שָׁנָה, הָיָה רוּעָה אֶת-אֶחָיו בְּצֹאן וְהוּא נֹעַר  
אֶת בְּנֵי-בְלָקָה וְאֶת-בְּנֵי-זִלְפָּה נְשֵׁי-אָבִיו  
וַיֵּבֶא יוֹסֵף אֶת-דִּבְתָּם רָעָה אֶל-אֲבֹהָיו :  
אֱלֹהֵי : اسم اشارة للجمع بنوعيه .

תולדות יַעֲקֹב : مواليد أو ( ذرية ) يعقوب .

وكلمة (תולדות) صيغة جمع المؤنث ، بزيادة واو وا' (ות) على

الفرد بعد حذف ها' التأنيث من آخره - إن وجدت - والفرد من

هذه الكلمة (תולדות) بمعنى : نسل أو تاريخ . (תולדות)

יוֹסֵף : "يوسف" واسم يوسف عبرى قديم ، وقد نقلت العربية صوامت الاسم

---

١ - كنعان هو الابن الرابع لـ "حام" (تكوين ١٠: ٦ وأخبار الأيام الأول ٨: ١) وهو حفيد نوح عليه السلام ، وجد القبائل التى قطنت أراضى غرب الأردن التى سكنتها ذرية كنعان ، وسميت باسمه ، وكانت حدودها الأصلية تدخل حماه الى الشمال ، وادية سورية والعرب الى الشرق ، وادية العرب الى الجنوب ، وساحل البحر المتوسط الى الغرب ، وقد أطلق العبريون عليها أسما' أخرى مثل : أرض اسرائيل (صموئيل أول ١٢: ١٩) والأرض المقدسة (زكريا ٢: ١٢) وأرض الميعاد (عبرانيين ١١: ٩) وأرض العبرانيين (تكوين ٤٠: ١٥) .

( ي - م - ف ) نقلاً مطابقاً ، ولكنها تصرفت في تقل الحركات  
ولعل السبب في ذلك أن بعض اللغات السامية - كالعبرية والحشية  
تميل في أغلب الحالات إلى الإمالة والتخفيف في حركات ألفاظها  
أما العربية الفصحى فعلى العكس من ذلك ، تميل إلى الغالب  
إلى استخدام الحركة المريحة دون إمالة أو تخفيف ، اقتسداً ،  
بلغت الحجاز ، ولهذا فإن العربية الفصحى عندما نقلت اسم  
يوسف حولت حركة المقطع الأول منه من تخفيف ( ي ) إلى ضمة  
طويلة مريحة ( يُو - ) وحركة المقطع الثاني ( يُو ) من الكسرة  
إلى ضمة مريحة ( سُف ) ، وتميل بعض لهجاتها المعاصرة  
إلى كسرة قصيرة بدلاً من الضمة القصيرة فتقول ( يِف ) .  
ويقول بعض اللغويين إن أصل هذه التسمية في العبرية منقول من  
المضارع ( יוֹסֵף ) بمعنى يزيد والماضي منه ( יָסַף = زاد ) .  
صوى سفر التكوين أن راحيل " أم يوسف حين رزقها الله به دعيت  
اسمه يوسف قائلة : ( יוֹסֵף : הָיָה לִי בְּרִיָּה ) أي : يزيدني  
الله ابناً آخر (١) . واسم يزيد من الأسماء المعروفة في اللغة  
العربية ، وهو كما يقول النحاة العرب علم منقول من صيغة المضارع .  
יֵסֵף יֵסֵף יֵסֵף : ابن سبع عشرة سنة .

ولاحظ هنا أن العدد المركب يطابق مثله في اللغة العربية من  
حيث التذكير والتأنيث ، غير أن العدد المركب في العربية يثنى على

١ - تكوين ٢٠ : ٢٤ .

فتصح الجزأين ما عدا الجزء الأول من (إثنى عشر) و (إثنى عشرة)  
فهو معرب ، أما العبرية فانها تقف في الغالب بالسكون على  
أواخر ألفاظها .

הָיָה : كان يرمي .

(הָיָה) فعل الكينونة في صيغة الماضي ، ومضارع (הוּיָה) .  
وكلمة (הָיָה) اسم فاعل على وزن (فَعِلَ) من الماضي  
(הָיָה) وحركة المد بالفتحة الطويلة المسالة في العبرية  
تقابل حركة المد بالالف في العربية . واسم الفاعل في العبرية  
يدل على الزمن الحالي . أما صيغة المضارع في العبرية فهي  
تدل على الاستقبال كما عرفنا .

ספירה - ספר : مع اخوته .

(ספר) هذه الأداة في اللغة العبرية من الأدوات التي لا تعاد  
تخلو فقرة في العهد القديم دون استعمالها مفردة أو بسوابق  
(Prefixes) أو بلاحق (Suffixes) وهي تبيد عدة معان مثل :  
( مع - ضد - به - الخ ) كما أنها تستخدم في تأكيد الضائر  
عند دخولها عليها وتختصها بالفعل ، مثل (إِيَّا) في العربية  
عند إسنادها إلى الضائر . ومن الاستعمالات العديدة للفظ  
(ספר) أنها تسبق الفعل وتسمى عندئذ "أداة الفعلية" ، يأتي  
الفعل بعدها معرفاً ، ولم يرد الفعل بعدها نكرة في العهد القديم



كله الا فى مواضع معدودة <sup>(١)</sup> . وطرّد استعمالها فى النصوص  
 التشبيهية ، أما الشعر فهتذر استعمالها فيه . <sup>(٢)</sup> وكلمة (אֵל) هنا  
 تسبق الكلمة المعروفة بالاضافة (אֵל-אֵל) ، وفردا (אֵל) أى أخ  
 والكلمة من المشترك السامى الموجود فى كل اللغات السامية  
 وهو من الألفاظ العريقة فى القدم ، وإن كان قد تعرض لبعض  
 التغيرات الصوتية من لغة الى أخرى ، فالعبرية مثلا تنطقه بالحاء <sup>(٣)</sup>  
 (אֵל) والعربية بالحاء (أخ) ولا يظهر حرف الواو فى اللفظ العبرى فى  
 حالة الأفراد وإنما تظهر الواو فى صيغة الجمع والتثنية وغيرها من  
 التصاريف ، فى حين تظهر الواو فى اللفظ البابلى المفرد (أخو) ،  
 وهى ضمة ترد فى آخر الاسم فى البابلية للتعريف أو التمييز .  
 والكلمة العبرية هنا فى صيغة الجمع المضاف الى ما تبقى من  
 ضمير الغائب المفرد ، وقد حذف حرف الميم من صيغة الجمع (אֵל-אֵל)  
 وتحولت الحيرق فى الحاء - وهى كسرة مدودة اليا - بعدها - الى فتحة  
 طويلة (قاص) عند إضافة الاسم الى الضمير ، حتى يتميز الجمع  
 عن المفرد عند الإضافة ، وتحولت حركة الألف الى كسرة قصيرة (אֵ) .

١ - منها موضعان فى (الأمثال ١٣: ٢١) و (حزقيال ٤٣: ١٠) كان الضمور بعدها  
 نكرة - وإن كان فى الحالتين معرفة فى المعنى - . وفى موضع ثالث سبقت  
 مفعولا نكرة لفظا ومعنى (خروج ٢١: ٢٨) . وفيه المواضع القليلة تجدها فى :  
 (خروج ١: ٢) و (صموئيل ١٨: ١٨) و (جامعة ٢: ١٥) .

٢ - أنظر: Gesenius' Hebrew - Chaldee Lexicon to The O.T.

٣ - لا يوجد فى العبرية فونيم أو وحدة صوتية خاصة بحرف الخاء .

זַעֲנִם : "بالعزم" أو "بالضأن" ، حيث يقابل حرف الصاد في العبرية حرف الضاد في العربية والألف التالية للصاد في الكلمة تقابل الهمزة في الكلمة العربية (ضأن) ، وقد شكل حرف الباء (الجار) في الكلمة العبرية بالبتاح لدخوله على كلمة معرفة ودليل تعريفها انتقال حركة هاء التعريف المحذوفة الى الباء وتشديد الحرف الأول من الكلمة وهو هنا (ז) .

וְהָיוּ אֵלֶיךָ אֲבִנָּהּ בְּלִבָּהּ וְאֲבִנָּהּ בְּלִבָּהּ

( وهو صبي ، مع أبنا بلها ، وأبنا زلفا )

الواو في كلمة (וְהָיוּ) تفيد الحالية ، والأصل في تشكيل الواو العاطفة في العبرية هو (شو ناع) أي السكون المطلق لأنه يصعب في العبرية - كما في العربية - البدء بالسكون التام (شو ناع) . أما إذا دخلت الواو على كلمة مبدوءة بسكون ، أو بحرف من حروف (ב ג ד ה ו ז) فانها تشكل بالشوق (ו) وتنطق همزة مضمومة (أ) وأمثلة ذلك بالترتيب هي :  
 דָּוִד וְיִשְׂרָאֵל - בֵּית וְבֵן - עֶלְיָהּ וְיִרְדָּה - חֲכֻמָּה  
 וְיִשְׂרָאֵל - שְׁנֵי וְיִשְׂרָאֵל . ولما دخلت الواو على كلمة مبدوءة بالياء الساكنة فانها تشكل بالحيرق وحذف سكون الياء لتصبح الياء مَثَلُ الحركة الحيرق في الواو مثل : בְּלִבָּהּ - וְלִבָּהּ . أما إذا دخلت الواو على حرف حلق محرك بحركة مركبة فان الواو تأخذ الجزء الثاني من الحركة المركبة مثل : יִשְׂרָאֵל וְיִשְׂרָאֵל . و יִשְׂרָאֵל וְיִשְׂרָאֵל .

וְיָלַךְ : "صبي" أو "غلام" أو فتى" ، وتبدي والعلاقة بين هذا الاسم وبين الفعل (וְיָלַךְ) بمعنى زار أو زجر أو حرك أو يقظ فكلها من صفات

الشباب للبكر القوى النشط ، وتطلق صيغة الجمع ( יְלָדִים )  
 على تلك المرحلة الفتية من العمر بمعنى "شباب" أو "صبوة" .  
 وكلمة ( ילד ) هنا بمعنى مع ، وليست أداة مفعولية ، وكلمة ( ילד )  
 صيغة جمع المذكر المضاف ، وحرف الباء في كلمة ( ילד ) متسوط  
 (بالداغثقل) وينطق نطقا ثقيلا لأنه مسبوق بسكون تام ، أما الباء في  
 كلمة ( ילד ) فهي تخلو من النقط السابق وتنطق نطقها الخفيف  
 لأنها مسبقة بحركة ، وهي المعيره المدودة بالياء ، والفاء في كلمة  
 ( ילד ) ينطبق عليها شرط النطق الثقيل بالشروط السابقة .  
 ילד - נא : "نأ" أييه" أو على الأصح "امرأتى أييه" ( والمضاف  
 هنا ( امرأتى ) بالياء لأن موقعها في الكلام يدل من مجرور ) .  
 وتستخدم العبرية لفظ ( ילד ) للمرأة وأصله ( ילד ) فالصقت  
 علامة التأنيث مسبقة بفتحة طويلة ( י ) باللفظ ( ילד ) وهو ( إنس )  
 في العربية ، غير أن العبرية أدغمت النون في الشين ، فشددت  
 الشين وصارت ( ילד ) فلما جمعت أظهرت النون فقالت ( ילד )  
 مع حذف الهمزة ، كما حذفت في الكلمات العربية ( ناس ونسوة  
 ونأ... الخ .  
 ילד - נא - ילד - נא - ילד - נא - ילד - נא - ילד - נא  
 ( وأنسى يوسف بنعيمهم سينة إلى أبيهم ) والواو هنا قالية جازمة  
 ( انظر تحليل كلمة - ילד - في أول النص ) . والفرق بين

( ١٠٠٠ ) و ( ١٠٠٠ ) يرجع إلى أصل الفعل ، وزن الصيغة .  
 المستخدمة مع الواو الجازمة . فالفعل ( ١٠٠٠ ) مضارع ( ١٠٠٠ )  
 بتشكيل كل من اليا والشين بحركة الميمية ( ١٠٠ ) ، فالفعل قاؤه يا أي  
 ( مثال ) وهو فعل مجرد يبدأ مضارعه بيا الغائب المذكر ، والتاء الياءين  
 - يا المضارعة ويا الفعل المثال - حَوَّلَهُمَا إِلَى ياء واحدة مشكلة بالصيريه  
 أما صيغة ( ١٠٠٠ ) فأصلها الثلاثي فعل أجوف وادى العين ميموز  
 اللام ، فمجرده الماضي ( ١٠٠ ) ومضارعه ( ١٠٠ ) ومعناه ( أتى )  
 ونظيره في العربية الفصحى ( بَاء - يَكُونُ ) بمعنى ( رجع - يرجع )  
 ومظهره ( آب - يثوب ) .

والصيغة المستخدمة مع واو القلب الجازمة في تلك العبارة هي صيغة  
 المضارع من وزن ( ١٠٠٠ ) وقابل في العربية وزن ( أفعل )  
 المزيد بالهزة في العربية ، والها في العبرية . فالماضي من ( ١٠٠ )  
 على وزن ( ١٠٠٠ ) هو ( ١٠٠ ) ومضارعه ( ١٠٠ ) ،  
 وقابلهما في العربية ( أبا - يبي ) ومن معانيهما في اللغتين  
 ( ذهب يذهب - رجع يرجع بالشئ ونحوه ) .

والواو الجازمة تحافظ مادة على حركة القطع الثاني من الفعل  
 المضارع دون تغيير ، وذلك احتفظ المضارع في مقطعه الثاني بالصيريه  
 في ( ١٠٠٠ ) ومقاطعته كالآتي ( ١٠٠ / ١٠٠ / ١٠٠ ) والماضي ( ١٠٠ )  
 ومقاطعته كالآتي ( ١٠٠ / ١٠٠ / ١٠٠ ) وإنما يقع تغيير الحركة على القطع  
 الثالث ( وهو الأخير ) فتتغير حركته ، وذلك مارت ( ١٠٠ ) مشكلة

بالسجول (לִּיגוֹל) لأن السجول أقصر من الميريه ، ومارت (לִּיגוֹלִי) مشكلة بالميريه (לִּיגוֹלִי) لأن الميريه أقصر من الحيرق المطلوبة بِخَدَّיִן متالين وهما الياء والألف معا .

לִּיגוֹלִי לִּיגוֹלִי : " نيمتهم " وهنا اذا اعتبرنا الفعل (לִּיגוֹלִי) متعديا بالياء التي تقابل الهمزة في الوزن العري ( أفعل ) فان لفظ (לִּיגוֹלִי) هنا يكون أداة مفعولية ، وذلك يصبح المعنى ( وأحضر نيمتهم ) أما اذا اعتبرنا الفعل لازما مثل ( أَقْبَلَ ) في العربية فان (לִּיגוֹלִי) هنا تكون بمعنى ( مع أوب ) وتتعدى بها الفعل لما بعده .

לִּיגוֹלִי לִּיגוֹלִי : الكلمة هنا في صيغة الاضافة من المفرد المؤنث المنتهى بالياء التي تحولت عند الاضافة الى " تا " مشكلة بالقامص عوضا عن النجز المحذوف من ضمير الغائبين ، إذ الأصل أن نقول (לִּיגוֹלִי לִּיגוֹלִי) ، أما كلمة (לִּיגוֹלִי) فهي حال وليست صفة ، إذ الصفة تتبع موصوفها في جميع حالاته ، وكلمة (לִּיגוֹלִי) معرفة بالإنضافة ، أما كلمة (לִּיגוֹלִי) فهي نكرة ، لذلك لا يجوز اعتبارها صفة .

לִּיגוֹלִי לִּיגוֹלִי : " إلى أيهم " وكلمة (לִּיגוֹלִי) هنا محركة الألف بالسجول بمعنى " إلى " كما نلاحظ أن ضمير الغائبين (לִּיגוֹלִי) جاء هنا كاملا حين أضيفت إلى كلمة (לִּיגוֹלִי) وقد توسطتهما الياء للوصل بينهما وندت حركة الحيرق تحت الياء الى حيرق جادول ، وقصرت الألف من قامص إلى حطفتتاح (לִּיגוֹלִי) عند الإضافة .

### الآية الثالثة :

וַיִּשְׁרָאֵל אֶהָב אֶת־יֹסֶף מִכָּל־בָּנָיו כִּי־צָן יִאָרֶם  
הוּא לֹו וַעֲשָׂה לֹו כְּתוֹנֹת פִּסְּם .

وَيَسْرَأُ لُ : "اسرائيل" - المقصود بإسرائيل هنا هو يعقوب ، وقد يطلق الاسم على نسل يعقوب <sup>(١)</sup> جميعا ، ثم أصبح يطلق على الأسباط الاثني عشر كأمة من وقت اقتراح أرض كنعان على يمد يشوع حتى موت سليمان <sup>(٢)</sup> ، ثالث ملوك مملكة اسرائيل الموحدة ، بعد شاوُل وشاود ، ثم أصبح اسم "اسرائيل" كدولة يطلق على النصف الشمالي للمملكة المنقسمة ، ويشمل عشرة أسباط ، وظل هكذا حتى السبي (٨٦ ق م) وتسمية يعقوب بإسرائيل قصة يوردها العهد القديم في سفر التكوين (٣٢: ٢٢) يدل على أن معنى اسم اسرائيل هو (الله يمارع) أو (يجاهد مع الله) (٣) .

וַיִּשְׁרָאֵל : فعل ماخوذ بمعنى (أحب) ، و (וַיִּשְׁרָאֵל) علامة الفعلية ، وما بعدها مفعول به للفعل المتعدي (וַיִּשְׁרָאֵل) .

- ١ - وذلك حتى في حياة يعقوب ، انظر (تكوين ٢٤: ٧) وقد كان بنو اسرائيل أثناء التيه في البرية يلقبون بإسرائيل ، انظر (خروج ٤: ٢٢) و (سنة ٤: ١) .  
وفي الشعر العبري كثيرا ما نجد (يعقوب) في صدر البيت ، مقابلها (اسرائيل) في مجزء ، أو العكس . انظر مثلا لذلك في سفر العدد ٢٢: ٧ ومزمور ١٤: ٧ .
- ٢ - أول إشارة إلى اسرائيل كأمة خارج الكتاب المقدس ، وردت في نقش ل (منفتح) فرعون نصر (١٢٢٤ - ١٢٢٧ ق م) انظر د قن بطرس عبد الملك في (قاموس الكتاب المقدس) ص ٦٩ .
- ٣ - المرجع السابق ، الصحيفة نفسها .



**מִזְלָה - מִזְלָה** : الترجمة الحرفية (من كل بنيه) ولكن الصيغة هنا تدل على التفضيل ، اذ لا توجد في اللغة العبرية ألفاظ خاصة بالتفضيل مثل (أفعل) العبرية من الثلاثى - مع أن العبرية لا تستعمل وزن (أفعل) للتفضيل أحيانا ، وذلك مع الألفاظ معينة مثل : خير وشر - فصيغة التفضيل فيهما تكون باللفظ نفسه فنقول : فلان خير من فلان وفلان شر من فلان . والعبرية كذلك تستخدم اللفظ المراد للمفاضلة ثم تأتى بعدء بالمفضل عليه محوياً بأداة الجر (ב) فنقول : (הַיָּלֵךְ טוֹב מִזְלָה הַיָּלֵךְ) = الولد أحسن الأولاد ( مع ملاحظة أن كلمة (הַיָּלֵךְ) يحذف منها حرف النون غالباً وموضعه يمد بحركة الحيرق في الميم الى صيريه اذا كان المفضل عليه يمد بحرف علة أما اذا كان المفضل عليه غير يمد و" بحرف علة ، فان النون تدغم في الحرف الأول من المفضل عليه ، وعلامة الادغام تشديد الحرف الذى ادغمت فيه النون مثل الكاف فى كلمة (כֹּל) . أما كلمة (מִזְלָה) فهي مضافة الى (1) بقية ضمير الغائب ، واقتضت الاضافة هنا تشكيل الباء والنون بالقامص ، وذلك لحذف الباء من ضمير الغائب ، اذا الأصل فى اضافة الجمع (מִזְלָה) الى ضمير الغائب هو (מִזְלָה) . وملاحظ أن المفرد (מִזְלָה) لا يكتب فى العبرية بـ" ونونا فقط كالعبرية ، إلا عند وقوعه بين عَمَمَيْن ، ولكن العبرية تحذف الألف دائماً .

**כִּי - כִּי - זִקְנִים הוּא לִז** = لأنه ابن شيخوخته .

כֹּה : بمعنى ( إذ - أن - لأن ) وهي من حروف السبب في العبرية ومنها  
 ( כֹּה = بسبب ) و ( כֵּן - כֵּן - אוֹ - לָכֵן = لأن ) و ( לָכֵן =  
 لذلك ) و ( לָכֵן - כֵּן = على ذلك ) و ( כֵּן = لتلا ) الخ .  
 זָקֵן : شيخوخة أو هرم ، وهي من الكلمات العبرية التي تأتي في صيغة  
 الجمع وتفيد الفرد ، للدلالة على مرحلة من مراحل العمر<sup>(١)</sup> مثل :  
 = זָקֵן = مَبَا ، و זָקֵן = شَبَاب ، وهناك أيضا זָקֵן = حياة  
 וּפָנֵם = وجهه .

وتركيب الجطة العبرية هنا يجعل ترجعتها الحرفية ركيزة حين نقول :  
 ( لأنه ابن شيخوخة هوله ) مع أن الكلمة وودت في العهد القديم  
 مرتين مضافة الى الضمير كما يأتي :

וַתֵּהָרַץ וַתֵּלֶד שָׂרָה לְאַבְרָהָם בֶּן לְזָקֵן .<sup>(٢)</sup>  
 وترجمتها الحرفية هي : ( وحملت سارة وولدت لابراهيم ابنا في شيخوخته )  
 וַעֲשָׂה לָזֶה כְּתוּבָה פֶּסֶם : ومنع له قميصا ملونا ( مخططا ) .  
 الفعل ( עָשָׂה ) في الماضي ، مضارع ( עוֹשֶׂה = يعمل )<sup>(٣)</sup>  
 כְּתוּבָה : قميصاً أو ثوب ، وفي الآرامية ( כְּתוּבָה ) ونظيره في العربية

١ - هذه الصيغة وودت في العهد القديم أربع مرات وكلها في سفر التكوين كالآتي :  
 ( ٣: ٢٧ و ٢٠: ٤٤ و ٢١: ٢ و ٧ ) أما كلمة ( זָקֵן ) بتشكيل القاف بالعبرية  
 فهي بمعنى شيخ أو مسنين ، وفردتها ( זָקֵן ) لما إذا خرق الأول والثاني  
 بالقاف ( זָקֵן ) فيكون معناها ( شعر الذقن ) .

٢ - تكوين ٢١: ٢ و ٧ .

٣ - هذا الفعل كما يقول "جنزيموس" ليس آرامية ، كما أنه لم يوجد على وجه  
 اليقين في السامية الجنوبية :

كُتَّان ، وهو نبات له زهر أزرق تتسج منه الثياب ، وكانت القصان عند معظم الشعوب السامية القديمة تمنع من نسيج الكتان في أغلب الحالات ، وقد تمنع من الجلود أيضا ، وكان الكهنة الساميون يلبسون هذه القمص (القمم في العربية يذكر ويؤنث) المصنوعة من الكتان ، وسميها الآراميون (كُتُونَا) . وقد دخلت هذه الكلمة في العربية الفصحى من الآرامية ، ونجدها في المعاجم العربية الحديثة: (الكُتونة وهي القمص يلبسها الكاهن تحت البذلة وقت الخدمة) (١) .

أما كلمة (כִּתּוֹן) فأنشأ لا نستطيع اعتبارها صفة للقميص إلا إذا إعتبرناها من تلك الكلمات التي تأتي في صيغة الجمع لتدل على المفرد ، ولكن كلمة قميص في العبرية مؤنثة وجمعها (כִּתּוֹנוֹת) وكلمة (כִּתּוֹן) جمع مذكر ، كما أن المعاجم العبرية لم تشر إلى أن هذا الجمع يدل على المفرد ، بل إن الترجمة الانجليزية للكتاب المقدس نصت على أنها مفرد : *a coat with long sleeves* أي قميص ذات أهداب طويلة (٢) ، والكلمة كما يبدو ليست عبرية ، إذ لم ترد بهذه الصيغة في العهد القديم إلا في خمسة مواضع (٣) ثلاثة منها في سفر التكوين وتختص بقميص يوسف (عليه السلام) والاستعمال الآخران في صمويل الثاني ، ويختص كل منهما بقميص تمار ابنة داود ، والكلمة في الآشورية :

بمعنى : لطنخ أو أنشأ بَقَعًا ، وقد دخلت الكلمة إلى العربية تحت اسم (فسيفساء أو فسيفساء) (٤) وهي ألوان تؤلف من الخرز فتوضح في الحيطان وتركب

- 
- ١ - المنجد - لومس المعلوف - مادة (كتن) ٢ - *The Jerusalem Bible. P. 42*
  - ٢ - انظر تكوين ٢٧: ٢٢، ٢ و صمويل ثان ٥: ٢٤ .
  - ٤ - لسان العرب - ابن منظور - مادة (فسأ وفسر)

في حيطان البيوت من داخل. كأنه نقش صور ، والفسفر البيت العصور بالفسفاس .

### الآية الرابعة :

וַיֵּרָא אֶת-אֶחָיו כִּי-אֹתוֹ אָהַב אֱבִיָּהֶם מִכָּל-אֶחָיו וַיִּשְׁתָּחוּ  
אֹתוֹ וְלֹא-יָכְלוּ דַּבְּרוֹ לְנִשְׁלָם.

فلما رأى اخوته أن أباهم أحبه أكثر من جميع اخوته أبغضوه ولم يستطيعوا أن  
يكلّموه بسلام .

וַיֵּרָא : الواو قالية جازمة دخلت على المضارع فحولت معناه الى الماضي

وشددت حرف المضارعة ، وجزمته بحذف الهاء الأخيرة من المضارع (וַיֵּרָא)

وحذفت السجول من الألف ، ودخلت الألف في حركة ضمير واو الجماعة الذي

أسند اليه الفعل ، والماضي منه (וַיֵּרָא) بمعنى الفعل العريسي (رَأَى )

أو نظر بالعين أو بالعقل ، وهو المعنى الضود هنا أي أدركوا أو عرفوا .

ونلاحظ أن الكلام يسير على لغة أكلوني البراغيث التي تطرد في لهجات العامة

כִּי-אֹתוֹ אָהַב אֱבִיָּהֶם : كلمة (אֹתוֹ) تكون من (אָ + אה) وهي

تقابل في العربية (إيّا + الضمير) وهذا تكون كلمة (אֱבִיָּהֶם) ضميرا منفصلا للنصب

بمعنى (إيّا + آحب أبوهم) فاللفظ (אה) أو (אֱבִי) إذا أضيف الى الضمير أكده .

ومضممه ، كما هو الحال في العربية حين نريد تخصيص الضمير وتأكيده الفعل له

فنقول (إيّا + نحب) . وفي القرآن الكريم (إياك نعبد وإياك نستعين) أفاد تخصيص

العبادة لله والاستعانة به ، واغتراده سبحانه بهما .

מִכָּל-אֶחָיו : صيغة عدل على التفضيل كما سبق .

וַיִּשְׁתָּחוּ אֹתוֹ : وكرهوه أو وشأوه ، والواو القالية هنا حولت زمن الفعل إلى الماضي

• ويجزئته بتصغير حركة النون من قاص الى شوا بعد استاد الى الضمير .

والصدر منه (بِبَنْطَاةٍ) أو (بِبَنْطَاةٍ) من العاصي (بِبَنْطَاةٍ = كره) .

וְלֹא יִכָּלֵד דַּבָּרוֹ לְנִשְׁלֹם = הוא, للاستئناف ، ، (X) أداة تقي عاقل في

العربية (لا) التانية معنى وبني ، وكلمة (لَا) تكون من الفعل العاضى

(حَزَلُ) ومضارع (يَحْزِلُ) على وزن شأن الأفعال الماضية المبدوءة بـهـ

والماضي المؤنث منه (يَذَلُّهَا) تحصر حركة الياء (فاء الفعل) من قاضي الى

”شوا“ حيث تسببت زيادة علامة التأنيث في آخره في تكوين مقطع جديد جذب

النبرة اليه . ولكن عندما أسند الفعل الى ضمير الغائبين ، حدث التفسير

في حركة الكاف (כֶּכָּף) من حולם الى شوا ولذلك كانت حركة القامع قبل

سكون الكاف مقيدة بالبيج حتى لا تنطق فاء الفعل بالضم ، ولتنظر منبوبة .

יִדְבָּרָא : האפי מנה (יִדְבָּרָא) על وزن (קִיטֵל) ומצאנו (יִדְבָּרָא) אי בעל

ومصدره (تَكَلَّمَ) أى تكليم ، وعند إسناده إلى بقية ضمير الغائب (٦) انتقلت

النبرة من وسط الكلمة الى عجزها فقصرت حركة الباء من صيرته الى شوا

• عکبت (١٧٦) •

לְיָאָה: اللام هنا محرقة بحركتها الأصلية ( َ شوا ) وأفادت معنى الباء فيصبح

المعنى (فلم يستطيعوا تكميله) (أن يكملوه) بسلام .

**XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX**

## تحليل الآيئة الخامسة

וַיִּחְלֹם זֶסֶף חֲלוֹם וַיֵּד לְאַחָיו וַיֹּסֶפֶה עֹד בְּאֶנֶחָו :

وحلم يوسف حلما ، وأخبر اخوته (وحكاة لاختوته) ، فأزادوا أيضا كرها له .  
**וַיִּחְלֹם** : مضارع دخلت عليه الواو القابلة الجازمة ، فشددت حرف المضارعة وحولت زمنه  
 الى الماضي وجزمته ، ويلاحظ أن حرف العا " محرك بالحذف باتح لأن حروف الطق لا  
 تقبل السكون غالبا كعدم قبولها للتشديد ، والفعل ( **וַיִּחְלֹם** ) من المشترك التامى  
 ومن مغانيبه المشتركة معنى القوة أو الفتوة أو بلوغ الحلم أى الدخول فى طور الرجولة  
 كما أنه يعنى ما يراه النائم من رؤى عادية كانت أم غير عادية كروى الأنبياء مثلا  
 والاسم ( **וַיִּחְלֹם** ) أباعد بالضم كما فى هذه الآية أو بدون مد ( **וַיִּחְלֹם** ) مصدر من  
 الماضى ( **וַיִּחְلֹם** ) ، ويلاحظ أن الاسم ( **וַיִּחְلֹם** ) من الأسماء المذكورة التى تجمع جمع  
 مؤنث بإضافة الواو والتاء الى آخر الفرد فنقول ( **וַיִּחְלֹمְנָה** ) .

**וַיֵּד** : وحكى ، وأخبر ، وبلغ ، وقال . . . .

ونلاحظ هنا تشديد كل من حرفى اليا " والجيم ، أما تشديد اليا " فله تحول ، والقلب التى  
 تحول زمن المضارع الى الماضى وتجزمه بعد تشديد حرف المضارعة كما عرفنا ، أما الجيم  
 وهى من الكلمة فتشديد ها نتيجة ادغام النون - فا " الكلمة - فيما بعدها عند تصريف  
 الماضى التامر ( أى البدو " بالنون ) " **וַיֵּד** " . . .

**וַיֵּד** : لأخوته ، وقد سبق تحليل هذه الكلمة .

**וַיֹּסֶפֶה** : قصرت حركة الساخ هنا من صيرى إلى حيرق لانتقال النبرة الى المقطع الجديد

الذى زاد بإضافة الفعل الى ضمير

**וַיֹּסֶפֶה** : أى ثانية ، أو مرة أخرى ، أو أيضا ، بمعنى العودة الى العمل نفسه ، أى عادوا

الى كراهيته .



וַתֹּאמֶר יְהוָה לָהֶם יִשְׁמְעוּ-נָא הַחֲלוֹם הַזֶּה וְאַיֶּשֶׁר חָלְמוּ-:

فقال لهم: اسمعوا هذا الحلم الذي حلمت .

וַתֹּאמֶר: **הַמֶּלֶךְ** : **הַמֶּלֶךְ** ( **הַמֶּלֶךְ** ) والمضارع هنا دخلت عليه الواو القالبة الجازمة المشكلة بالياتح فتشددت حرف المضارعة ، وحولت زخمه الى العاني ، والياتح الى سيجول **וְאַיֶּשֶׁר** : وتقابل في العربية كلمة **وَأَيُّهَا** بمعنى ومنى ، مع تغيير صوت الألف واللام ، فهما في العربية بكسر وفتح مع تشكيل اليا ، أما في العبرية فهما يفتح منطوق للألف وكسر مال للام (صيرى) واليا مد للصيرى قبلها ، وملاحظ أن اليا في الكلمة العربية في حالة عدم اتصالها بضمير تنطق ألفا ممدودة (إلى) أما في العبرية فتحذف عند عدم اتصالها بضمير وتكون بالألف واللام فقط ( **וְ** ) ، أما عند اتصالها بالضمير فان اليا تثبت للوصل بين الكلمة والضمير .

**וְאַיֶּשֶׁר** : **הַמֶּלֶךְ** : **הַמֶּלֶךְ** ( **וְ** ) والأمر ( **וְ** ) وتلاحظ أن السكون على الحرف الأول من صيغة الأمر سكون مقلقل لصيغة الابتداء بالسكون التام ، وقد تخلصت العربية على هذا بأن أضافت الى أول (الأمر) همزة مكسورة ، تقول : ( **اسْمَعْ** ) من (سمع) ، .

وقد تغيرت حركة الشين والميم من فعل الأمر العبرى ( **וְ** ) عندما أسندت الكلمة الى واو الجماع فأصبحت ( **וְ** ) أما كلمة ( **וְ** ) اللاحقة بالأمر هنا فهي أداة فهي أداة تستعمل مع المتكلم المفرد أو أو الجمع وتأتى بعد الفعل الأمر متصلة به بفتحة ( **וְ** ) وهى خط أفقى ضمير بين كلمتين للربط بينهما ، وكلمة ( **וְ** ) تلحق بفعل الأمر خاصة في الأسلوب الدارج عندما تعبر عن التضرع والابتهاال والتوسل ، أو النصيح والوسط ، والتحذير والحث (١) وتليها ما تأتى للأمر (٢) ، كما أنها تأتى للمزاج في التحدى (٣) ، وجاءت شذوذا مرتبطة بالاسم ، أو كمسلة للصوت (النير) (٤) . .

**וְ** : يلاحظ هنا أن الكلمة دخلت عليها ها التعريف محركة بالياتح رغم أن الكلمة مبدوءة بالها وهو حرف حلق ، وذلك لأن ها التعريف اذا دخلت على كلمة مبدوءة بالها أو بالها المشكلين بغير القامص ، فإنها تنزل على حركتها الأصلية الباتح ولا تتعد إلى قاهر ظاهرة وهى هذا النوع بالمبد التقديرى .

واذا دخلت ها التعريف على أحد الحروف الحلقية التالية ( **וְ** - **וְ** - **וְ** ) مشكلة بالقاهر ، فإن ها التعريف تشكل بالسيجول مثل ( **וְ** ) = السحاب ، و **וְ** الحكيم ، و **וְ** ( **וְ** = الجمهر ) أما اذا دخلت ها التعريف على كلمة صغيرة مكونة من حرفين أولها اليا أو العين متلين بالقاهر ، فإن ها التعريف هنا تشكل بالقاهر مثل : **וְ** = الجيل ، و **וְ** = الشعب .

(١) انظر: تكوين ١٢: ٢ و ١٢: ١٦ و ١٥: ٥ و ٢٤: ٢ وعدد ٤٠: ١٠ وقناة ١٢: ٤ الخ

(٢) انظر: تكوين ٢١: ٢ واسمها ٧: ٢

(٣) انظر: اسعيا ٤٧: ١٢ وأيوب ٤٠: ١٠ (٤) انظر عدد ١٢: ١٢

**לְיָמָר** : اسم موصول بمعنى الذي ، يلاحظ أن اسم العوضاء **«لְיָמָר»** لا يوجد من لغائه غيره في العبرية إذ يستعمل هذا اللفظ للمفرد والمثنى والجمع تذكيراً وتأنيساً ، وقد يختصر فيكتفى منه بحرف الشين شكلاً بالسيجيل **(لְיָمָ)** وقد كانت هذه الشين هي أداة العمل السائدة في عبرية ما قبل الدين ، وأنها ما يقابلها في البابلية والفينيقية ، وهي تلحق بأوائل الأسماء والأفعال والأدوات .

: الفعل هنا منند الى ضمير التكلم ، وهو في العبرية التاء والياء .

#### تطبيقات الآية السابعة

**וְהָיָה אֲנִיכֶם מְאַלְמִים בְּחוּץ הַשָּׂדֶה וְהָיָה קָמָה  
אֲלֵמֶת וְגַם נִצָּכָה וְהָיָה תִסְכְּנָה אֲלֵמֶתְכֶם וְתִשְׁתַּחֲוֶן לְאֲלֵמֶת:**

فها نحن حازمون حزماً في الحقل ، وإذا حزمتي قامت وانتصبت فاحاطت حركتكم وسجدت لحزمتي .

**וְהָיָה** : اللفظ **«וְהָיָה»** يستعمل لتقوية المعنى ، وبالتبيين ، وبخاصة في القسم ، أو في وصف للشاهد المحسوس ، وفيها معنى التوكيد لما يقال ، لذا فهي تتأهل إن التوكيدية في اللغة العبرية ، وتستعمل في الإشارة إلى الأشياء أو الأفعال أو الأماكن <sup>(١)</sup> ، وقد تنند الى الضمير فتقول **«וְהָיָה»** ها أنا قد ... وقد تستعمل كإجابة لشخص يتأذى فيجيب مظهراً طاعته : **«وְהָيָה»** ها أنذا **אֲנִיכֶם** : الضمير - نحن - هنا كبقية الضمائر يعتبر من المشترك السامي ، وقد أطالت العبرية حركة النون في آخر اللفظ فصارت (شوق) أو ضمة طويلة صريحة **מְאַלְמִים** : حازمون ، من الفعل **(אָלַם)** بمعنى ربط - حبس - أوثق ، وتقابلها في العربية (أَلَمَ) بالشو ، أحاط به ، والكلمة هنا عدل على الفاعلين .

**אֲלֵמֶת** : جمع مذكر من المفرد المؤنث **אֵלֶמֶת** «حزمة أو ربطة» ، والكلمة من الكلمات العبرية المؤنثة التي تجمع جمع مذكر بالياء والميم وجمع مؤنث بالواو والتاء ، وقد وردت في الآية بالجمعين المذكر في **«אֲלֵמֶת»** والمؤنث في «الضائف في **«אֲלֵמֶתְכֶם»** .

**בְּחוּץ** : الباء هنا حرف جر مشكل بحركته الأملية الشوا ، والمكون فيها غير تام لأنها في أول الكلام ، ولكون المكون غير تام تنطق التاء بعدها نطقاً خفيفاً وكلمة **(בְּחוּץ)** بمعنى - وسط - داخل - مركز .

**הַשָּׂדֶה** : الحقل أو الأرض المنبטה .

والكلمة اسم مذكر رغم أنه ينتهي بالياء ، وقد وردت في العهد القديم بصيغة بمذكر **«אֶל-שָׂדֶה טוב»** <sup>(٢)</sup> . ولكنها تجمع جمع مؤنث **«בְּחוּץ»** .

(١) انظر:

(٢) لمفسر حزقيال ٨: ١٧

كما أنها وردت في صيغة جمع المذكر الغائب (לְכָל־אֶרֶץ־מְסֻבִּים) أي أرض مسوَّاب  
وردت في العهد القديم بمعانٍ أخرى مثل: أرض - عالم - أو مكان للوحوش  
والنواير (٢) ..

יָקָה קָמָה : وها هي قامت -

الفعل «קָמָה» بمعنى قام ، وهو يقابل الفعل العبري - قام - معني وبني  
وكلاهما فعل أجوف معتل الموحط بالواو ، وهذا النوع من الأفعال في اللغة  
العبرية يأتي مصدره على وزن الأمر منه (קָמָה) فنقول في الأمر والمصدر  
منه «קָמָה» من «קָمָה» ..

יָקָה יָקָה : وأنها اتصبت - الفعل هنا على وزن «יָקָה» ويقابله في العربية  
وزن - انفتل - وفيه الطاء لغة ، تقول كسرتة فانكسر .  
والفعل (יָקָה) من المشترك السامي الذي يوجد في العبرية والعربية و  
والآرامية والتبعية والسبئية .

وقد حذف حرف التنوين حين جاء الفعل على وزن (יָקָה) وأدغم في الصاد  
فشددت ، ثم زيدت اليها علامة للتأنيث في آخر الفعل ..

יָקָה תִּסְכְּךָ לְמַתְּךָ : وها هي حزكم تحيط بحزمتي - والترجمة الحرفية  
ها هي حزكم يحطن بحزمتي - والكلام هنا يجري على لغة أكلوني البراغيث  
وكلمة (תִּסְכְּךָ) هنا صيغة تصريف الفعل المضعف (סָכַךְ) مع  
جماعة الإناث الغائبات في المضارع = يُحِظْنَ ، ويتفق هذا التصريف كذلك مع  
المخاطبات كقولنا : (לְאַחַת תִּסְכְּךָ) ..

والفعل «סָכַךְ» في معناه العبري : أحاط - أحاط في ب - دار حول - طوق - حاصر  
يقابل في العربية مادة (س ب ب) ويقال في العربية : السَّبَّ ، بكسر السين -  
وتشديد الباء هو ما يحيط بالجسم من الثياب الرقيقة ، وجمعها سُبُوب ..  
والسب كذلك هو العمامة التي تحيط بالرأس ، والسب : الحبل في لغة هذيل وهو  
السبب كذلك وجمعها سُبُوب (٤) .

יָקָה יָקָה לְמַתְּךָ : وسجدت لحزمتي .

الفعل (יָקָה) ورد هنا مسبوقا بواو القلب الجازمة المحركة بالبائع  
وهو في صيغة المضارع السند إلى ضمير الغائبات ، وماضيها «יָקָה» سجد ،  
والفعل هنا على وزن (יָקָה) في المضارع ، وهذا الوزن يقابل وزن افتعل  
في العربية ، وعند مجيء الفعل على هذا الوزن تنقل التاء الزائدة في الميزان  
من مكانها الذي يبيت في القبل لتأتي بعد القاء ، فبدلاً من أن نقول حسب الميزان

(١) انظر على سبيل المثال : سفر روث ١: ١٦ وصموئيل ١: ٢١

(٢) انظر مزمور ٧: ١٨

(٣) مزمور ٨: ٨ و يوشع ٢: ٢٢ و ١١: ١٠٤ و اشعيا ١: ٥٦ و ١٠٠ الخ

(٤) ابن منظور : لسان العرب مادة س ب ب ...

من الفعل إلى افتعل ، وعند تحويل لغاني إلى المضارع المؤنث للغائيات حلت تاء المضارعة محل الهاء التي كانت في أول صيغة الماضي ، ثم أسند الفعل إلى ضمير الغائيات ، وهما النون التي تقابل نون النسوة في العربية ، وعند اسناد الفعل إلى الضمير حذمتا من آخره هاء التأنيب واستبدلتا بيهاء الياء لعمل الفعل بالضمير وهو هنا نون النسوة المشكلة بالقامر ، . . .

ومادة (לִיאָן) في العبرية تعادل في العربية مادة - س ح ك - ومنها استحق أو مادة - ح ي ي - ومنها استحيا ، وينفذ يكون وزنها في العربية ( استعمل ) وهو وزن نادر في العربية ( ١ ) . . .

לִיאָן : لحزمتي . الأصل في اللام أن تكون مكلفة بالشيء ، ولكنها دخلت هنا على كلمة مبدوءة بحرف حلق مشكل بحركة مركبة وهي هنا حطفت باتح ( חֲ ) فأخذت اللام الجزء الثاني من الحركة المركبة وهو الباتح . والكلمة مضافة إلى ياء المتكلم .

### تحليل الآيئة الثامنة

וַיֹּאמְרוּ לוֹ יִחְזֹק הַמֶּלֶךְ תְּמַלֵּךְ עָלֵינוּ אִם-מִשׁוּל תִּמְשָׁל בָּנוּ  
וְיִסְכּוּ עוֹד שָׂנֵא אֹתוֹ עַל-חַלְמָתוֹ וְעַל-יְבָרָתוֹ :

فقال له اخوته : أملكاك تلك علينا أم حكما تحكم بنا ؟ وازدادوا أيضا بغضا له من أجل أحلامه ومن أجل كلامه . . .

וַיֹּאמְרוּ לוֹ יִחְזֹק : فقال له إخوته . . . ( سبق تحليل الكلمات فارجع إليها . )  
הַמֶּלֶךְ : الهاء هنا منكسرة بالحطفت باتح ( חֲ ) في أول الكلمة ، وهي بهذا التكيل تفيد الاستفهام ، وتقابل همزة الاستفهام في العربية ، ثم جاء بعدها المصدر ( מֶלֶךְ ) من الفعل ( מַלֵּךְ ) ، ثم المضارع المبدوء بتاء المضارعة للمخاطب المذكور ، ثم أداة الجسر ( וְ ) داخلية على الضمير ( י ) مع صدح حركة العين إلى قامة ، ثم تحريك اللام بالميرى لتتاسب الياء المقحمة للوصل بين الضمير ولفظ ( וְ ) .  
אִם-מִשׁוּל תִּמְשָׁל : أم حكما تحكم بنا ؟

تقابل كلمة ( אִם ) في العربية كلمة ( أَمْ ) للتخيير ، ثم عبارة ( מִשׁוּל תִּמְשָׁל ) وهو تركيب يشبه سابقه ، وهو هما المصدر ( מִשָּׁל ) والمضارع ( תִּמְשָׁל ) من الماضي ( מִשָּׁל ) أي حكم ، أو تسلط ، ونلاحظ من خلال التركيبين السابقين أن الفعل ( מַלֵּךְ ) يتمدى باللفظ ( וְ ) والفعل ( מִשָּׁל ) يتمدى بالياء .  
עָלֵינוּ : وفي الثانية ( תְּמַלֵּךְ ) وفي الثانية ( תִּמְשָׁל ) .

וְיִסְכּוּ עוֹד שָׂנֵא אֹתוֹ : وازدادوا أيضا كراهية له . ( ارجع إلى تحليل الكلمات )  
עַל-חַלְמָתוֹ : من أجل أحلامه ومن أجل حديثه .

لفظ ( וְ ) هنا بمعنى من أجل أو بسبب ، و ( חַלְמָתוֹ ) ترجمناها بكلمة - أحلامه - لأنها وردت في صيغة الجمع ، ولو كانت مفردة لكتبت ( חַלְמוֹ ) ، أما كلمة ( יְבָרָתוֹ ) فهي في صيغة المفرد ( יְבָרָ ) وعند الإضافة فسرت القاموس إلى سوا لا يقال البرة إلى - المقطع الذي جد بالإضافة إلى الضمير ، أما الجمع ( יְבָרָ ) فيكون بعد الإضافة

( ١ ) انظر : الدكتور عبد المجيد عابدين في . المدخل إلى دراسة النحو العربي ١٤٢٥



## הַעֵט הָרֹאשׁוֹן בְּעוֹלָם

אלו הייתם הולכים להחליף ספר בספריה לפני ארבעת אלפים שנה, הייתם צריכים לקחת אתכם סֵפֶל, כדי לשאת ספר בן עשרים עמודים, כי נזר לא הָיָה בְּיָמֵי הָהֵם. כל מה שזכתב הָיָה חרוט בְּחֶרֶט על לוחות חֲמֵר כְּבִדִּים. ספר בן עשרים עמודים הָיָה סֵפֶר בן עשרים לוחות חֲמֵר כְּבִדִּים. זאת הִסְבִּיחַ שְׂפִימֵי הָהֵם לא הָיוּ סִפָּרִים. על לוחות החֲמֵר הכְּבִדִּים הָיוּ כוֹתָבִים רק דְּבָרִים חֲשׁוּבִים וְהָיוּ שומרים אותם בְּחֹדֶר מִיָּחָד בְּאֶרְמוֹן הַמֶּלֶךְ. אֶלֶּפֶי שָׁנִים ואולי יותר, כָּתְבוּ בְּנֵי אָדָם בְּחֶרֶט על לוחות חֲמֵר. - וְהָיָה יוֹם אֶחָד גָּלוּ הַכְּתָבִים בְּמִצְרַיִם הַעֲתִיקָה אֵיךְ עוֹשִׂים נֶזֶר. לא הָיָה זֶה נֶזֶר כְּמוֹ הַנֶּזֶר שֶׁלֵּנוּ, טוֹב וְקָל לְכַתִּיבָה. אֵת הַנֶּזֶר הִכִּינוּ הַמִּצְרִים מִן הַגִּמָּא הַגָּדֹל עַל שִׁפְת הַגִּילּוּס, וְקָרְאוּ לוֹ פִּפִּירוֹס. לְאַחֵר שֶׁהִמְצִיאוּ הַמִּצְרִים אֵת הַפִּפִּירוֹס, צָרִיךְ הָיָה לִמְצֹא מִשָּׁהוּ כְּדֵי לְכַתֵּב עָלָיו. תִּחְלָה הֵם צִירוּ אֶת הַמָּלִים עַל הַפִּפִּירוֹס בְּמִכְחָל, אֲבָל צוּרַת כְּתִיבָה זוֹ לֹא הִיְתָה נֹחָת. אִזּוֹ הֵם לָקְחוּ קִנְיָה-סוּף דֶּק וְתָלוּל וְחָדְדוּ אֶת קִצְחוֹ. אֵת הַעֵט הַפְּשוּט הָיָה הֵם טָבְלוּ בְּדִיו שְׁחוֹרָה שֶׁהִכִּינוּ מִמֵּי מַעְרָבִים בְּפִיחַ וּבְצִבְעַ, וְכָתְבוּ בּוֹ עַל הַפִּפִּירוֹס. זֶה הָיָה הַעֵט הָרֹאשׁוֹן בְּעוֹלָם.

## الترجمة القلم الأول في العالم

لو كنتم تذهبون لاستعارة كتاب من المكتبة قبل أربعة  
آلاف سنة ، لكنتم في حاجة لأن تأخذوا معكم حَمَلاً لكي يحمل  
كتاباً من عشرين صفحة . إذ لم يكن هناك ورق في تلك الأيام . كان  
كل ما كُتِبَ منقوشاً بمنقاش (إزميل) على لوحات ثقيلة من الطين .

فالكتاب المكون من عشرين صفحة . كان كتاباً مكوناً  
من عشرين لوحة طينية ثقيلة . لهذا السبب لم تكن هناك كُتُوبٌ  
في تلك الأيام ، بل كانوا يكتبون الأحداث الهامة فقط على لوحات الطين  
(الصلصال) الثقيلة ، وكانوا يحفظونها في حجرة خاصة في قصر  
الملك . منذ ألفي سنة وربما أكثر ، كان بنو آدم يكتبون بإزميل على  
لوحات الطين .

وفي أحد الأيام اكتشف الكهنة في مصر القديمة كيف  
يصنعون الورق . ولم يكن ذلك الورق جيداً وسهلاً للكتابة كورقنا  
الآن .

وقد أعدَّ المصريون الورق من البردي الذي ينمو على شاطئ  
النيل وسموه ورق البردي . وبعد أن توصل المصريون إلى ورق البردي .



وبعد أن توصل المصريون إلى ورق البردي ، كان ضروريا أن يتوصلوا إلى أداة الكتابة عليه . كانوا في البداية يرسمون ( يصورون ) الكلمات على ورق البردي بقرشاة ، ولكن صورة هذه الكتابة لم تكن مريحة . لذلك أخذوا قصبة نبات دقيقة وجوها ، وشحذوا طرفها وغمسوا هذا القلم في حبر أسود أعدوه من ماء مزوج بسناج وبلون ، وكتبوا به على ورق البردي . فكان هذا هو القلم الأول في العالم .

## تحليل الكلمات

אַרְבַּעַת אֲלֻפִּים לְיָמֶיהָ = قبل  
 أربعة آلاف سنة . الكلمة الأولى في العبارة ، هي  
 صيغة إضافة جمع المذكر الذي ينتهي بالياء والميم  
 لذلك حذف حرف الميم وشكل ما قبل الياء بالصيرنيـه  
 والكلمة في صورة الجمع وليست جمعا ، فهي אֲלֻפִּים :  
 بمعنى : سابقا أو فيما مضى أو فيما قبل . . . . وأضيف  
 إليها هنا العدد أربعة آلاف ونلاحظ أن العدد قـي  
 اللغة العبرية من حيث التذكير والتأنيث يعامل كـثـيـلـه  
 في اللغة العربية فالعدد ( أربعة ) هنا مؤنث لأن المعدود  
 ( آلاف ) مذكر .

אֲרָفָה = لأخذ ، دخلت اللام المدرية على المصدر  
 ( אֲרָفָה ) المشتق من الفعل الثلاثي ( אָרַف ) ،  
 بمعنى أَخَذَ . ومثلها كلمة אֲרָفָה אֲרָفָה لِحَمَل  
 أو لرفع ، دخلت اللام المدرية المشكلة بالقامـص  
 على المصدر ( אֲרָفָה ) المشتق من الثلاثي  
 المبدؤ بالنون ( אָרַف ) بمعنى حَمَلَ  
 أو رَفَعَ أو نَقَلَ .

יִצְחָק־עֲמִי = في تلك الأيام ، حرف الجر اليسنا  
 هنا مشكل بالبائع بدلا من الشوا ، لأنه دخل على  
 كلمة معرفة فانتقلت حركة ها التعريف المحذوفسة  
 إليه ، وكلمة יִצְחָק جمع لكلمة יִצְחָק : يوم  
 وكلمة יִצְחָק اسم إشارة للبعيد ، ولو كان للقريب  
 لقلنا : יִצְחָק־הַ .

לְיָצִיץ־קַב = الذي كب ، الشين المشككة بالسيجسول  
 اختصار اسم الموصول יִצְחָק ، دخلت  
 على صيغة (يَفْعَلْ) الزيدة بالنون من الفعل  
 קַב = كب وهذه الصيغة تقابل في العربية  
 وزن (انفعل) .

קָרַח = اسم مفعول من الفعل קָרַח بمعنى  
 حفر أو نقش أو خرط . واشتق منه كلمة קָרַח :  
 بمعنى منقش أو إزميل ، وتعمل هذه الكلمة  
 للدلالة على آلة الكتابة التي كانت تعمل قديما  
 في النقش أو الحفر على ألواح الطين أو المصصال  
 أو الفخار قبل اكتشاف الورق الذي استعملوا للكتابة  
 عليه القلم (קָלָם) ، والحبر (חֵבֶר) ، وذلك  
 كما ورد في هذا النص .

יְהִי = كلمة تدل على التأكيد أو التنبيه ، فهي تأتي بمعنى ؛ وَقَدْ - وَهَاقَدْ - إِنَّ .....  
 لاحظ - انظر - إليك . ونقول مثلا : יְהִי :  
 أى ها آنذا ، ونقول : יְהִי : أى ها هو - كما أنها تأتي بمعنى إذا الفجائية : יְהִי : أى وإذا...

יָמִים = بمعنى في يوم أو يوما ما ، أو في أحد الأيام  
 فكلمة יָמִים هنا لا تدل على التخصيص بالعدد (واحد) بل تفيد معنى التعميم وعدم التحديد .

יְהִי = بمعنى اكتشف الكهنة . ونلاحظ هنا أن الفعل قبل الفاعل اقترن بواو الجماعة لأن الفاعل جموع وهذا ما يسميه نحاة العرب لغة أكلوني البراغيث وهذه اللغة هي المعتمدة في اللغة العبرية ، إذ يقترن الفعل قبل الفاعل بواو الجماعة إذا كان الفاعل أكثر من واحد .

עָשָׂה = اسم فاعل اقترن بعلامة جمع المذكر الياء والميم من الفعل עָשָׂה بمعنى عمل أو صنّع واسم الفاعل في العبرية يدل على الزمن الحاضر .

للكتابة اول الكتابة . واللام هنا سُكِلت بالحيسـرق  
لأنها دخلت على كلمه غير معرفة ومبدوءه بسكون  
وكلمة כִּתְּבָה اسم مشتق من الفعل الثلاثي  
( כָּתַב ) بمعنى كَتَبَ .

אַחֲרָה = وبعد . وكلمة אַחֲרָה أو אַחֲרָה هنا  
تقابل حروفها كلمة آخر في اللغة العربية والآخـر  
هو الذي يأتي من بعد .

לִפְנֵי כִּתְּבָה : الشين المشكلة بالسيجول هنا تأتي بمعنى  
أَنْ ، والفعل بعدها في صيغه الزيادة ( هَفْعِيل )  
من الثلاثي ( כִּתְּבָה ) بمعنى وجد ثم أسند  
الفعل الغريد إلى واو الجماعة . وهذه الصيغة  
تقابل في العربية صيغة ( أَفْعَل ) فتخرج الفعل من  
حالة اللزوم إلى حالة التعدية . فتكون الكلمة العبرية  
هنا بمعنى أوجدوا ، ثم يأتي بعدها الفاعل وهو  
كلمة ( المصريون ) وهذا ما أشرنا إليه من قبل بلغة  
أكلوني البراغيث . وقد ترجمنا الكلمة في النص بقولنا  
( تَوَصَّل ) المصريون إلى ورق ، بدلا من أوجدوا ورق البردي .

לְיָסָד = لإيجاد . دخلت الهم على المصـدر

כִּזְזָא מן الثلاثي ( כִּזְזָא ) بمعنى  
وَجَدَ . وقد شكلت اللام بالحرق بدلا من الشوا (السكون)  
لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ساكن وهو فا' المصدر  
التي شكلت بالسكون بدلا من القامص لدخول اللام على  
المصدر .

כִּזְזָא כִּזְזָא = صورة هذه الكتابة . كلمة ( כִּזְזָא ) صورة  
هنا مضافة ولذلك استبدل بحرف الهاء في نهايتها حرف  
التاء ، وقصرت حركة الراء من قامص إلى باتح . وكلية  
זז الأخير بمعنى ( זז ) أي هذه . فتكون ترجمة  
العبارة بترتيب كلماتها (صورة الكتابة هذه) .

כִּזְזָא = بمعنى قصبة أو خيزانة أو ساق نباتات  
أو قضيب أو عصا أو أنبوب أو ماسورة . والكلمة قسي  
العبرية ليست مؤنثة إذ تنتهي بالهاء المبرقة  
بالسجول ( כִּזְזָא ) ، وقد قصرت حركة القاف فيها  
من قامص إلى (شوا) بعد إضافتها .

כִּזְזָא = البسيط أو المبسوط ، والكلمة في صيغة اسم  
المفعول الدال على فعل بعكس العرية فعل الدالة  
على مفعول مثل قتل بمعنى مقتول ، وطريح بمعنى مطروح .



𐤀𐤃𐤁𐤁 = من ماء أو من مياه . ونون حرف الجبر  
 ( مِنْ ) أدغمت في ميم كلمة ماء ، فتشدد حرف  
 الميم . وكلمة ( 𐤀𐤃𐤁 ) هنا بمعنى مياه ، إذ جساغمت  
 الصفة بعدها ( 𐤀𐤃𐤁𐤁𐤁 ) جمع مذكور .

𐤀𐤃𐤁𐤁 = القلم ، وقد شكلت هاء التعريف  
 بالقامص لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف العين  
 المشكل بغير القامص ، وكذلك كلمة ( 𐤀𐤃𐤁𐤁𐤁𐤁 )  
 لأن الهاء دخلت على حرف الراء وهو ملحق بحروف  
 الحلق .

𐤀𐤃𐤁𐤁𐤁 = في العالم ، وقد أخذ حرف المجسر  
 الباء حركة هاء التعريف المحذوفة التي كانت مشكلة  
 بالقامص لدخولها على حرف العين المشكل بغير  
 القامص .

## הַדְּגִילִים

ענה על השאלות:

1. ממה היה עשוי הנזר שהמציאו המצרים?
2. מה ההבדל בין הנזר שאנו כותבים עליו היום ובין הנזר שהמציאו המצרים?

3. מדוע בימי קדם כתבו רק את הדברים החשובים?
4. מדוע היום יש הרבה ספרים?
5. מה ההבדל בין העט שלך ובין העט הראשון שהמציאו המצרים?

השלם את הפעל החסר:

1. המצרים \_\_\_\_\_ נזר שקראו לו פפירוס.
2. בתחלה המצרים \_\_\_\_\_ את המילים על הפפירוס במקחול.
3. לוחות החמר הכבדים היו \_\_\_\_\_ בקדר מיוחד בארמון המלך.
4. כל מה שנכתב היה \_\_\_\_\_ בתרט על לוחות חמר כבדים.
5. המצרים לקחו קנה סוף דק וסלול \_\_\_\_\_ את קצהו.

[שומרים, חידו, המציאו, תרוט, צירי]

ג. השלם את החסר:

- |          |          |
|----------|----------|
| 1. ל_ח   | 6. עחי_ה |
| 2. ל_חח  | 7. חרו_  |
| 3. ג_מ   | 8. צה_   |
| 4. ע_דים | 9. ג_ד   |
| 5. ר_שון | 10. ס_ל  |

## הפולון

— אולי יסור (ז) אדוני, למלון - מדרון - לא רחוק הוא מהמחנה - (ז)  
יזאל נא (ז) כבודי לית (ז) לי את המזקה - (ז) ה'ש לאדני עוד איו (ז)  
כבודה (ז)?

— את הכבודה אקבל מקר - ה'ש במלון חדר פני (ז) למעני (ז)?

— יש אדוני אולי ישב באותומוכיל ש'לנו. המזכה (ז) פה (ז) אצג  
המחנה -

— ישב באותומוכיל -

— כמה אוכל לש'תק (ז)?

— יש לי צ'רך (ז) בחדר פני, אשתה (ז) במצרים ששה ימים -

— יש חדר פני בקומה (ז) הרביעית -

— בקומה הרביעית? קצה (ז) לי לעלות במדרגות - (ז)

— אין לך צ'רך לעלות במדרגות, כי יש לנו מ'סקה - (ז)

— אם בן הוליכני אל הסדר -

— הנה הוא החדר • החדר מרדח (יז) ומרדס • (יז) חלונותיו פתוחים (יז)  
 לזן • פה עכל אדוני לנח (יז) מעמל (יז) הדרך • (יז) רוצה (יז) אדוני  
 לטעום (יז) דבר-מה • (יז)

— לא, אדוני, איני רעב, (יז) אך יגע (יז) אני מאד •

— אני אשלח את המשרת ויביא את המטה • (יז)

— הלא אדוני, לשלח לי בקבוק (יז) גזוז • אני רוצה לשחות • (יז)

— אולי תפץ אדוני לשחות קפה •

— הודה, ישלח לי רק גזוז •

(לי ספר)

#### المفردات :

(1) الفندق • (2) يبلى • (3) من المحطة • (4) يتفضل • (5) حضرة • (6) بأن يعطى •  
 (7) الحقيقة • (8) أى • (9) طرد • (10) قاضى • غير مشغول • (11) لأجل • (12) الذى يشظر •  
 (13) هنا • (14) أن أخدمك • (15) فى حاجة • (16) أمكت • (17) فى الطبقة • (18) صعب •  
 عسير • (19) بالسلام • (20) مساعد كبير • (21) واسع • (22) مؤث • (23) يطلون • (24) أن  
 يرتاح • (25) من مشقة • (26) الطريق • (27) أيرضى • (28) يذوق • يطعم • يأكل • (29) شيئاً •  
 (30) جوعان • (31) تعبان • (32) الأسير • (33) زجاجة • (34) أن أشرب •

## الترجمة

### الفندق

ـ هل يميل سيدى إلى فندق حديث ، ليس بعيداً  
هو عن المحطة . فليفضل حضرته بإعطائي الحقيبة . أوجد  
لسيدى أى أمتعة بعد ؟

ـ سأسلم الأمتعة غداً . هل يوجد بالفندق غرفة خالية  
من أجلى ؟

ـ يوجد ، وربما يستقل سيدى سيارتنا التى تنتظر هنا عند  
المحطة .

ـ نستقل (نجلس في) السيارة .

ـ بماذا أستطيع أن أخدمك ؟

ـ لَدَيَّ احتياج إلى غرفة خالية ، سأمكث في مصر ستة أيام .

ـ توجد غرفة خالية في الطابق الرابع .

— في الطابق الرابع؟ إنه صعب على أن أٌصعد بالسلام .

— لا ضرورة لك أن تصعد بالسلام ، لأنه يوجد لدينا مصعد كهربائي .

— ما دام كذلك ، اذهب بي الى الغرفة .

— ها هي الغرفة ، غرفة واسعة ومؤتته ، نوافذها تطل على الحديقة .

— هنا يمكن يا سيدي أن تستريح من عناء الطريق . أيرغب سيدي في أن يأكل شيئا معنا ؟

— لا يا سيدي ، لست جائعا ، ولكني مرهق جدا .

— أنا سأرسل الخادم لينصب السرير (ليعد الفراش)

— ليتفضل سيدي ، بأن يرسل لي زجاجة كازوزة . فأنا أريد أن أشرب .

— هل يرغب سيدي في أن يشرب قهوة ؟

— شكرا ، ليس لي كازوزة فقط .



## تحليل الكلمات

7157 = بمعنى يميل أو يعرج - ينحرف . والكلمة فسيحي  
صفة المضارعة للغائب من الفعل الأجوف (7167) . وفي  
الأسلوب العبري عند مخاطبة أحد باحترام يسند الفعل  
إلى ضمير الغائب .

7177 = أى على النظام الحديث ، والكلمة كما هو واضح كلمة  
أوربية دخيلة وليست عبرية . واللغة العبرية الحديثة بهذا  
كثير من الألفاظ الغريبة لسد احتياجات القاموس اليومي فسي  
سير الحياة الاجتماعية العصرية مثل كلمة : 7177 .

7177 = أيوجد . وحرف الهاء المشكل بالحذف باتح هنا  
للاستفهام ، وهو يقابل في اللغة العربية همزة الاستفهام  
ودخل هذا الحرف على كلمة (7177) أى يوجد ، فإذا  
سبقت الكلمة بأداة النفي (7177 = لا) 7177 =  
لويش (أصبح معناها : لا يوجد . ولذلك يرى كثير من  
الباحثين في اللغات السامية أن كلمة (ليس) في اللغة  
العربية جاءت من كلمة (7177) العبرية مسبوقة بأداة النفي  
(7177) .

אָפּוואָרן: أى اتسلم ، والكلمة في صيغة المضارع الدال على  
 الاستقبال . وهي من الفعل المزيد אָפּוואָרן أى تقبل . تسلم  
 استقبل .

הַמְתָּרָה المنتظر ، هاء التعريف مشكلة بحركتها الأصلية الباتح .  
 لدخولها على كلمة غير مبدوءة بحرف من حروف الحلق .  
 ولم يشدد حرف الميم في أول الكلمة المعرفة لأن الميم  
 ساكنة . والكلمة هنا اسم فاعل من غير الثلاثي הִתְחַלֵּץ :  
 انتظر ، ويأتي اسم الفاعل من غير الثلاثي في العبرية  
 من صيغة المضارع بعد أن نستبدل بحرف المضارعة مياء ،  
 وهو في هذا كاللغة العربية .

נִיחָא = أى نجلس ، وقد ترجمناها بكلمة ( نستقل )  
 والكلمة هنا صيغة المضارع المبدوءة بنون المتكلمين ، من  
 الفعل الثلاثي المبدوء بالياء ( נִיחָא ) ، وقد  
 شكل حرف المضارعة النون بالصيريه - الكسرة الطويلة المعالة  
 بدلا من الكسرة القصيرة ، عوضا عن حرف اليا - فاء  
 الكلمة - الذى حذف من صيغة المضارعة ، إذ كان الأصل  
 أن نقول : נִיחָא .

הַיְחִיּוּתִי = أى في (الأتومويل) وهي كلمة أوريسنة،  
 نقلنا (في السيارة) وشكل حرف الجر قبلها بالقامص لدخوله  
 على معرفة مبدوءة بالألف، فحدثت هاء التعريف وانتقلت  
 حركتها (القامص) إلى حرف الجر .

פְּנוּיָה = أى خالية أو شاغرة بمعنى ليس فيها أحد . والكلمة  
 في صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المنتهي بالهاء مثل:  
 פְּנוּיָה וּפְנוּיָה וּפְנוּיָה : فنقول : פְּנוּיָה וּפְנוּיָה וּפְנוּיָה .

לְעִלּוּתִי = للصعود ، ونلاحظ هنا أن لام الجر دخلت على  
 كلمة مبدوءة بحركة مركبة فأخذ حرف الجر الجزء الثاني .  
 من الحركة المركبة (حطف باتح) . وقد شكلت العيين  
 (فاء الكلمة) هنا بحركة مركبة لأنها من حروف  
 الحلق التي تكرر السكون . والكلمة مصدر من الفعل  
 الثلاثي עִלָּה بمعنى : علا - ارتفع - صعد -  
 هاجر ...

הַבְּעִיּוּתִי = أى بمصر، والكلمة من الكلمات العبرية التي تأتي  
 في صيغة المثنى وتفيد المفرد .

**לִינְיָהּ הַשְּׁשִׁית = أ.ح. ستة أيام .** ونلاحظ هنا أن العدد ستة . لحقت به علامة التانيث لأن المعدود مذكر . وفيه - يخالف المعدود تذكيرا وتأنينا من ثلاثة إلى عشرة كظيره - في اللغة العربية تماما .

**מִצְוָה הַרְבֵּעִית : أ.ح. في الطبقة الرابعة (الطابق الرابع) .**  
والعدد هنا يدل على الترتيب فلم يخالف المعدود قبله من حيث التذكير والتأنيث لأنه هنا صفة للمعدود والصفة تتبع الموصوف وهذه الحالة أيضا مثلها في اللغة العربية فكلمة ( **מִצְוָה** ) مؤنثه بالهاء المسبوقة بالقامص . وجاء العدد الدال على الترتيب بعدها مؤنثا .

**הַחֲדָשָׁה = أ.ح. الغرفة ،** وقد شكلتها التعريف هنا بالباتح لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف الحاء المشكل بغير القامص . والتضعيف الناتج عن دخول هاء التعريف مقدر في الحاء .

**מִצְוָה = من عناه ،** وقد أدغمت نون حرف الجر ( **מִן** ) في فاء الكلمة وهي هنا حرف العین وهو من حروف الحلق التي لا تقبل التشديد ، لذلك امتدت كسرة الهمزة المتبقية من حرف الجر ( **מִן** ) إلى صيريه بـ لا من الحيرق .

קָרָאָהּ = أريد أو أريد؟

לְיָדָאָהּ = لأن يأكل . وقد شكلت لام الجر هنا بالحيرق  
بدلاً من السكون لدخولها على حرف ساكن وهو الطاء .

לְיָדָאָהּ = الواو هنا عاطفة قالبة ، مشكلة بالياء ، دخلت  
على المضارع فشددت حرف المضارعة وحولت زمن الفعل  
من المضارع إلى الماضي . وصيغة المضارع هنا من الماضي  
النزید على وزن (هَفْعِيل) الذي أخرج المجرد יָדָאָהּ :  
وقف ، من حالة اللزوم إلى حالة التعدية بالهاء فسي  
יָדָאָהּ التي تقابل التعدية بالهمزة في العربية .  
فأصبح معنى الفعل هنا في حالة الزيادة (أَوَقَّفَ) بدلاً من  
(وَقَّفَ) . وقد شكل حرف العين في الكلمة بالحطّاف  
سيجول في الماضي ، وبالحطّاف ياتح في المضارع لأن حروف  
الحلق تكرر السكون ، فإذا كانت ساكنة ، كررنا هذا  
السكون وجعلناه حركة مركبة من السكون وحركة الحرف  
السابق .

לְיָדָאָהּ = لإرسال ، دخلت لام الجر هنا على المصدر  
יָדָאָהּ وقد شكلت اللام بالحيرق لدخولها على كلمة  
مبدوءة بسكون تحت حرف الشين ، أما الفتحة القصيرة

التي تحت الحرق الأخير وهو الحاء ، فإنها تسمى  
بالفتحة المسروقة أو الجانبية .

רָצָה = أريد . اسم فاعل من الثلاثي المنتهية  
بالحاء רָצָה = رغب - وَدَّ - أراد .

לְנִיחָהּ = معناها : للشرب ، فالكلمة مصدر من  
الفعل الثلاثي נִיחַהּ = شرب ، ثم دخلت السلام  
على المصدر فتشكلت اللام بالحيرق ، بدلا من النون  
(السكون) لأن المصدر بدأ بسكون عند دخول اللام عليه ،  
وحتى لا يلتقي ساكنان حُرِكت اللام بالحيرق .



## חובות התלמיד בערב

הפעמון<sup>(י)</sup> מצלצל<sup>(י)</sup> בבית הספר בסוף השעה הרביעית אחר  
הצהרים<sup>(י)</sup> הפלמיד מכין את ספריו ואת מכשירי כתיבתו הנחוצים<sup>(י)</sup> לו,  
נותן שלום למוריו. ויזא מבית הספר עם חביריו, בדרך, ישוחח<sup>(י)</sup>  
אתם על המודים שלמדו בבית הספר, וכשיקנס לבית יתן שלום להוריו  
אחריו בן יקנס אל הדרו. פועט<sup>(י)</sup> את בגדיו ולובש את שמלתו<sup>(י)</sup>.  
יושב על הפסא או על הספה<sup>(י)</sup> לנוח. אחריו בן יזא אל העץ לשחק  
עם אחיו. ובעת האכל יבא אל הדר האכל, וישב על יד השלקן,  
יאכל עם בני משפחתו את ארוחת הערב, וישוחח אתם זמן מה. אחר  
כן יקום וירכין את ידיו ויעטוף<sup>(י)</sup> את פיו, וילך להכין את שעריו  
וכאשר יגמור<sup>(י)</sup> את למודיו ואת כתיבתו, נותן הוא שלום להוריו והולך  
לישון בחדר המסות<sup>(י)</sup>.

المفردات :

(י) البحرس . (י) يدق . (י) الظهور . (י) اللازمة . (י) يتحدث . (י) يخلع . (י) جلبابه .  
(י) أريكة , (كبة) . (י) ينظف , يغسل . (י) يتم . (י) غرفة النوم .

## الترجمة

### واجبات التلميذ في المساء

الجرس يدق في المدرسة عند نهاية الساعة  
الرابعة بعد الظهر ، يُعَدُّ التلميذ كتبه وأدوات كتابته اللازمة له ، ويؤدي  
التحية لمعلميه ، ثم يخرج من المدرسة مع زملائه ، وفي الطريق يتحدث  
معهم عن العلوم التي تعلموها في المدرسة .

وعندما يدخل البيت يؤدي التحية لوالديه ، بعد  
ذلك يدخل غرفته . يخلع ملابسه . ثم يرتدي جلباية . يجلس على  
الكرسي أو على الأريكة ليسترخ . بعد ذلك يخرج إلى الحديقة  
ليضحك مع إخوته . وفي وقت الطعام يذهب إلى غرفة الطعام ، ويجلس  
إلى المائدة ، يتناول مع أفراد أسرته وجبة العشاء ، ويحادثهم بعض  
الوقت .

بعد ذلك يقوم ويغسل يديه ، ( يشطف ) نفسه  
ثم يذهب لكي يعد دروسه ، وعندما ينهي ( يُكْمِلُ ) مذاكرته وكتابته  
يؤدي التحية لوالديه ، ثم يذهب للنوم في غرفة النوم .

## تحليل الكلمات

**הַפִּיִּמָּה** = الناقوس أو الجرس ، وهو اسم مأخوذ من الفعل ( **פָּיַם** ) بمعنى خفق أو نبض أو تحرك .

**פָּיַם** = **פָּיַם** ، وهذه الكلمة اسم فاعل من غير الثلاثي بمعنى **دَقَّ** أو **رَنَّ** ، والفعل العبري هنا يقابل نظيره العربي ( **صَلَّلَ** ) **مَبْنِيٌّ وَمَعْنَى** . ومضارعه: **פָּיַם** ، **يُصَلِّلُ** ، **صَيَّعَ** اسمُ الفاعل منه بعد حذف حرف المضارعة واستبدال حرف الميم به . واسم الفاعل في اللغة العبرية يدل على الزمن الحالي .

**הַפִּיִּמָּה הַבְּלָאִית** : الساعة الرابعة . انظر شرح العدد الدال على الترتيب في تحليل كلمة ( **הַבְּלָאִית** ) فسي الدرس السابق ( الفندق ) .

**הַבְּלָאִית הַבְּלָאִית** = بعد الظاهر ، كلمة **הַבְּלָאִית** = **بَعْدَ** صيغة إضافة جمع المذكر . والمضاف إليه هو **كلمية** : **הַבְּלָאִית** : الظاهر . ونلاحظ هنا أنَّ حرف الصاد ينطق بالضم لأنه مشكل بالقامص ويليه حرف الهاء المشكل بالحطף قامص فينطق بالضم أيضا ، والكلمة من الكلمات العبرية

التي تأتي في صورة الثني وتفيد المفرد .

יָצַח = يُعِيدُ ، والكلمة اسم فاعل من غير الثلاثي  
יָצַח = أَعَدَّ .

יָצַח = كَبِه ، والكلمة جمع مذكر مضاف إليه ضمير  
القائب الواو .

יָצַח = أدوات ، والكلمة أيضا جمع مذكر ، حذفت  
اليم فيه من علامة الجمع اليا ، واليم وحرك ما قبل اليا  
بالصير ، والمفرد منه יָצַח بمعنى أداة أو عضو  
أواله .

יָצַח = اللازمة وهي جمع مذكر لأنها نعت لجمع المذكر  
السابق יָצַח = أدوات . وكلمة أدوات معرفة  
بالإضافة (أدوات كتابته) .

יָצַח = يؤدى أو يقدم أو يعطي ، والكلمة اسم فاعل من  
الثاني ( יָצַח ) أعطى - قدّم - أدّى .

לְיָדָאֵם = لعليه ، والكلمة جمع مذكر مضاف إليهم  
 ضمير الغائب ، ومفردה לְיָדָאֵם أى معلم أو مدرس  
 وعند الجمع يحذف حرف الياء من آخر المفرد ثم تضاف  
 إليه علامة جمع المذكر مع تشكيل ما قبلها بالحرق بدلا  
 من السجول . وعند إضافته حذفت الهمزة وشكل ما قبل  
 الياء بالقامص للدلالة على أن المضاف جمع .

תְּחַדֵּשׁ = يتحدث ، من الفعل נִיחַ = تَحَدَّثَ  
 تكلم - تداول - تحدث .

תְּחַדֵּשׁ = وعندما يدخل . وتكون العبارة من واو العطف  
 المشكلة بالتشويق لدخولها على حرف ساكن وهو الكاف  
 ثم حرف الشين المشكل بالسجول اختصارا الاسم الموصول .  
 واجتماع الكاف والشين يكون معناهما : عندما أولمّا . ثم  
 المضارع תְּחַדֵּשׁ بمعنى يدخل وماضيه תְּחַדֵּשׁ  
 مزيد ، والمجرد منه תְּחַדֵּשׁ = أى دخل .

( ١٠ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ )

וְאֵלֶּיָּא = يخلع ، والكلمة اسم فاعل من الثلاثي יָלַע  
וְאֵלֶּיָּא بمعنى خلع - ترع - خلع ثيابه - تجرد -  
 بسط - فسر - شرح - الخ . كذلك كلمة וְאֵלֶּיָּא  
 ليس - يرتدى . هي اسم فاعل من الثلاثي לָיַע ،  
 واسم الفاعل أيضا ( וְאֵלֶּיָּא ) من الثلاثي לָיַע ،  
 وأيضا كلمة ( וְאֵלֶּיָּא ) اسم فاعل من الثلاثي לָיַע ،

וְאֵלֶּיָּא = أبناء أسرته ، وكلمة أسرته مفرد مؤنث  
וְאֵלֶּיָּא . وعند إضافة المفرد المؤنث المنتهي  
 بالهاء السبوقه بالقامص ، تحذف الهاء ونضع بدلا منها  
 تاء وتشكل ما قبلها بالباتح .

וְאֵלֶּיָּא = صيغة الاستقبال (المضارع) من الماضي  
 الثلاثي וְאֵלֶּיָּא = أكل .

וְאֵלֶּיָּא = يقيم ، والكلمه هي صيغة المضارع من المفرد الغائب  
 والماضي منها أجوف وهو ( וְאֵלֶּיָּא ) : قام ، وهي  
 تقابل في اللغة العربية الفعل الأجوف ( قام ) غير أن الأجوف  
 من اللغة العبرية تحذف عينه (الألف) في كل من صيغة  
 الماضي واسم الفاعل لأن كليهما على صورة واحدة . وتكتب  
 عينه (الألف) حسب اصلها (الواو أو الياء) في كل من



صبغة الأمر والمصدر لأن كليهما على صورة واحدة  
أيضا ، وكذلك تكتب عينه في صيغة المضارع بالواو أو  
بالياء حسب أصلها

בְּחֵדָה קְטָנָה = في غرفة النوم . فالعبارة مضاف ومضاف  
إليه ، والتعريف كالعربية يلحق بالمضاف إليه لا بالمضاف  
كما نلاحظ أن حرف الجر الباء هنا في كلمة בְּחֵדָה  
مشكل بالباتح لأنه دخل على كلمة مبدوءة بحرف حلق  
مشكل بحطف باتح فأخذ حرف الجر الجزء الثاني من  
الحركة المركبة هنا وهي الباتح .

## בבית הדאר

- רוצה אני לשלח את המכתב הזה לצרפתיי, כמה בולים עלי להדביק עלי?
- איזה מכתב הוא? פשוטי או מבטתי (אחראי)?
- הוא מבטח.
- למה לא הוספתי על המעטפה גם את המלח: מבטח? עליך להדביק שני בולים, שמחדם עולה שני גרוש!
- יש לי גר בן כמה גרוש, יתן לי אדוני ענףויי מקט, הנה הענף העצים וקמנה גרוש, והנה השובריי.
- יזאל נא אדוני לתת לי קלש גלוחתיי.
- הגלוחות נכרותיי בהלון הסמוךיי.
- אזלייזי יש בשמי מכתב. שמי משה בן יוסף.
- בקר אראה... יש! בראה לי אדוני העדהיי רשמיתיי;
- טעמה הוא משה בן יוסף.

– בְּבִקְשָׁה הַזֶּה דִּרְכֵי חַיִּימִי, בְּצִרוּף (יח) חֲמוּנָתִי (יט) .

הַזֶּה הַמְכָּתֵב :

– חֲפֵץ אֲנִי לִשְׁלֹחַ מִבְּרָקִי (י) בְּכֶמֶה יַעֲלֶה לִי מִבְּרָק זֶה ?

– מוֹטֵב (יז) שֶׁתְּכַתֵּב אֶת תְּכֵנִי (יז) – הַמְּבָרָק עַל הַפְּסָגִי (יז) הַזֶּה .

– הַזֶּה כְּתִבְתִּי אֶת הַתְּכֵן, כֶּמֶה עָלִי לְשֵׁלֵם ?

– פֶּה עֲשָׂרִים וּשְׁתַּיִם מָלִים . רִיָּאֵל . אֶחָד וּשְׁנַיִם גְּרוֹשׁ עָלֶיךָ לְשֵׁלֵם .

– יוֹאֵל נָא אֲדוֹנִי לְרִשׁוֹם אֶת כְּתִבְתִּי (יז), מִתְּכָה אֲנִי לְמַעֲנֶה (יז)

עַל הַמְּבָרָק . וְהַבְּלָדָר (יז) אֵינִי יוֹדֵעַ אֵיפֹה אֲנִי דָר , כִּי זֶה לִפְנֵי

שְׁבוּעַ הַשְּׁתַּקְעָתִי (יז) בְּעִיר הַזֹּאת .

(ל' עפר)

#### المفردات :

- (1) مصلحة البريد . (2) فرنسا . (3) طوابع البريد . (4) عادي . (5) موصى عنه . (6) أضفت .  
(7) الغلاف . (8) الباقي ، الزائد . (9) الاتصال . (10) بطاقات لخطابات . (11) تباع . (12) المجاور ،  
الزادف . (13) ربما . (14) شهادة . (15) رسمية . (16) تذكرة المرور . (17) بإضافة . (18) صورتي  
التقووغرافية . (19) تلفراف . (20) يستحسن . (21) موضوع . (22) صيغة ، صورة . (23) عنواني .  
(24) رد . (25) والموزع . (26) قوطنت .

## الترجمة

### في مصلحة البريد

— أنا أريد أن أرسل هذا الخطاب إلى فرنسا ، كم طابع بريد يجب أن الصقه عليه ؟

— أي خطاب هو ؟ عادي أم موصى عليه ؟

— هو موصى عليه .

— لماذا لم تضيف على الغلاف أيضا كلمة (موصى عليه) ؟ عليك أن تلتصق طابعي بريد ثمنها يبلغ قرشين .

— لكدي ورقة ذات مائة قرش ، فيعطيني سيدي الباقي منه .

— ها هو الباقي : ثمانية وتسعون قرنا ، وها هو الإيصال .

— يتفضل سيدي فيعطيني ثلاث بطاقات للخطابات .

— البطاقات تباع في الشباك المجاور .

- ربنا (هل) يوجد خطاب باسمي؟ أسي موسى بن يوسف.

- حالا سأرى ... يوجد، أرني ياسيدي وثيقة (شهادة رسمية) بأنك أنت موسى بن يوسف.

- عفوا ها هي بطاقة مروري، عليها صورتي الفوتوغرافية.

- هذا هو الخطاب (هاك الخطاب).

- أنا أريد أن أرسل برقية، كم يكلفني هذا؟ (تسببك البرقية؟)

- يستحسن أن تكتب موضوع البرقية على هذه الصيغة.

- ها أنت قد كتبت الموضوع، فقم يجب على أن أدفع.

- هنا اثنتان وعشرون كلمة، عليك أن تدفع ريالاً واحداً وقرشين.

- يتفضل سيدي فيسجل عنواني، فأنا أنتظر الرد على البرقية، والموزع لا يعرف أين أنا أسكن، لأنني منذ أسبوع أنست (استقري) المقام في هذه المدينة.

# 1 - الاصحاح الثانى من سفر التكوين

וַיְבָרֶךְ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ וְכָל־צִבְיָאָם: וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים בְּיוֹם \* א  
הַשְּׁבִיעִי מִלֵּאבָתָו אֲשֶׁר עָשָׂה וַיִּשְׁבֹּת בְּיוֹם הַשְּׁבִיעִי  
מִכָּל־מְלָאכָתָו אֲשֶׁר עָשָׂה: וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים אֶת־יוֹם <sup>3</sup>  
הַשְּׁבִיעִי וַיִּקְרָא אֹתוֹ כִּי בּו שְׁבַת מִכָּל־מְלָאכָתָו אֲשֶׁר  
בָּרָא אֱלֹהִים לַעֲשׂוֹת: פ  
אֵלֶּה תִּלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ בְּהִבְרָאָם בְּיוֹם עֲשׂוֹת יְהוָה <sup>4</sup>  
אֱלֹהִים אֶרֶץ וּשְׁמַיִם: וְכָל שֵׁיחַ הַשָּׂדֶה טָרֵם יְהוָה <sup>5</sup>  
בָּאָרֶץ וְכָל־עֶשֶׂב הַשָּׂדֶה טָרֵם יִצְמַח כִּי־לֹא הִמְטִיר יְהוָה  
אֱלֹהִים עַל־הָאָרֶץ וְאָדָם אֵין לָעֹבֵד אֶת־הָאֲדָמָה: וְאֵד <sup>6</sup>  
יַעֲלֶה מִן־הָאָרֶץ וְהַשִּׁקָּה אֶת־כָּל־פְּנֵי הָאֲדָמָה: וַיֵּצֵר <sup>7</sup>  
יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם עָפָר מִן־הָאֲדָמָה וַיִּפָּח בְּאָפוֹ  
נִשְׁמַת חַיִּים וַיְהִי הָאָדָם לְנֶפֶשׁ חַיָּה: וַיִּטֹּעַ יְהוָה אֱלֹהִים <sup>8</sup>  
גֶּדֶר־עֵדֶן מִקֶּדֶם וַיִּשֶׂם שֵׁם אֶת־הָאָדָם אֲשֶׁר יָצָר: וַיִּצְמַח <sup>9</sup>  
יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־עֵץ נְהִימָר לְמִרְאֵה וְטוֹב  
לְמַאֲכָל וְעֵץ הַחַיִּים בְּתוֹךְ דֶּגֶן וְעֵץ הַתְּעֵנָת טוֹב וְרֵעַ:  
וַיְהִי יָצָא מֵעֵדֶן לְהַשְׁקוֹת אֶת־דֶּגֶן וּמִשָּׁם יִפְרֹד וְהָיָה <sup>10</sup>  
לְאֶרֶבֶּעָה רָאשִׁים: שֵׁם הָאֶחָד פִּישֹׁן הוּא דֹסֶכֶב אֶת <sup>11</sup>  
כָּל־אֶרֶץ הַחֲדָלָה אֲשֶׁר־שָׁם הַחוּב: וְהַיֵּב הָאָרֶץ הַהִוא <sup>12</sup>  
טוֹב שֵׁם הַיֵּב־לֶח וְאֶבֶן הַשֹּׁדֶם: וְשֵׁם־דְּגֶגֶר הַשֵּׁנִי גִידֹן <sup>13</sup>  
הוּא הַסִּיבֵב אֶת כָּל־אֶרֶץ כּוּשׁ: וְשֵׁם־דְּגֶגֶר הַשְּׁלִישִׁי <sup>14</sup>  
חִזְקִיל הוּא הַיֵּלֶךְ קִדְמַת אֲשׁוּר וְהַגֶּגֶר הָרְבִיעִי הוּא  
פָּרַת: וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם וַיִּנְתְּנוּ בְּגָדֵי עֵדֶן <sup>15</sup>  
לְבָבָה



16 לְעִבְרָה וּלְשֹׁמְרָה: וַיֵּצֵא יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָדָם לֵאמֹר  
17 מִכָּל עֵץ־דֶּגַן אָכַל תֹּאכְלֶה: וּמִצֵּץ הַיָּעֵץ שׁוֹב וָרָע לֹא  
18 תֹאכַל מִמֶּנּוּ כִּי בְיוֹם אֲכָלְךָ מִמֶּנּוּ מוֹת תָּמוּת: וַיֹּאמֶר  
יְהוָה אֱלֹהִים לְאִשְׁטוֹב הַיּוֹת הָאָדָם לְבָדּוֹ אֶנְשֶׁה־לוֹ עֹד  
19 בְּנִגְדּוֹ: וַיֵּצֵא יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־חַיַּת הַשָּׂדֶה  
וְאֵת כָּל־עוֹף הַשָּׁמַיִם וַיָּבֹא אֶל־הָאָדָם לְרֹאיוֹת מִה־יִּקְרָא  
לוֹ וּכְלֵי אִשֹּׁר יִקְרָא־לוֹ הָאָדָם נֶפֶשׁ חַיָּה הוּא שְׁמוֹ:  
= וַיִּקְרָא הָאָדָם שְׁמוֹת לְכָל־חַיַּת־הַמָּה וּלְעוֹף הַשָּׁמַיִם וּלְכָל  
21 חַיַּת הַשָּׂדֶה וּלְאָדָם לֹא־מָצָא עֹד בְּנִגְדּוֹ: וַיִּבֹל יְהוָה  
אֱלֹהִים | תְּרִדְמָה עַל־הָאָדָם וַיִּישָׁן וַיָּקָח אֶת־חֶטֶל מִצִּלְעוֹתָיו  
22 וַיִּסְגֹּר בָּשָׂר תַּחֲתָנָה: וַיִּבֶן יְהוָה אֱלֹהִים | אֶת־הַצִּלְעַ אִשֹּׁר  
23 לָקַח מִן־הָאָדָם לְאִשָּׁה וַיְבָאָהּ אֶל־הָאָדָם: וַיֹּאמֶר הָאָדָם  
נָאת הַפֶּעַם גָּצִים מַעֲצָמִי וּבָשָׂר מִבְּשָׁרִי לֹא־תִקְרָא אִשָּׁה  
24 כִּי מֵאִשׁ לִקְרָחָהּ־זֹאת: עַל־כֵּן יַצּוּב־אִישׁ אֶת־אִשּׁוֹ וְאֶת־  
= אִמּוֹ וְדָבַק בְּאִשּׁוֹ וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד: וְהָיוּ שְׁנֵיהֶם  
עַרְוִמִּים הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ וְלֹא יָתִיב־שָׁשׁוּ:

א וַיַּעַל אַבְרָם מִמִּצְרָיִם הוּא וְאַשְׁמֹוּ וְכָל־אֲשֹׁרֵלָו וְלוֹט עַם־  
 2 הַנִּגְבָּה׃ וַאֲבָרָם בְּכֹר מֵאֵד בְּמִקְנֶה בְּכֶסֶף וּבְנֹהֶב׃ וַיֵּלֶךְ  
 3 לְמִסְעָיו מִנֹּגֵב וְעַד־בֵּית־אֵל עַד־מָקוֹם אֲשֶׁר־הָיָה שֵׁם  
 4 אֱהֱרָה בְּתַחֲלָה בֶּן בֵּית־אֵל וּבֶן־הָעִי׃ אֶל־מָקוֹם הַמְּנוּחָה  
 אֲשֶׁר־עָשָׂה שֵׁם בְּרֵאשִׁיטָה וַיִּקְרָא שֵׁם אַבְרָם בְּשֵׁם יְהוָה׃  
 ה וַיָּגֵם לְלוֹט הַדֹּלֵךְ אֶת־אַבְרָם הָיָה צֹאן־דָּבָר וְאֵהָלִים׃  
 ו וְלֹא־נָשָׂא אֹתָם הָאָרֶץ לְשֹׁכֵת יָהּוּוּ כִּידְהָה רַחֲשָׁם רָב  
 7 וְלֹא־יָכְלוּ לְשֹׁכֵת יָהּוּוּ׃ וַיַּהֲרִיב בֶּן רָעַ מִקְנֵה־אַבְרָם  
 וּבֶן רָעַ מִקְנֵה־לוֹט וַהֲבִנְעָלִי וַהֲפָרְזִי אֲנִי יֹשֵׁב הָאָרֶץ׃  
 8 וַיֹּאמֶר אַבְרָם אֶל־לוֹט אֲלֵיכָא תְּהִי מְרִיבָה בֵּינִי וּבֵינֶךָ וּבֶן  
 9 רָעַי וּבֶן רָעֶיךָ בְּרֵאשִׁיטִים אֲהִי־אֲנִי׃ הֲלֹא כָל־הָאָרֶץ  
 לְפָנֶיךָ הִפָּרֵד נָא מֵעָלַי אֲבִישְׁמָאֵל וְאַמְנֶה וְאַחַד־הֵמָּן  
 וְאַשְׁמָאֵלָה׃ וַיֵּשְׂא־לוֹט אֶת־צִיָּז וַיֵּרָא אֶת־כָּל־כֶּסֶף הַתְּחִין  
 כִּי בָלָה מִשְׁקָה לִפְנֵי ׀ שְׁתֵּת יְהוָה אֶת־סֹדֶם וְאֶת־עַמּוֹרָה  
 11 בְּגִד־יְהוָה בְּאֶרֶץ מִצְרָיִם בְּאֶמְהָ צִעֲרָ׃ וַיַּחֲדֵל־לוֹט אֶת  
 כָּל־כֶּסֶף הַתְּחִין וַיִּסַּע לוֹט מִקְדָּם וַיִּפְרֹזוּ אִישׁ מִקֵּל אֶחָיו׃  
 12 אַבְרָם יָשָׁב בְּאֶרֶץ־בְּנֵעַן וְלוֹט יָשָׁב בְּעֵרֵי הַבְּשָׂר וַיֵּאֱחָל  
 13 עַד־סֹדֶם׃ וְאִנְשֵׁי סֹדֶם רָעִים וְהַפְּסָאִים לַיהוָה מְאֹד׃ וַיְהִי  
 14 אָמֵר אֶל־אַבְרָם אַחֲרֵי הִפָּרֵד־לוֹט מֵעַמּוֹ שָׂא נָא צִיָּיִךְ  
 וַיֵּרָא מִקְדָּמָקוֹם אֲשֶׁר־אָמְתָה שֵׁם צִפְתָּה וַנִּגְבָּה וַקְדָּמָה  
 וַיִּמָּה׃ כִּי אֶת־כָּל־הָאָרֶץ אֲשֶׁר־אָמְתָה רָאָה לֵךְ אֶת־נִגְבָּה  
 16 וְלִזְרָעָה עַד־עוֹלָם׃ וַיִּשְׁמָעִי אֶת־זִרְעָתָה כִּי־עָבַד הָאָרֶץ אֲשֶׁר  
 אֲבִי־וָבֵל אִישׁ לְמִטָּה אֶת־עַבְדֵּי הָאָרֶץ גַּם וְרָעָה וַיִּמָּה׃  
 17 כִּי־הִתְחַלֵּף בְּאֶרֶץ לְאֻדָּה וּלְרִחְבָּה כִּי לֵךְ אֶת־נִגְבָּה׃  
 18 וַיֵּאֱחָל אַבְרָם וַיָּבֵא וַיֵּשֶׁב בְּאֵלְנֵי מִמְרָא אֲשֶׁר בְּתִיבֵין  
 וַיְבָרֶשֶׁם מִנִּיחָם לַיהוָה׃ פ

# \* ואלה שמות E X O D U S.

C A P U T I S

י 13

וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל הַבָּאִים מִצְרָיִם אֶת יַעֲקֹב אִישׁ א  
וּבֵיתוֹ כֹּאזִי רְאוּבֵן שְׁמֵעוֹן לֵוִי וִיהוּדָה׃ יִשְׁשַׁכָּר וְבוּלָן<sup>2</sup>  
וּבִנְיָמִן׃ דָּן וְנַפְתָּלִי גָד וְאָשֶׁר׃ וַיְהִי כָל־נֶפֶשׁ יָצֵא יֶרֶךְ<sup>3</sup>  
יַעֲקֹב שִׁבְעִים נֶפֶשׁ וַיּוֹסֶף הֵימָּה בְּמִצְרַיִם׃ וַיָּמָת יוֹסֵף וְכָל־<sup>4</sup>  
אָחָיו וְכָל הַדּוֹר הַהוּא׃ וּבְנֵי יִשְׂרָאֵל פָּרוּ וַיִּשְׁרְצוּ וַיִּרְבּוּ<sup>5</sup>  
וַיַּעֲצֻמוּ בְּמֶאֱדָר מְאֹד וַתִּמְלֵא הָאָרֶץ אֹתָם׃ פ  
וַיָּקָם מֶלֶךְ־חֲדָשׁ עַל־מִצְרַיִם אֲשֶׁר לֹא־יָדָע אֶת־יוֹסֵף׃<sup>6</sup>  
וַיֹּאמֶר אֶל־עַמּוֹ הִנֵּה עַם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל רַב וְעָצוּם מִמֶּנּוּ׃<sup>7</sup>  
הִבֵּה נִתְחַכְמָה לּוֹ פְּדִינֵהוּ וְהָיָה כִּי־תִקְרָאנָה מִלְחָמָה  
וְנוֹסַף גַּם־הוּא עַל־שְׂנְאֵינוּ וְנִלְחַם־בָּנוּ וְעָלָה מִן־הָאָרֶץ׃  
וַיִּשְׁיִמוּ עָלָיו שָׂרֵי מִסִּים לְמַעַן עֲנֹתוֹ בְּסַבְלָתָם וַיְבִן עָרֵי<sup>8</sup>  
מִסְכְּנוֹת לְפָרְעֹה אֶת־פֶּתָם וְאֶת־רַעְמִסִּים׃ וּכְאֲשֶׁר יָצָא<sup>9</sup>  
אָתוֹ בֶּן יִרְבֵּה וּבֶן יִפְרָץ וַיִּקְצֹ מִפְּנֵי בְנֵי יִשְׂרָאֵל׃ וַיַּעֲבֹדוּ<sup>10</sup>  
מִצְרַיִם אֶת־בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בְּפָרָךְ׃ וַיִּמְדּוּ אֶת־חַיִּיהֶם  
בְּעִבְדָּה קָשָׁה כְּחֹמֶר וּבְלִבָּנִים וּבְכָל־עֲבֹדָה בַּשָּׂדֶה אֶת  
כָּל־עֲבֹדָתָם אֲשֶׁר־עֲבָדוּ בָּהֶם בְּפָרָךְ׃ וַיֹּאמֶר מֶלֶךְ־<sup>11</sup>  
מִצְרַיִם לְמִלְכֹת הָעִבְרִית אֲשֶׁר שֵׁם הָאִשָּׁה שִׁפּוֹרָה וְשֵׁם

- 16 השנית פועה: ויאמר בילדכן את העבריות וראיתן על-  
 האבנים אם-כן הוא והמתן אתו ואם-בת היא ותודה:  
 17 ותיראנה מילדת את האלהים ולא עשו כאשר דבר אליהן  
 18 מלך מצרים ותחנין את הילדים: ויקרא מלך-מצרים  
 למילדת ויאמר להן מדוע עשיתן הן-כך הנה ותחנין  
 19 את הילדים: ותאמר הן מילדת אל-פרעה כי לא כנשים  
 המצרות העבריות כרחיות הנה בטרם תבוא אליהן  
 20 המילדת וילדו: ויטב אלהים למילדת וירב העם ויעצמו  
 21 מאד: והי כיראו הן מילדת את האלהים ויעש להם  
 22 בתים: ויצו פרעה לכל-עמו לאמר כל-בן-הילוד הלאה  
 תשליכו וכל-בת תחיו: *اننوحوا بنوهم*



- 1 א וילך איש מבית לוי ויקח את-בת-לוי: ותהי האשה  
 ותלד בן ותרא אתו כ-טוב הוא ותצפנהו שלשה ירחים:  
 3 ולא-בגלה עוד הצפינו ותקח-לו תבת זמא ותתמרה  
 בחמר ובנפת ותשם בה את-הילד ותשם בסוף על-  
 4 שפת הים: ותתעב אחיו מרתק לדעה מה-יעשה  
 ה לו: ותד בת-פרעה לחזק על-הים: ונצרתה הלכת  
 על-יד הים ותרא את-התבה בתוך הסוף ותשלח את-  
 6 אמתה ותקחה: ותפתח ותראו את-הילד והנה נער  
 7 בכה ותחמל עליו ותאמר מילדי העברים זה: ותאמר  
 אחיו אל-בת-פרעה האלך וקראתי לך אשה מנחת  
 8 מן העברות ותיקן לה את-הילד: ותאמר-לה בת-פרעה  
 9 לבי ותלך השלמה ותקרא את-אם הילד: ותאמר-לה  
 בת-פרעה הילכי את-הילד הזה ותנקדי לי ואני אתן  
 ' את-שכרך ותקח האשה הילד ותניקו: ויגדל הילד  
 ותבא-הו לבת-פרעה והלכה לה לבן ותקרא שמו משה  
 11 ותאמר כי קדמם משיחיו: ויהי בימים הים ויגדל  
 משה ויצא אל-אחיו ורא בסבלתם ורא איש מצרי  
 12 מכה איש-עברי מאהו: ויפן בה ובה תרא כ-אין איש





יונה

LIBER JONÆ.

CAPUT I. א

א 2 • ויהי דבר יהוה אל יונה בדאמתי לאמר: קום לך  
אל נינוה העיר הגדולה וקרא עליה פירעלתה רעתם  
לפני: ויקם יונה לברח תרשישה מלפני יהוה ויירד  
יסו וימצא אניה באת תרשיש ויתן שכרה ויירד בה  
לבוא עמהם תרשישה מלפני יהוה: ויהי הטיל רוח  
גדולה אלהים ויהי סער גדול ביים והאניה השברה  
להשבר: ויראו המלחים ויזעקו איש אל אלוהיו ויטלו  
את הכלים אשר באניה אלהים להקל מעליהם ויונה  
6 ירד אל ירכתי הספינה וישכב וירדם: ויקרב אליו רב  
החבל ויאמר לו מה לך נרדם קום קרא אל אלהיך  
7 או לי ותעשה האלהים לנו ולא נאבד: ויאמרו איש אל  
רעהו לכו ונפילה גורלות ונרעה בשלמי הרעה הזאת  
8 לנו ויפלו גורלות ויפל הגורל על יונה: ויאמרו אליו  
הגידה נא לנו באשר למידרעה הזאת לנו מה מלאכתך  
9 ומאין תבוא מה ארצך ואימה עם אתה: ויאמר  
אליהם עברי אנכי ואת יהוה אלהי השמים אני ירא  
אשר עשה את דנים ואת היבשה: ויראו האנשים יראה  
גדולה ויאמרו אליו מה זאת עשית בידעו האנשים כי

11 מִלִּפְנֵי יְהוָה הוּא בָּרַח כִּי הִגִּיד לָהֶם: וַיֹּאמְרוּ אֵלָיו  
 מִה־נַּעֲשֶׂה לָּךְ וַיִּשְׁתַּק הֵם מֵעֲלֵינוּ כִּי הֵם הוֹלֵךְ וּסֹעֵר:  
 12 וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶם שְׂאוּנִי וְהַמִּילְנִי אֶל־הֵם וַיִּשְׁתַּק הֵם  
 מֵעֲלֵיכֶם כִּי יוֹדַע אָנֹכִי כִּי בְשָׁלִי הַסֹּעֵר הַגָּדוֹל הָיָה עֲלֵיכֶם:  
 13 וַיַּחֲתִּרוּ הָאֲנָשִׁים לְהָשִׁיב אֶל־הַנִּבְשָׁה וְלֹא יָבִלּוּ כִּי הֵם  
 14 הוֹלֵךְ וּסֹעֵר עֲלֵיהֶם: וַיִּקְרְאוּ אֶל־יְהוָה וַיֹּאמְרוּ אֲנִי יְהוָה  
 אֶל־נָא נֹאבְדָה בְּנַפְשֵׁי הָאִישׁ הַזֶּה וְאֶל־תֵּתֵן עָלֵינוּ גֵם  
 15 נִקְיָא כִּי־אַתָּה יְהוָה כְּאֲשֶׁר חָפַצְתָּ עֲשִׂיתָ: וַיִּשְׂאוּ  
 16 אֶת־יוֹנָה וַיִּטְלֻהוּ אֶל־הַיָּם וַיַּעֲמֵד הֵם מִזַּעֲפּוֹ: וַיִּקְרְאוּ  
 הָאֲנָשִׁים יְרָאָה גְדוּלָּה אֶת־יְהוָה וַיִּבְחָרֻּבָּח לַיהוָה  
 וַיִּדְּרוּ נְדָרִים:

## 6 - الاصحاح الثاني من سفر يونس

### CAP. II. ב

וּמִן יְהוָה דָּג גָּדוֹל לִבְלֹעַ אֶת־יוֹנָה וַיְהִי יוֹנָה בְּמִצְרַיִם ב  
 הַיָּם שְׁלֹשָׁה יָמִים וּשְׁלֹשָׁה לַיְלֹת: וַתִּפְּלַל יוֹנָה אֶל־ \*  
 יְהוָה אֱלֹהָיו מִמִּצְרַיִם הַדְּגָה: וַיֹּאמֶר קְרָאתִי מִצְרָה לִי־יְהוָה  
 אֱלֹהֵהָ וַיַּעֲנֵנִי מִבֶּטֶן שָׂאֵל שְׁמַעְתָּ קוֹלִי: <sup>3</sup>  
 וַתִּשְׁלֹכֵנִי מִצִּדְקָה בְּלִבִּי יָמִים וַיִּהְיֶה יִסְבֵּבִי בְּלִמְשַׁבְּרָהּ <sup>4</sup>  
 וַתִּלָּךְ עָלַי עֲבָרָה: וַאֲנִי אָמַרְתִּי בְּרִשְׁתִּי מִנֶּדַע עֵינַי אֶל־הַיָּם <sup>5</sup>  
 אֲסִיף לַחַיִּים אֱלֹהֵיכֶם קָדְשָׁךְ: אֲפִפֵּנִי מֵאֵם עַד־נַפְשִׁי <sup>6</sup>  
 תִּהְיוּ יִסְבְּבֵנִי סוּף תִּבְּרֵשׁ לְרֹאשִׁי: לִקְצֵבֵי הָרִים יִדְחֵנִי <sup>7</sup>  
 הָאָרֶץ בְּרִחְדָּהּ בְּעָדִי לְעוֹלָם וַתַּעַל מִשְׁתַּת הַיָּם יְהוָה  
 אֱלֹהֵי: בְּהִתְעַשֵּׁף עָלַי נִפְשִׁי אֶת־יְהוָה וְגִדְתִּי וְתִבְּרֵא <sup>8</sup>  
 אֱלֹהֶיךָ תִּפְּלֹתִי אֱלֹהֵיכֶם קָדְשָׁךְ: מִשְׁמְרֵים תִּבְּלִי־שׁוֹמֵר <sup>9</sup>  
 חֲסִדִּים גָּזָבוּ: וַאֲנִי בִקְוֵל תִּתְּחַל אֲבִיחָה־לָּךְ אֲשֶׁר־נִתְּחַתִּי <sup>10</sup>  
 אֲשַׁלְּמָה יִשְׁמְעָה לַיהוָה: וַיֹּאמֶר יְהוָה לֵדָג בִּקְרָא אֶת־ <sup>11</sup>  
 יוֹנָה אֶל־תִּבְּרֵשָׁה:

|         |                                                        |
|---------|--------------------------------------------------------|
| ٢١ - ٢٢ | المقدمة                                                |
| ٢       | المقدمة: الاصلي للساميين                               |
| ٩       | اللغات السامية واللغة الأم                             |
| ١٤      | مقارنة اللغات السامية                                  |
| ١٩      | أهم سمات اللغات السامية                                |
| ٢٩      | الأبجدية العبرية                                       |
| ٣١      | حركات: الصبي الصغير والكبير                            |
| ٣٣      | السكون                                                 |
| ٣٤      | الحركات المركبة                                        |
| ٣٥      | الساكن الظاهر والمستتر                                 |
| ٣٧      | المقاطع                                                |
| ٣٨      | الشدة: أحوال الشدة الثقلية                             |
| ٤٠      | الشدة الخفيفة                                          |
| ٤٢      | الفتح - الفتحة الزمانية (المروقة)                      |
| ٤٣      | القاص حاسوب                                            |
| ٤٥      | النبرة                                                 |
| ٤٩      | أقسام الكلمة : أولا : الاسم وأقسامه                    |
| ٥٠      | المؤنث                                                 |
| ٥١      | المذكر                                                 |
| ٥٢      | المفرد والمثنى والجمع                                  |
| ٥٣      | أحوال المثنى في العبرية                                |
| ٥٥      | جمع المذكر - جمع المؤنث                                |
| ٥٦      | اسماء مذكورة تجمع جمع مؤنث - اسماء مؤنثة تجمع جمع مذكر |
| ٥٧      | اسماء تجمع جمع مذكر ومؤنث معا - اسماء لا تجمع لها      |
| ٥٨      | اسماء مؤنثة واسماء مذكورة تجمع على غير قياس            |
| ٦٠      | أداة التعريف                                           |
| ٦٣      | أدوات الاستفهام                                        |
| ٦٧      | الإضافة                                                |
| ٧١      | إضافة الاسماء في حالتها الانفراد والجمع                |

|     |                                                            |
|-----|------------------------------------------------------------|
| ٧٥  | حروف الجر أو حروف النسب                                    |
| ٧٧  | واو المطف                                                  |
| ٧٩  | واو القلب                                                  |
| ٨١  | النعمة                                                     |
| ٨٥  | الضمائر المنفصلة                                           |
| ٨٦  | الضمائر المتصلة - ضمائر الرفع وضمائر النصب                 |
| ٨٧  | ضمائر الجر                                                 |
| ٨٩  | اسم الإشارة                                                |
| ٩٠  | اسم الموصول                                                |
| ٩١  | المعدد                                                     |
| ٩٧  | ثانيا : الفعل وأقسامه                                      |
| ٩٩  | أوزان الفعل                                                |
| ١٠١ | صيغ تصريف الافعال                                          |
| ١٠٣ | تصريف الثلاثي المجرد السالم في الماضي                      |
| ١٠٧ | تصريف الثلاثي في المضارع (المستقبل)                        |
| ١١١ | تصريف الافعال المعتلة في الماضي - أ - المثال               |
| ١١٢ | ب - الأجوف                                                 |
| ١١٣ | ج - الناقص (المعتل اللام)                                  |
| ١١٦ | تصريف الثلاثي الضعيف في الماضي                             |
| ١١٧ | تصريف التركيب في الماضي                                    |
| ١١٩ | تصريف الفعل المعتل في زمن الاستقبال (المضارع) - أ - المثال |
| ١٢٢ | ب - الأجوف (معتل العين بالواو)                             |
| ١٢٣ | (معتل العين بالياء)                                        |
| ١٢٥ | ج - معتل اللام بالالف                                      |
| ١٢٦ | معتل اللام بالهاء                                          |
| ١٢٨ | صيغة الضعف في زمن الاستقبال                                |
| ١٣١ | الأمر وأقسامه                                              |
| ١٣٩ | المصدر وأنواعه                                             |
| ١٤٢ | اسم الفاعل                                                 |
| ١٤٤ | اسم المفعول                                                |







Bibliotheca Alexandrina



0339490

